

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190408

UNIVERSAL
LIBRARY

كِتَابُ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ

لِلْفَخْرِيِّ ابْنِ الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٢ هـ (١٠٦٩-١٠٧٠ م)

شَرُّهُ وَذِيئَةُ الْحَوَاشِي وَارْدُفُهُ بِالرُّوَايَاتِ وَالْفَهَارِسِ

الْأَبِ لُؤْلُؤِ سُبْحُو الْبُسُوعِيِّ

نُشِرَ بِتَتَابُعٍ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ مِنْ مَجَلَّةِ الْمَشْرِقِ



الْمَطْبَعَةُ الْكَاثُولِيكِيَّةُ لِلْآبَاءِ الْبُسُوعِيِّينَ

بِירוَت ١٩١٢

كتاب طبقات الأئمة

للإمام أبي القاسم عاصم بن محمد بن حماد الأندلسي

المتوفى سنة ٤٦٢ هـ (١٠٦٩-١٠٧٠ م)

نشره وذيّله بالحواشي وارفده بالروايات والفهارس

الأب لورنس سنجو البسوعي

نشر بتتابع في السنة الرابعة عشرة من مجلة المشرق

المطبعة الكاثوليكية للأباء البسوعيين

بيروت ١٩١٢

كتاب

طبقات الامر

المقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد بن صاعد الاندلسي

نوطية

كتاب طبقات الامم احدا تب الماددة التي تعرض فيها كتابة العرب لوصف العلوم بين الامم التي سبقت عهدهم. وان لم يبلغ صاحبه في ذلك شأوا كتاب الفهرست لابي الفرج ابن النديم الا انه جمع عدة فوائد تدل على نشاطه في البحث وعلى رغبته في التحصيل ودقته نظر في التدوين وكان اعلم الاندلس فيفتخرون به ويروونه لاهل الشرق. وقد ذكر ابن الأثير في كتاب التكملة لكتاب الصلة (٢: ٤٦٣ من طبعة مجريط) عن عبدالله بن محمد بن مرزوق البجلي انه لما قدم الاسكندرية روى هذا الكتاب لابي طاهر السافى

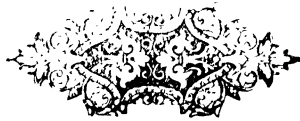
وممن عرفوا هذا الكتاب في الشرق ابو الفرج غرعموربوس ابن العبري فانه نقل عنه في كتابه تاريخ مختصر الدول (ص ١٥٨ و ٢٣٥ من طبعتنا البيروتية) نبدتين مفيدتين في العرب وعلومهم. وكذلك عرفه الحاج خليفة فذكره مرارا في كتابه كشف الظنون فدعاه تارة (في ٢: ٢١٨ من طبعة ليبسيك) التعريف بطبقات الامم وقال في وصفه انه كتاب صغير الحجم كثير النفع. وتارة (٤: ١٢٣) كتاب طبقات الامم بل نقل عنه فصلا طويلا في علم الرصد (٣: ٤٦٥) وكفى بهذه المنقولات دليلا على اعتبار القدماء الكتاب ومؤلفه

ومع عظم شأن هذا الكتاب ليس منه الا نسختان كاملتان في خرائن الكتب الترتيبية في اوربة وكتاتهما في مكتبة لندن تاريخ الواحدة (الموسومة بعدد ٢٨١) سنة ٩٨٢ هـ ١٥٧٤ م والثانية حديثة (عددتها ١٦٢٢) كتبت سنة ١٢٦٧ هـ ١٨٦٢ م. ويوجد منه تعليقات ومنتخبات في مخطوطات اخرى في مكتبة لندن (العدد ١٥٠٣) ولندن من اعمال هولندا (العدد ٧٥٤) اما في بلاد الشرق فلا يعرف منه نسخة مخطوطة حتى اسعدنا الحظ على اكتشاف واحدة منها عند بعض الوراقين في دمشق فحصلنا عليها قبل ثلاث سنوات بطريقة البيع فاطلعنا عليها بكامل الرغبة وقصدنا منذ ذاك الحين نشرها في صفحات المشرق فلم تسع لنا الفرصة قبل هذا الوقت. وهذه النسخة لا يتجاوز عهدها مائتي سنة بل اقل من ذلك وليس فيها تاريخ

وهي مكتوبة بخطٍ حليٍّ شبه بالقلم الفارسي على ورق صفيق ضرب الى الصفرة ومجلدة تجليداً متقناً بجلد وورق ملون وأطر ذهبية على الوحين مع لسانٍ مثابما زينة. والنسخة بالاجمال حسنة مع ما وقع فيها من الاغلاط التي امكننا اصلاح اكثرها فنبهنا عليها في ذيل طبعتنا اما المؤلف فلا نعلم الا القليل من امره. وهذه ترجمته كما رواها ابن شكوال في كتاب الصلة (طبعة مجرط ص ٢٢٠) قال عنه:

« صاعد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد التعايني قاضي طليطلة يكنى ابا قاسم واصله من قرطبة روى عن ابي محمد بن حزم والفتح بن قاسم وابي الوليد الوقتي وغيرهم. واستقناه الامون يحيى بن ذي النون بطليطلة وكان متجرباً في اموره وانتار القضاء باليسين مع الشاهد الواحد في الحقوق وبالشهادة على الخط وقتني بذلك ايام نظره وكان من اهل المعرفة والدكاء والرواية والدراية. ولد المرية في سنة ٤٢٠ (١٠٢٩ م) وتوفي بطليطلة وهو قاضيا في شوال سنة اثنتين وستين واربع مائة (١٠٧٠ م) وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي. ذكر بعضه ابن مطاير »

هذا ما وجدناه من ترجمته على ان الكتبة تصرفوا في ايراد اسمه فسموه ابن صاعد (الحاج خليفة ٤: ١٢٤) او صاعد المائقي (٣: ٢١٨) او القرطبي (٤: ١٢٣) وقد وهم الحاج خليفة في ذكر وفاته مرتين في سنة ٢٥٠ والصواب ٤٦٢ كما رآه ولاي القاسم صاعد المترحم عذة تأليف جاء ذكر بعضها في كشف الظنون للحاج خليفة منها (٢: ٦٢٦) كتاب جوامع احوال الامم من العرب والعجم ذكره في كتاب تعريف طبقات الامم كما سترى ومنها (٤: ١١١ و ١٢٤) كتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء. ولصاعد كتابان اخران ذكرهما لنفسه في اثناء كلامه عن علوم الهند والفرس دعاه كتاب مقالات اهل المال والنحل وكتاب اصلاح حركات النجوم. كذلك روى المزوري (Casiri: Bibl. Arab. Hisp. II, 241) عن مخطوطات الاسكوريال ان لصاعد تاريخاً للاداس ونازيماً للإسلام وكل هذه الكتب مفقودة لا يعرف منها شيء في خزان الكتب العمومية ولعابها عند بعض الخاصة فعسى تفرح يوماً من دقاتها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2)

رَبِّ يَسِّرْ

قال القاضي ابو القاسم صاعد بن احمد بن صاعد رحمه الله تعالى اعلم ان جميع الناس في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها وان كانوا نوعاً واحداً يتميزون بثلاثة اشياء بالاخلاق والصور واللغات (١)

| الباب الاول : الامم القديمة (٢) |

وزعم من عني باخبار الامم ونحث عن سائر الاجيال وفحص عن طبقات القرون ان الناس كانوا في سالف الدهور وقبل تشعب القبائل واقتراق اللغات سبع امم (الامة الاولى) الفرس وكان مسكنها في الوسط المعمر وحد بلادها من الجبال التي في شمال العراق المتصل بعقبة حلوان والذي فيه انجاهات (?) والكرج والدينور وممدان ومقاشان وغيرها من البلاد الى ارمينية والباب المتصل ببحر اذربيجان وطبرستان ومولتان والبيلقان وارزن (٣) والشابان (?) والري والطاقان وجرجان الى بلاد خراسان كنيشاور والمرو وسرخس وهراة وخوارزم وبلخ وبخارا

(١) وزد عليها رابعاً الاديان

(٢) ليس في الاصل ذكر الابواب وانما اوردناها تيسيراً للمطالع

(٣) في الاصل اذان

وسمرقند وفرغانة والشاش وغيرها من بلاد خراسان الى بلاد بتجستان (١) وكرمان وفارس والاهواز وادبهان وما اتصل بها كل هذه البلاد كانت مملكة واحدة ملكها واحد ولسانها واحد فارسي الا انهم كانوا يتباينون في شيء يسير من اللغات ويجتمعون في عدد (٣) الحروف وصورة تأليفها ويخرجهم اختلافهم بعد ذلك في سائر الاشياء من تلك اللغة كالفهلوية والزرية (٢) وغيرها من لغات فارسون (كذا)

(والامة الثانية) الكلدانيون وهم السريانيون والبابليون وكانوا شعوباً منهم الكوثاليون (كذا) والاثوريين والارمانيون والجرامقة وهم اهل الموصل والنبط وهم اهل سواد العراق وكانت بلادهم في وسط المعمور ايضاً وهي العراق والجزيرة التي ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار ربعة وخر (٣) والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ونجد وتهامة والفرور واليمن كلها مسا بين زبيد الى صنعاء وعدن والعروض والشجر (٤) وخرموت وعمان وغيرها من بلاد العرب. وكانت هذه البلاد واحدة ملكها واحد ولسانها واحد سرياني وهو اللسان القديم لسان آدم عليه السلام وادريس ونوح وابراهيم ولوط عليهم السلام وغيرهم (٥)

ثم تفرعت اللغة العبرانية والعربية من اللغة السريانية فغلب العبرانيون وهم بنو اسرائيل على الشام فسكنوها وعلت العرب على البلد المعروف بجزيرة العرب المتقدم ذكرها وعلى الجزيرة المعروفة اليوم بدير ربعة وخر فسكنوا جميع ذلك وانكسبت بقية السريانيين الى العراق وكانت دار مملكتهم العظمى منها مدينة كالواذي (كأواذي)

(والامة الثالثة) اليونانيون والروم والافرنجة والجلالقة والبرجان والحقالة والروس والبرعر (٦) والالان وغيرهم من الامم التي حوالى بحر نيطش وبحيرة مانيطش

(١) كذا وعلته يريد سجستان

(٢) كذا وعلته تصحيف الزندية (le zend)

(٣) في الاصل ومصر وهو تصحيف

(٤) في الاصل والشجر وهو غلط

(٥) هذا رأي لم يوافق عليه الغناء في يومنا هذا الاكتشافات الحديثة في حيات ابل وفي حريرة العرب وغيرها. وكذلك قول المؤلف عن سفرع اللغات وعددها واختلافها فيه نظر

(٦) في الاصل تبرحان والورس والبرعر بالغلط

وغيرها من المواضع التي في الربع الغربي والشمال من معمور الارض كانت مملكتهم ولغتهم واحدة

(والامة الرابعة) القبط وهم اهل مصر واهل الجنوب وهم اصناف السودان من الحبشة والثوبة والزنج وغيرهم من اهل المغرب وهم البرابر ومن اتصل بهم الى بحر اقنايس (١) الغربي المحيط لغتهم واحدة ومملكتهم واحدة

(والامة الخامسة) اجناس الترك من الجرجيية وكيك والتغرغز (٢) واخترد والسرير وجيلان وخوزان (٣) وطيلسان (٤) وكشك وبرطاس كانت لغتهم واحدة ومملكتهم واحدة

(والامة السادسة) الهند والسند ومن اتصل بهم لغتهم واحدة ومملكتهم واحدة (والامة السابعة) الصين ومن اتصل بهم من سكان بلاد عامور بن يافث بن نوح عليه السلام مملكتهم واحدة ولغتهم واحدة

فهذه الامم السبعة كانت محيطلة بجميع البشر وكانوا جميعاً صابئة يعبدون الاصنام تمثيلاً بالخواهر العالوية والاشخاص الفلكية من الكواكب السبعة ويدها ثم افترقت هذه الامم السبعة وتشعبت لغاتهم وتباينت ادينتهم

الباب الثاني : اختلاف الامم وطبقاتها بالاشغال

قال صاعد ووجدنا هذه الامم على كثرة فرسهم وتخالف مذاهبهم طبقتين : طبقة غيت بالعالم فظهرت منها ضروب العلوم وصدرت عنها فنون المعارف . وطبقة لم تمن بالعالم عناية تستحق بها اسم بعد من امتثاله (٥) فام ينقل منها فائدة حكمة ولا رؤيت بها نتيجة فكرة . فاما الطبقة التي غيت بالعالم فثانية امم الهند والفرس والكلدانيون والعبرانيون واليونانيون والروم واهل مصر والعرب واما

(١) والصواب بحر قزس

(٢) في الاصل ليحاك والتغرغز وهو نصيب

(٣) في الاصل خوزان وهو غلط . اما جيلان ويقال جيلان فقريده من الدلم . والسرير

عني ما قال ياقوت في معجم البلدان (٣: ١٨) مملكة واسعة بين اللان وسان الادواب اعلمها

صارى (٤) في الاصل طيلسان وطيلسان . من اقاليه الخزر والدلم

(٥) هذه العبارة في الاصل مبيحة

الطبقة التي لم تُعَنَّ بالعلوم فبقية الامم بعد من ذكرنا من الصين وياجوج وماجوج والترك وپرطاس والسرير والخرر (١) وهوران وكشل (?) واللان والصقابة والبُرغر (والبلغر) والروس والبرجان والبرابر واصناف السودان من الحبشة والنوبة والزنج وعانة وغيرهم

[الباب الثالث: الامم التي لم تُعَنَّ بالعلوم]

وانسب هذه الامم التي لم تُعَنَّ بالعلوم الصين والترك فاماً (الصين) فاكثُر الامم عدداً وافخمها مملكة واوسعها داراً ومساكنهم محيطة باقصى المشارق المعمور ما بين خطّ معدّل النهار الى اقصى الاقاليم السبعة في الشمال. وحظّهم من المعرفة التي ايدور فيها مناجد الامم (٢) اتقان الصنائع العمليّة واحكام المهن التصوريّة. فهم اصبر الناس على مطاولة التعب في تجويد الاعمال ومقاساة النصب في تحسين الصنائع واما (الترك) فأمّة كثيرة العدد ايضاً فخمة المملكة ومساكنهم ما بين مشارق خراسان من مملكة الاسلام (5) وبين مغارب الصين وشمال الهند الى اقصى المعمور الشمالي. وفضيلتهم (٣) التي برعوا فيها واحزوا خصلتها معاناة الحروب ومعالجة آلتها فهم احذق الناس بالفروسيّة والثقافة وأبصرهم بالظن والضرب والرواية

واما سائر هذه الطبقة التي لم تُعَنَّ بالعلوم فهم اشبه بالبهائم منهم بالناس لأنّ من كان منهم موغلاً في بلاد الشمال ما بين آخر الاقاليم السبعة (٤) التي هي نهاية المعمور في الشمال. فإفراط بُعد الشمس عن مُسامته رؤوسهم برّد هواءهم وكشف جودهم فصارت لذلك امزجتهم باردة واخلطهم فجّة فعظمت ابدانهم وابيضّت

(١) في الاصل الجزر تصحيف

(٢) الاصل منهم

(٣) الاصل فضيلتهم

(٤) ذلك وفقاً لتعليم القدماء كبطلميوس ومن تبعه الذين جعلوا الارض سبعة اقسام دعوا اقاليم وهي على شكل بسيطة. فافضل هذه الاقاليم الاربعة التي بين اقليسي الشمال والجنوب

الوانهم وانسدلت شعورهم فعدموا بهذا دقة الافهام وثقوب الحواطر وغلب عليهم الجهل والبلادة وفشا فيهم العمى والغباوة كالصقابة والبرغر ومن اتصل بهم ومن كان منهم ساكناً قريباً من خط معدّل النهار وخلقه الى نهاية المعمور في الجنوب فطول مقارنة الشمس لسنت رؤوسهم أسخن هواءهم وسخن جوهم فصارت لذلك امرجتهم حارة واخطا لهم محرقة فاسودت الوانهم وتقلقلت شعورهم فعدموا بهذا راحة (١) الاحلام وثبتت البصائر وغلب عليهم الطيش وفشا فيهم النوك والجهل مثل من كان من السودان ساكناً باقصى بلاد الحبشة والنوبة والزنج وغيرها

واماً (الجلالة والبرابة) وسائر سكّان اكناف المغرب من هذه الطبقة فأهم خصّها الله تعالى بالطغيان والجهل وعمّها بالعدوان والظلم (٢) على انهم لم يوغلوا في الشمال فتلحقهم آفة البلد ولا تمكّنوا من الجنوب فتقتصر بهم طبيعة الموضع بل مساكنهم قريبة من البلاد المعتدلة الهواء . فاماً الجلالة فساكنهم في مغارب بعض الاقليم الخامس وما يتصل به من بعض الاقليم السادس واماً البربر فساكنهم في مغارب بعض الاقليم الثاني وما يتصل به من الاقليم الثالث (٦) وبعض الاقليم الرابع ولكن الله تعالى يختص برحمته من يشأ ويعدل بنعمته من يشأ .

واماً سائر من لم اذكره بشي، من هذه الطبقة فهم أسوة هؤلاء في الجهل وان اختلف مراتبهم فيه وتباينت قسّمهم منه لأنهم اجمعين مشتركون فيما ذكرنا منهم من انهم لم يستعملوا افكارهم في الحكمة ولا راضوا انفسهم بتعلّم الفلسفة الا ان جمهورهم مع هذا وهم اهل المدن وخلافهم من اهل البادية لا يباون حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها من سياسة ماوكية تضبطهم وناموس الهي يملكهم ولا يشذ عن هذا النظام الانساني ولا يخرج عن هذا التأليف الا ليف العقل الا بعض قطّان الصحارى وسكّان الفاوات والفيافي كوماغ البجة وهمج عانة وغشاء الزنج وما اشبههم

(١) في الاصل راحة

(٢) لم يصب المؤلف بنسبة اليه تعالى هذه الخصال وغاية ما يقال ان تلك الامم اقل من سواها استمداً للتمدّن . وكثير منها اليوم لا ينقصه شيء من اسباب الحضارة

[الباب الرابع: الامم التي عُتيت بالعلوم]

امّا الطبقة التي عُتيت بالعلوم فهم صفوة الله من خلقه ونخبته من عباده لأنّهم صرفوا عنايتهم الى نيل فضائل النفس الناطقة الصانعة لنوع الانسان والمقومة لطبعه وزهدوا فيما رغب فيه الصين والترك ومن نزع منهم من التنافس في اخلاق النفس الغضبية والتفاخر بالقوى البهيمة اذ علموا ان البهائم تشرّكهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما في الصنعة واحكام التصوير (١) وإتقان التشكيل فكالنحل المحكّمة لتسديس (٢) مخازن قوتها والعنكبوت المثقنة لحیوط بيوتها وتجويد تناسب الدوائر المقاطعة لها وغيرها من البهائم التي ظهرت منها الصنائع العجيبة والافاعيل الغريبة حتى ضربت العرب بها الامثال فقالت: «أَصْنَعُ مِنَ السُّرْفَةِ» وهي دودة تكون في الحمص ويبلغ من صنعها ان تصنع بيتاً مربّعاً من دقائق العيدان . وقالوا: «أَصْنَعُ مِنْ كَنْوُطٍ (٣)» وهو طائر يبلغ رفقه في صنعه عشه متدلّياً من الشجرة . واما في الجرأة والشجاعة (٤) فكالاسد والنمر وغيرهما من السباع التي تغاضى الانسان إقدامها ولا يدعي بسالتها . وكذلك ايضاً سائر القوى الحيوانية من الجود والبخل وغيرها فان لبعض البهائم فيها مزية على الانسان . وكذلك ضربت العرب الامثال فقالت: أَخْنَى مِنْ دِيكَ وَاجِرٌ مِنْ لَيْثٍ وَمِنْ ذَبَابٍ وَأَخْلٌ مِنْ ذَنْبٍ وَاجْبُثْ مِنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْ ضَبٍّ وَاخْشَعْ مِنْ كَلْبٍ وَاطْلَمْ مِنْ حِيَّةٍ وَاكْسَبْ مِنْ ذَرَّةٍ وَمِنْ ثَمَلَةٍ وَمِنْ دَبٍّ وَاجِبِنْ مِنْ نَعَامَةٍ وَاهْدِيْ مِنْ قِطَاةٍ وَاحْذَرْ مِنْ عَقْعَقٍ وَاجْلُ مِنْ كَلْبٍ وَأَلْحُ مِنْ الْحَمَى وَاجِبِنْ مِنْ صِفْرَدٍ وَارَوْعْ مِنْ ثَعْلَبٍ وَاصْبِرْ مِنْ عَوْدٍ وَأَحْنُ مِنْ نَابٍ وكذلك قوى الاجسام وصدق الحواس لا ينكر احد ان حظ بعض البهائم منها اوفر من حظ الانسان . وكذلك قالت العرب في امثالها: ابصر عن عُقَابٍ وَمِنْ فَرَسٍ وَأَصَحَّ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ ظَلِيمٍ وَاضْطَبَّ مِنْ ثَمَلَةٍ فَانْهَا تَحْمِلُ النَوَاةَ وَهِيَ اضْعَافُهَا وَأَسْمَعُ مِنْ قِرَادٍ وَمِنْ سِنْعٍ وَمِنْ قَرَسٍ بِيَهْمَاءَ وَأَسْمَعُ مِنْ ذُلْدَلٍ وَهُوَ الْقَنْفَذُ الضَّغْمَةُ . واسرع من فرس . وسوى هذا ضربوا فيه الامثال بانواع البهائم

(١) في الاصل التّصوّر

(٢) في الاصل « فكل النحل . . . لتشدّيش » وهو غلط

(٣) في الاصل قنوط وهو غلط وكذلك وقع بعض اغلاط في الامثال الآتية اصلحناها

فهذا الغرض الشريف والمقصود الكريم من حبّ القوى الانسانية والكلف بالفضائل البشرية والأنفة من مشاكلة البهائم والاباءة من مشابهة السباع. وكان اهل العلم مصابيح الدجى واعلام الهدى وسادة البشر وخيار الامم الذين فهموا غرض البارئ تعالى منهم وعرفوا الغاية المنصوبة لهم فصلاة الله عليهم وبها وحشة الدنيا لفقدهم. واذا قدّمنا هذه الطبقة التي عُنت بالعلم ثانياً امم وكان قصدنا التعريف بعلومهم والتنبية على علمانهم فنشرع في ذلك على حسب ما نذهب اليه من الایجاز والاختصار ان شاء الله تعالى

[١ العلم في الهند]

اما الامة الاولى وهي (الهند) فأمة كثيرة القدر عظيمة العدد فخمة المالكة قد اعترف (٨) لها بالحكمة واقر لها بالتبرز في فنون المعارف جميع الملوك السالفة والقرون الماضية. وكان ملوك الصين يقولون : ان ملوك الدنيا خمسة وسائر الناس اتباع فيذكرون ملك الصين وملك الهند وملك الترك وملك الفرس وملك الروم . وكانوا يستثنون ملك الصين « ملك الناس » لان اهل الصين اطوع الناس للمملكة واشدهم انقياداً للسياسة . وكانوا يستثنون ملك الهند « ملك الحكمة » لفرط عنايته بالعلوم وتقديرهم في جميع المعارف . وكانوا يستثنون ملك الترك « ملك السباع » لشجاعة الترك وشدة بأسهم . [وكانوا يستثنون ملك الفرس (١) « ملك الملوك » لفخامة مملكته وجلالتها ونفاسة قدرها وعظم شأنها ولأنها حازت على الملوك وسط المعهود من الارض واحتوت دون سائر الملوك على اكرم الاقاليم . وكانوا يستثنون ملك الروم « ملك الرجال » لان الروم اجمل الناس وجوها واحسنهم اجساما واشدهم أسراً فكان الهند عند جميع الامم على ممر الدهور وتقادم الازمان . معدن الحكمة وينبوع العدل والسياسة واهل الاحلام الراجحة والآراء الفاضلة والامثال السائرة والنتائج الغريبة واللطائف العجيبة وهم وان كانت الوانهم في أول مراتب السواد فصاروا في ذلك من جملة السودان فقد جنبهم الله تعالى سوء اخلاق السودان (٢)

(١) هذا ناقص في الاصل

(٢) في الاصل : سوء الاخلاق والسودان . وهو غلط

ودناءة شيمهم وسفاهة احلامهم وفضلهم على أمم كثيرة من السمر والبيض
 ولبعض اهل العلم بأحكام النجوم في هذا تعليل (١) وذلك أنهم زعموا ان
 زحل وعطارد يتوليان بالقسمة لطبيعة الهند. فلولاية زحل لتدبيرهم اسودت الوانهم
 ولولاية عطارد لذلك خلصت عقولهم ولطف اذهانهم مع مشاركة زحل في
 صحة النظر وبعد الغور فكانوا لهذا حيث هم من صفاء القرائح وسلامة التمييز
 وخالفوا بذلك سائر السودان من الزنج والنوبة والحباشان وسواهم. فلهذا التحقوا
 بعلم العدد والاحكام (٩) بصناعة الهندسة ونالوا الحظ الاوفى والقدح المعلى من
 معرفة حركات النجوم واسرار الفلك وسائر العلوم الرياضية. وبعد هذا فانهم اعلم
 الناس بصناعة الطب وأبصرهم بقوى الادوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات
 والملوكهم السيرة الفاضلة والملكات المحمودة والسياسات الكاملة

اماً العلم الالهي فانهم مجمعون منه على التوحيد لله عز وجل والتزيره له عن
 الاشراك به (٢) ثم هم مختلفون في سائر انواع فنهم براهمه ومنهم صابئة. فاما
 البراهمة وهي فرقة قليلة العدد فيهم شريعة النسب عندهم فنهم من يقول بجدوث
 العالم ومنهم من يقول بأزله الا أنهم مجمعون على ابطال النبوات وتحريم ذبائح
 الحيوان والمنع في ايلامه. واما الصابئة وهم جمهور الهند ومعظمها فانها تقول
 بازل العالم وانه معلول بذات علّة العالم التي هي البارئ عز وجل وتعظيم الكواكب
 وتصوّر لها صوراً تمثّلها وتتقرّب اليها بانواع القرابين على حسب ما علموا من طبيعة
 كل كوكب منها ليستحبوا بذلك قواها ويصرفوا في العالم السفلي على اختيارهم
 تدابيرها. ويسئون كل صورة من هذه الصور باسماء. ولهم في ازمان البدارة
 وأدوار الكواكب واكوارها وفساد جميع المولدات من العناصر الاربعة عند كل
 اجتماع يكون للكواكب في رأس الحمل وفي عودة المولدات في كل دور (٣) آراء
 كثيرة ومذاهب متفرقة على حسب ما بينا في كتابنا في مقالات اهل الملل

(١) هذا التعليل المبني على مزاعم اهل التنجيم والفراسة باطل لا صحة له

(٢) ليس هذا بصحيح فانّ الشرك شائع في كل انحاء الهند. ولعله اراد ديانة البوذيين
 وفيها ايضاً ضروب من التعاليم الفاسدة المزوجة بالاضاليل الوثنية

(٣) هنا قد طرأ على الاصل بعض فساد

والنحل ١) ولبعد الهند من بلادنا واعتراض الممالك بيننا وبينهم قَلَّتْ عندنا تأليفهم فلم تصل إلينا إلا طُرْف من علومهم ولا وردت علينا إلا بُذ من مذاهبهم ولا سمعنا إلا بالقليل من علمائهم

فإن مذاهب الهند في علوم النجوم المذاهب الثلاثة المشهورة عنهم وهو مذهب السند هند ومذهب الازجير ومذهب الاركنند ٢) ولم يصل (10) إلينا منهم على التحصيل إلا مذهب السند هند وهو المذهب الذي تقلده جماعة من الاسلام والقوا فيه الازياج كحجّند بن ابراهيم الفزاري وحش بن عبد الله البغدادى ومحمد بن موسى الخوارزمي والحسين بن محمد المعروف بابن الأدمي وغيرهم. وتفسير السند هند « الدهر الداهر » كذلك حكى الحسين بن الأدمي في زيجيه

تقول اصحاب (السند هند) ان الكواكب السبعة واوجاتها وجوزهراتها ٣) تجتمع كلها في رأس الحمل خاصة في كل أربعة آلاف الف سنة وثلثمائة الف سنة وعشرين الف سنة شمسية ويسمون هذه المدة مدّة العالم لأنهم يزعمون ان الكواكب واوجاتها وجوزهراتها متى اجتمعت في رأس الحمل فسَدَّ جميع المكوّنات في الارض وبقي العالم السفلى خراباً دهرًا طويلاً حتى تتفرّق الكواكب والاوجات والجوزهرات في البروج فاذا كان كذلك بدأ الكون وعادت حالة العالم السفلى الى الامر الاول هكذا ابدًا الى غير غاية عندهم. ولكل واحد من الكواكب والاوجات والجوزهرات ادوارٌ ما في هذه المدة التي هي عندهم مدّة العالم قد ذكرتها في كتابي المؤلف لإصلاح حركات النجوم ٤)

وامّا اصحاب (الازجير) فانهم وافقوا اصحاب السند هند ألا عدد مدّة العالم فإن مدّتهم التي ذكروها ان الكواكب واوجاتها وجوزهراتها تجتمع عندهم في رأس الحمل هي جزء من الف من مدّة السند هند وذلك عندهم تفسير الازجير وامّا اصحاب (الاركنند) فانهم خالفوا الفرقتين الاولتين (كذا) من حركات الكواكب وفي مدّة العالم خلافاً لم يبلغي حقيقة

(١) راجع المقدمة (٢) الفاظ هندية لم نطعم على اصحابها وسأني شرحها

(٣) الأوج من مصطلحات علم النجوم ابعاد نقطة من الخارج عن مركز الفلك. والجوزهر ويقال كوزهر عقدة الرأس والذنب في منطقة البروج (٤) اطلب المقدمة

وَمَّا وصل الينا من علومهم في الموسيقى الكتاب المسمى بالهندية « نافر »
وتفسيره ثمار الحكمة فيه اصول اللحن وجوامع تأليف النغم

وَمَّا وصل الينا من علومهم في اصلاح الاخلاق وتهذيب النفوس (11) كتاب
كليلة ودمنة الذي جلبه برزويه الحكيم الفارسي من الهند الى انوشروان بن قباد (١)
ابن فيروز ملك الفرس وترجمه له من الهندية الى الفارسية (٢) ثم ترجمه في الاسلام
عبدالله بن المقفع من اللغة الفارسية الى اللغة العربية وهو كتاب عظيم الفائدة شريف
العرض جليل المنفعة (٣)

وَمَّا وصل الينا من علومهم في العدد حساب الغيار (٤) الذي بسطه ابو جعفر
محمد بن موسى الخوارزمي وهو اوجز حساب واحضره واقربه تناولاً واسهله مأخذاً
وابدعه تركيباً يشهد للسند بذكاء الخواطر وحسن التواليد وبراعة الاختراع
وَمَّا وصل الينا من نتائج فكرهم الصحيحة ومولدات عقولهم السليمة
وغرائب صنائعهم الفاضلة الشطرنج . وللهند فيما يتركب من بيوتها من الاعداد
المضاعفة رموز اسرار يعتقدونها من مقدمة المعرفة وغوامض يتخجلونها من
القوى الخارجة عن الطبيعة . ولعمري ان في ما يظهر عند استعمالها بتصرف قطعها من
حسن التأليف وعجيب الترتيب لقرضاً جليلاً ومقصداً فخماً لما في ذلك من التنبيه
على وجه التحرز من الاعداء . والاشارة الى صورة الجيلة في التخلص من المكاره .
وكفى بهذا فائدة جمّة وثمرة نافعة

وَمَّا بلغنا ذكره من علمائهم بهيئة العالم وتركيب الافلاك وحركات النجوم كنهه
الهندي فان ابا معشر جعفر بن عمر البلخي ذكر في كتاب الالوف (٥) انه المقدم في علم

(١) في الاصل فتاد

(٢) يريد اللغة الهلوانية التي عنها نقل عبدالله بن المقفع وكان سبقه الى نقلها الى الكلدانية
البردوط بوذ في القرن السادس للمسيح

(٣) اطاب طبعنا لهذا الكتاب عن اقدم نسخة خطية مؤرخة

(٤) يريد حساب الاعداد العشرية التي اخذها العرب عن اهل الهند وقد ذكرنا في
المشرق (ص ٢٢٩) ان السريان سبقوا الى معرفته ولعل العرب اخذوه عن اهل الهند
بواسطتهم ثم اخذوه الفرنج عن العرب (٥) الحاج خليفة (٥٠٠ : ١)

النجوم عند جميع العلماء من الهند في سالف الدهر (١) ولم يبلغني تحديد عصره ولا شيء من اخباره غير ما ذكرناه عنه

٢ العلم في الفرس

وأما الأمة الثانية وهي الفرس فاهل الشرف الباذخ والعز الشامخ واوسط الامم داراً واشرفها اقليماً وأسوسها ملوكاً ولا نعلم أمة غيرها دام لها الملك وكانت لهم ملوك تجمعهم وروس تحامي عنهم من ثاوأهم وتغلب بهم من غارهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم (12) وتحملهم من الامور على ما فيه حظهم على اتصال ودوام وأحسن التثام وانتظام يأخذ ذلك آخرهم عن اولهم وغابرهم عن سالفهم

قال صاعد ولاهل العلم بتاريخ الامم تنازع في مدة مملكة الفرس ليس هذا موضع ذكره وقد اتينا باختلافهم في ذلك في كتابنا في جوامع اخبار الامم من العرب والعجم (٢)

واصح ما قيل في ذلك ان من ابتداء ملك كيومرث بن اميم بن الاد بن سام ابن نوح الي (٣) الفرس كلها الذي هو عندهم ادم ابو البشر عليه السلام الى ابتداء ملك منوشهر (٤) أول ملوك الطبقة الثانية من ملوك الفرس نحو الف سنة كاملة ومن ملك منوشهر الى ابتداء ملك كيقيباد بن روع أول ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس قريب من مائتي عام ومن ملك كيقيباد الى ابتداء ملك الطوائف وهي الطبقة الرابعة من ملوك الفرس وذلك عند مقتل الاسكندر لدارا بن دارا آخر ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس نحو الف سنة ومن اول ملك الطوائف الى ابتداء ملك اردشير بن بابك (٥) الساساني أول ملوك بني اسرائيل وهي الطبقة الخامسة من ملوك الفرس خمسمائة سنة واحدى وثلاثون سنة ومن ابتداء ملك اردشير بن بابك (٥) الى انقضاء دولة الفرس من الارض وذلك عند قتل

(١) هذه العبارة عن ككه نقلها بحرنا ابن ابى اصبعة في طبقات الاطباء (٢: ٢٣)

(٢) اطاب المقدمة (٣) في الاصل « الى »

(٤) والفرس يقولون منوچهر

(٥) في الاصل بابل وهو تصحيف

يزدجور بن شهریار زمان خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة اربعمئة سنة وثلث وثلثون سنة . فذلك ثلاثة آلاف سنة ومائة سنة واربعة وستون سنة . وانما ذكرنا مدة ملكهم . وان لم يكن من غرض هذا الكتاب ل ترى بذلك فخامة مملكتهم وعظم سلطانهم . ولهذا ومثله من سائر جلالتهم استحق ملوكهم عند سائر الملوك ان يقال لهم " ملوك الملوك " على حسب ما قدمنا قبل ذلك

واعظم فضائل ملوك الفرس التي اشتهروا بها حسن السياسة وجود التدبير لاسيما ملوك بني ساسان (١٣) منهم فهم ملوك لم يكن في سائر الاعصار مثلهم راحة (١) احلام وكرم سيرة واعتدال مملكة وُبعد صيت ومن خواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة ثاقبة بأحكام النجوم وتأثيرها في العالم السفلي وكانت لهم ارضاد للكواكب قديمة ومذاهب في حركاتها مختلفة فمن ذلك المذهب الذي ألف عليه ابو المعشر جعفر بن محمد البلخي زيجهُ الكبير وذكر انه مذهب العلماء المتقدمين من اهل فارس وكثير من علماء سائر النواحي

وحكى ان مدة العالم عندهم جزء من اثني عشر الف من مدة السند هند وذلك ثلثمائة الف سنة وستون الف سنة وان هذه المدة عندهم هي التي تجتمع فيها اوساط الكواكب خاصة في رأس الحمل من غير ان يكون معها اوجاتها وجوزهراتها . وأثنى ابو معشر على هذا المذهب وقال ان اهل الحساب من فارس وبابل والهند والصين واكثر الامم ممن كانت له معرفة بصناعة النجوم مجمعون على ان اصح الأدوار دور هذه الفرقة وكانوا يسمونها بسني العالم وبهذا الاسم كانت تسميها الامم الحالية من اهل هذه الصناعة على قديم الدهور . واما اهل زماننا فانهم يسمونها بسني اهل فارس

وللفرس كتب جليلة في احكام النجوم منها كتاب في صور درجات الفلك ينسب الى ازدرشت (٢) وكتاب التفسير وكتاب حاماستف (٣) وهو جليل جداً

(١) في الاصل راحة (٢) كذا والمعروف زرادشت

(٣) كذا في الاصل والصواب جاماساف

وذكر بعض علماء الاخبار أنَّ الفرس في أوَّل امرها كانت موحدة على دين نوح عليه السلام الى ان اتى بوزاسف المشرقي الى طهمورث ثالث ملوك الفرس بذهب الخفاء وهم الصابئيون فقبله منه وقهر الفرس على التسرع به فاعتقدوه نحو الف سنة وثلاثمائة سنة الى ان تمجسوا (١) جميعاً

وكان سبب تمجسهم ان (14) زرادشت الفارسي ظهر في زمان يستاسب (٢) ملك الفرس ولثلاثين سنة خلت من ملكه ودعا الى دين المجوسية من تعظيم النار وسائر الانوار والقول بتكوين العالم من النور والظلام واعتقاد القدماء الخمسة التي هي عندهم: الباري (تعالى عما يقولون) وابليس والهوى والزمان والمكان وغير ذلك من شريعة المجوسية. فقبل ذلك منه يستاسب وقام بدينه وقاتل الفرس عليه حتى انقادوا جميعاً اليه ورفضوا دين الصابئة واعتقدوا زرادشت نبياً مرسلًا من عند الله عز وجل اليهم ولم يزلوا على دينه وملتزمين لشريعته قريباً من الف سنة وثلاثمائة سنة الى ان ضعضع ملكهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واحتوى على المدائن قاعدة عزهم وطردهم عن العراق وما يتصل بها الى بلاد خراسان ثم استأصل (عثمان) بقية ملكهم بقتل يزدجرد بن شهريار آخر ملوكهم في خلافته وذلك سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة وباد منهم خلق عظيم في الحروب الواقعة بينهم وبين المسلمين في يوم القادسية ويوم جلولاء (٣) ويوم نهاوند وغيرها واسلم منهم جماعة وبقيت بقيتهم على دين المجوسية الى الآن اهل ذمة كذمة اليهود والنصارى بالعراق والاهواز وبلاد فارس واصبهان وخراسان وغيرها من مملكة الفرس قبل الاسلام

٣ العلم عند الكلدان

واماً الامة الثالثة وهم الكلدانيون فكانت امة قديمة الرئاسة نبيهة الملوك كان منهم الناردة الجابرة الذين كان اولهم النمرود بن كوش بن حام بابي المجدل الذي ذكره الله تعالى في قوله (٤) : قد مكر الذين من قبلهم فاتي الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون

(١) التجس الدين المجوسية وهي عبادة النار والشمس

(٢) ويقال بشتاشف وكيتاسب وكيتاسف

(٣) في الاصل حلولاء غلط (٤) اطلب سورة النحل (العدد ٢٨)

وحكى ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن ذي الدمينه (١) صاحب كتاب سرائر الحكمة وكتاب الاكليل وغيرهما ان ارتفاع سمك المجدل كان فيما ذكره اهل العلم خمسة آلاف (15) ذراع وكان عرضه الف وخمسة ذراع. ويؤمن البابليون ان هذا النمرود البابلي باني الصرح كان اول ملوك الارض بعد الطوفان وكان منهم غرود ابراهيم (٢) عليه السلام وهو النمرود بن كنعان بن سنحاريب (٣) بن النمرود الاكبر باني الصرح. وكان منهم نخت نصر بن مرو اذان ابن سنحاريب (٣) من ولد غرود الاصغر بن كنعان الذي غزا بني اسرائيل وقتل منهم خلقاً عظيماً وسبي بقيتهم وغزا مصر واقتتها ودوخ كثيراً من البلدان ولم يزل ملك نخت نصر بابل وجميع بلاد الكلدانيين الى ان ظهر عليهم الفرس وغلّبوهم على مملكتهم وابدوا كثيراً منهم فدرست اخبارهم وطمست آثارهم

وكان من الكلدانيين علماء من اجل الناس فضلاً وحكماً متوسعون في فنون المعارف من المهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية. وكانت لهم علوم بارصاد الكواكب وتحقق بعلم اسرار الفلك ومعرفة مشهورة بطبائع النجوم واحكامها وخواص المولدات وقواها. وهم نهجوا لاهل الشق الآخر من معبود الارض الطريق الى تدبير الهيكل (٤) لاستجلاب قوى الكواكب واظهار طبائعها وطرح شعاعاتها عليها بانواع الترايين المؤلفة لها وضروب التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الغريبة والنتائج العجيبة من انشاء الطلسمات وغيرها من صناعة السر

واشهر علمائهم عندنا واجلهم هو هرمس البابلي وكان في عهد سقراط الفيلسوف اليوناني. وذكر عنه ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي في كتاب الالوف انه هو الذي صحح كثيراً من كتب الاوائل في علوم النجوم وغيرها من اصناف الفلسفة مما كان فسد وانه صنف كتباً كثيرة في علوم شتى. قال ابو معشر: والهرامس جماعة شتى منهم الهرمس الذي كان قبل الطوفان الذي يزعم العبرانيون انه خنوخ النبي وهو ادريس عليه السلام. وكان يعد الطوفان (16) منهم عدة ذوو معرفة وتميز

(١) ويعرف بابن الحائك توفي سنة ٣٣٤ هـ (٩٤٥ م)

(٢) لم يأت في الآثار القديمة ذكر غرود آخر غير البابلي (٣) في الاصل سنجادب

(٤) يريد الهياكل ذات الطبقات السبع التي كانوا يبنونها للسيارات السبع

وكان المقدّم منهم اثنان احدهما البابلي الذي ذكرنا والاخر تلميذ فيثاغورس الحكيم من سكّان مصر

قال صاعد: وقد وصل الينا من مذهب هرمس البابلي ما دلّ على تقدّمه في العلم من ذلك مذهبه في مطارح شعاعات الكواكب ومذهبه في تسوية بيوت الفلك. ومن ذلك كتبه في احكام النجوم مثل كتاب الطول وكتاب العرض وكتاب قضيب الذهب

ومن علمائهم بعد هرمس برجس صاحب كتاب اسرار النجوم في معرفة الفلك والدول والملاحم. ومنهم واليس صاحب كتاب الصور وكتاب اليرندج المؤلف في المواليد وتحاويلها والمدخل الى ذلك وكان ملكاً. ومنهم اصطفن البابلي له كتاب جليل في احكام النجوم وكان عند شعيب النبي عليه السلام

ولم يصل الينا من مذهب البابليين في حركات النجوم وصورة هيئة الفلك مذهب مستقصى ولا جملة (١) ولا عندنا من آدابهم في ذلك ولا من ارسادهم غير الارصاد التي نقلها عنهم بطليموس اليوناني القلوذي في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في تصحيح حركات الكواكب المتحيرة اذ لم يجد لاصحابه اليونانيين في ذلك ارساداً يثق بها

٢ العلم في اليونان

واماً الامة الرابعة (٢) وهم اليونانيون فكانت امة عظيمة القدر في الامم طائفة (٣) الذكر في الآفاق فخمة الملوك عند جميع اهل الاقاليم منهم الاسكندر بن فيلبوس المقدوني (٤) المعروف بذئ القرنين الذي غزا دارا بن دارا ملك الفرس في عقر داره وثلّ عرشه (٥) [ومزق ملكه وفرّق جميعه (٦) ثم تخطّاه قاصداً الى ملوك

(١) قد اكتشف الاثريون آثاراً فلكية عديدة في جملة المخطوطات المسمارية ونشروها بالطبع منهم الآباء السوعيون الالمان ستراسير واينغ وكوغلر

(٢) هذه القطعة في وصف امة اليونان نقلها ابن القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٢٦-٢٧)

مع بعض التغير (٣) حك: ظاهرة (٤) حك: الماقدوني

(٥) في الاصل قبل عرسه وهو تصحيف

(٦) حك: فاستلبه ملكه بعد اهلاكه

الشرق من الهند والترك والحين فتغلب على بعضهم وانقاد له جميعهم وتلقوه بالهدايا الفضة واستكفوه بالاتوات الجزلة ولم يزل متردداً في اقاصي الهند وتحوم الصين وسائر اكناف المشرق حتى اجتمع ملوك الارض طراً على الطاعة لسلطانهِ والخضوع (١٦) لغزته والاقرار بانهُ ملك الاقاليم والاعتراف بانهُ رئيس الارض وكان بعده من الملوك اليونانيين جماعة يُعرفون بالبطالسة واحدهم بطليموس دانت لهم الممالك (١) وذلت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم متصلاً الى ان غلبهم عليه الروم فانقرض ملكهم من الارض وانتظمت مملكتهم مع مملكة الروم فصارت مملكة واحدة رومية كما فعلت الفرس بمملكة البابليين حين استولت عليها وصيرت المملكتين مملكة واحدة فارسية

وكانت بلاد اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض ويحدها (٢) من جهة الجنوب البحر الرومي والثغور الشامية والثغور الحزرويه (٣) ومن جهة الشمال بلاد اللان وما حاذها من ممالك الشمال ومن جهة المغرب تحوم بلاد رومانية (٤) التي قاعدتها مدينة رومية ومن جهة المشرق مدينة ارمينية (٥) وباب الابواب والخليج المعترض ما بين بحر الروم وبحر نيطش (٦) الشمالي يتوسط بلاد اليونان فيصير القسم الاعظم منها في حيز المشرق منه والقسم الاصغر منها في جنوب المغرب منه ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من اوسع اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين صابنة معظمة للكواكب دائنة بعبادة الاصنام وكان علماءهم يُسمون فلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه باللغة اليونانية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين (٧) من ارفع الناس طبقة واجل (٨) اهل العلم منزلة لما ظهر منهم الاعتناء

(١) حك: دان لهم الملك (٢) في الاصل: يمجدها غلط. حك: فحدها

(٣) كذا في الاصل. والصواب كما جاء في حك: الجزرية نسبة الى بلاد الجزيرة وما بين

النهرين

(٤) كذا والصواب: المانية (le Saint Empire Germanique)

(٥) كذا والصواب كما في حك: تحوم بلاد ارمينية (٦) حك: نيطس

(٧) هذه القطعة عن فلاسفة اليونان نقلها ابن ابي اصيبعة جرفها في تأليفه حيون الانباء في

طبقات الاطباء (١: ٣٦)

(٨) في الاصل احل

الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات الملتزمة والمدنية

واعظم هؤلاء الفلاسفة عند اليونانيين قدراً خمسة فالولهم زماناً ببندقليس (١) ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطاطاليس بن نيقوماخوس (٢) (١٨) فاماً ببندقليس (٣) فكان في زمن داود النبي عليه السلام (٤) على ما ذكره العلماء بتواريخ الامم وكان (٥) اخذ الحكمة عن لقمان (٦) بالشام ثم انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه العالم باشياء يقدها ظاهرها (٧) في امر المعاد فجزه لذلك بعضهم وطائفة من الباطنية (٨) تنتهي (٩) الى حكمته وترغم (١٠) ان له رموزاً قلماً يوقف عليها. وكان محمد بن عبدالله بن مرة (١١) الجيلي الباطني من اهل قرطبة كافاً بفلسفته ودؤباً على دراستها (١٢) وكان اول من ذهب الى الجمع بين معاني صفات الله تعالى وانها كلها تؤدي الى شيء واحد وانه ان وصف بالعلم والجودة والقدرة فليس هو ذا معاني

- (١) ببندقليس او ايناذقليس (Empédocle) الفيلسوف الصقلي في القرن الخامس قبل المسيح (٢) في الاصل: نيقوماخوس
- (٣) قد روى ابن ابي اصيبعة (١: ٣٦-٣٧) عن مؤلفنا قوله في ايناذقليس وكذلك رواه ابن الفظي (ص ١٥) وهو يدعو ايناذقليس
- (٤) والصواب ان داود سبقه خمسة اجيال
- (٥) حك: وقيل انه
- (٦) اختلف الكتبة في وجود لقمان واصله وزمانه
- (٧) حك: تفدها ظواهرها
- (٨) الباطنية طائفة من الاسماعيلية او من الزنادقة
- (٩) روى ابن ابي اصيبعة: تنتهي ولعلها الاصح. وفي حك: ومن الفرق الباطنية من يقول برأيه وينتهي في ذلك
- (١٠) حك: ويزعمون

(١١) كذا روى ابن ابي اصيبعة ونشبر اليه منذ الآن بحر في صب وفي الاصل: مسرة. اما حك (ص ١٦) فدعاه ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيج قال: «انه سمع من ابيه ومن ابن وضاح والحشي وخرج الى المشرق فاراً لما اتهم بالزندقة لآكثاره من النظر في فلسفة ايناذقليس ولجوهما وتردد في المشرق مدة واشتغل بملاحاة اهل الجدل واصحاب الكلام والمعتزلة ثم عاد الى الاندلس واظهر النسك والورع واعتز الناس بظاهره واختلقوا اليه وسمعوا منه ثم ظهروا على معتقدهم وقيح مذهبه فانقبض عنه بعض ولازمه بعض ودانوا بنحلته وكان له لسان خلوب يتوصل به الى مراده». توفي سنة ٣١٩ (٩٣١ م) وهو ابن خمسين سنة»

(١٢) حك: ملازماً لدراسها

متميزة تختص هذه الاسماء المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة الذي لا يتكاثّر بوجه ما اصلاً بخلاف سائر الموجودات فإنّ الوجدانيات العالمية معروضة للتكثير (١) امّا باجزائها و امّا بمعانيها و امّا بنظائرها و ذات البارئ تعالى متعالية عن هذا كله و الى هذا المذهب في الصفات ذهب ابو الهذيل محمّد بن الهذيل بن العلاف (٢) المصري و امّا فيثاغورس (٣) فكان بعد بندقليس بزمان و اخذ الحكمة عن اصحاب سليمان بن داود عليهما السلام (٤) بمصر حين دخلوا اليها من بلاد الشام . و كان قد اخذ الهندسة قبلهم عن المصريين (٥) ثم رجع الى بلاد اليونان و ادخل عندهم (٦) علم الهندسة و علم الطبيعة و علم الدين و استخرج بذلكه [علم الالحان و تأليف (٧) النغم و اوقعها تحت النسب العددية و ادعى أنّه استفاد ذلك من مشكاة النبوة و له في نضد (٨) العالم و تركيبه على خواص العدد و مراتبه رموزٌ عجيبة و اغراض بعيدة و له في شأن المعاد مذاهب قارب فيها بندقليس من انّ فوق عالم الطبيعة عالماً روحانياً نورانياً لا يدرك العقل حسنه و بهاءه و انّ النفس (٩) الزكية تشناق اليه و انّ (19) كل انسان احسن تقويم نفسه بالتبرّئ من العجب و التجبر و الرياء و الحسد و غيرها من الشهوات الجسدانية فقد صار اهلاً ان يلحق بالعالم الروحاني و يطّلع على ما شاء من جواهره من الحكمة الالهية و انّ (١٠) الاشياء الملمدة (١١) للنفس تأتية حينئذ (١٢) ارسالاً كالالحان الموسيقية الآتية الى حاسة السمع و لا يحتاج ان يتكلّف لها طلب (١٣) . و لفيثاغورس تأليف شريفة في الارتماطقي و الموسيقى و غير ذلك

(١) هي رواية صب و في الاصل معروضة بالتكثير . و في حك : معترضة للتكثير

(٢) حك و صب : الهذيل العلاف

(٣) كل هذا الكلام عن فيثاغورس نقله ايضاً بحرف صب في طبقات الاطباء (١ : ٢٧) .

و في حك : (٣٥٨)

(٤) في هذا القول نظر . لعله يريد به علماء الاسرائيليين المهاجرين الى مصر بعد خراب اورشليم . و في حك : داود النبي

(٥) هذه رواية صب و حك و صحيحة : و في الاصل مقربين (؟)

(٦) حك : اليهم (٧) عن صب و حك

(٨) كذا روى صب و في نسختنا : فصل . و يروى : قصد

(٩) روى صب و حك : النفس (١٠) في نسختنا : و الى (١١) صب : الملمدة

(١٢) حك : حشداً (١٣) حك و صب : طلباً

امّا سقراط (١) فكان من تلاميذ فيثاغورس واقتصر من الفلسفة على العلوم
الالهية واعرض عن (٢) ملاذ الدنيا ورفضها (٣) واعلن بخالفة اليونانيين في عبادتهم
الاصنام وقابل رؤساءهم بالحجج (٤) والادلة فتوروا العامة عليه واضطروا ملكهم
الى قتله فاودعه الملك الجلس تحمداً (٥) اليهم ثم سقاه السم تفادياً من شرهم
بعد (٦) مناظرات جرت له مع الملك محفوظة وله وصايا شريفة وآداب [فاضة
وحكم مشهورة ومذاهب في الصفات قريبة من مذاهب (٧) فيثاغورس وبندقليس إلا
ان له في شأن المعاد آراء ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة خارجة عن المذاهب المحققة
وامّا افلاطون (٨) فشارك سقراط في الاخذ عن فيثاغورس إلا انه لم يشتهر بالحكمة
الآ من بعد سقراط وكان شريف النسب من بيت علم (٩) واحتوى على جميع فنون
الفلسفة وصنف كتباً كثيرة (١٠) [واشتهر (١١)] جماعة من تلاميذه وكان يعلم الفلسفة
وهو ماش فرف هو وتلاميذه بالمشائين وفوض التعليم والدراسة في آخر عمره الى
ذوي البراعة من اصحابه وتخلّى عن الناس وتجرد لعبادة ربه ومن كتبه كتاب
فادن (١٢) في النفس وكتاب السياسة المدنية وطيماوس (١٣) الروحاني في ترتيب العوالم
الثلاثة العقلية التي هي عالم الربوبية وعالم العقل وعالم النفس وكتاب طيماوس الطبيعي
في تركيب عالم الطبيعة. كتب هذين اكتابين الى تلميذه له يسمى طيماوس

- (١) نقل صب كلام مولفنا عن سقراط في كتابه طبقات الاطباء (١: ٤٣) وكذلك ابن
القفي في حك (ص ١٩٨)
(٢) في الاصل: من (٣) هي رواية صب وفي الاصل بالغلط: وضعها
(٤) في الاصل وفي صب: بالحجج
(٥) كذا في صب. وفي نسختنا محمداً وفي حك: توصلاً الى قلوبهم ونسكيناً الى
ناثرهم (٦) صب: مع
(٧) هذا وقع من نسختنا وقد رواه صب وحك
(٨) نقل حك ما يخص بافلاطون (ص ١٧)
(٩) وزاد حك: في بيوت يونان
(١٠) وزاد حك: وذهب فيها الى الرمز والاغلاق (١١) نسخها الكتاب فنقلناها من حك
(١٢) وفي حك: فادن. يدعوهُ الفرنج (Phédon)
(١٣) يسمونه (le Timée) وقد كتبه بعد هذا طيماوس بالسين ومثله حك

واماً ارسطاطاليس (١) بن نيقوماخوس (20) الجهراشي (٢) الفيثاغوري .
وتفسير نيقوماخوس قاهر الخصوم وتفسير ارسطاطاليس تام الفضيحة . حكى ذلك
ابو الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي (٣) وكان نيقوماخوس فيثاغوري المذهب
وله تأليف مشهورة في الارتماطي وكان ابنه ارسطاطاليس تلميذ افلاطون ويقال
انه لازمه عشرين سنة

وكان افلاطون يؤثره (٤) على سائر تلاميذه ويسميه العاقل (٥) والى ارسطاطاليس
انتهت فلسفة اليونانيين وهو خاتمة (٦) حكماتهم وسيد علمانهم وهو اول من خلص
صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصورها بالاشكال الثلاثة (٧) وجعلها آلة
للعلوم النظرية حتى لقب صاحب المنطق وله في جميع العاوم الفلسفية كتب شريفة
كليّة وجزئية . فالجزئية التي يتعلم منها معنى واحد فقط . والكليّة بعضها تذاكر
يتذاكر (٨) بقراءتها ما قد علم من علمه وهي السبعون (٩) كتاباً التي وضعها
لاوفارس (١٠) . وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلاثة اشياء احدها علوم الفلسفة . والثاني
اعمال الفلسفة . والثالث الآلة المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم
١ فالكتب التي في علوم الفلسفة (١١) بعضها في العاوم التعليمية وبعضها
في العاوم الطبيعية وبعضها في العاوم الالهية

- (١) ما جاء هنا في ارسطو قد نقله صب تماماً (١: ٥٧-٥٨) وروى فسمّاً منه جمال الدين القفطي في كتاب الحكماء (٢٧-٣٠) اطلب ايضاً كتاب الفهرست (ص ٢٤٦)
- (٢) في كتاب الحكماء: الجهراشي . وفي صب: الجراسني . لعله يريد: الاسطاغيري نسبة الى اسطاغيرا (Stagyre) موطن ارسطو
- (٣) اطلب كتابه الاشراف والتنبه (طبعة ليدن ص ١١٦)
- (٤) كذا في تاريخ الحكماء (ص ٢٨) وهو الصواب . وفي الاصل: يؤيده
- (٥) حك: العقل (٦) صب: خاتم
- (٧) اي القضايا الثلاث الكبرى والصغرى والنتيجة
- (٨) صب: تذاكر يُتذكّر . وكذلك في تاريخ الحكماء (حك)
- (٩) كذا في حك وصب وفي الاصل: سبعون
- (١٠) يريد احد اعيان اليونان ولعل الاسم مصحّف
- (١١) هذان السطران وقعا من نسختنا استغرناهما من حك وصب

فاما الكتب التي في العلوم التعليمية فكتابه في المناظر وكتابه في الخطوط وكتابه في الحيل (١)

واما كتبه التي في العلوم الطبيعية فيها ما يتعلم منه الامور التي تعم جميع الطبائع ومنها ما يتعلم منه الامور التي تخص كل واحد من الطبائع. فالتى يتعلم منها الامور التي تعم جميع الطبائع هي كتابه المسمى بسمع الكيان (٢). فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الاشياء [الطبيعية والاشياء التي هي كالمبادئ وبالاشياء (١) التوالي للمبادئ وبالاشياء المشاكلة للتوالي. فاما المبادئ فالعنصر والصورة. واما التي كالمبادئ وليست بمبادئ حقيقة (٣) بل بالتقريب فالعدم واما التوالي فالزمان والمكان. واما المشاكلة للتوالي فالخلا. وما لا نهاية له. واما التي يتعلم منها الامور الخاصة لكل واحد من الطبائع فبعضها في (٤) الاشياء التي لا كون لها وبعضها في الاشياء المكونة. اما الاشياء التي لا كون لها فالاشياء التي تتعلم (21) من المقاتلين الاوتلين من كتاب السماء والعالم. واما التي في الاشياء المكونة فبعض علمها عامي وبعضها خاصي. فالعامي بعضه في الاستحالات وبعضه في الحركات. اما الاستحالات ففي كتاب اكون والفساد. واما الحركات ففي المقاتلين الاخرتين من كتاب السماء والعالم. واما الخاصي فبعضه في البسائط وبعضه في المركبات. اما الذي في البسائط ففي كتاب الاثار العلوية. واما الذي في المركبات فبعضه في وصف كليات الاشياء المركبة وبعضه في وصف اجزاء الاشياء المركبة. اما الذي في وصف كليات المركبات ففي كتاب الحيوان وفي كتاب النبات. واما الذي في وصف اجزاء المركبات ففي كتاب النفس وفي كتاب الحس والحسوس وفي كتاب الصحة والسقم وفي كتاب الشباب والهرم

واما الكتب التي في العلوم الالهية فمقاتله الثلث عشرة التي في كتاب اما بعد الطبيعة (١)

٢ واما الكتب التي في اعمال الفلسفة فبعضها في اصلاح اخلاق النفس وبعضها

(١) وفي الاصل: الجبل وهو غلط

(٢) كذا في حك وصب. وفي الاصل: اللباب

(٣) حك وصب: الحقيقة (٤) صب: من

في السياسة . فاما التي في إصلاح اخلاق النفس فكتابه الكبير الذي كتب به الى ابنه وكتابه الصغير الذي كتب الى ابنه ايضا وكتابه المسنى اوديميا . واما التي في السياسة فبعضها في سياسة المدن وبعضها في سياسة المنزل (١)

٣ واما الكتب التي في الآلات (٢) المستعملة في علوم الفلسفة فهي كتبه الثمانية المنطقية التي لم يسبقه احد ممن علمناه الى تأليفها ولا تقدمه الى جمعها . وقد ذكر ذلك ارسطاطاليس في آخر الكتاب السادس منها وهو كتاب سوفسطيقا (٣) فقال : « واما صناعة المنطق وبناء السلوجسموس (٤) فلم نجد فيها خلا اصلا متقدما يُبنى عليه لكنّا وقفنا على ذلك بعد الجهد الشديد والتّصّب الطويل . فهذه الصناعة وان كنّا نحن ابتدعناها (٦) فقد حصّنا جهتها ورّمنا (٧) اصولها ولم نفقد شيئا مما ينبغي ان يكون موجودا فيها كما قدّدت اوائل الصناعات لكنّها كاملة مستحكمة (22) مثبتة اساسها مزومة (٨) قواعدها وثيق بنائها معروفة غاياتها واضحة اعلامها قد قدّمت امامها اركاناً مهيّدة (٩) ودعائهم موطّدة فمن عسى ان تردّ عليه هذه الصناعة بعدنا فليغتفر خللاً وجدّه فيها وليعتدّ بما بلغت الكلفة منّا اعتداده بالمتة (١٠) العظيمة واليد الجليلة ومن بلغ جهده بلغ عذره »

وكان ارسطاطاليس (١١) معاًم الاسكندر الملك ابن فيلفوس بن الاسكندر المقدوني (١٢) وبادابه عمل في سياسة رعيته وسيرة مملكته وانقمع به الشرك (١٣) في بلاد اليونانيين وظهر الخير وفاض العدل . ولارسطاطاليس اليه رسائل كثيرة جليّة

(١) كذا في صب . وفي الاصل : المنزل

(٢) صب : الآلة (٣) كذا في صب وهو الصواب . وفي الاصل سوفسطي

(٤) لفظة يونانية (συλλογισμός) معناها القضية

(٥) صب : نبني (٦) زاد صب : واخترعناها

(٧) رواية صب . وفي الاصل ذمنا بالغلط

(٨) صب : مرمومة (٩) كذا في صب . وفي الاصل : ممتدة

(١٠) هذه رواية صب وفي الاصل : بالمتة

(١١) عاد ابن القفطي الى روايته عن كتابنا (ص ٢٩)

(١٢) في الاصل الصروي تصحيف (١٣) كذا في الاصل ويروى : الكفر وكلام

رواية جمال الدين القفطي (ص ٢٩) ولعله اراد : الشر

يُحَصِّهُ فيها على المسير لحرب دارا بن دارا ملك الفرس ومنها رسالتهُ جاوبهُ بها عن كتاب اليه من ارض الهند يصف ما رآهُ في بيت الذهب باعالي ارض الهند وهو البيت الذي كان فيه البدره (١) وهي احد الاصنام الممثلة بالجواهر العلوية . فجوابهُ ارسطاطاليس بهذه الرسالة يعطهُ فيها ويزهدهُ في الدنيا ويرغبهُ (٢) في النعيم الدائم فهو لا . الخمسة هم سادة الحكماء عند اليونانيين والمعتنون بفنون الفلسفة : ولهم (٣) فلاسفة مشهورون غير هؤلاء . مثل باليس (٤) الملطي صاحب فيثاغورس وذومقراطيس القائل بالخلال الاجسام الى جزء لا يتجزأ وله في ذلك تأليف (٥) وانكساغوراس (٦) وغيرهم ممن كان قبل ارسطاطاليس ومعاصراً له

وكان بعد ارسطاطاليس جماعة سلكوا سبيله وشرحوا كتبه فن اجلهم ثامسطيوس والاسكندر الافرودوسي وفروريوس هؤلاء . الثلاثة هم اعلم الناس بكتب فيلسوف واقصدهم بكتب الفلسفة . ومن فلاسفة اليونانيين المتأخرين الذين كانوا في عهد الاسلام وفي مملكة بني العبّاس معاصراً ليعقوب بن اسحاق الكندي قسطا بن لوقا البعلبي الشامي (٧) مشهور التحقّق بالعدد والهندسة والنجوم والمنطق والعلوم الطبيعية وكان ماهراً بصناعة الطب وله كتب مختصرة (23) بارعة منها كتابهُ في المدخل الى الهندسة وهو مؤلف على المسئلة والجواب لا نظير له وكتابه في المدخل الى علم الهيئة والافلاك وحركات النجوم وكتابه في الفرق بين الحيوان الناطق والصامت وكتاب في الفرق بين النفس والروح (٨) وكتابه في نسبة الاخلاط وكتابه في غلبة الدم وغير ذلك من كتبه

واماً علماءهم المشهورون ببعض علوم الفلسفة المعتنون بجزء من اجزائها فكثير . فمنهم ثم من المحتفين بعلوم الطبيعة والطب بقراط سيّد الطبيعيين من علماء علوم

(١) كذا . ولعله اراد البودة (Bouddha) (٢) في الاصل : ورغبة

(٣) اي لليونان في الاصل : وم

(٤) والصواب : ثاليس (Thales de Milet)

(٥) اطلب حك (ص ١٨٣) في ذومقراطيس حيث نقل بعض ما ورد هنا

(٦) في الاصل : انكساغوراس

(٧) راجع ما كتبه في المشرق (١٤ : ٩٢) عن هذا الفيلسوف واطلب حك (ص ٢٦٢)

(٨) هو الكتاب الذي سبقنا لشرحه في المشرق (١٤ : ٩٤)

الطبيعة وعلوم البرهان وقد ضمَّ جالينوس اسما تأليفه الى فهرست يشتمل على اوراق وذكر مرتبة قراءتها ونَبَهَ على طريق تعلُّمها وهي مائة ونيف

وقد قال ابو الحسن علي بن الحسين السعدي (١) : كان جالينوس بعد المسيح عليه السلام بنحو مائتي سنة وبعد ابقرط بنحو ستائة سنة وبعد الاسكندر بنحو خمسمائة سنة ونيف . ولا اعلم من بعد ارسطاطاليس اعلم بعلم الطبيعة من هذين الفاضلين اعني ابقرط وجالينوس . ومن الطبيعيين سوى هذين الشهاديس وارسطراطيس ولوقش وبوليس (٢) وغيرهم ممن اشتهر بالعلم الطبيعى الا ان اكثرهم ضعيف النظر بعيد عن الصواب قد نبه ارسطاطاليس وجالينوس في كتبهما على خطيئهم وردا عليهم آراءهم بالحجاج (كذا) الصحيحة والبراهين الواضحة ومن علمائهم الرياضيين ابولونيوس النجار صاحب المخروطات المؤلف في علم احوال الخطوط المنحنية التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة (٣)

ومنهم اقليدوس الصوري صاحب المدخل المشهور الى علم الهندسة المعروف بكتاب الادران وصاحب كتاب العروض وكتاب المناظر وكتاب تأليف اللحن وغير ذلك . وقال ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي (٤) في بعض رسائله ان بعض الملوك اليونانيين وجد في خزائن الكتب كتابين منسوبين الى ابولونيوس النجار ذكر فيهما صنعة (24) الاجسام الخمسة التي لا تحيط كوكبا اكثر منها فطلب من يفك له الكتابين فلم يجد الا اقليدس وكان اعلم اهل زمانه بالهندسة فبسط له امر الكتابين وشرح له غرض ابولونيوس منهما ثم وضع له صدرا الوصول (٥) الى معرفة هذه المجسمات الخمسة (٦) فقام من ذلك القالات الثلث عشرة المنسوبة الى اقليدس ووصله بعد اقليدس من وصله بمقاتلين ذكر فيهما ما لم يذكره

(١) اطلب كتاب التنبيه والاشراق (ص ١٢٦)

(٢) هذه الاسماء مصحفة لعلَّه اراد بها اسقلايوس وارسطراطيس ولوقش وفولوس وم اطباء من تلامذة ابقرط او تبعته

(٣) نقل هذا ابن القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٦١)

(٤) هذا ايضا منقول في حك (ص ٦٣)

(٥) عن حك (٦) في حك : الخمس

أفلونيوس من نسبة هذه المجسمات الخمس بعضها الى بعض ورسم بعضها من بعض (١) ومنهم ارشמידس صاحب كتاب المسَّع في الدائرة وكتاب مساحة الدائرة وكتاب الكُرَّة والاسطوانة المخروطة (٢). ومنهم قطون (٣) صاحب العدد والمساحة وله فيهما كتب مشهورة وكان في آخر مملكة اليونانيين. ومنهم سنبلقيوس (٤) وكان بعد اقليدس. ومنهم قوميرس وانوسندونيرس (٥). ومنهم طيمولاؤس الراصد للكواكب الذي ذكر بطليموس (٦) بعض ارساده في كتابه وذكر ان وقتَه كان متقدماً لوقتِه باربعائة سنة وعشرين سنة. ومنهم ميلالوش وتاودوسيوس صاحب الأُكُر. ومنهم ميطن (٧) واقطين الراصدان للكواكب بمدينة الاسكندرية من بلاد مصر وكان (كذا) قبل بطليموس بمجسمائة سنة واحدى وسبعين سنة. ومنهم إفرخس (٨) الفاضل صاحب الارصاد الصحيحة والمباحث الجليلة وكان بعد ميطن (٧) واقطين بقريب من ثلثمائة سنة

ومنهم بطليموس القلاوذي صاحب المجسطي (٩) وكتاب الجغرافيا وكتاب المناظر وكتاب المقالات الاربع (١٠) في احكام النجوم وكتاب الموسيقى وكتاب الانواء وكتاب القانون الذي استخرجه من كتاب المجسطي. وكان في أيام اندياموس وأيام ابطينوس (١١) من ملوك الروم وبعد إفرخس (٨) بمائتي سنة وثمانين سنة وكثير من الناس ممن يدَّعي المعرفة باخبار الامم يجعله احد البطالمة (١٢) اليونانيين

- (١) حك: من نسب بعض هذه المجسمات . . . في بعضها
- (٢) في الاصل: والمخروطة (٣) كذا في الاصل والصواب فطون كما في حك (٣٥٩)
- (٤) اطلب ابن القفطي (حك ٣٠٦)
- (٥) لعلهما تصحيف اومبرس وابوسندرينوس (حك ٦٧ و ٦٨)
- (٦) في الاصل: بطليموس
- (٧) اطلب حك (ص ٢٢١) وفي الاصل: منطن
- (٨) كذا الصواب كما ورد في حك (٦٩). وفي الاصل صُحِّف «ابن حسن» ثم دعاه إفرخس
- (٩) معظم كلام المؤلف عن بطليموس نقله بحرفه ابن القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٩٥)
- راجع القهرست لابن النديم (ص ٣٦٧) (١٠) في الاصل: الاربعة
- (١١) روى في حك (٩٥): اندرياسيوس وانطيموس. والصواب: ادر يانوس وانطونيوس
- (١٢) في حك (٩٥): ينجيله احد البطالسة

الذين ملكوا بعد الاسكندر وذلك خطأ بين وغلط واضح لأن بطليموس ذكر في كتاب المجسطي وفي النوع الثالث من (25) المقالة الثالثة منه الجامعة لجميع حركات الشمس وارصادها وسائر احوالها أنه رصد اعتدالاً خريفيّاً في السنة التسع عشرة من سني اذريانوس فذكر أنه تجمّع من أوّل سني بخت نصر الى وقت هذا الاعتدال الخريفي ثمانمائة سنة وتسعون سنة وثلاثون يوماً (١) وست ساعات . وجزاً هذه السنين فقال أنه يجتمع من أوّل سني بخت نصر الى موت الاسكندر يعني الماقدوني جد الاسكندر ذي القرنين (٢) اربعمائة سنة واربع وعشرون سنة مصرية . ومن موت الاسكندر الى ملك اوغسطس (٣) يعني أوّل ملوك الروم مائتا سنة واربع وتسعون سنة ومن أوّل سنة من سني ملك اوغسطس (٣) الى وقت الرصد الخريفي المذكور مائتا سنة (٤) واحدى وستون سنة وستة (٥) وستون يوماً وساعات (٦) فبين بطليموس بهذا التفصيل والتجصيل حقيقة وقته وإن عصره كان بعد عصر اوغسطس (٣) مائة واحدى وستين سنة

واجمع اهل العلم باخبار الامم السالفة والمعرفة بتواريخ الاجيال الحالية انّ اوغسطس (٣) هذا ملك روميّ وأنه تغلب على قلوبطرا آخر ملوك البطالة (٧) اليونانيين وفي هذا ما يبين خطأ من زعم (٨) أنه احد (٩) البطالة (٧) الملوك وفيه كفاية ان شاء الله تعالى

والى بطليموس هذا انتهى الكلام على حركات النجوم ومعرفة اسرار الفلك وعنده اجتمع ما كان متفرقاً من هذه الصناعة بايدي اليونانيين والروم وغيرهم من ساكني اهل الشقّ الغربيّ من الارض وبه انتظم سيّتها (١٠) وتجلّى غامضها وما اعلم احداً

(١) وفي حك : وستون يوماً

(٢) والصواب انّ الاسكندر المقصود هو الماقدوني المعروف بذي القرنين لا جدّه

(٣) حك : اوغسطس

(٤) في حك (٩٦) : مائة سنة . وهو الصواب

(٥) حك : وست . غلط (٦) حك : وساعتان

(٧) حك : البطالة (٨) في الاصل من تبين . حك : بيان خطأ من ظنّ

(٩) حك : من (١٠) حك : شتيها وهو ارجح

بعدهُ تعرضُ لتأليف مثل كتابه المعروف بالمجسطي ولا تعاطى معارضته بل تناوله بعضهم بالشرح والتبيين كالفضل بن حاتم التبزيي وبعضهم بالاختصار والتقريب كمحمد (26) بن جابر البتاني (١) وأما غاية العلماء بعده (٢) التي يحبرون (٣) إليها وثمة عنايتهم التي يتنافسون فيها فهمُ كتابه على ترتيبه (٤) واحكام جميع اجزائه على تدريجه ولا اعرف كتاباً (٥) ألف في علم من العلوم قديمها وحديثها فاشتمل على جميع ذلك العلم واحاط بجميع اجزاء ذلك الفن غير ثلاثة كتب احدها كتاب المجسطي هذا في علم هيئة الفلك وحركات النجوم والثاني كتاب ارسطاطاليس في علم صناعة المنطق والثالث كتاب سيويو المصري في علم النحو العربي فإن هذه الكتب الثلاثة لا يشذ عن كل واحد منها من اصول علمه ولا من فروعه الا ما لا خطب له والله تعالى وحده مريد الاحاطة وفضيلة التام لا رب غيره

فهؤلاء شمس اليونانيين ومشاهيرهم في الآفاق الذين انتفع الناس بآثارهم واستفادوا بانوارهم واهتدوا باعلامهم. ولليونانيين بعد هذا عدة من الفلاسفة والحكماء قد قلّد المؤلفون حكمهم وجمعوا نوادرهم

وذكر حنين بن اسحاق الترجمان وابو نصر محمد بن نصر الفارابي المنطقي وغيرهما من العلماء بالفلسفة ان فلاسفة اليونانيين سبع فرق سُميت بسبعة اشياء اشتقت لها من سبعة اشياء (٦) (احدها) من اسم الرجل المعلم الفلسفة. (والثاني) من اسم البلد الذي كان فيه مبدأ ذلك العلم. (والثالث) من اسم الموضع الذي كان يعلم فيه. (الرابع) من اسم التدبر الذي كان يدبر به (٧). (الخامس) من الاراء التي كان يراها في الغرض الذي كان يُقصد اليه في تعلم الفلسفة. (والسابع) من الافعال التي كانت تظهر عليه في تعليم الفلسفة

(١) وزاد في حك (٩٧): «وابي الريحان البيروني الخوارزمي مصنف كتاب القانون السعدي الفقه لسعود بن محمود بن سبكتكين وحذا فيه حذو بطليموس وكذلك كوشيار ابن لبان الجيلي في زيجيه»

(٢) حك: بعد بطليموس

(٤) حك: مرتبه

(٣) حك: يحبرون (?)

(٥) حك: يعرف كتاب

(٦) هذه القطعة عن فرق الفلاسفة رواها حك (٢٥) كمؤلفنا ونسبها مثله الى حنين والفارابي

(٧) حك (٢٥): من التدبير الذي كان يتدبر به

فامّا الفرقَ المسماة من اسم الرجل المعلم للفلسفة فشيعة فيثاغورس. واما الفرقة المسماة من اسم البلد الذي كان فيه الفيلسوف افشيعة ارستيقوس من اهل قرادينا (١). واما الفرقة المسماة من اسم الموضع الذي كان يعلم فيه الفلسفة فشيعة كرسس (٢) وهم اصحاب المظلة (٣) سُموا بذلك لأنّهم كانوا يتعلّمون في رواق هيكل مدينة اثينة. واما الفرقة المسماة من تدبير اصحابها واخلقهم فشيعة ذيجانس ويُعرفون بالكلاية (٤) وسُموا بذلك لانهم كانوا يرون اطراح الفرائض المفترضة على الناس في المدن ومحبة اقاربهم وبغض غيرهم من سائر الناس وانما يوجد هذا الخلق في الكلاب. واما الفرقة المسماة من الآراء التي كان يراها اصحابها في الفلسفة فشيعة فورون (٥). واما الفرقة المسماة من الآراء التي كان يراها اصحابها في الفرض الذي كان يُقصد اليه في تعلّم الفلسفة فشيعة افيجورس (٦) ويسمّون اصحاب اللذة لانهم يرون الفرض المقصود اليهم في تعلّم الفلسفة اللذة التابعة لمعرفتها. واما الفرقة المسماة من الافعال التي كانت تظهر عليها فشيعة افلاطون وارسطاطليس ويُعرفون بالمشائين لأن افلاطون وارسطاطليس كانا يعلّمان الناس وهما يعيشان (٧) كما يرتاض البدن مع رياضة النفس فهذه طبقات الفلاسفة اليونانيين

واجلّهم فرقتان فرقة فيثاغورس وفرقة افلاطون وارسطاطليس (٨) وهاتان الفرقتان هما ركنتا الفلسفة وعموداها وكان قدما هؤلاء الفلاسفة (٩) ينتحلون الفلسفة الاولى الطبيعية التي كانت تذهب اليها شيعة فيثاغورس (١٠) وثاليس المظليّ وعوام الصابئة

(١) كذا في الاصل. والصواب ارستيقوس او ارستيبوس (Aristippe) من اهل قورينا (حك ٢٥ و ٧٠). وقال انّ هي رغبة بالشام عند حمص

(٢) او كرسس (Chrysippe) اطاب حك (٢٥ و ٢٦٥). وفي الاصل تصفع بكوستيشوش (٣) كذا الصواب. وفي الاصل: المظلمة

(٤) حك. وفي الاصل: بالكلاب

(٥) هو فوروس او فيرون (Pyrrhon) الذي كان يعلم الشك في كل الامور (Scepticisme) ويزعم انه ليس حقيقة ثابتة راهنة

(٦) هنا سقط من الاصل بعض الفاظ دلّ عليها المعنى فردناها

(٧) حك: لانهم كانوا يعلمون الناس وهم يشون

(٨) في الاصل تارة ارسطاطليس وتارة ارسطوطاليس

(٩) حك: وكان حكماء يونان (١٠) حك: كان يذهب اليها فيثاغورس

من اليونانيين والمصريين ثم مال متأخروهم الى الفلسفة المدينية كسقراط وافلاطون وارسطاطاليس واشياهم وقد ذكر ذلك ارسطاطاليس في كتابه في الحيوان فقال: «لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمان سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية الى الفلسفة المدينية»

قال صاعد: وقد صنف جماعة من المتأخرين كتباً على مذهب فيثاغورس واشياهم وانتصروا فيها للفلسفة الطبيعية القديمة. وممن صنف في ذلك ابو بكر محمد بن زكريا الرازي وكان شديد الانحراف عن ارسطاطاليس وغانياً (١) له في مفارقاته معلمه افلاطون وغيره من متقدمي (28) الفلاسفة في كثير من آرائهم. وكان يزعم انه افسد الفلسفة وغير كثير من اصولها وما اظن الرازي احقته على ارسطاطاليس وحده الى تنقيحها الا ما اتاه ارسطاطاليس واراد الرازي مخاصمته اي كتابه في العلم الالهي (٢) وكتاباه في الطب الروحاني وغير ذلك من كتبه الدالة على استحضاره لمذهب الثنوية في الإشرار ولا راء البراهمة في ابطال النبوة ولا اعتقاد عوام الصابئة التباسخ. ولو ان الرازي وفقه الله تعالى للرشد وحجب اليه نصر الحق لوصف ارسطاطاليس بانه محض آراء الفلسفة وتخل مذاهب الحكماء فنفي خبثها واسقطه عنها وانتقى لبابها واصطفى خيارها فاعتقد منها ما توجه العقول السليمة وتراه البصائر الناقدة وتدين به النفوس الطيبة واصبح امام الحكماء وجامع فضائل العلماء وليس على الله بمستنكر بان يجمع العالم في واحد

• العلوم في الروم

واماً الاممة الحامسة وهي الروم فامة ضخمة المملكة فخمة الملوك وكانت بلادهم مجاورة لبلاد اليونانيين ولعنتهم مخالفة لغتهم فقلة اليونانيين الاغريقية ولغة الروم اللاطينية (٣). وكان حد بلاد الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد

(١) لعل الصواب: عاتياً

(٢) قال ابن القفطي (ص ٢٧١): «اقبل الرازي على تعلم الفلسفة فقال منها كثيراً... الا انه توغل في العلم الالهي وما فهم غرضه الاقصى فاضطرب لذلك رأيه وتقلد آراء سخيفة وانتحل مذاهب خبيثة وذم اقواماً لم يفهم عنهم ولا هدي لسيلهم»

(٣) في الاصل الطيبة وهو تصحيف

طولاً من المغرب الى المشرق ما بين طنجه الى الشام. وحدّها من جهة الشمال بعض ممالك الامم الشماليّة من الروس والبرغز وغيرهم مع طائفة من البحر الغربيّ الاعظم المحيط المعروف باوقيانوس. وحدّها من جهة المشرق تخوم بلاد اليونانيين. وحدّها من جهة المغرب في اقصى الاندلس البحر الغربيّ الاعظم المعروف باوقيانوس وكانت هذه الممالك سبع قطع. يتميز بعضها من بعض فاؤلّها من جهة المشرق وما يتاخم بلاد اليونانيين بلاد المانية (١) ثمّ اوسطها بلاد افرنسة ثمّ آخرها بلاد الاندلس في اقصى الغرب وطرف المعمر

وكانت قاعدة هذه المملكة كلّها مدينة رومية العظمى من بلاد المانية (١) (29) وكان بانيسا روملش اللطيني (٢) واليه تُنسب وهو أوّل ملك مشهور من ملوك الروم. وكان بنيان رومية قبل مولد المسيح عليه السلام وتلك اللطينيين في هذه المملكة المحدودة بعد بناء رومية سبعمائة سنة وخمس (٣) وعشرين سنة الى قيام اعشطش (٤) أوّل ملوك القياصرة ثمّ تغلب اعشطش هذا على ملوك اليونانيين (٥) وازاف مملكتهم الى مملكته فصارتا مملكة واحدة رومية عظيمة الشأن طولها من المشرق الى المغرب نحو مائة مرحلة من تخوم بلاد ارمينية الى اقصى بلاد الاندلس في المغرب وصارت مدينة رومية قاعدة هاتين المملكتين ودامت كذلك ثلثمائة سنة وخمساً (٣) وثلثين سنة الى ان قام قسطنطين ابن هيلاني (٦) بدين المسيح ورفض دين الصابئة وبنى مدينةً على الخليج وهي المنسوبة اليه المعروفة بالقسطنطينيّة في وسط بلاد اليونانيين واستوطنها فصارت من حينئذ قاعدة ملك الروم الى وقتنا هذا واستخلف منذ ذلك ملوك الروم على مدينة رومية ثقاتهم من اللطينيين فكانوا عمّالهم متصرفين تحت امرهم فيها لا يُستون ملوكاً ولا يتوجون ولم يزل ملوك الروم على هذه الحال من اتصال تملّكم وانتظام امرهم في هذه البلاد كلّها الى ان خرج بعد زمان طويل عن طاعتهم من قوي امره من

(٢) في الاصل: رومش اللطينيّ

(٤) وهو اوغسطس

(٦) في الاصل بالغلط: ميلاني

(١) في الاصل: امانية

(٣) في الاصل: وخمسمائة. غلط

(٥) يريد بهم مملكة البطالسة في مصر

الامم التي كانت منقادة اليهم من الصقالبة والبرجان وغيرهم وتميزت كل أمة بمملكتها (١)

وكان من آخر من خرج عن طاعتهم ملك رومية (٢) وذلك في سنة اربعين وثلاثائة من الهجرة حين قوي ملكه (٣) وكثرت مجموعة الملّة فلبس الساج وتسمّى ملكاً وانفذ اليه قسطنطين بن اليون (٤) ملك الروم عند ذلك الجيوش فعاتت منكوبة فصالحه حينئذٍ ورضي بسلمه وتميزت بذلك مملكة اللطينيين من مملكة الاغريقين من جهة مغاربها الى ما يلي بلاد القسطنطينية وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بن توسّط بينهما من فرق (30) الترك المتاخمة هناك والمخرّبة لكثير من عمائره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الى رومية الا في البحر

وكان الروم قديماً صابئة الى ان دان قسطنطين بن هيلاني (٥) باني القسطنطينية بدين النصرانية ودعا الروم الى التشرّع به فاطاعوه وتنصّروا عن آخهم (٦) ورفضوا دينهم من تعظيم الهياكل وعبادة الاوثان وغير ذلك من شريعة الصابئة ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوى الى ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجلالقة والصقالبة والبرجان والروس وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجميع اصناف السودان من الحبشة والنوبة ومن سواهم

وكان للروم في بلاد افريقية وغيرها حكماء جلّة وعلماء بانواع الفلسفة وكثير من الناس يقولون انّ الفلاسفة المشهورين الذين قدّمنا ذكرهم في عدد اليونانيين روميون والصحيح انهم يونانيون على ما قدّمنا ولتجاوز هاتين الامّتين وتلاصق دورهم (٧) وانتقال الملك من احدهما الى الاخرى حتى صار البلدان واحداً والمملكة واحدة دخل

(١) في الاصل: بمملكتهم

(٢) في الاصل ملوك رومية يريد الملوك الالمانيين الذين استولوا على ايطالية وقتلدم الاحبار الرومانيون السلطة على المملكة الرومانية

(٣) يريد اوتون الاول من الملوك الالمان

(٤) هو قسطنطين السادس المعروف بـ فيروچانات

(٥) في الاصل: ميلان

(٦) لم يتمّ تنصّرم دفعة واحدة بل تمّ تدريجاً وبدعوة المرسلين وغيرهم

(٧) والصواب: دورهما

بعضهم في بعض فاختلط على كثير من الناس خبر علمائهم وصعب عليهم تمييز فلاسفتهم وكلا الامتين عند اهل التحقيق بعلم الاخبار ومعرفة اهل السير مشهورة العناية بالفلسفة رفيعة المحل في اهل العلم الا ان اليونانيين من الزية في ذلك والفضل ما لا ينكره الرومانيون ولا سواهم والله تعالى اعلم
وكان في الدولة العباسية من ملوك الاسلام جماعة من النصارى والصابئين علماء بفنون العلم لا أعلم أمن اليونانيين هم ام من الروم ام من غيرهم من الامم المجاورة لهم (١)

فمن النصارى بختيشوع (٢) خدم ابا العباس السفاح وصحبه وعالجه ثم خدم ابا جعفر المنصور بعده . فلما توفي حل ابنه محله بعده عند ملوك بني العباس ولبختيشوع تأليف في الطب معروفة

ومنهم يوحنا بن ماسويه خدم في صناعة الطب هارون الرشيد والمأمون وبقي الى أيام المتوكل وكان قائده هارون ترجمة الكتب القديمة التي وجدت بانقرة (31) وبغيرها من بلاد الروم حين افتتحها المسلمون فترجم منها كثيراً اذ له في الطب تأليف عظيمة القدر ككتاب البرهان وكتاب البقرة (?) وكتاب الكمال وكتاب الحميات وكتاب الفصد والحجامة وكتاب الجذام وكتاب الحثام وكتاب اصلاح الاغذية وكتاب المعدة وكتاب الادوية المسهلة والكناش المعروف بالمشجر (٣) وغير ذلك

ومنهم حنين بن اسحاق ابو زيد تلميذ يوحنا بن ماسويه احد ائمة الترجمة بالاسلام وكان عالماً باليونانية والعربية وتعلم العربية في البصرة من الخليل بن احمد وهو ادخل كتاب العين بغداد ولم يكن الخليل بن احمد بارض فارس وانما كان بالبصرة وتوفي بها في سبعين ومائتين (٨٨٣ م) وبين وفاته ووفات حنين المذكور تسعون سنة فانظر . وذكر ابن النديم في الفهرست (٤) ان حنيناً مات في يوم الثلاثاء لست

(١) بل من الكلدان الساطرة والريان اليعاقبة وبعضهم من الروم الملكيين

(٢) عرف كثير من العلماء بهذا الاسم . راجع في المشرق (٨: ١٠٩٧) مقالة الاديب يوسف افندي غنيمه في بختيشوع الطيب واسرته

(٣) في الاصل: الكناش المعروف بالسحر . غلط (٤) راجع الفهرست (ص ٢٩٤)

خلون من صفر سنة ستين ومائتين (٨٧٣ م) وهو الصواب ومات اسحاق (بن حنين) في سنة ٢٩٨ (٩١١ م). وقال ابو معشر في كتاب المذاكرات ان حذّاق الترجمة بالاسلام اربعة حنين بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق الكندي وثابت بن قرّة الحرّاني وعمر بن فرحان الطبري.

قال صاعد: وحنين هذا هو الذي اوضح ترجمة كتب ابقراط وجالينوس ولحصها احسن تلخيص وله تأليف بارعة وموضوعات شريفة منها كتابه في المنطق وكتابه في مدخل المنطق وكتابه في الاغذية وكتابه في تدبير الناقهين وكتابه في الادوية المسهلة وغير ذلك من كتبه ومات حنين في أيام التوكل وخلف ولدين سعى احدهما اسحاق والآخر داود. فاما اسحاق فخلف اباه على الترجمة وكان بارعاً فيها ومقدماً في العلوم الرياضية. واما داود فطبيب محسن

ومنهم مسيح بن حكيم صاحب الكنّاش المشهور
ومنهم نسطاس بن جريج المصري كان في دولة الاخشيدي بن طنج وكان عالماً بالطب بارعاً فيه

ومن الصابئين ابو الحسن ثابت بن قرّة الحرّاني فيلسوف متوسّع في العلوم متفّن في ضروب الحكم متقلّد لجوامع الفلسفة (32) له تأليف حسنة في المنطق والعدد والهندسة والنجوم وغير ذلك وكان معاصراً ليعقوب بن اسحاق الكندي وقسطا بن لوقا وكانوا ثلاثتهم أعلاماً في مملكة الاسلام بعلم الفلسفة في وقتهم. وثابت ارساد حسنة للشمس تولّاها ببغداد في خلافة المأمون جمعها في كتاب بيّن مذاهبه في السنة الشمسية وما ادركه بالرصد من موضع أوجها ومقدار سنتها وكيفية حركتها وصورة تعديلها. وكان له ابن يسمى سنان بن ثابت عالم بالعدد والهندسة والطب وابنه ثابت بن سنان بن ثابت احد المحقّقين بصناعة الطب كان في ايام المطيع وفي امارة احمد بن بويه الديلمي الاقطع المعروف بمعز الدولة. وذكر ابن النديم في كتابه الفهرست ان ثابت بن قرّة مولده سنة احدى وعشرين ومائتين (٨٣٦ م) وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين (٩٠١ م) ولم يدرك ثابت خلافة المأمون بل ولد في صدر خلافة المعتصم ومات سنان سنة ٣٣١ (٩٤٢ م) ومات ابنه ثابت سنة ٣٦٥ (٩٧٦ م)

٦ العلوم في اهل مصر

اماً الامة السادسة (١) وهي اهل مصر فكانوا اهل ملك عظيم وعزّ قديم في الدهور الحالية والازمان السالفة آيدلّ على ذلك آثارهم في عمارتهم وهياكلهم وبيوت علمهم الموجود اكثرها في الاقليم الى يومنا هذا. وهي آثار اجمع اهل الارض انه لا مثل لها في اقليم من الاقاليم فاماً ما كان قبل الطوفان فجُهل خبره وبقي اثره مثل الاهرام والبرابي والمغاور المنحوتة في جبال الاقليم الى غير ذلك من الآثار الموجودة. واما بعد الطوفان فقد صار اهل الاقليم (٢) اخلاطاً من الامم ما بين قبضي ويوناني ورومي وعلميقي وغيرهم الا ان جمهرتهم قبط (٣) وانما صاروا اخلاطاً لكثرة من تداول ملك مصر من الامم السالفة من العالقة واليونانيين والروم واختلطت الامم فيها لذلك (٤) وخفي على الناس تخليص انسابهم فاقتصر من التعريف بهم على نسبتهم الى موضعهم من بلد مصر في الطول من برقة التي هي جنوب البحر الرومي الى ايلة من ساحل الخليج الخارج من بحر الحبشة والزنج والهند والصين ومسافة ذلك قرية (٥) من اربعين يوماً وحدّها في العرض من مدينة اسوان التي باعلى مصر وما سامتّها من ارض الصعيد الاعلى المتاخم لارض النوبة الى مدينة رشيد وما حاذها من مساقط النيل في البحر الرومي وما اتصل بذلك ومسافته قرية من (٥) ثلثين يوماً وكان اهل مصر في سالف الازمان صابئة تعبد الاصنام وتدبر (٦) الهياكل ثم تنصرت عند ظهور دين النصرانية ولم تزل على ذلك الى ان افتتحها المسلمون واسلم بعضهم وبقي ساثرهم على دينهم اهل ذمة الى اليوم وكان لقدماء اهل مصر الذين كانوا قبل الطوفان عناية بانواع العلوم وبحث

- (١) هذا الوصف لقدماء اهل مصر وعلومهم ومشاهيرهم قد نقله جعفر عن كتابنا ابن القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٤٤٧-٤٥٠)
- (٢) كل هذا سقط من الاصل وذكر في تاريخ ابن القفطي
- (٣) حك: الغلبة والكثرة للقبط
- (٤) هذا سقط من تاريخ ابن القفطي
- (٥) حك: قريب
- (٦) في الاصل: تدين وهو تصحيف

عن (١) غوامض الحِكَم وكانوا يرون (33) انه كان في عالم الكون والفساد قبل نوع الانسان انواع كثيرة من الحيوان على صور غريبة وتراكيب شاذة. ثم كان نوع الانسان فغلب تلك الانواع وقتلها حتى افنى اكثرها وشرّد بقيتها الى البراري (٢) والفلات فمنهم الغيلان والسعالي وغير ذلك ممّا ذكره عنهم الوصفي (٣) في تاريخه المؤلف في اخبار مصر. فان كان ذلك حقّ عنهم في ابعدهم في هذا الرأي من نظام الحكمة وقانون الفلسفة (كذا)

وذكر جماعة من العلماء ان جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو الذي يسميه العبرانيون خنوخ (٤) ابن يارد بن مهلائيل بن انوش (٥) بن شيث بن آدم عليه السلام وهو ادريس النبي عليه السلام (٦). وقالوا انه اول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية واول من بنى الهياكل ومجدّد الله تعالى فيها واول من نظر في علم الطب وألف لاهل زمانه قصائد موزونة في الاشياء الارضية والسموية. وقالوا انه اول من أنذر بالطوفان ورأى ان آفة سماوية تلحق الارض من الماء والنار فخاف ذهاب العلم ودروس الصنائع فبنى الاهرام والبرابي في صعيد مصر الاعلى وصوّر فيها جميع الصنائع والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصاً منه على تحليدها لمن بعده وخيفة ان يذهب رسمها من العالم (٧)

قال صاعد: وكان بمصر بعد الطوفان علماء بضروب الفلسفة من العلوم الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة بعلم (٨) الطلسمات والثيرنجيات (٩) والمرآي المحرقة والكيمياء وغير ذلك. وكانت دار الملك والعالم (١٠) بمصر في قديم الدهر بمدينة منف (١١) وهي على اثني عشر ميلاً من الفسطاط. فلما بنى الاسكندر مدينة

(١) حك: على (٢) حك: القنار (٣) حك: الوصفي. ولم نجد له ذكرًا في التاريخ

(٤) زاد حك: النبي (٥) حك: بن قينان بن انوش (٦) حك: صلعم

(٧) حك: والله اعلم. (قلنا) واليوم قد تقرّر ان هذه الاهرام والتماوير كلها بعد

الطوفان (٨) حك (ص ٣٤٩): علم (٩) حك: الثيرنجيات

(١٠) حك: العلم والملك

(١١) زاد في حك: وهي في القبطية مائة

الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لحسن هوائها وطيب ماؤها فكانت دار العلم والحكمة (١) بمصر الى ان تغلب عليها المسلمون واختط عمرو بن العاص على نيل مصر مدينته المعروفة بفسطاط مصر فانسرب اهل مصر وغيرهم من العرب والعجم (٢) (34) الى سكّانها فصارث قاعدة (٣) مصر حينئذ (٤) الى اليوم ومن قدماء العلماء بمصر هرمس الثاني (٥) وكان فيلسوفاً جوّالاً في البلاد طوّافاً على المدائن عالماً بنصب اهلها (٦) وطبائع اهلها وله كتاب جليل في صناعة الكيمياء وكتاب في الحيوانات ذوات السموم ومن علمائهم بعده بصناعة العدد بوقطوس (٧) الاسكندراني صاحب المقالات الاربع في طبيعة العدد وخواصه

ومن علمائهم بالهندسة وعلم هيئة الافلاك وحركات النجوم بيون الاسكندراني صاحب كتاب الافلاك فذكر فيه هيئة الافلاك وعددها وكمية حركات الكواكب ذكراً مُرسلاً مجرداً من البرهان على ما ذهب اليه بطليموس في كتاب المجسطي. واما كتاب القانون فانه اختصر فيه تعديل الكواكب وصور تقويمها على رأي بطليموس وزاد فيه حساب حركات اقبال الفلك وادباره على رأي اصحاب الطلسمات ومن علمائهم ورؤسهم صاحب الكتب الجلية (٨) في صناعة الكيمياء ومنهم الاسكندرانيون الذين اختصروا كتب جالينوس الحكيم والفوها على المسئلة والجواب ودلّ حسن اختصارهم لها على معرفتهم بجوامع الكلم واتقانهم لصناعة الطب وكان رئيسهم انقيلاوس (٩) الذي جمع من منشور كلام جالينوس ثلاث عشرة مقالة في اسرار الحركات الفها فيمن جامع وبه علة مزمنة فذكر ما يول عليه ذلك وما يُدفع به ضرره

(١) حك : دار الحكمة (٢) حك : من العرب وغيرهم

(٣) حك : قاعدة

(٤) حك : من ذلك الوقت (٥) الوصف الذي هنا ينسبه ابن القفطي (ص ٣٤٧)

وابن ابي اصبعة (١٧: ١) الى هرمس الثالث

(٦) حك : عالماً بالبلاد ونصيحاً. صب : عالماً بنسبة المدائن وطبائعها

(٧) وفي حك (ص ٩٨) : برقطوس ولعل الصواب برقلوس

(٨) يظهر انه سقط اسم العالم الذي اراد الكتاب وصفه (٩) اطلب حك (ص ٧١)

ومن علمائهم بأحكام النجوم واليس (١) صاحب الكتاب المعروف باليرندج (٢) الرومي المؤلف في المواليذ وما يتقدمها من المدخل الى علم اجكام النجوم. وذكر عنه الاندوز (٣) في كتابه المؤلف في المواليذ ان كتبه العشرة في المواليذ جامعة لقوة سائر الكتب وان واليس قال وان كل علم يزعمون انه ليس في كتبه هذه فلا اصدق انه كان اويكون. ولا اعلم لاحد ممن ذكرت من علماء الاسكندرية زماناً محدداً ولا خبراً مستقضى ولا وصل اليها من حكمتهم الا القليل التز بالاضافة الى ما تشهد به آثارهم بصعيد مصر (٣٥) ومصانعهم الجليلة في سائر نواحيها من عجائب البراي وغرائبها الدالة على سعة علمهم والمبينة على نفاسة اخطارهم

٧ العلوم عند العرب

واماً الامة السابعة وهي العرب فنهم فرقتان (٤) فرقة بائدة وفرقة باقية. فاماً الفرقة البائدة فكانت ائماً ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس والعمالة وجرهم ابادهم الزمان وافناهم الدهر بعد ان سلف لهم في الارض ملك جليل وخبر مشهور لا ينكر لهم ذلك احد من اهل العلم بالقرون الماضية والاجيال. ولتقادم انقراضهم ذهبت حقائق (٥) اخبارهم وانقطعت عتاً اسباب العلم بأثارهم. واماً الفرقة الباقية فهي متفرقة (٦) من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما جميعاً حالان حال الجاهلية وحال الاسلام

فاماً حال العرب في الجاهلية فمشهورة (٧) عند الامم من العز والمنعة وكان ملكهم في قحطان ثم في سبع قبائل (٨) منها وهي حمير وهمدان وكندة ولخم ودوس ومذحج وكان بيت الملك فيهم بنو الصوار بن عبد شمس بن وائل بن القوث

(١) راجع كتاب القهرست (ص ٢٦٩) وهو يسميه فاليس وقد نقل صاحب تاريخ الحكماء هذه القطعة في كتابه (ص ٢٦١) قال: فاليس المصري وربما قيل واليس الرومي كان حكيماً فاضلاً في الزمن الاول (٢) وفي القهرست: بالزبرج. وفي حك: بالبريدج (٣) في حك: الايدغر. وكلا الاسمين مصحف

(٤) نقل ابن العبري في تاريخ مختصر الدول قول صاعد عن العرب (ص ١٥٨ من طبعة الاب انطون صالحاني ونشر اليها بحري: عب) واختصره الحاج خليفة في كشف الظنون (١: ٧٥) (٥) عب: حقيقة (٦) عب: متفرقة

(٧) عب: فحال مشهور (٨) عب: في قبائل قحطان

ابن حبران بن قيطان بن عريب بن زهير بن اين بن ابي الهميسع بن حمير (١) وسائر الملوك اتبع فكان من بني الصوار الملوك السادة والجابرة والتابعة اهل الشرف القديم والعزّ التليد والملك الموطّد والمجد الموثل الذين دوخوا البلاد وضعفوا الممالك وتركوا الآثار العظيمة والاخبار الشريفة في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها كي عرب بن قحطان وسبا بن يشجب والحارث الرانث وابرهة ذي النار وعمرو ذي الازعار وافريقس بائي افريقية وشيريرعش بائي سمرقند وتبع الاكبر وتبع الاوسط واسمهُ اسعد ويكنّى ابا بكر وهو الذي يقول فيه ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ويصف عمورية:

وَبَرَزَ الوجه قد أُمِيتَ رياضُها كسرى وصَدَّتْ صُدُودًا عن ابي كرب

وتبع الاصغر وهو عمرو (36) بن حسان بن ابي كرب وكان لهؤلاء الملوك مذهب في آثار احكام النجوم وميل الى معرفة طبائعها. وزعم ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني في كتاب الاكلیل المؤلف في اخبار حمير وانسابها ان ملوك حمير لم يكونوا يستعملون من قوادهم ولا يصرفون عن كفاتهم الا من عرفوا مولده ووجدوا ادلته من البروج والكواكب موافقة لادلتهم ومشاكلة لادابهم. وانما كانوا اذا ارادوا غزو امّة من الامم تحيروا لذلك الاوقات السعيدة والطوالع المشاكلة لمواليدهم والملائمة لنصب دولتهم ومكثوا في ارتيادها الازمان الطويلة حتى تمكنهم على اختيارهم فكانوا يبلغون بهذا حيث شاءوا من المراتب العالية والمنازل الرفيعة من الظفر بالاعداء. وبعد الصيت في البلاد. قال صاعد: ولم تكن ملوك حمير معتنية بأرصاد الكواكب ولا باختيار حركاتها ولا بايثار شيء من علوم الفلسفة وكذلك كان سائر ملوك العرب في الجاهلية ولم يبلغنا عن احد منهم انه بحث عن شيء من ذلك. واما سائر عرب (٢) الجاهلية بعد الملوك منهم فكانوا طبقتين اهل مدر واهل وبر. فاما اهل المدر فهم اهل الحضرة وسكان القرى وكانوا يحاولون المعيشة من الزرع والنخل والكرم والماشية والضرب في الارض للتجارة وغير ذلك من ضروب الاكتساب ولم يكن فيهم عالم مذكور ولا حكيم مشهور. واما اهل البر فهم قحطان

(١) اطلب تاريخ ابن خلدون (٢: ٥١٠ من طبعة مصر)

(٢) عاد ابن العبري (ص ١٥٨) الى نقل كلام صاعد

الصحاري وعمار الفلوات وكانوا يعيشون من البان الابل ولحومها وكانوا زمان النجعة ووقت التبدّي يراعون جهات ايامض البرق ومنشأ السحاب وجلجلة الرعد فيؤثّمون متتبعين لما تبت (١) الكلا مرتادين لمواقع القطر ويحيّمون هنالك ما ساعدهم الخصب وامكنهم الرعي ثم يقومون (٢) لطلب العشب وابتغاء المياه فلا يزالون في حلّ ورحال (٣) كما قال المثقب العبدّي في ناقتة :

تقول اذا درأت لها وضيئي اهذا دينه ابدأ وديني
أكل الدهر حلّ وارحال (37) أما تبقي عليّ ولا تبقي (٤)

فكان ذلك ذاهبهم زمان الصيف والقيظ والربيع فاذا جاء الشتاء واقشرت (٥) الارض ومدّت (٦) انكمشوا الى ارياف العراق اطراف الشام وركبوا الى القرب من الحواضر والدنوّ من القرى فشتّوا هنالك مقاسين جهد الزمان ومصطبرين على جهد العيش وهم خلال ذلك يتواخون بقوتهم ويتشاركون في بلغتهم مدمنون (٧) على آباء الضيم ونصرة الجار والذبّ عن الحرم (٨)

وكانت اديانهم مع ذلك مختلفة فكانت حمير تعبد الشمس وكنانة القمر وتقيم الدبران . ولخم وجذام المشتري . وطبي سهيلاً . وقيس الشعري العبور . واسد عطارد . وكانت تغيف واياذ تعبد شيئاً ما على نخلة (٩) يقال له اللات ثم عبدت اياذ وبكر بن وائل كعبة شدّاد . وكان لحنيقة صنم يعبدونه من حيس فلحنهم بجاعة في بعض السنين فاكلوه فقال في ذلك بعض الشعراء :

اكلت حنيقة رجاً عام التفحّم والمجاعة
لم يحدروا من رجم سوء العواقب والتباعة

قال ابن قتيبة (١٠) : كانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاة وكانت اليهودية في حمير وبني كنانة وبني الحرث بن كعب وكندة . وكانت المجوسية في

(١) عب : بمناب (٢) في الاصل : يقوضون . وفي عب : يتوجهون

(٣) عب : ترحال (٤) ويروي : يبغي عليّ ولا يقيني

(٥) عب : اقشعرت (٦) كذا في الاصل ولعلّ الصواب قرئت اي بردت

(٧) في الاصل : لامنون (?) (٨) في الاصل : الحرب (٩) عب : يتأ بالى نخلة

(١٠) اطلب كتابه المعارف (ص ٣٠٥ من طبعة مصر)

تيم منهم زُرارة بن عدس وابنه حاجب والاقرع بن حابس وابو سُود جد وكيع ابن حسان بن ابي سود. وكانت الرندقة في قريش اخذوها عن اهل الحيرة وكانت عبادة الاوثان فاشية في العرب حتى جاء الاسلام

قال صاعد: وجميع عبدة الاوثان من العرب موحدّة الله تعالى وانما كانت عبادتهم لها ضرباً من التدئين بدين الصابئة في تعظيم الكواكب والاصنام الممثلة بها في الهياكل لا على ما يعتقدُه الجهالُ بديانات الامم واءاء الفِرَق مع ان عبدة الاوثان ترى ان الاوثان هي الآلهة الخالقة للعالم ولم يعتقد قط هذا الراي صاحب فكرة ولا واربه صاحب العقل. دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى (١): ما تعبدُهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وجاء نص القرآن بمخالفتهم في البعث (38) والنشور ونبوة محمد صلعم فكان جمهورهم ينكر ذلك لا يصدق بالمعاد ولا يقول بالجزاء. ويرى ان العالم لا يخرب ولا يبيد وان كان مخلوقاً مبتدعاً وكان فيهم من يقر بالمعاد ويعتقد ان نُحُوتَ ناقته على قبره حُشِرَ راكباً ومن لم يفعل ذلك حُشِرَ ماشياً وفي ذلك يقول خزيمة بن الاشيم (?) الفقعسي يوصي ابنه:

يا سَعْدُ اِمَّا اهلكنَّ فاني اُوصيك ان اخا الوصاة الاقربُ
لا تتركَنَّ اباك يثني خلفهم تبعاً يخرُّ على اليمين وينكبُّ
احمل اباك على بعير صالح وابقِ الخطيئة انه هو اُصوبُ
وللَّ مالي ما تركتُ مطيَّة في البُهم اركبها اذا قيل اركبوا

فهذه كانت ديانات العرب. واما علمها الذي كانت تتفاخر به وتباري به فعلم اسانها واحكام لغتها وذنم الاشعار وتأليف الخطب وكانت مع ذلك اصل علم الاخبار ومعدن معرفة السير والامصار. قال ابو محمد الهمداني: ليس يوصل الى خبر من اخبار العجم والعرب الا بالعرب ومنهم وذلك ان من سكن بمكة من العماليق وجرهم وآل السَّيِّدِيع بن هونة وخزاعة احاطوا بعلم العرب العاربة والفراعين العاتية واخبار اهل الكتاب وكانوا يدخلون البلاد للتجارة فيعرفون اخبار الناس. وكذلك من سكن الحيرة وجاوروا الاعاجم من عهد اسعد ابي كرب وبخت نصر حووا علم الاعاجم واخبارهم وايام حمير ومسيرها في البلاد وعندهم صار اكثر ما

رواه عُبيد بن شَرَبَّة ومُحمَّد بن السائب الكلبي والمهيِّم (١) بن عدي. وكذلك من وقع بالشام من مشايخ غسان خبير باخبار الروم وبني اسرائيل واليونانيين. ومن وقع بالبحرين من تنوخ وايداد فعنه اتت اخبار طسم وجديس. ومن وقع من ولد نصر من الازد بعمان فعنه اتى كثير من اخبار السند والهند وشي من اخبار فارس ومن وقع بجبلي طي فعنه اتت اخبار آل اذينة والجرامقة. ومن سكن باليمن فانه علم اخبار الامم جميعاً لانه كان في دار (39) مملكة حمير وفي ظل الملوك السيّارة الى الشرق والغرب والجنوب والشمال ولم يكن ملك منهم يغزو الأعراف (٢) البلاد واهلها والعرب اصحاب حفظة ورواية لحقة الكلام عليهم ورقّة الستهم لانهم تحت نطاق فلک البروج الذي ترسمه الشمس بمسيرها وتجري فيه الكواكب السبعة الدالة على جميع الاشياء.

وكان للعرب مع هذا معرفة (٣) باوقات مطالع النجوم ومغاربها وعلم بانواء الكواكب وامطارها على حسب ما ادركوه بفرط العناية وطول التجربة لاحتياجهم الى معرفة ذلك في اسباب المعيشة لا على طريق تعلم الحقائق ولا على سبيل التدرّب في العلوم. ولاي حنيفة الدينوري احمد بن داود اللغوي كتاب شريف في الانواء. تضمن ما كان عند العرب من العلم بالسماء والانواء ومهاب الرياح وتفصيل الازمان وغير ذلك من هذا الفن. فهذا ما كان عند العرب من المعرفة. واما علم الفلسفة فلم ينحهم الله عز وجل شيئاً منه ولا هيأ طباعهم للعناية به ولا اعلم احداً من صميم العرب شهر به الا ابا يوسف يعقوب بن اسحق الكندي و ابا محمد الحسن الهمداني وسياقي ذكرهما في موضعه ان شاء الله.

واما بلاد العرب فهي معروفة بجزيرة العرب سُميت بذلك لان البحر محيط بها من جهاتها الثلاث التي هي الغرب والجنوب والشرق ففي مغربها خليج جدّة والجار واية والقلزم والخارج من البحر الكبير بحر الزنج والهند وفي جنوبها بحر عدن وهو البحر الكبير. وفي شرقها خليج عمان والبحرين والبصرة وارض فارس والخارج ايضاً من

(١) في الاصل: الهيم (٢) في الاصل: عرب

(٣) هذه القطعة رواها ابن العبري في تاريخ مختصر الدول (ص ١٥٩)

بحر الهند. واما شمال جزيرة العرب فاطراف الشام وجهات بلادها الجنوبية ما بين الحجر وهو بلاد ثمود الى دومة الجندل وما اتصل بها من البلاد المطلّة على السلاوة وجزيرة العرب اربعة اجزاء كبار وهي الحجاز ونجد وتهامة واليمن. ومسافة الجزيرة في الطول وذلك بين عدن وبين اطراف الشام نحو من الاربعين مرحلة ومسافتها في (40) العرض وذلك ما بين ساحل بحر أيلة والجار وجدة وبين العذيب وما اتصل من ريف العراق نحو من خمس وعشرين مرحلة

فاما اليمن وكانت دار قحطان الى خراب مارب وما اتصل بها من ارض اليمن في ايام ستمريرعش من ملوك حمير وفي ايام داود عليه السلام من ملوك بني اسرائيل وفي ايام كيخسرو الثالث من ملوك الطبقة الثالثة من الفرس وذلك بعد الطوفان بالفي سنة وستين سنة شمسية. وكان سبب خراب سد مارب ما صح به الخبر من الطوفان الصغير الذي طما به سيل العرم على سد مأرب فخربه وافسد عمائر مارب وكثيرا من البلاد. وكان سكان مارب الازد وما والاها فلما خربت تفرقوا في البلاد فلحققت الاوس والحرج وهم الانصار بيثرب من ارض الحجاز وهي مدينة النبي صلعم. ولحقت خزاعة بكة وما حوالها من ارض تهامة. ولحقت وادعة ويحمد وخزام وجديل ومالك والحارث وعتيك بعمان وهم ازد عمان. ولحقت ماسخة وميدعان ولهب وغامد ويشكر وبارق وعلي بن عثمان وشنران والحجر بن الهند ودوس بالشراة (١) وهو جبل عظيم يقطع بلاد العرب طولاً من تلقاء اليمن الى اطراف الشام. ولحق مالك بن عثمان بن اوس بالعراق. ولحقت جفنة وآل محرق بن عمرو بن عامر وقضاة بالشام. وفي خروج غير من ذكرنا من العرب من جزيرة العرب من اياذ وربيعة الى الشام وديار ربيعة من ارض الجزيرة اخبار ليس هذا موضع ذكرها. وقد بينا ما بلغنا منها في كتاب جوامع اخبار الامم من العرب والعجم (٢)

فهذه كانت حال العرب في الجاهلية في دياناتها ومساكنها ومعاشها. واما حال العرب في الاسلام فعلى ما نذكره هنا اوجز ما يمكننا واخصره: كانت العرب حين بعث النبي قد تفرقت ملكها وتشقت امرها فضم الله شاربها (٣) وسكن نافرها وجمع

عليه جماعة ممن كان (41) بجزيرة العرب من قحطان وعدنان فآمنوا به وانقادوا اليه ورفضوا جميعاً ما كانوا يدينون به من عبادة الاوثان وتعظيم الكواكب واقرؤا لله تعالى بالتعظيم والتحميد والربوبية والتوحيد والتزموا شريعة الاسلام من اعتقاد حدث العالم وخزائنه والبعث والنشور والجزاء ومن العمل بالطاعات والصيام والصلوة والزكاة والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شريعة الاسلام . ثم لم يلبث رسول الله صلعم الا قليلاً فتوفي وخلفه اصحابه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي صلوات الله عليهم فملكوا البلاد وغلبوا الملوك واحتوا على الممالك . وبلغت مملكة الاسلام في أيام عثمان من الجلالة والسعة الى حيث نبه عليه النبي صلعم في قوله « رُؤِيتَ لِيَّ اَقاصِي الارضِ فأُريتَ مشارِقَها وسيبلغُ ملكُ أُمَّتِي ما رُؤِيتَ لي منها » . فاباد الله تعالى بدولة الاسلام دولة الفرس بالعراق وخراسان وغيرها من ديار الفرس ودولة الروم بالشام ودولة القبط بمصر ونواحيها وجعل الله تعالى بالنبي صلعم ملك العرب في عدنان ثم في عمومة النبي صلعم وبني قريش . حكم من الله تعالى ماضياً وقضاً منه نافذاً وتلك عادته في الامم وسنته في القرون كما قال عز وجل (١) : وتلك الايام نداولها بين الناس (١)

وكانت العرب (٢) في صدر الاسلام لا تُعنى (٣) بشيء من العلم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا صناعة الطب فانها كانت موجودة عند افراد من العرب غير منكورة (٤) عند جماهيرهم لحاجة الناس طرّاً اليها ولما كان عندهم من الاثر عن النبي صلعم في الحث عليها حيث يقول : يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له دواء الا واحداً وهو الهرم

فكان من الاطباء على عهد النبي صلعم من العرب الحرث (42) بن كادة الثقفي كان تعلم الطب بفارس واليمن وكان يضرب العود وبقي الى ايام معاوية بن ابي سفيان . وكان منهم ابن ابي رمثة التميمي وهو الذي قال : رأيت بين كَتَفَيَّ النبي صلعم خاتم النبوة فقلت له : اني طيب به دَعْنِي اَعالجُه . فقال : انت رفيق والطبيب الله .

(١) سورة آل عمران ع ١٣٦

(٢) هذا الفصل نقله ابن العبري (ع) في تاريخه (ص ٢٣٥-٢٣٦) ونقله غيره أيضاً

(٤) ع: منكورة

(٣) ع: لم تُعْن

كالحاج خليفة

وكان منهم ابن الحبر وهو الكناني طبيب ماهر كان في ايام عمر بن عبد العزيز وكان عمر يبعث اليه بانه اذا مرض . وكان منهم خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفين كان بصيراً بالطلب والكيمياء وله في الكيمياء رسائل واشعار بارعة دالة على معرفته وبراعته فيها

فهذه كانت حالة العرب في الدولة الاموية اَفلَمَّا ازال الله تعالى تلك الدولة بالهاشمية (١) وصرف الملك اليهم ثبتت الهمم من غفلتها وهبت الفطن من سِنَتِها فكان أوَّل من عُني منهم بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم فكان رحمه الله تعالى مع براعته في الفقه وتقدمه في علم الفلسفة وخاصة في علم صناعة النجوم كلفاً بها وباهلها (٢) ثم لما افضت الخلافة الى الخليفة السابع منهم عبد الله المأمون بن هرون الرشيد ابن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور تَمَّ ما بدأ به جدُّه المنصور فاقبل على طلب العلم في مواضعه واستخرجهُ من معادنه بفضل همته الشريفة وقوة نفسه الفاضلة (٣) فدخل ملوك الروم وأنحفهم بالهدايا الخطيرة وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلاسفة فبعثوا اليه بما حضروهم من كتب افلاطون وارسطاطليس وابقراط وجالينوس واوقليدس وبطليموس وغيرهم من الفلاسفة فاستجاد لها مهرة التراجمة وكلفهم إحكام ترجمتها فُرِجَتْ له على غاية ما امكن ثم حضَّ الناس على قراءتها ورغَّبهم في تعليمها فنفتت سوق العلم في زمانه وقامت دولة الحكمة في عصره (٤٣) وتنافس اولو النباهة في العلوم لما كانوا يرون من احصائه لمنتحليها واختصاصه لمتقليها فكان يخلو بهم ويأنس بمناظرتهم ويلتذُّ بمذاكرتهم فينالون عنده المنازل الرفيعة والمراتب السنية وكذلك كانت سيرته مع سائر العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين واهل اللغة والاخبار والمعرفة بالشعر والنسب فاتقن جماعة من ذوي الفنون والتعلُّم في ايامه كثيراً من اجزاء الفلسفة وسنوا لمن بعدهم منهاج الطب

(١) عب: اذال الله للهاشمية

(٢) عب: كان مع براعته في الفقه كلفاً في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم. وروى الحاج خليفة (١: ٨١): مقدِّماً في علم الفلسفة وخاصة في النجوم محباً لاهلها

(٣) رواية الحاج خليفة: بقوة نفسه الشريفة وعلو همته المنيفة

ومهدوا اصول الأدب حتى كادت الدولة العباسية تضاهي الدولة الرومية أيام اكتمالها وزمان اجتماع شملها. ثم بدأت تنقص ولتأتم ثلثمائة سنة خلت لتاريخ الهجرة تداخل الملك وتغلب عليه الفساد والارتك فلم يزل الناس يزهدون في العلم ويشغلون عنه بتراحم الفتن الى ان كاد العلم يرتفع جملة في زماننا هذا والحمد لله على كل حال واذا قد ذكرنا هذه المقدمة من اخبار العرب فلنذكر الآن من عرف من الدولة العباسية من المسلمين عربياً كان او أعجيباً بشي من علوم الفلسفة فنقول: ان أول علم اعتنى به من علوم الفلسفة علم المنطق والنجوم. فاماً المنطق فأول من اشتهر به في هذه الدولة عبدالله بن المقفع الخطيب الفارسي كاتب ابي جعفر المنصور فانه ترجم كتب ارسطاطاليس المنطقية الثلاثة التي في صورة المنطق وهي كتاب قاطاغورياس وكتاب باري ارمنياس وكتاب انولوطيقا وذكر انه لم يُترجم منه الى وقتنا الا الكتاب الاول فقط وترجم ذلك المدخل الى كتاب المنطق المعروف بالاساغوجي لفرفورديوس (١) الصوري وعبر عما ترجم من ذلك عبارة سهلة قريبة المأخذ. وترجم مع ذلك الكتاب الهندي المعروف بكليية ودمنة وهو أول من ترجم (44) من اللغة الفارسية الى اللغة العربية وله تأليف حسان منها رسالة في الآداب والسياسة ومنها رسالته المعروفة بالتيمة في طاعة السلطان (٢)

واماً علم النجوم فأول من عني به في هذه الدولة محمد ابن ابراهيم الفزاري (٣) وذلك ان الحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن الآدمي ذكر في تاريخه الكبير المعروف بنظام العقد (٤) انه قدم على الخليفة المنصور في سنة ست وخمسة (٥) رجل من الهند عالم بالحساب المعروف بالسند هندي في حركات النجوم مع تعاديل معلومة (٦) على كودجات محسوبة لنصف نصف درجة مع ضروب من اعمال الفلك ومع كسوفين (٧) ومطالع البروج وغير ذلك في كتاب يحتوي على اثني عشر باباً (٨) وذكر انه اختصره

(١) في الاصل: السياغوجي فرفورديوس

(٢) روى ابن القفطي (حك ٢٢٠) وابن ابي اصيبعة (١: ٣٠٨) قول المؤلف عن عبدالله ابن المقفع (٣) وصف المؤلف لمحمد بن ابراهيم الفزاري نقله في تاريخ الحكماء

(حك ٢٧٠) ولم يذكر صاحبه (٤) حك: في زيج المعروف بنظم العقد

(٥) كذا في الاصل والصواب: سنة ست وخمسين ومائة كما ورد في حك (٢٧٠)

(٦) وفي حك: معسولة (٧) حك: من الكسوفين (٨) حك: على عدة ابواب

من كدجات منسوبة الى ملك من ملوك الهند يستى قنبر (١) وكانت محسوبة
لدقيقة . فامر المنصور بترجمة ذلك الكتاب الى اللغة العربية وان يؤلف منه كتاب
تتخذُه العرب اصلاً في حركات الكواكب فتولى ذلك محمد بن ابراهيم الفزاري وعمل
منه كتاباً يسميه المنجمون بالسند هند الكبير وتفسير السند هند باللغة الهندية الدهر
الداهر فكان اهل ذلك الزمان يعملون به (٢) الى ايام الخليفة المأمون فاخصره له
ابو جعفر بن موسى الخوارزمي وعمل منه زيجة المشهور ببلاد الاسلام وعول فيه على
اوساط السند هند وخالفه في التعاديل والميل فجعل تعاديله على مذهب (٣) الفرس
وميل الشمس فيه علي مذهب بطليموس واخترع فيه من انواع التقريب ابواباً حسنة
لا تقي بما احتوى عليه من الخطأ البين الدال على ضعفه في الهندسة وبعده عن التحقيق
بعلم الهيئة فاستحسنه اهل ذلك الزمان من اصحاب السند هند وطاروا به كل
مطير (٤) وما زال ذلك نافعا عند اهل العناية بالتعديل الى زماننا هذا

ولما افضت الخلافة الى عبد الله المأمون بن هارون (45) الرشيد بن محمد
المهدي بن ابي جعفر المنصور وطمحت نفسه الفاضلة الى ادراك الحكمة وسمت به
همته الشريفة الى الاشراف على علوم الفلسفة ووقف علماء وقته على كتاب المجسطي
وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه بعثه سروره وحده نبهه على ان جمع علماء
عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يضعوا مثل تلك الآداب وان يقيسوا بها
الكواكب ويتعرفوا منها احوالها كما صنعه بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك
وتولوا الرصد بها بمدينة الشامسية من بلاد دمشق من ارض الشام سنة اربع عشرة
ومايتين (٨٢٩ م) فوقفوا على زمن سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج
مركزها وموضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال باقي الكواكب من السيادة
والثابتة . ثم قطع بهم عن استيفاء غرضهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة
ومايتين (٨٣٣ م) فقيدوا ما انتهوا اليه وسموه الرصد المأموني . والذي تولى ذلك
يحيى بن ابي منصور كبير المنجمين في عصره . وخالد بن عبد الملك الروزي وسند بن
علي والعباس بن سعيد الجوهري وآلف كل واحد منهم في ذلك زيجاً منسوباً اليه

(٢) حك : أكثر من يعملون به

(٤) حك : وطاروا به في الآفاق

(١) حك : فينر

(٣) حك : مذاهب

موجوداً في أيدي الناس الى اليوم فكانت ارضادهم أوّل ارضاد كانت في مملكة الاسلام (١)

ولم يزل خواصّ من المسلمين وغيرهم من المتصلين بملوك بني العباس وسواهم من ملوك الاسلام منذ ذلك الزمان الى وقتنا هذا يعتنون بصناعة النجوم والهندسة والطب وغير ذلك من العلوم القديمة ويؤلفون فيها الكتب الجليلة ويظهرون منها النتائج الغريبة

فمن اشتهر منهم بإحكام العلوم والتوسع في فنون الحكمة يعقوب بن اسحق (٢) الكندي فيلسوف العرب واحد ابناء ملوكها وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسمعيل بن محمد بن الاشعث (46) بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن خالد بن علي (٣) بن ربيعة بن معاوية الاكبر بن الحرث الاكبر (٤) ابن معاوية بن ثور بن مرّقع بن كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن غريب (٥) بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب (٥) بن يعرب بن قحطان. وكان ابوه اسحق بن الصباح اميراً على الكوفة للمهدي والرشد وكان جدّه الاشعث بن قيس من اصحاب النبي صلعم وكان قبل ذلك ملكاً على جميع كندة وكان ابوه قيس بن معدي كرب ملكاً على جميع كندة ايضاً عظيم الشأن وهو الذي مدحه الاعشى بن قيس بن ثعلبة بقصائده الاربع الطوال التي اولاهنّ « لعمر ك ما طول هذا الزمان » والثانية « رحلت سميّة غدوة أجامها » والثالثة « أزمعت من آل ليلي ابتكاراً » والرابعة « اتهمجر غانية ام تلم » (٦) وكان ابوه معدي كرب معاوية ملكاً على بني الحرث الاصغر بن معاوية في حضرموت وكان ابوه معاوية بن جبلة ملكاً

(١) اطلب هذا الكلام منقولاً في كتاب الحكماء (حك ٢١٩ و ٢٤٢ و ٢٥٧) وفي تاريخ ابن العبري (ص ٢٤٨)

(٢) نقل ابن القفطي كلّ هذا الفصل عن يعقوب بن اسحاق الكندي في تاريخ الحكماء (ص ٢٦٦ - ٢٧٠) دون ذكر الكتاب الذي اخذ عنه وكذا فعل ابن ابي اصيبعة في تاريخ لاطبّاء (١: ٢٠٦)

(٣) في حك: ابن جبلة ابن عدي (٤) حك: الاصغر

(٥) كذا في الاصل. وفي حك يشجب بن عريب

(٦) وفي الاصل: تلم

بجزموت ايضاً على بني الحرث الاصغر وكان معاوية بن الحارث الاكبر وابوه الحرث
الاكبر وابوه ثور ملوكا على معدّ بالمشقّر واليامة والبحرين ولم يكن في الاسلام من
اشتهر عند الناس بعلوم الفلسفة حتى سموه فيلسوفاً غير يعقوب وله في اكثر العلوم
تأليف مشهورة من المصنفات الطوال والرسائل القصار ما يزيد عددها على خمسين تأليفاً .
فن كتبه المشهورة كتاب التوحيد المعروف بفهم الذهب ذهب به الى مذهب افلاطون
من القول بحدوث العالم في غير زمان وذاصر هذا المذهب بحجج (١) غير صحيحة بعضها
سوفسطائية وبعضها خطابية ومنها كتابه في الرد على النائية احدى فرق الضلالة
القائلة بالاصلين القديمين ومنها رسالته في ما بعد الطبيعة في الرد على النانية . ومنها
كتابته في اثبات النبوة (47) ومنها كتاب في علوم الموسيقى المعروف بالوئس
ومنها رسالته في تسلية الاحزان . ومنها كتاب آداب النفس ومنها كتبه في المنطق
وهي كتب قد نفقت عند الناس نفاقاً عاماً وقلماً يُشفع بها في العلوم لانها خالية من
صناعة التحليل التي لا سبيل الى معرفة الحق من الباطل في كل مطلوب الا بها .
واماً صناعة التركيب وهي التي قصد يعقوب في كتبه هذه اليها فلا ينتفع بها الا من
كانت عنده مقدمات فيجئذ يمكن التركيب ومقدمات كل مطلوب لا توجد الا
بصناعة التحليل ولا ادري ما حمل يعقوب على الاضراب عن هذه الصناعة الجليلة
هل جهل مقدارها وضمن على الناس بكشفه واي هاذين كان فهو نقص فيه وله بعد
هذا رسائل كثيرة في علوم ظهرت له فيها اراء فاسدة ومذاهب بعيدة من الحقيقة
ومنهم احمد بن الطيب السرخسي تلميذ يعقوب بن اسحق الكندي احد
المتفنين في علوم الفلسفة وله تأليف جليلة في الموسيقى والمنطق وغير ذلك حسنة العبارة
جيدة الاختصار

ومنهم محمد بن زكريا الرازي طبيب المسلمين غير مدافع فيه وأحد
المهرة في علوم المنطق والفلسفة وغيرها من علوم الفلسفة وكان في ابتداء تعلمه يضرب
العود ثم ترك ذلك واقبل على تعلم الفلسفة فنال منها كثيراً والف نيفاً على مائة
تأليف اكثرها في صناعة الطب وساثرها في ضروب من المعارف الطبيعية والالهية الا

انه لم يوغل في العلم الالهي ولا علم غرضه الاقصى فاضطرب لذلك رأيه وتقلد آراء سخيفة وانتحل مذاهب سخيفة ودنا اقواماً لم يفهم عنهم ولا هُدي بسبيلهم وادار مارستان الري ثم مارستان بغداد زماناً ثم عمي في آخر عمره وتوفي قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة (٩٣٢ م) والله سبحانه اعلم

ومنهم ابونصر محمد بن محمد بن نصر الفارابي فيلسوف المسلمين بالحقيقة (١) اخذ صناعة المنطق عن يوحنا بن جيلاني (٢) المتوفى بمدينة (48) السلام (٣) في ايام المقتدر فبدأ جميع اهل الاسلام فيها واتى (٤) عليهم في التحقّق بها فشرح غامضها وكشف سرّها وقرب تناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الاشارة منبهة على ما اغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل والحجاء التعليم ووضح القول فيها عن مواد المنطق الخمس وافراد وجوه الانتفاع بها وعرف طرق استعمالها وكيف تُصرّف صورة القياس في كل مادة منها لجاءت كتبه في ذلك الغاية الكافية والنهاية الفاضلة. ثم له بعد هذا كتاب شريف في احصاء العلوم والتعريف باغراضها لم يُسبق اليه ولا ذهب احد مذهبه فيه ولا يستغني طلاب العلوم كلها عن الاهتداء به وتقديم النظر فيه. وله كتاب في اغراض فلسفة افلاطون وارسطاطليس يشهد له بالبراعة في صناعة الفلسفة والتحقّق بفنون الحكمة وهو اكبر عون على تعلم طريق النظر وتعرّف وجه الطلب أطلع فيه على اسرار العلوم وثمارها علماً علماً وبين كيفية التدرّج من بعضها الى بعض شيئاً شيئاً ثم بدأ بفلسفة افلاطون فعرف بغرضه منها وسعى تأليفه فيها ثم اتبع ذلك بفلسفة ارسطاطليس فقدم له مقدّمة جليّة عرّف فيها بتدرّجه الى فلسفته ثم بدأ بوصف اغراضه في تأليفه المنطقية والطبيعية كتاباً كتاباً حتى انتهى به القول في النسخة الواصلة الينا الى أوّل العلم الالهي والاستدلال بالعلم الطبيعي عليه فلا اعلم كتاباً اجدى على طالب الفلسفة منه فانه يُعرّف بالعاني المشتركة لجميع العلوم

(١) هذا الفصل عن الفارابي نقله ابن القفطي (ص ٢٧٧) بالحرف عن مؤلفنا ولم ينبّه اليه وذكره ابن ابي اصيبعة (٣: ١٣٥-١٣٦)

(٢) كذا في الاصل وفي حك: جيلاد (?) وفي صب: حيلان

(٣) في الاصل: الاسلام

(٤) صب: واذبي

والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا سبيل الى فهم معاني قاطاغورياس وكيف هي الاوائل الموضوعة لجميع العلوم إلا منه ثم له بعد هذا في العلم الالهي وفي العلم المدني كتابان لا نظير لهما احدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر المعروف بالسيرة الفاضلة عرّف فيهما بجمل عظيمة من العلم الالهي على مذهب ارسطاطاليس في مبادئ الستة (49) الروحانية وكيف تؤخذ عنها الجواهر الجمالية على ما هي عليه من النظام واتصال الحكمة وعرّف فيها بمراتب الانسان وقواه النفسانية وفرق بين الوحي والفلسفة ووصف اصناف المدن الفاضلة وغير الفاضلة واحتياح المدينة الى السير الملكية والنواميس النبوية. وكان ابو نصر الفارابي معاصراً لابي بشر متى بن يونس في علم المنطق تعويل العلماء ببغداد وغيرها من امصار المسلمين بالشرق لقرب مأخذها وكثرة شرحها وكانت وفاة ابي نصر الفارابي بدمشق في كنف الامير سيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان التغلبي سنة تسع وثلثين وثلثمائة (٩٥٠م) فهو لا هم المشاهير عندنا من اهل التوسع في فنون المعارف

واماً المشهورون باحكام بعض اجزاء الفلسفة فكثير. فمن اشتهر منهم عندنا بعلم حركات النجوم وهيئة العالم سوى من تقدّم ذكره احمد بن عبدالله البغدادي المعروف بجنّش (١) وكان في زمان المأمون والمعتصم وله ثلاثة ازياج اولها المؤلف على مذهب السند هند خالف فيه الفزاري والخوازمي في عامّة الاعمال واستعماله لحركة إقبال فلک البروج وادباره على رأي تاون (٢) الاسكندراني ليصلح (٣) له بها مواضع الكواكب في الطول. وكان تأليفه لهذا الزيج اول مرة في أيام (٤) كان حساب السند هند. والثاني المعروف بالمتحن وهو اشهر ما له ألفه بعد ان رجع الى معاناة الرصد وضمنه حركات الكواكب على ما يوجب الامتحان في زمانه. والثالث الزيج الصغير المعروف بالشاه وله كتاب حسن في العمل بالاسطرلاب (٥)

ومنهم احمد بن محمد بن كثير الفرغاني (٦) احد منجمي المأمون وصاحب

- (١) في الاصل: جنّش وهو غلط. وقول المؤلف عنه منقول في كتاب الحكماء لابن الفظطي (ص ١٧٠) راجع كتاب الفهرست (ص ٢٧٥) (٢) حك: ثاؤن
(٣) حك: ليصح (٤) حك: في اول امره أيام
(٥) وزاد حك: وبلغ من عمره نحو مائة سنة (٦) نقله حك (في الصفحة ٧٨) راجع ايضاً الفهرست (ص ٢٧٩) وقد سمّاهُ محمد ابن كثير

المدخل الى علم هيئة الافلاك وحركات النجوم وهو كتاب لطيف الجرم عظيم الفائدة تضمن (١) ثلثين باباً احتوت على جوامع كتاب المجسطي (٢) باعذب لفظ وابين عبارة ومنهم موسى بن شاكر (٣) وبنوه محمد واحمد والحسين (٤) كانوا جميعاً من المتقدمين في علم الفلسفة وهيئة الافلاك (50) وحركات النجوم ولهم عناية بارصاد الكواكب واهتبال (٥) بقياسها. وكان موسى بن شاكر منهم مشهوراً في منجمي المأمون وكان بنوه ابصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تأليف [عجيبة تُعرف بجيل بنى موسي وهي (٦) مشهورة عند الناس

ومنهم عمر بن الفَرُحان الطبري (٧) احد رؤساء الترجمة والمتحققين بعلم حركات النجوم واحكامها. وذكر ابو معشر جعفر بن محمد البلخي في كتاب المذاكرات لشاد ابن بحر (٨) انّ ذا الرئاستين الفضل بن سهل وزير المأمون استدعاه من بلده ووصله بالمأمون فترجم كتباً كثيرة وحكم باحكام موجودة الى اليوم في خزائن السلطان والى له كتباً كثيرة في النجوم وغيرها من فنون الفلسفة والله تعالى اعلم ومنهم [جعفر بن محمد بن سنان بن جابر الحراني المعروف بالنبهاني (٩) احد المهرة (١٠) برصد الكواكب والمتقدمين في علم الفلسفة (١١) وهيئة الافلاك وحساب النجوم وصناعة الاحكام وله زيج جليل ضمنه ارساداً للنّيرين واصلاحاً لحركاتهما المثبتة في كتاب بطليموس المعروف بكتاب المجسطي وذكر فيه حركات الخمسة

(١) حك: مضمّن

(٢) حك: بطليموس

(٣) نقل حك هذا الفصل (ص ٣١٥) راجع كتاب الفهرست (ص ٢٧١)

(٤) حك: واحمد اخوه والحسن اخوها

(٥) كذا في الاصل ولعلّ الصواب: احتيال

(٦) سقطت هذه العبارة من الاصل فرواها حك (ص ٣١٥)

(٧) اطلب هذا الفصل في تاريخ الحكماء (ص ٢٤١)

(٨) حك: لشاذان. وروى في الفهرست (٢: ٢٤٥) ابن بجران بالفظ

(٩) قد صحّف الناسخ هذا الاسم. والصواب ان اسمه ابو جعفر محمّد بن سنان الحرّاني المعروف بالبّاني. ويروى ابو عبد الله محمّد بن جابر بن سنان وهذه الترجمة نقلها ابن القفطي

(حك ٢٨٠) راجع ايضاً الفهرست (ص ٢٧٩) وتاريخ ابن العبري (٢٧٤)

(١٠) حك: الهندسة

(١١) حك: المشهورين

المتحرية على حسب ما امكنه من اصلاحها وسائر ما يحتاج اليه من حساب الفلك .
 وكان بعض ارساده التي سماها في زيجه في سنة تسع وستين ومائتين من الهجرة
 (٨٨٢ م) وذلك في السنة الثامنة من خلافة المعتصم ولا اعلم احداً (١) في الاسلام
 بلغ مبلغه في تصحيح ارساد الكواكب وامتحان حركاتها . وله بعد ذلك عناية
 باحكام النجوم أدت الى التأليف في ذلك فن تأليف فيها كتاب في شرح المقالات
 الاربع لبطليموس

ومنهم الفضل بن حاتم النيزي (٢) وكان متقدماً في علم الهندسة وهيئة
 الافلاك وحركات النجوم وله تأليف مشهورة منها كتابه الذي شرح فيه كتاب
 اوقليدس وزيج كبير على مذهب السند هند

ومنهم الحسن بن مصباح (٣) له زيج اثبت فيه اوساط (51) الكواكب على
 مذهب ما يؤدي اليه الرصد في زمانه . ومنهم محمد بن اسمعيل التتوخي (٤) المنجم
 الذي دخل الى الهند وصدر عنها بغرائب من علم النجوم منها حركات (٥) الإقبال
 والادبار . ومنهم علي بن ماجود (٦) احد العلماء بحركات الكواكب والمعانين
 لارصادها

ومنهم ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي (٧) عالم اهل الاسلام باحكام
 النجوم وصاحب التأليف الشريفة والمصنفات المفيدة في صناعة الاحكام وعلم
 التعديل وكان مع ذلك اعلم الناس بسير الفرس واخبار سائر العجم (٨) فن كتبه

(١) حك : ولا يُعلم احد

(٢) منقول بجره في تاريخ ابن القفطي (ص ٢٥٤) . اطلب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩)

(٣) ويروى : ابن الصباح في الفهرست (ص ٢٧٩) وترجمته نقلها ابن القفطي (ص ١٦٣)
 عن صاعد وروايته هناك اصح واضبط فقال : « له زيج اثبت فيه اثنا عشر الكواكب وتعاديلها
 على مذهب بطليموس وميل الشمس على ما يؤدي اليه الرصد في زمانه »

(٤) ابن القفطي (ص ٢٨١) (٥) حك : حركة

(٦) والصواب كما روى في الفهرست (٢٨٠) وفي تاريخ الحكماء (٢٢٠) : عبد الله بن
 اماجور

(٧) اطلب ما نقله ابن القفطي من هذا الفصل في تاريخه (ص ١٥٢) وراجع الفهرست
 (ص ٢٢٧) وتاريخ ابن العبري (٢٥٨) (٨) حك : سائر الامم

في صناعة الاحكام كتاب الطبائع وكتاب الالوف وكتاب المدخل الكبير وكتاب القرائات وكتاب الدول والملل وكتاب الملاحم وكتاب الاقاليم وكتاب الفيلاج والكجددا (١) وكتاب المثالات (٢) في المواليد وكتاب النكت وكتاب تحاويل سني المواليد وغير ذلك . ومن كتبه في حركات النجوم زيجهُ الكبير وهو كثير الفائدة جامع لاكثر علم الفلك بالقول المطلق المجرد من البرهان وكتاب الزيج الصغير المعروف بزيج (٣) القرائات تضمن (٤) معرفة اوساط الكواكب لافوات اقتران زحل والمشتري منذ عهد الطوفان . وكان ابو معشر مدمناً على شرب الخمر مشتهراً بمعاقرتها وكان يعتز به صرع عند الامتلات القمرية وكان معاصراً لابي جعفر بن سنان البتاني

ومنهم الحسين بن الحُصيب (٥) احد المتقدمين في اعلام الاحكام وفي علم التعديل وله زيج مشهور وكتاب حسن في المواليد . ومنهم احمد بن يوسف (٦) صاحب الكتاب المؤلف في النسبة والتناسب وصاحب شرح الثمرة لبطليموس . ومنهم احمد بن المثنى بن عبد الكريم صاحب تعليل زيج الخوارزمي . ومنهم محمد (٧) ابن محمد ابن خالد بن عبد الملك المروزي له زيج مختصر على المذهب المتحن الذي ظهر على يدي جده خالد بن عبد الملك المروزي ويحيى بن ابي منصور (52) وسيد بن علي (٨) والعباس بن سعيد الجوهري المتقدم ذكرهم . ومنهم الحسين بن حميد (٩) المعروف بابن الآدمي صاحب الزيج الكبير الذي كمل بعد وفاته تلميذه القاسم بن محمد بن هشام المدائني المعروف بالعلوي وسماه

(١) حك : كتاب الفيلاج والكدخداه (كذا) (٢) حك : المقالات

(٣) حك : بالزيج (كذا) (٤) حك : يتضمن

(٥) اطلب تاريخ الحكماء لابن القفطي (ص ١٦٥) والفهرست (٢٧٦)

(٦) اطلب حك (ص ٧٨)

(٧) كذا في الاصل . وفي تاريخ الحكماء (ص ٢٤٢) حيث روى كلام مؤلفنا ان

اسمه عمر

(٨) حك (ص ٢١٩) : سند بن علي

(٩) روى هذه الترجمة بجرفها ابن القفطي (ص ٢٨٢) ودعاه محمد بن الحسين . راجع

الفهرست (٢٨٠)

كتاب نظم العقد وشهره في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (١) وهو كتاب جامع لصناعة التعديل مشتمل على اصول هيئة الافلاك وحساب حركات النجوم على مذهب السند هند وذكر فيه من حركة اقبال الفلك وإدباره ما لم يذكره احد قبله وكثراً نسمع (٢) قبل وصول هذا الكتاب الينا من هذه الحركة ما لا يُعقل ولا يُضَمّ الى قانون حتى وقع هذا الكتاب الينا وفهمنا (٣) صورة هذه الحركة وكان ذلك [صبيّاً ؟] الى التمرّس بها (٤) زماناً حتى ظهر الينا منها ما لا نظنّ (٥) ظهر الى غيرنا (٦) وتعقّبنا فيها اشياء قد بيّنتها في كتابي المؤلف في اصلاح حركات النجوم (٧)

ومنهم ابو محمد الهندي المعروف بابن ذي الدّمينّة احد اشرف العرب وهو الحسين (٨) بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سليمان المعروف بابن الدمينّة ابن عمرو بن الحرث بن منقذ بن الوليد بن الازهر بن عمر بن طارق بن اهتم بن قيس ابن ربيعة بن عهد بن عليان بن مرّة وهو أرحب بن الدّعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دؤمان بن فيكل (بكيل) بن جشم بن حاشد بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحّيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب (يشجب) بن يعرب بن قحطان. استخرجت نسبته من كتابي المعروف بالاكليد المؤلف في انساب حمير وآيام ملوكها وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون (٩): الأوّل منها في اختصار المبتدأ واصول انساب العرب والعجم وانساب ولد حمير. والفن الثاني في نسب ولد الهميسع بن حمير. والفن الثالث في فضائل (53) قحطان. والفن الرابع في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى

(١) حك: ثمان وثلاثمائة

(٢) حك: وقد كان يُسمّع

(٣) حك: وفهم

(٤) روى حك: سبب التمرّس بها

(٥) حك: اظنّهُ

(٦) حك: لغيري

(٧) حك: وتعقّبتُ فيها اسباباً في كتابي. (قلنا) ومن العجب انّ ابن القفطي ينسب لنفسه كتاباً ألفه صاعد الاندلسي (اطلب مقدّمنا). ولعلّ ابن القفطي كان قدّم على هذه الفصول اسم صاعد ثم اسقطه الناسخ فحصل الخلل

(٨) حك: الحسن. ذكره حك (ص ١٦٣) واختصر النسب. إمّا ابن ذي الدّمينّة فقال

الحاج خليفة (١: ٣٩٢) وغيره انه يُعرف بابن حانك

(٩) في كتاب الحكماء لابن القفطي لم يفصل هذه الفنون

عهد ابي كرب اسعد الكامل وهو الاوسط (١). والفن الخامس في السيرة الوسطى من اسعد ابي كرب الى عهد ذي نواس. والفن السادس في السيرة الاخيرة وذلك من عهد ذي نواس الى عهد الاسلام. والفن السابع في التنبيه على الاخبار الباطلة والحكايات المستحيلة. والفن الثامن في ذكر قصور حمير وحكامها وحروبها ودفانها واشعارها (٢). والفن التاسع في امثال حمير وحروفها (٣) وحكمها. والفن العاشر في معارف همدان وفي اثناء هذا الكتاب حمل حسان من حساب (٤) القرانات واوقاتها ونبذ من علم الطبيعة واحكام (٥) النجوم وآراء الاوائل في قدم العالم وحدثه (٦) واختلافهم في ادواره وفي تناسل الناس ومقادير (٧) اعمارهم وغير ذلك. وله بعد هذا تاليف حسان منها كتاب سرائر (٨) الحكمة وغرضه التعريف بمجمل علم هيئة الافلاك ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم احكام النجوم واستيفاء ضروبه واستيعاب اقسامه. ومنها كتاب القوى وكتاب اليسوب في الرمي والقياس والسهام والنصال. ووجدت بخط امير الاندلس الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله ابن محمد ابن عبدالله الامير ابن عبد الرحمن الامير ابن الحكم الامير ابن هشام امير المؤمنين ابن عبد الملك امير المؤمنين ابن مروان الحكم العوس (٩) الاموي ان ابا محمد الهمداني توفي بسجن صنعاء في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة (٩٤٦ م)

ومنهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمان بن يونس المصري (١٠) كان مختصاً بعلم النجوم متصرفاً في سائر العلوم بارع الشعر. وعلى اصلاحه لزيح يحيى بن ابي منصور تعويل اهل مصر في تقويم الكواكب اليوم

(١) نظن ان الصواب: وهو تبع الاوسط

(٢) هذا الجزء الثامن من كتاب الاكليل قد وقف على نسخة منه احد علماء الامان وهو ساع اليوم في طبعه. اطلب ايضاً وصف هذا الكتاب في كشف الظنون (١: ٢٩٢). وصاحب الاكليل هو مؤلف كتاب صفة جزيرة العرب الذي طبعه الاستاذ مولر (D. H. Müller) سنة ١٨٩١ في ليدن

(٣) في الاصل: خروجا (٤) حك: من حسان

(٥) حك: اصول احكام (٦) في الاصل: وجدته. وهو تصحيف

(٧) ويروى: اسرار

(٨) حك: مقادير

(٩) كذا في الاصل. لعلها القرشي. وابن القفطي اهل هذه الاسانيد

(١٠) اطلب تاريخ الحكماء (ص ٢٣٠)

ومنهم ابن الهيثم المصري (١) صاحب التأليف في المراي المحرقة . اخبرني القاضي ابو زيد عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن انه (٥٤) لقيه بمصر سنة ثلثين واربعائة

فهؤلاء مشاهير المعتندين بعلم النجوم التعليمي البرهاني واما علم النجوم الطبيعي فهو معرفة احكام الكواكب وتأثيرها في عالم الكون والفساد فان اول من اشتهر به في مملكة الاسلام محمد بن ابراهيم الفزاري المذكور وكان [مذهب منه (٢) الى مذاهب العرب . ثم تلاه في هذه الطريقة محمد بن الجهم البرمكي وكان مع ذلك معتنياً بالنطق وابن مسافر اليايني وخالد الاموي ويحيى بن ابي منصور فكان هؤلاء يجرون مجرى متقارباً في التمهيد بمذاهب العرب في احكام النجوم

واما المتحققون بهذه الصناعة والسالكون فيها مسالك العجم من الفرس واليونانيين وغيرهم فمن اشتهر منهم يعقوب بن طارق (٣) صاحب كتاب المقالات في مواليد الخلفاء والملوك وتعود (٤) من لم تعرف مولده

ومنهم ما شاء الله الهندي صاحب التوايف الفخيمة (٥) وابن سهل بن نوبخت (٦) الفارسي وكان في زمان الرشيد (هو) وابنه الفضل وابو علي الخياط واسحق بن سليمان الهاشمي صاحب الكتاب المعروف بابي قماش المؤلف على تحاويل سني العالم وعمر بن القرخان الطبري وابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي وابو الهمدان والجماعة سواهم

ومن اشتهر بعلم الطب وسائر العلوم المستنبطة من العلم الطبيعي اسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة (٧) كان بغدادي الاصل ثم سكن افريقية في دولة زياد (٨) الله بن الاعلب وهو استجلبه من بغداد وكان مقدماً في جودة القريحة وصحة العلم

(١) في الاصل : ابن الهيثم

(٢) كذا في الاصل . والصواب كان يتمذهب فيه

(٣) اطلب حك (٢٧٨) والفهرست (٢٧٨) (٤) كذا في الاصل ولعلها : سعود

(٥) اطلب الفهرست (٢٧٣) وحك (٢٢٧)

(٦) في الاصل بنخت وهو تصحيف اطلب حك (١٦٥) والفهرست (٢٧٥)

(٧) كذا وقد ذكره ابن ابي اصيبعة (٢: ٣٥-٣٦)

(٨) ص : زيادة وهو الصواب

وهو الذي ألف (بين) الطبّ والفلسفة بديار العرب وله كتب جليلة منها كتاب نزهة النفس وكتاب النبض وكتاب المائخوليا وكتاب الفصد وغيرها ووجت له مع زيادة الله بن الاغلب امور أحنقته عليه لفرط جوده وسخف رأيه فامر بفصد ذراعيه فسال دمه الى ان مات ثم امر به فُصلب ومكث مصلوباً زماناً طويلاً حتى عشن في جوفه طائر (55) والله اعلم

ومنهم جابر بن حيّان الصوفي (١) وكان متقدماً في العلوم الطبيعية بارعاً منها في صناعة الكيمياء وله فيها تواليف كثيرة ومصنفات مشهورة وكان مع هذا مشرفاً على كثير من علوم الفلسفة ومتقلداً للعلم المعروف بعلم الباطن وهو مذهب المتصوفين من اهل الاسلام كالحارث بن اسد المحاسبي وسهل بن عبد الله التستري ونظرانهم . واخبرني (٢) محمد بن السعيد السرقسطي المعروف بابن المشاط الاسطرلابي انه رأى لجابر بن حيّان بمدينة مصر تأليفاً في العمل بالاسطرلاب (٣) تضمن الف مسألة لا نظير له

ومنهم ذو النون بن ابراهيم الاحمسي (٤) من طبقة جابر بن حيان في انتحال صناعة الكيمياء وتقلد علم الباطن والاشراف على كثير من علوم الفلسفة . ومنهم علي بن رين (٥) صاحب الكناش (٦) المعروف بفردوس الحكمة وهو معلم محمد ابن زكريا الرازي

ومنهم احمد بن ابراهيم بن ابي خالد القيرواني (٧) المعروف بابن الجزار كان حافظاً للطبّ دارساً للكتب جامعاً لتواليف الاوائل حسن الفهم لها . وله مصنفات حسنة في الطب وغيره فن اشهرها كتّاشه في علم الامراض المعروف بزاز المسافر وكتابه في الادوية المفردة المعروف بالاعتماد وكتابه في الادوية المركبة المعروف بالبعية ورسائله في النفس وفي ذكر اختلاف الاوائل فيها وكان له ايضاً عناية بالتاريخ أدتّه الى ان

(١) هذه الترجمة نقلها بالحرف ابن القفطي (حك ١٦٠-١٦١)

(٢) حك : وذكر (٣) حك : عمل الاسطرلاب

(٤) اطلب ابن القفطي (ص ١٨٥) وقد روى الاخيمي وهو الصواب

(٥) هو علي بن رين الطبري وفي الاصل « ابن وري » وهو تصحيف . اطلب حك (٢٢١)

والفهرست (٢٩٦) (٦) والصواب الكناش وهو في السريانية المجموع

(٧) ذكره ص (٢٧ : ٢٨)

يؤلف فيه مختصراً حسناً سماه كتاب التعريف في صحيح التاريخ وكان مع هذا جميل المذهب فاضل السيرة صائناً لنفسه منقبضاً عن الملوكة ذا وفرة وثروة ومنهم علي بن العباس المعروف بابن المجوسي (١) صاحب كتاب كامل الصناعة الطبيعية المعروف بالملكي ألفه للملك عضد الدولة بن فناخسرو بن ركن الدولة ابي علي حسن بن بويه الديلمي وهو كئاش جليل مشتمل على علوم الطب واعماله (٥٦) ولا اعلم كئاشاً مثله فهو لا مشاهير علماء الاسلام عندنا من اهل العراق والشام ومصر

[العلوم في الاندلس]

واماً الاندلس (٢) فكان فيها ايضاً بعد تغلب بني امية عليها جماعة غنيت بطلب الفلسفة ونالت اجزاء كثيرة منها وكانت الاندلس قبل ذلك في الزمان القديم خالية من العلم لم يشتهر عند اهلها احد بالاعتناء به الا انه يوجد فيها طلسمات قديمة في مواضع مختلفة وقع الاجماع على انها من عمل ملوك رومية اذ كانت الاندلس منتظمة بمملكتهم ولم تزل على ذلك عاطلة من الحكمة (٣) الى ان افتتحها المسلمون في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين من الهجرة (٧١١ م) فمات (٤) على ذلك ايضاً لا يعني اهلها بشي من العلوم الا بعلم الشريعة وعلم اللغة الى ان توطد الملك لبني امية بعد عهد اهلها بالفتنة فتحرّك ذوو الهمة منهم لطلب العلوم وتنبهوا لاشارة الحقائق على حسب ما يأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى

واماً دين اهل الاندلس فدين الروم من الصابئة اولاً ثم النصرانية الى ان افتتحها المسلمون في التاريخ الذي ذكرناه. واماً ملكهم فكان لطوائف من الامم مختلفة تداولوها امة بعد امة. فمن تلك الامم الروم وكان علمهم يزلون مدينة

(١) اطلب حك (٢٢٣) وصب (٢٢٦: ١)

(٢) في الاصل: الاندلس وقد كررها. وقد تبنا في كتابها المشهور

(٣) قد خدع المؤلف لعدم معرفته بكتب نصارى الاندلس قان كثيرين من العلماء قد اشتهروا فيها منذ القرن الخامس الى السابع للمسيح وكتبهم الجليلة لاتزال بين ايدينا كتآليف ايزيدورس ولياندرس القديسين الاشيليين واروسوس المورخ وغيرهم كثيرين راجع مقالنا في الكنيسة والعلوم الفلكية في (المشرق ١٥: ٦)

(٤) كذا ولعلها: ودامت

طائف الغنيمة المجاورة لاشبيلية (١) واتصل ملكهم بها زماناً طويلاً الى ان غلبتهم عليها القوط فانتسخ الملك الرومي منها واتخذ القوط مدينة طليطلة مدائن الغنيمة قاعدة لملكهم وماكوا الاندلس افخم ملك قريباً من ثلثمائة سنة الى ان غلبهم المسلمون عليها في التاريخ الذي قدمنا ذكره واعتقد (اقتعد) ماوكهم قرطبة وطناً ولم تزل مركز الملك المسلمين بها الى زمان الفتنة وانتشار الامر على بني امية فافتقر عند ذلك شمل الملك بالاندلس وصار الى عدة من الرؤساء حالهم كحال الطوائف من الفرس

واماً حدود الاندلس فان حدّها الجنوبي منها الخليج الرومي الخارج مما يقابل (57) طنجه في موضع يعرف بالزقاق سبعة اشا عشر ميلاً ثم ينتهي الى مدينة صور من مدائن الشام . وحدّها الشمالي والغربي البحر الاعظم المسمى اقيانس المعروف عندنا ببحر الظلمة وحدّها الشرقي في الجبل الذي فيه هيكل الزهرة الواصل ما بين البحرين بحر الروم والبحر الاعظم ومسافة ما بين البحرين في هذا الجبل ثلاثة مراحل وهو الحد الاصغر من حدود الاندلس وحدّاها الاكبران الجنوبي والشمالي ومسافة كل واحد منهما نحو ثلثين مرحلة ومسافة حدّها الغربي نحو من عشرين مرحلة ووسط الاندلس مدينة طليطلة الغنيمة التي كانت قاعدة القوط وعرضها ٣٩ درجة و٥٠ دقيقة وطولها ٢٨ درجة بالتقريب فصارت بذلك في القريب من وسط الاقليم الخامس وهي في وقتنا هذا الذي هو سنة ستين واربعمائة (١٠٦٨م) قاعدة الامير ابي الحسين يحيى بن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن موسى بن ذو (ذي) النون عظيم ملوك الاندلس . واهل بلاد الاندلس عرض المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبي منها وعرضها ٣٦ درجة واكثر مدنها عرضاً بعد المدائن التي على ساحلها الشمال وعرض ذلك الموضع ٤٣ درجة فمعظم الاندلس في الاقليم الخامس وطائفة منها في الاقليم الرابع كاشبيلية ومالقة وقرطبة وغرناطة والمرية ومُرسية

وهذا الجبل الذي ذكرنا فيه هيكل الزهرة الذي هو الحد الشرقي من الاندلس

هو الحاجز ما بين الاندلس وبين بلاد افرانسة من الارض الكبيرة التي هي بلاد افرنجة العظمى. والاندلس آخر المعمور في المغرب لانها كما ذكرنا منتهية الى بحر الاوقيانس الاعظم الذي لا عمارة وراءه (١) ومسافة ما بين مدينة طليطلة وسط الاندلس وبين مدينة رومية قاعدة الارض الكبيرة نحو من اربعين مرحلة فهذه جملة من خبر الاندلس

ولنعد الآن الى ذكر علمائها الذين هم غرضنا من ذكرها فنقول انه لما كان وسط (58) المائة الثالثة من تاريخ الهجرة (٢) وذلك في ايام الامير الخامس من ملوك بني امية وهو محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بالاندلس تحرك افراد من الناس الى طلب العلوم ولم يزلوا يظهرن ظهوراً غير شائع الى قريب وسط المائة الرابعة. فممن اشتهر من العلماء ما بين وسطى هاتين المائتين فاعتنى بعلم الحساب والنجوم ابو عبيدة مسلم بن احمد بن ابي عبيدة البلنسي المعروف بصاحب القبة (٣) وانما عرف بذلك لانه كان يسرف كثيراً في صلاته وكان عالماً لحركات الكواكب واحكامها وكان مع ذلك صاحب فقه وحديث ودخل الى المشرق فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وبمصر من الزني (كذا) والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وجماعة سواهم ففيه يقول احمد بن محمد (بن) عبد ربه :

أبا عبيدة والمسئول عن خبر يحكيه إلا سوار (٤) الذي سألا
أيت الأ شذوذاً عن جماعتنا ولم يصب رأي من ارجى ولا اعزلا (٥)

(١) هذا رأهم قبل اكتشاف اميركا

(٢) يظهر من قول المؤلف عن العلوم بين عرب الاندلس ان فضتهم العلمية كانت في وسط القرن الثالث للهجرة اعني التاسع للمسيح وهو يوافق زمان حركة العلوم في الدولة العبّاسية على عهد المأمون

(٣) ذكره احمد الضبي في تاريخ رجال اهل الاندلس (ed. Codera, 456) قال عنه: «هو محدث اندلسي رحل سنة ٢٥٩ (٨٧٣ م) في طلب العلم وكتب ورجع الى بلده وحدث ومات سنة ٣٠٤ (٩١٦ م). أما آيات ابن عبد ربه فيه فلم نجد فيها في مجموع آخر لنصلحها

(٤) كذا والشطر مفلوط مختل الوزن (٥) كذا. ولعل الصواب: من ارجى ولا اعتزلا

كذلك القبلة الاولى مبدلة وقد ايتت فا تبني بها بدلا
 زعمت جبرام او ييدخت يرزقنا (١) لا بل عطارد او برجيس او زحلا
 وقلت ان جميع الخلق في ملكهم يحيط وفيهم يقسم الأجل
 والارض كورنية حف الساء بها فوقاً وتحتاً وصارت نقطة مثلاً
 صيف الجنوب شتاء للثال بها قد صار بينهما هذا وذا أولاً
 فان كانون في صنعا وقرطبة برداً (كذا) وابول يذكي فيهما الشعلا
 هذا الدليل ولا قول عزوت به (٢) من القوانين يحلي القول والعملا
 كما استمر ابن موسى في غرايته فواعر تسهل (٣) حتى خلته جبلا
 ابلغ معاوية المصني لتولهما انا كفرت بما قالا وما فعلا

ابن موسى هو قاسم بن موسى المعروف بابن الافشين الكاتب ومعاوية احد
 القرشيين النسابين وتوفي ابو عبيدة هذا في سنة خمس وتسعين ومائتين (٩٠٨ م) [
 ومنهم يحيى بن يحيى (٤) المعروف بابن التيمية (٥) من اهل قرطبة كان بصيراً
 بحساب (59) النجوم والطب وغير ذلك متصرفاً في العلوم متفنناً في ضروب المعارف
 بارعاً في علوم النحو واللغة والعروض ومعاني الشعر والفقه والحديث والاخبار والجدل
 وكان معتزلي (٦) المذهب ورحل الى المشرق ثم انصرف وتوفي سنة خمس عشرة
 وثلاثمائة (٩٢٧ م)

ومنهم محمد بن اسمعيل المعروف بالحكيم (٧) كان عالماً بالحساب والمنطق
 دقيق الذهن لطيف الخاطر وكان مع ذلك نحوياً لغوياً وتوفي سنة احدى وثلاثين
 وثلاثمائة (٩٤٣ م) ثم لما مضى صدر من المائة الرابعة انتدب الامير الحكم (٨)
 المستنصر بالله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله وذلك في ايام ابيه الى العناية بالعلوم والى

(١) كذا والقالب انه مصحف (٢) نظن ان الصواب غدرت به
 (٣) كذا وفيه تصحيف ظاهر (٤) أكثر تراجم الاندلسيين التابعة قد نقلها بحر فيها
 ابن ابي اصبعة (صب) في كتاب عيون الانبياء في طبقات الاطباء (٢: ٣٩٠ و ٥٢) عن
 صاعد ونبيه الى ذلك مراراً (وترجمة بحر في ٣٩: ٢)

(٥) صب: بابن السمينه

(٦) في الاصل: معتزل وهو غلط

(٧) لم يذكره صب

(٨) هو الخليفة الحكم الثاني المعروف بالمستنصر من خلفاء بني امية في الاندلس ملك على
 قرطبة (٣٥٠ - ٣٦٦ = ٩٦١ - ٩٧٦ م)

التيار اهلها واستجلب من بغداد ومصر وغيرهما من ديار المشرق عيون التواليف الجليلة والمصنفات الغريبة في العلوم القديمة والحديثة وجمع منها في بقية ايام ابيه ثم في مدة ملكه من بعده ما كاد يضاهي ما جمعه ملوك بني العباس في الازمان الطويلة وتنبها له ذلك لفرط محبته للعلم وبعده همته في اكتساب الفضائل وسمو نفسه الى التشبه باهل الحكمة من الملوك فكثرت تحرك الناس في زمانه الى قراءة كتب الاوائل وتعلم مذاهبهم . ثم توفي في صفر من سنة ست وستين وثلاثمائة (٩٧٦م) وولي بعده ابنه هشام المؤيد بالله (١) وهو يومئذ غلام لا يحتلم بعد فتغلب على تدبير ملكه بالاندلس حاجبه ابو عامر محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن ابي عامر بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن عامر المعافري القحطاني وعقد اول تغلبه عليه الى خزان ابيه الحكم الجامعة للكتب المذكورة وغيرها واراد ما فيها من ضروب التأليف بمحض خواص من اهل العلم بالدين وامرهم باخراج ما في جملتها من كتب العلوم القديمة المولفة في علوم المنطق وعلم النجوم وغير ذلك من علوم الاوائل حاشا كتب الطب والحساب . فلما تمت من بيان الكتب المولفة (60) في اللغة والنحو والاشعار والاعخبار والطب والفقه والحديث وغير ذلك من العلوم والمباحثات عند اهل الاندلس الا ما خلت منها في اثناء الكتب وذلك اقها امر باحراقها وافسادها فاحرق بعضها وطرح بعضها في آبار القصر وهيل عليها التراب والحجارة وغيرت بضروب من التغاير وفعل ذلك تحجيا الى عوام الاندلس وتقبيحا لمذهب الخليفة الحكم عندهم (٢) اذ كانت تلك العلوم مهجورة عند اسلافهم مذمومة بالسنة رؤسائهم وكان كل من قرأها متهماً عندهم بالخروج من الملة ومظنون به الاحاد في الشريعة فسكن اكثر من كان تحرك للحكمة عند ذلك ونحلت نفوسهم وتستروا بما كان عندهم من تلك العلوم ولم يزل اولو النباهة

(١) هو هشام الثاني من ملوك قرطبة الامويين (٣٦٦-٣٩٩هـ = ٩٧٦-١٠٠٩ م)

(٢) من هنا ترى سبب قلة الكتب العربية في الاندلس وتسقط نوعاً حجة الذين زعموا ان التصاري لما تولوا على تلك البلاد احرقوها وقد ردنا على هذه المزاعم سابقاً لما زيفنا قول جملة المقنيس (في المشرق ١٣: ٩٥٦) وفي ماثلنا عن العلوم عند العرب وحريق مكتبة الاسكندرية

من ذلك الوقت يكتسبون ما يعرفونه منها ويظهرون ما تجوّز لهم فيه من الحساب والفرائض والطب وما اشبه ذلك الى ان انقرضت دولة بني امية من الاندلس وافترق الملك من السريين (١) عليهم في صدر المائة الخامسة من الهجرة وصاروا طوائف واقتعد كل ملك منهم قاعدة من امهات البلاد [فاشتغل بهم ملوك الحاضرة العظمى قرطبة من امتحان الناس وتعمّبه عليهم (١) واضطّرت الفتنة الى بيع ما كان بقصر قرطبة من ذخائر ملوك الجماعة من الكتب وسائر المتاع فبيع ذلك باوكس ثمن واتفق قيمة وانتشرت تلك الكتب باقطار الاندلس ووجد في خلالها أعلام من العلوم القديمة كانت افلتت من ايدي المتحجّنين بحركة الحكم ايام المنصور بن ابي عامر واطهر ايضاً كل من كان عنده من الرعية شيء منها ما كان لديه منها فلم تزل الرغبة ترتفع من حين في طلب العلم القديم شيئاً فشيئاً وقواعد الطوائف تتمصر قليلاً قليلاً الى وقتنا هذا فالحال بحمد الله افضل ما كانت بالاندلس في اباحة تلك العلوم والإعراض عن تحجّر طلبها الى ان زهد الملوك في هذه العلوم وغيرها . لكنّ اشتغال (61) الخواطر بما دهم الثغور من طلب المشركين عاماً فعاماً اطرافها وضعف اهلها عن مدافعتهم عنها قلّ طلاب العلم وصيّهم افراداً بالاندلس ممّن كان عنده علم بشيء من العلوم الرياضية فداول (فزاول ؟) عناية الحكم بذلك في ايام ابيه الناصر لدين الله الى وقتنا هذا (٢)

ابو غالب حباب (٣) بن عبادة الفرائضي كان مشهوراً بعلم العدد في وسط ملك عبد الرحمن الناصر لدين الله وله في الفرائض تأليف حسن مشهور عندنا الى اليوم ابو ايوب عبد الغافر بن محمد احد المهرة بعلم الهندسة وله تأليف حسن في الفرائض وكان له سماع من احمد بن خالد النقيع وطبقته وروى عنه مسلمة بن احمد الرحيطة (٤) ونظراؤه

وعبد الله بن محمد المعروف بالسري كان عالماً بالعدد والهندسة وله كتاب

(١) الاصل هنا مشوّش لم يمكن اصلاحه

(٢) هنا ايضاً اضطراب في النسخة

(٣) كذا ورد هذا الاسم في الاصل ولعله مصحف

(٤) كذا: والصواب المرجح كما سيأتي

مشهور في السبع وكان مع ذلك رجلاً ناسكاً فقيهاً إماماً في النحو واللغة وكان يُنسب اليه العلم بصناعة الكيمياء وكان الحكم المستنصر بالله يعظمه ويؤثره ويروم الاستكثار منه فيقبضه عنه ويكفه عن مداخلته زهده

وابو بكر بن ابي عيسى واسمه احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد ابن محمد بن عبد الاعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبدالله بن ابي عيسى عبد الرحمن بن جرت (١) الانصاري صاحب رسول الله صلعم كان مقدماً في العدد والهندسة والنجوم فكان يجلس لتعليم ذلك في ايام الحكم

اخبرني ابو عثمان سعيد بن محمد بن البعونس (٢) الطليطلي انه كان يسمع معلمه مسلمة بن محمد المرحيط عند ذكر ابن ابي عيسى هذا وكان معلمه يخرج عنه صناعة الهندسة ويقرؤه بالسبق فيها وفي سائر العلوم الرياضية

وعبد الرحمن بن اسمعيل بن زيد المعروف بالاقليدي كان متقدماً في علم الهندسة معتنياً بصناعة المنطق وله تأليف مشهور في اختصار الكتب الثمانية المنطقية. اخبرني عنه ابن اخته ابو العباس احمد بن ابي حاتم محمد بن عبدالله (بن) عبد (بن) هرثة ابن ذكوان انه رحل الى المشرق في ايام الحاجب المنصور بن ابي عامر وتوفي هناك ابوه اسمعيل بن بدر (٣) احد وجوه قرطبة المتقدمين في (62) الشعر والعربية وولي احكام السوق بها في ايام الخليفة الحكم رحمه الله

وابو القسم احمد بن محمد بن احمد العدوي المعروف بالطنبري (كذا) كان معلماً بعلم العدد والهندسة نافذاً فيها وله كتاب حسن في المعاملات وابو عثمان سعيد بن فتحون بن مكرم المعروف بالحمار السرقسطي (٤) كان متحققاً اماماً في علم النحو واللغة وله تأليف في الموسيقى ورسالة حسنة في المدخل الى علوم الفلسفة سماها شجرة الحكمة ورسالة في تعديل العلوم وكيف درجت الى الوجود من انقسام الجوهر والعرض. وفاته في ايام المنصور محمد بن ابي عامر محنة شديدة

(١) كذا ولعله الحرث (٢) والصواب: البعونس

(٣) كذا وقال آتقا: اسمعيل بن زيد

(٤) وهكذا روى أيضاً صب (٤٥: ٢) والضبي في بغية المتيسر في تاريخ رجال اهل الاندلس (ed. Codera, 299)

مشهورة السبب اذنه بعد انطلاقه من السجن الى الخروج عن الاندلس فتوفي في جزيرة صقلية

وابو القسم مسلمة بن احمد المعروف بالمرحيط (١) كان امام الرياضيين في الاندلس في وقته واعلم ممن كان قبله بعلم الافلاك وكانت له عناية بارصاد الكواكب وشغف بتفهم كتاب بطليموس المعروف بالمجسطي وله كتاب حسن في تمام علم العدد وهو المعنى المعروف عندنا بالمعاملات وكتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج البتاني وعني بزيج محمد بن موسى الخوارزمي وصرف تاريخه الفارسي الى التاريخ العربي ووضع اوساط الكواكب فيه لاول تاريخ الهجرة وزاد فيه جداول حسنة على انه اتبعه على حكايته (٢) فيه ولم ينه على مواضع الغلط منه وقد نهت على ذلك في كتاب المؤلف في اصلاح حركات الكواكب (٣) والتعريف بنحط الراصدين. وتوفي ابو القاسم مسلمة بن محمد (٤) قبيل منبعث (٥) الفتنة في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة (١٠٠٨ م) وقد أنجب تلاميذ جلّة ولم يُنجب عالم بالاندلس مثلهم فن اشهرهم ابن السمع (٦) وابن الصفار والزهراوي والكرماني وابن خلدون

فامّا (ابن السمع) (٦) فهو القسم اصنع (٧) بن محمد بن السمع (٦) المهدي (٨) كان متحقّقاً (٩) بعلم العدد والهندسة متقدّماً في علم هيئة الافلاك وحركات النجوم وكانت له مع ذلك عناية بالطب وله تواليف حسنة منها كتاب المدخل الى الهندسة في تفسير كتاب اوقليدس ومنها كتاب ثار العدد المعروف بالمعاملات ومنها كتاب (63) طبعة العدد ومنها كتابه الكبير في الهندسة تقصّي فيه اجزاء من الخط (١٠)

(١) روى ابن ابي اصيبعة (٢: ٣٩) هذا الفصل بخرن و ذكر المؤلف و كتابه طبقات

الامم، وهو يروي: المرحيطي

(٢) كذا في الاصل وفي صب: على خطه. ولعل الصواب خطه

(٣) اطلب المقدمة والصفحة ٥٨

(٤) والصواب: احمد كما مرّ وكما روى صب

(٥) صب: مبعث

(٦) والصواب: السمع بالخاء: وهذه الترجمة في صب (٢: ٣٩)

(٧) صب: اصنع وهو الصواب (٨) كذا. وفي صب: المهندس الفناطي

(٩) صب: محققاً (١٠) صب: يقضي... من الخط

المستقيم والقوس والمنحني . ومنها كتاباهُ في الآلة السماء بالاسطرلاب احدهما في التعريف بصورة صنعتها وهو مرتب على مقالتين والآخر في العمل بها والتعريف بمجموع ثمارها (١) وهو مقسم على مائة وثلاثين باباً . ومنها زيجهُ الذي ألفهُ على احد مذاهب الهند المعروف بالسند هند وهو كتاب كبير مقسم على جزئين احدهما في الجداول والآخر في رسائل الجداول واخبرني عنه تلميذهُ ابو مروان سليمان بن محمد بن عيسى الناسي (٢) المهندس انه توفي بمدينة غرناطة قاعدة الامير حُبوس بن ماكس (٣) بن زيروى بن مباد (٤) الصنهاجي ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ست وعشرين واربعمائة (١٠٣٥ م) وهو ابن ست وخمسين سنة شمسيةً واماً (ابن الصقار) فهو ابو القسم (٥) احمد بن عبدالله بن عمر كان ايضاً متحققاً بعلم العدد والهندسة والنجوم وقعد في قرطبة لتعليم ذلك وله ذيج مختصر على مذهب السند هند وكتاب في العمل بالاسطرلاب مبرز حسن العبارة قريب المأخذ وخرج من قرطبة بعد ان مضى صدر من الفتنة واستقر وابنه قاعدة (٦) الامير مجاهد العامري من ساحل البحر الاندلس الشرقي وتوفي بها رحمه الله وقد نجب من اهل قرطبة تلاميذ جماعة سيأتي ذكرهم بعد هذا ان شاء الله تعالى وكان له اخ يسمى محمداً مشهوراً بعمل الاسطرلاب لم يكن بالاندلس قبله اجمل صنعا لها منه

واماً (الزهر اوي) فهو ابو الحسن علي بن سليمان كان عالماً بالعدد والهندسة معتنياً بعلم الطب وله كتاب شريف في المعاملات على طريق البرهان (٧) واماً (الكرماني) فهو ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن احمد بن علي الكرماني من اهل قرطبة احد الراشخين في علم العدد والهندسة اخبرني عنه تلميذهُ الحسين ابن احمد (٨) بن الحسين بن حي المهندس المنجم انه ما لقي احداً يجاريه في علم

- (١) صب : ثمرها
- (٢) صب : بين الناشئ
- (٣) صب : ماكن
- (٤) كذا . صب : مناد
- (٥) صب : ابو القاسم . وهو يروى ترجمته عن صاعد (٤٠ : ٢) بحرفها
- (٦) صب : واستقر بمدينة دانية قاعدة . . .
- (٧) وزاد صب : وهو الكتاب المسمى بكتاب الاركان
- (٨) صب : محمداً . وترجمة الكرماني رواها صب (٤٠ : ٢) عن صاعد

المهندسة ولا يشقّ غباره (١) في فكّ غامضها وتبيين مشكلها واستيفاء اجزائها ورحل الى ديار المشرق وانتهى منها الى حرّان من بلاد الجزيرة وعُني هناك بعلم الهندسة والطب ثم رجع الى بلاد الاندلس واستوطن مدينة سرقسطة من (64) تقريباً (كذا) وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل اخوان الصفاء لا نعلم احداً ادخلها الاندلس قبله وله عناية بالطب ومجربات فاضلة فيه ونقود مشهورة بالكسبي (٢) والقطع والشقّ والبطّ وغير ذلك من اعمال الصناعة الطيّبة ولم يكن بصيراً بعلم النجوم التعليمي ولا بصناعة المنطق. اخبرني عنه بذلك ابو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي الاسرائيلي وكان خبيراً به. ومحلّه من العاوم النظريّة المحلّ الذي لا يُجاري فيه (٣) بالاندلس وتوفي ابو الحكم (٤) رحمه الله بسرقسطة سنة ثمان وخمسين واربعمائة (١٠٦٦ م) وهو قد بلغ تسعين سنة او جاوزها بقليل

واماً (ابن خلدون) (٥) فهو ابو مسلم عمرو (٦) بن احمد بن خلدون الحضرمي من اشرف اهل اشبيلية في علوم الفلسفة مشهوراً بعلم الهندسة والنجوم والطب مشبهاً بالفلاسفة في اصلاح اخلاقه وتعديل سيرته وتزويج سياسته (٧) وتوفي في بلد سنة تسع واربعين واربعمائة (١٠٥٧ م)

ومن مشاهير تلاميذ ابي القسم احمد بن عبدالله بن الصفّار: ابن البرغوث والواسطي وابن شهر والقرشي والامطش المرواني وابن العطّار (٨) فاماً (ابن برغوث) فهو محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن برغوث كان متحقّقاً بالعلوم الرياضيّة مختصّاً منها بايثار علم الافلاك وهيئاتها وحركات الكواكب وارصادها وكان له مع ذلك تحقّق بعلم النحو ومعرفة القرآن والفقّه والوثائق وإشراف حسن على سائر العلوم وكان عفيفاً حليماً حسن السيرة معتدلاً بالاخلاق طيب الذكر

(١) في الاصل: غبان وهو تصحيف

(٢) صب: نفوذ مشهور في الكسبي

(٣) زاد صب: عندنا (٤) زاد صب: أكرهاني

(٥) ليس هو ابن خلدون المؤرخ الشهير الذي عاش بعد هذا الوقت بزمان. والترجمة منقولة في طبقات الاطباء (صب: ٤١: ٢)

(٦) صب: عمر (٧) صب: طريقته

(٨) لم يذكر ابن ابي اصبهنة تلامذة ابن الصفّار

مريض الاحوال وتوفي رحمه الله في سنة اربع واربعين واربعمائة (١٠٥٢ م)
 واما (الواسطي) فهو ابو الاضنع (الاصبع) عيسى بن احمد احد المحكمين
 (المحكمين) بعلم العدد والهندسة والفرائض وقعد بقرطبة لتعليم ذلك وله ايضاً
 بصر بجمل من علم هيئة الافلاك وحركات النجوم وهو باقر الى وقتنا هذا
 واما (ابن شهر) فهو ابو الحسن مختار بن عبد الرحمن بن مختار بن شهر
 الرعيني كان بصيراً بالهندسة في النجوم متقدماً في اللغة والنحو والحديث والفقهِ بليغاً
 شاعراً متكلماً ذا دهاء ومعرفة بالسير والتواريخ وولي القضاء الزتية (١) آخر دولة
 زهيرة العامري في سنة سبع وعشرين واربعمائة (١٠٣٦ م) وتوفي بمدينة قرطبة
 وهو باق (65) على القضاء سنة خمس وثلاثين واربعمائة (١٠٤٣ م)

واما (ابن العطار) فهو محمد بن خيرة العطار مولى الكاتب محمد بن ابي هريرة
 خادم الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون من صغار تلاميذ بن الصغار متقن
 لعلم العدد والهندسة والفرائض وهو لوقتنا هذا معلم لذلك في مدينة قرطبة . وله
 ايضاً بصر بصناعة النجوم وعناية بعلم حركاتها (٢)

ومن مشاهير تلاميذ بن السمع (السمع) ابو مروان سليمان بن محمد بن عيسى
 ابن الناسي (٣) بصير بالعدد والهندسة معتز بصناعة الطب في احكام النجوم . و ابو
 جعفر احمد بن عبدالله المعروف بابن الصغار المتطبب
 ومن مشاهير تلاميذ مسلم بن خلدون القرشي المعروف بالسلاح (٤) بقية العلماء
 باسبيلية (٥) وهو ابو مروان عبد الملك

ومن نظراء هذه الطبقة (عبدالله بن احمد السرقسطي) كان نافذاً في علم العدد
 والهندسة والنجوم وقعد لتعليم ذلك في بلده . اخبرني عنه تلميذه علي بن محمّد (كذا)
 ابن داود المهندس انه ما لقي احداً احسن تصرفاً في الهندسة منه ولا اضبط .
 ورأيت رسالة له كتب بها الى ابي مسلم بن خلدون الاشيلي يذكر فيها فساد
 مذهب السند هند في حركات الكواكب وتعديلها ويحتج بأشياء قد ردداً عليه فيها وبيناً

(٢) وقد نسي المؤلف الامطش ابا مروان الذي
 (٣) والصواب: الناسي
 (٥) والصواب: باسبيلية

(١) كذا . وهي كلمة مصحفة
 ذكره بين تلاميذ ابن الصغار
 (٤) كذا ولعلها السلام

موضع الغلط منها في كتابنا المؤلف في اصلاح حركات الكواكب (١) والتثنية على خطأ المنجمين . وتوفي عبدالله بن احمد هذا بمدينة بلنسية سنة ثمان واربعين واربعائة (١٠٥٦ م) ومنهم (ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرزي (؟) الاشيلي) كان بصيراً بعلوم البرهان واللسان والمسائلة كان متفنناً في ضروب المعارف صنّاعاً لطيف اليد توفي بمصر سنة عشرين واربعائة (١٠٢٩ م) وهو لم يتمكن من سنّ الكهولة ومن مشاهير اصحاب ابن برغوث ابن الليث وابن الجلاب وابن حي . فاماً (ابن الليث) فهو محمد بن احمد بن الليث كان متحققاً بعلم العدد والهندسة مقفياً بعلم حركات الكواكب وارصادها وكان مع هذا بصيراً بالنجوم واللغة والفقه ذا مروءة كاملة ونفس طيبة وتوفي وهو متقلد القضاء بشربون (؟) من اعمال بلنسية سنة خمس واربعائة (١٠١٥ م)

واماً (ابن حي) فهو الحسن (66) بن محمد بن الحسين بن حي التجيبي من اهل قرطبة كان بصيراً بالهندسة والنجوم كلفاً بصناعة التعديل وله فيها مختصر على مذهب السند هند وخرج من الاندلس سنة اثنتين واربعين واربعائة (١٠٥١ م) ولحق بمصر بعد ان نالته بالاندلس وبالبحر عن شداد ثم رحل الى اليمن واتصل باميرها السبحي القائم بدعوة الملك معداً للاستنصر بالله بن علي الظاهر بن منصور الحاكم بن تزار العزيز بن معز المعزز بن اسمعيل المنصور بن عبد الرحمن القائم بن عبيدالله المهدي الذي ملكه الآن مشتمل على بعض افريقية وجميع مصر والشام وجزيرة العرب والحجاز وتهامة ونجد واليمن فحظي ابن حي هذا عند الامير السبحي حظوته المشهورة وبعثه رسولاً الى الخليفة القائم بامر الله ببغداد في هيئة فخمة ونال هناك دنيساً عريضة . وبلغنا انه توفي باليمن بعد انصرفه من بغداد سنة ست وخمسين واربعائة (١٠٦٤ م)

واماً (ابن الجلاب) فهو الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن الجلاب احد المتحققين بعلم الهندسة وهيئة الافلاك وحركات النجوم وله مع ذلك عناية بالمنطق والعلم الطبيعي وهو في وقتنا هذا مستوطن مدينة المرية قاعدة الامير محمد بن معن بن محمد بن صمادح التجيبي

ومنهم ابو (الوليد هشام بن احمد بن هشام بن خالد الكنتاني المعروف بابن الوقشي) (١) من اهل طليطلة احد المتفنين في العلوم المتوسعين في ظروف المعارف من اهل الفكر الصحيح والنظر الناقد والتحقيق بصناعة الهندسة والمنطق والرسوخ في علم النحو واللغة والشعر والخطابة والاحكام بعلم الفقه والاثر والكلام وهو مع ذلك شاعر بليغ ليس يفضلته عالم بالانساب والاخبار والسير مُشرف على جمل سائر العلوم لقيته بطليطلة سنة ثمان وثلاثين واربعماية (١٠٤٦ م) وقد تقلد القضاء بين اهل طليطلة من ثغور طليطلة قاعدة الامير المأمون يحيى بن الظافر اسمعيل عبد الرحمن ابن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن موسى بن ذي النون

ومن نظراء هولاء ابو جعفر احمد بن حميس بن عامر بن منيع (٢) من اهل طليطلة ايضاً احد المعتنين بعلم الهندسة والنجوم والطب وله مشاركة في علوم اللسان وحفظ صالح في الشعر وهو من لدات (٣٦) (67) القاضي ابي الوليد هشام بن احمد بن هشام وابي اسحق ابراهيم بن لب بن اوليس التجيبي المعروف بالفويدس كان من اهل قلعة ايوب ثم خرج عنها واستوطن طليطلة وتأدب فيها وبرع في علوم العدد والهندسة والفرائض وقعد للتعليم بذلك زماناً طويلاً وكان له بصر بعلم هيئة الافلاك وحركات النجوم وعنه اخذت كثيراً من ذلك . وكان له مع ذلك نقود في العربية وقد أدب بها زماناً بطليطلة وتوفي رحمه الله ليلة الاربعاء لثلاث بقين من رجب سنة اربع وخمسين واربعماية (١٠٦٢ م)

فهؤلاء مشاهير من غني بالعلم الرياضي بالاندلس وقد كان بها جماعة غيرهم اضربت عن ذكرهم اما لتقصيرهم عن هؤلاء واما لجهلي باسائهم واخبارهم ومنازلهم من المعرفة وان كانوا مشهورين باسائهم عندنا بالاندلس الى هنا وفي زماننا هذا افراد من الاحداث منتدبون بعلم الفلسفة ووافهام صحيحة وهم ربيعة قد احزوا من اجزائها

(١) كذا . ولم يروى ابن ابي اصيبعة ترجمته وأشار إليه فقط (٤: ٤١) ودعاه الكنتاني ذكر النبي في تاريخ رجال الاندلس (ص ٤٧٥)

(٢) صب روى (٤: ٤١) دميح

(٣) صب: من اقران

وفي زماننا هذا افراد من الاحداث متنبّون بعلم الفلسفة ذوو افهام صحيحة رفيعة قد أحرزوا من اجزائها . فمنهم من سكّان طليطلة وجهاتها ابو الحسن علي بن خلف بن احر و ابو اسحق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بولد الزرقى (١) و ابو مروان عبد الله بن خلف الاستحي (كذا) . و ابو جعفر احمد بن يوسف بن غالب التهلاكي .

رعيى بن احمد بن العالم . و ابراهيم بن سعيد السهلي الاضطرابي
ومنهم من اهل سرقسطة الحاجب ابو عامر ابن الامير المقتدر بالله احمد بن سليمان بن الهود الجذامي . و ابو جعفر احمد بن جوشن بن عبد العزيز بن جوشن
ومنهم من اهل بلنسية ابو زيد عبد الرحمن بن سيد

و ابرع هؤلاء في الهندسة علي بن احر العيدلاني و ابو جعفر احمد بن جوشن و اعلمهم بحركات النجوم وهيئة الافلاك ابو اسحق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بولد الزرقى (١) فأنه ابصر اهل زماننا بارصاد الكواكب وهيئة الافلاك وحساب حركاتها و اعلمهم بعلم الازياج واستنباط الآلات النجومية . و امّا ابو عامر ابن الامير ابن هود فهو مع مشاركته هؤلاء في العلم الرياضي منفردٌ دونهم بعلم المنطق والعناية بالعلم الطبيعي والعلم الالهي

ومن اعتنى (68) بصناعة المنطق خاصّة من سائر الفلاسفة ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفين بن يزيد الفارسي مولى يزيد بن ابي سفين بن حرب بن اميّة بن عبد شمس القرشي (٢) اصل ابائه من قرية آمنت نشيم (٣) من اقليم (٤) من عمل اوله (٥) من كورة لبلة (Niebla) من غرب الاندلس وسكن هو وآبؤه قرطبة ونالوا فيها جاهاً

(١) اطلب ابن القفطي (حك ٥٧) وذكر هناك سبب تسميته بولد الزرقى لوضعه صحيفة لرصد الكواكب تدعى بالزرقلة راجع كشف الظنون للحاج خليفة (٣ : ٤٠٧) وقد شاعت هذه الآلة عند فرنج القرون الوسطى فدعوا (Arzakhel)

(٢) هذا الفصل رواه بالحرف ابن القفطي (حك ٢٢٢) وقد اختصر النسب ورواه كذلك

محي الدين المراكشي (مر) في تلخيص اخبار المغرب (ص ٢٢)

(٣) حك : من قرية اقليم (٤) . مر : من قرية من اقليم لبلة

(٥) حك : الراوية . وهو غلط

عريضاً فكان ابوه ابو عمرو احمد بن سعيد بن حزم احد العظماء من وزراء آل المنصور محمد بن عبد الله بن ابي عامر ووزر (١) لابنه المظفر بعده وكانا المدبرين لدولتهما وكان ابنه الفقيه ابو محمد وزيراً لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام بن عبد الجبار ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله ثم نبذ هذه الطريقة واقبل على قراءة العلوم وتقييد الآثار والسنن فعني بعلم المنطق وألف فيه كتاباً سماه التقريب لحدود المنطق بسط فيه القول على تبين طرق المعارف واستعمل فيه مثلاً (٢) فقيمة وجوامع شرعية وخالف ارسطاطاليس واضع هذا العلم في بعض اصوله مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض في كتابه فكتابه من اجل هذا كثير الغلط بين السقط واوغل بعد هذا في الاستكثار من علوم الشريعة حتى نال منها ما لم ينله احد قط بالاندلس قبله وصنف في مصنّفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظمها في اصول الفقه وفروعه على مذهبه الذي ينتحله وطريقه الذي يسلكه (٣) وهو مذهب داود بن علي بن خلف الاصهاني ومن قال بقوله من اهل الظاهر [ونفاة التياس والتعليل (٣). ولقد اخبرني ابنه الفضل المكّي ابا رافع (٤) ان مبلغ مؤلفاته (٥) في الفقه والحديث والاصول والنحل والملل وغير ذلك من التاريخ (٦) والنسب وكتب الادب والرد على المعارضين نحو اربعمائة مجلد تشمل على قريب من ثمانين الف ورقة (٧) وهذا شيء ما علمناه في احد ممن كان في دولة الاسلام قبله الا لابي جعفر بن جرير الطبري فانه اكثر اهل الاسلام تأليفاً ذكر ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الفرغاني في كتابه في التاريخ المعروف بالصلة وهو الذي وصل به تاريخ ابي جعفر الطبري الكبير ان

(١) هذه الجملة ذهل عنها الناسخ نقلناها عن حك

(٢) روى حك: « امثلة » وفي الذيل « مثلاً »

(٣) لم يرو حك هذه العبارة

(٤) حك: وذكر ابنه ابو رافع. مر: بلغني عن غير واحد. فترى ان ابن القفطي والمراكشي ينقلان كل ذلك عن صاعد ولم يذكرهما الله

(٥) حك: تواليف ابيه ابي محمد هذا

(٦) حك: والتاريخ والنحل والملل

(٧) لم يرو حك من بقية الترجمة الا ختامها. امّا المراكشي فرواها بتمامها

قوماً من تلاميذ ابي جعفر احصوا (١) ايام حياته مذ بلغ الحلم الى ان توفي في سنة عشر (69) وثلثمائة (١٢٢م) وهو ابن ست وثمانين سنة فصار منها لكل يوم اربع عشرة ورقة وهذا لا يتيماً لمخلوق الا بكرم عناية البارئ به وحسن تأييده . ولاي محمد بن حزم بعدها تصنيف وافر في علم النحو واللغة وقسم صالح من قرض الشعر وصناعة الخطابة (٢) وكتب اليّ بخط يده انه ولد بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس آخر يوم من شهر رمضان من سنة اربع وثمانين وثلثمائة (١٩٤م) وتوفي رحمه الله بسلمج شعبان سنة ست وخمسين واربعمائة (١٠٦٤م)

ومنهم ابو الحسن علي بن اسمعيل بن سيده (٣) الاعمى وكان ابوه ايضاً اعمى غني بعلوم المنطق عناية طويلة وألف فيها تأليفاً كبيراً مبسوطاً ذهب فيه الى مذهب متى بن يونس . وهو بعد هذا اعلم اهل الاندلس قاطبةً بالنحو واللغة والاشعار واحفظهم لذلك حتى انه يستظهر كثيراً من المصنّفات فيها كغريب المصنّف (٤) واصلاح المنطق وله في اللغة تاليف جليلة منها كتاب المحكم والمحيط الاعظم (٥) مرتّب على حروف المعجم ومنها كتاب المخصص مرتب على الابواب كغريب المصنّف ومنها شرح اصلاح المنطق وشرح كتاب الحماسة وغير ذلك وتوفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين واربعمائة (١٠٦٦م) وقد بلغ ستين سنة او نحوها . فهو لا مشاهير اهل البرهان من علماء الاندلس

واماً العلم الطبيعي والعلم الاهلي فلم يُغنَ احد من اهل الاندلس بهما كبير عناية ولا اعلم ممن غني بهما الا عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد المعروف بابن النبّاش التجاني (٦) وسيأتي ذكره في الاطباء . الا ابا عامر ابن الامير ابن هود و ابا الفضل ابن الفضل بن جسداي (٧) الاسرائيلي

- (١) في الاصل: خطوا وهو تصنيف . مر: لخصوا (٢) حك: والخطابة
- (٣) هو ابن سيده اللغوي الشهير الذي طبع حديثاً في مصر كتابه الجليل المعروف بالمخصص (اطلب ترجمته في وفيات الاعيان لابن خلكان ص ٤٧٤) . وفي الاصل روى ابن سدة بالفاظ (٤) لعله يريد كتاب غريب المصنّف لابي عميد الذي نشر منه قسماً وهو كتاب الابل حضرة الاب بويج البسوعي في مجموع آثار مكتبنا الشرقي
- (٥) اطلب وصف هذا الكتاب الجليل في الحاج خليفة (٤٣٧: ٥)
- (٦) وفي صب: التجاني وهو الصواب (٧) كذا والصواب حسداي بالحاء

واما صناعة الطب فلم يكن بالاندلس من استوعبها ولا لحق باحد المتقدمين فيها وانما كان غرض اكثرهم من علم الطب قراءة الكنائس (١) المؤلف في فروعه فقط دون الكتب المصنفة في اصوله مثل كتاب ابقراط وجالينوس وليستعجلوا بذلك ثمة الصناعة ويستفيدوا به خدمة الاملاك في اقرب مدة الا افراداً منهم رغبوا عن هذا الغرض وطابوا الصناعة نواتها (٢) وقرأوا كتبها على مراتبها فاول من اشتهر بالطب بالاندلس احمد بن (٦٥) اياس (٣) من اهل قرطبة وذوي الاصول والمكاسب الخطيرة بها كان في أيام الامير محمد بن عبد الرحمن الاوسط وكان الناس اقبلهم يقولون (٤) في الطب على قوم من النصارى لم يكن عندهم تحقق به ولا بشيء من سائر العلوم وانما كانوا يقولون على كتاب بأيديهم من كتب النصارى يقال له الارشم (٥) وتفسيره الجامع والمجموع

وورد ايضاً في أيام الامير محمد بن عبدالله الاوسط وجل من اهل حرّان (٦) كان يُعرف بالاندلس بالحراي لم يبلغني اسمه كانت عنده مجربات حسان في الطب واشتهر بقرطبة وحاز الذكر فيها ثم كان بعد هذين ومن كان معاصراً لهما ممن لم يشتهر يحيى بن اسحق (٧) احد وزراء عبد الرحمن الناصر لدين الله في صدر دولته كان ابوه اسحق نصرانياً طبيباً مجرباً صانعاً بيده في أيام الامير عبدالله الناصر وولاه الولايات الجليلة وهو مسلم ونال عنده حظوة والف في الطب كناًشاً يشتمل على خمسة اسفار ذهب فيه مذهب الروم وسعيد بن عبد الرحمن (٨) بن محمد بن عبد ربه (٩) بن حبيب بن محمد بن سالم مولى الامير هشام الرضى بن عبد الرحمن الداخل (١٠)

(١) والصواب: الكنائس جمع كُنَّاش وهو بالسريانية المجموع الطبي خاصة

(٢) كذا. ولعلّ الصواب: لذاتها

(٣) هذا الاسم غير واضح في الاصل

(٤) لعلّ الصواب: قبله يقرأون

(٥) كذا في الاصل والغالب انه مصحّف

(٦) نقل هذا ابن ابى اصيعة (٤٢: ٢) واذاف اليه حكاية عن ابن جليل

(٧) اطلب صب (٤٢: ٢)

(٨) اطلب صب (٤٤: ٢) وقد نقل كل هذه الترجمة عن صاعد

(٩) كذا روى صب. وفي الاصل: عبدالله (١٠) اي فاتح الاندلس

وهو ابن اخي احمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر صاحب العقد كان طيباً نبيلاً (١) وشاعراً مُحسناً وله في الطب رجز (٢) جليل محتو على جملة حسنة منه دلّ به على تمكّنه في العلم وتحقّقه مذاهب القدماء وكان له مع ذلك بصرٌ بمجرّكات الكواكب ومهابّ الرياح وتغيّير الاهوية. وذكر عنه أنّه فُصد يوماً فبعث الى عمه احمد بن محمد ابن عبد ربه الشاعر الاديّب راغباً اليه في [ان يجوز عنده مؤنساً له (٣) فلم يجبه عمه الى ذلك فكتب اليه :

لما عدمتُ مؤنساً وجليسا ندمتُ بقراطاً وجالينوسا
وجعلتُ كُنيتها شفاءً تفردني وهما الشفاء لكل جرحٍ يوسى (٤)

فلما وصل البيتان الى عمه اجابه بابيات منها :

الفيتُ بقراطاً وجالينوسا لا يأكلان ويرثان جليسا
فجعلتهم دون الاقارب حسنة (٥) ورضيتَ منهما (٦) صاحباً وانيسا
واظنُّ بذاك لا يرى لك تاركاً حتى تُنادم بعدهم ابليسا

وكان سعيد بن محمد هذا جميل المذهب منقبضاً عن الملوك وهو القائل في آخر عمره :

أمن بعد غوصي في علوم الحقائق وطول انبساطي في مذاهب (٧) خالقي
وفي حين إشرافي على ملكوتي ارى طالبا رزقاً الى غير رازقي (71)
فأيام عمر المرء متعه ساعة قرأ (٨) سريعاً مثل امة بارق
وقد اذنت نفسي بتقويض رحلها وأسرع في سوقي الى الموت سابق (٩)
واني وإن اوغلت او سرت هارباً من الموت في الآفاق فالمت لاحقي

ومنهم عمر بن بريق واصنع بن يحيى (١٠) وجماعة غيرهما فكان هؤلاء.

- (١) صب : فاضلاً
- (٢) كذا روى صب . وفي الاصل : رجز
- (٣) روى صب : ان يحضر عنده مؤنساً له
- (٤) وزاد ابن ابي اصبعة بيتاً ثالثاً :
- (٥) ووجدتُ علمهما اذا حصّلتُ
- (٦) هي رواية صب . وفي الاصل : محنة
- (٧) صب : منهم
- (٨) صب : تمجي
- (٩) صب : سابق
- ١٠ اذكرهما صب (٤٥: ٢) ودعاهما : عمر بن حفص بن بريق واصنع بن يحيى

وامثالهم اطباء الاندلس في اَبان الزمان الذي ذكرنا قبلاً من ايام الامير محمد الى وقت تميم الحكم المستنصر بالله الى وقتنا هذا

ومنهم احمد بن حكم بن حفصون (١) كان طبيباً نبيلاً (٢) جيد القريحة حسن الفطنة دقيق النظر بصيراً بالمنطق مشرفاً على كثير من علوم الفلسفة وكان متصلاً (٣) بالحاجب جعفر السقلي (٤) ومستولياً على خاصته فواصله بالحكم المستنصر بالله وخدمه بالطب الى ان توفي الحاجب جعفر فأسقط حيثنذ من ديوان الاطباء وبقي مخملاً (٥) الى ان توفي

ومنهم محمد بن تلميح (٦) كان ذا وقار وسكينة ومعرفة بالطب والنحو واللغة والشعر والرواية وخدم الناصر والمستنصر بصناعة الطب وكان حفيظاً عند الحكم وولاه النظر في بنيان الزيادة في قبلي الجامع بقرطبة فبُوب (٧) ذلك وكملت تحت إشرافه وأمانته ورأيت اسمه مكتوباً بالذهب وقطع فيفساء على حائط المحراب بها وإن ذلك البنيان كمل على يده عن امر الخليفة الحكم في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة (٩٦٩ م)

ومنهم ابو الوليد محمد بن الحسين المعروف بابن الكثاني (٨) كان عالماً بالطب حسن العلاج لطيف المعافاة سرياً محبباً الى الناس وخدم الناصر والمستنصر ومنهم عبد الملك الثقفي (٩) كان عالماً بالطب والمهندسة وكان الطب اغلب عليه وخدم الناصر والمستنصر

ومنهم عمر واحمد ابنا يونس بن احمد الحراني (١٠) رحلا الى المشرق في دولة

(١) روى صب (٤٦: ٢) ترجمته عن صاعد

(٢) صب: عالماً

(٣) كذا الصواب في صب. وفي الاصل: مقبلاً

(٤) صب: الصقلي. ولعل الصواب الصقلي

(٥) صب: مخملاً

(٦) نقل صب (٤٥: ٢) قول صاعد. وهو يروي: تلميح بالهاء

(٧) صب: فتولّى (٨) اطلب صب (٤٥: ٢) وقد روى: الكثاني بالتاء

(٩) صب (٤٦: ٢) ودعاه ابا عبد الملك

(١٠) نقل هذا الفصل في صب (٤٢: ٢)

الناصر واقاما هنالك عشرة اعوام ودخلا بغداد وقرأ فيها على ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة الصابي كتب جالينوس عرضاً وخدم ابن وصيف في عمل علل العين وانصرفا الى الاندلس في دولة المستنصر بالله وذلك في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة (٩٦٢ م) فالحقهما بمخدمته في الطب (١) واستخلصهما لنفسه من سائر اطباء وقته . ومات عمر فيهما (كذا) وبقي اخوه احمد اثيراً عند الحكم الى آخر ايامه ثم ولّاه هشام المؤيد لله خطّة الشرط وخطّة السوق وكان يداوي (٧٢) العين مداواة فقيه (٢) وله في ذلك في قرطبة اثار عجيبة

ومنهم محمد بن عبدون الجبلي (٣) رحل الى المشرق سنة سبع واربعين وثلاثمائة (٩٥٨ م) ودخل البصرة ومصر ودبرّ مارستانهما وتمهر (٤) في الطب ونبل فيه واحكم كثيراً من اصوله وعانى صناعة النطق عناية صحيحة وكان شيخه فيها ابا سليمان (٥) محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني البغدادي ثم رجع الى الاندلس سنة ستين وثلاثمائة (٩٧١ م) فخدم المستنصر بالله والمؤيد بالله في الطب وكان قبل ان يتطبّب مؤدباً في الحساب والهندسة وله في التفسير كتاب حسن واخبرني (٦) ابو عثمان سعيد بن محمد بن البغويش (٧) الطليطلي انه لم يبق (٨) في قرطبة ايام طلبه فيها من يلحق بمحمد بن عبدون الجبلي في صناعة الطب ولا يجاريه في ضبطها وحسن درسته فيها واحكامه لغوامضها

وكان في زمان ابن عبدون وبعده الى آخر الدولة العار جماعة لهم نفوذ في صناعة الطب وتقرّس بها الاّ انهم كانوا جميعاً مقصّرين عن شأو محمد بن عبدون وواطين عقبة فكان منهم سليمان بن حسن المعروف بابن جُلجل وعبد الله بن اسحق المعروف بان الشناعة المسلماني الاسرائيلي وقوم سواهم كان منهم اصغرهم

(١) زاد صب : واسكنهما مدينة الزهراء

(٢) صب : مداواة نفيسة

(٣) اطلب هذه الترجمة في صب (٤٦: ٢) . وقد روى في الاصل : الجبلي بالغلط

(٤) صب : ومهر (٥) صب : ابو سليمان

(٦) في الاصل : « ومنهم » بالغلط . وتصحيح الرواية عن صب الذي قدّم على لفظة

« اخبرني » قوله « قال القاضي صاعد »

(٧) صب : البغونش وهو الصواب (٨) صب : لم يلق

سنّا ابو عبد الله محمد بن الحسين المعروف بابن الكتّاني (١) وكان اخذ الطب عن عمه محمد بن الحسين وطبقته وخدم به النصور محمد بن ابي عامر وابنه المظفر ثم انتقل في صدر الفتنة الى مدينة سرقسطة واستوطنها وكان بصيراً بالطب متقدماً فيه ذا حظ من المنطق والتجوم وكثير من علوم الفلسفة . اخبرني (٢) عنه الوزير ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن وافد اللخمي انه كان دقيق الذهن ذكي الخاطر جيد الفهم حسن التوليد (٣) والتنتيج وكان ذا ثروة وغنى واسع وتوفي قريباً من سنة عشرين واربعماية (١٠٢٩ م) وقد قارب ثمانين سنة . وقرأت (٤) في بعض تأليفه قال : اخذت (٥) صناعة المنطق عن محمد بن عبدون الجبلي وعمر بن يونس بن احمد الحراني واحمد بن حفصون الفيلسوف وابن عبد الله محمد بن ابراهيم العاصمي (٦) النحوي واي محمد عبد الله (٧) بن مسعود التجاني (٨) ومحمد بن ميمون المعروف بمركوش (٩) ابي القسم فند (١٠) بن نجم وسعيد بن فتحون السرقسطي المعروف بالحمار واي الحرث الاسقف تلميذ ربيع بن زيد (٦٣) الاسقف الفيلسوف واي مروان التجاني (٨) ومسلمة ابن احمد المرحيط (١١) وكان من طبقته ابو العرب يوسف بن محمد (١٢) احد المتحقيقين بصناعة الطب الراسخين في علمه وحدثني (١٣) الوزير ابو المطرف بن وافد وابو عثمان سعيد بن محمد [ابن البغوش انه كان محكماً لاصول الطب نافذاً في فروعه حسن التصرف في انواعه . قال وسمعتُ غيرهما يقول لم يكن احد بعد محمد (١٤) بن عبدون يوازي ابا العرب

(١) روى صب (٤٥: ٢) الكتّاني . ونقل هناك كلام صاعد بحرفه

(٢) صب : قال القاضي صاعد : اخبرني . . .

(٣) صب : التوحيد ولعله تصحيف

(٤) صب : قال وقرأتُ (٥) صب : انه اخذ

(٦) صب : القاضي (٧) صب : واي عبد الله محمد

(٨) صب : البجائي وهو الصواب (٩) صب : بمركوس

(١٠) صب : فند (١١) صب : المرحيطي

(١٢) نقل هذا الفصل في صب (٤٨: ٢)

(١٣) صب : قال القاضي صاعد : حدثني

(١٤) هذا كله كان سقط من الاصل بسهو الناسخ فنقلناه عن صب

في قيامه بصناعة الطب ونفوذته وكان غلب عليه في آخر عمره حبُّ الخمر فكان لا يوجد صاحباً ولا مفيقاً من نِخار وحرم بذلك الناس كثيراً من الانتفاع بعلمه (١) وتوفي وهو قارب تسعين سنة بعد سنة ثلاثين واربعمائة (١٠٣٩ م)

وكان بعد هؤلاء الى وقتنا هذا جماعة من اشهرهم ابو عثمان سعيد بن محمد بن البغويش (٢) وكان من اهل طليطلة ثم رحل الى قرطبة لطلب العلم بها فاخذ عن مسلمة بن احمد علم العدد والهندسة وعن محمد بن عبدون الجبلي وسليمان بن جلجل وابن الشناعة ونظرانهم علم الطب ثم انصرف الى طليطلة واتصل باميرها الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن ذي النون وحظي عنده وكان احد مدبري دولته ولقيته (٣) فيها بعد ذلك في صدر دولة المأمون ذي المجد ابن يحيى بن الظافر بن اسمعيل بن ذي النون وقد ترك قراءة العلوم واقبل على قراءة القرآن ولزوم (٤) داره والانتقباض عن الناس فلقيت منه رجلاً عاقلاً جميل الذكر والمذهب حسن السيرة نظيف الثياب ذا كتب جليلة في انواع الفلسفة وضروب الحكمة وتبينت منه انه قد قرأ الهندسة وفهمها والمنطق (٥) وضبط كثيراً منه ثم اعرض عن ذلك وتشاغل بكتب جالينوس وجمعها وتناولها بتصحيحها ومعارفاته فحصل بتلك العناية فهم كثير منها ولم يكن له دربة المرضي (٦) ولا طبقة (٧) نافذة في فهم الامراض وتوفي عند صلاة الصبح يوم الثلاثاء في اول يوم من رجب سنة اربع واربعين واربعمائة (١٠٥٢ م) وكان اذ توفي سنه خمس وسبعين سنة (٨)

ومنهم الوزير ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد ابن مهناذ اللخمي (٩) احد اشراف اهل الاندلس وذوي (١٠) السلف الصالح منهم

- (١) صب : به وبعلمه
- (٢) نقل صب (٤٨: ٢) كلام صاعد مصرحاً باسمه . وهو يروي البغونش بصواب
- (٣) صب : قال ولقيته
- (٤) صب : ولزم
- (٥) صب : وقرأ المنطق
- (٦) صب : دربة بعلاج المرضي . وهو اصح
- (٧) صب : ولا طيبة
- (٨) صب : ابن خمس وسبعين سنة
- (٩) نقل صب (٤٩: ٢) هذه الترجمة عن صاعد وذكره ونقلها ابن القفطي ولم يذكره
- (١٠) صب : وذوي وهو اصح

والسابقة القديمة فيهم غني عناية بالغة بقراءة كتب جالينوس وتفهمها ومطالعة (١) كتب ارسطوطاليس وغيره من الفلاسفة وتمهّر في علوم (٢) الادوية المفردة [حتى ضبط منها ما لم يضبط احد في عصره واثّ فيها كتاباً جليلاً لا نظير له جمع فيه (٣) ما تضمنه (٧٤) كتاب ديوسقوريدوس وكتاب جالينوس المؤلفين (٤) في الادوية المفردة ورثبه احسن ترتيب وهو مشتمل على قريب من خمسمائة ورقة واخبرني (٥) عنه انه اعانى جمعه وحاول ترتيبه وتصحيح ما ضمنه من اسماء الادوية وصفاتها وادعاه آياه من تفصيل قواها وتحديد درجاتها من عشرين سنة حتى كل موافقاً لغرضه مطابقاً لبغيته . وله في الطبّ مزع لطيف ومذهب نبيل (٦) وذلك انه لا يرى (٧) التدوي بالادوية ما امكن التدوي بالاغذية او ما كان قريباً منها (٨) فاذا دعت الضرورة الى الادوية فلا يرى التدوي بمركبها ما وصل الى التدوي (٩) بمفردها فان اضطرّ الى المركب لم يكثر التركيب (١٠) بل اقتصر على اقل ما يمكن منه . وله نوادر محفوظة وغرائب مشهورة في الابرء من العلل الصعبة والامراض المخوفة بايسر العلاج واقربه . وهو في وقتنا (١١) هذا حي مستوطن مدينة طليطلة واخبرني انه ولد في ذي الحجة في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة (١٠٠٨ م)

ومنهم ابو مروان عبد الملك ابن الفقيه محمد بن مروان بن زهر الاشيلي (١٢) رحل الى المشرق ودخل القيروان ومصر وتطبّب هناك زماناً طويلاً ثم رجع الى الاندلس واستوطن (١٣) مدينة دانية (١٤) واشتهر بها زماناً بالتقدّم في صناعة

(١) حك وطالع (٢) صب وحك : بعلم

(٣) اختصر حك هذا القول فروى : حتى فهم ما تضمنه

(٤) صب : المؤلفان (كذا) (٥) صب : قال واخبرني . . . امّا حك فاهل الخبر

(٦) حك : ظريف (٧) صب : كان لا يرى (٨) حك : منها قريباً

(٩) حك : الى الشفاء (١٠) حك : الترتيب وهو تصحيف

(١١) هذا الحتام لم يذكره منه صب وحك إلا سنة المولد وزاد صب « انه كان في

الحياة سنة ٤٦٠ » سند ذلك الى رواية صاعد المكتوبة سنة ٤٦٠ هـ

(١٢) نقل صب هذه الترجمة عن صاعد (٢ : ٦٤) وابن زهر هو الشهير عند الفرنج

(١٣) صب : وقصد

باسم Avenzohar

(١٤) وزاد صب ولعلها سقطت من اصل نسختنا : « وكان ملكها وقتئذ مجاهد فلماً وصل

ابو مروان بن زهر اليه اكرمه اكراماً كثيراً وامره ان يقيم عنده ففعل وحظي في ايامه »

الطب وطار ذكره منها الى اقطار الاندلس وله في الطب آراء شاذة منها منعه من الحثام واعتقاده أنه يعفن الاجسام ويفسد تركيب الامزجة وهذا رأي يخالف فيه الاوائل والاواخر ويشهد بخطاه العوام والخواص بل اذا استعمل على الترتيب الذي يجب بالتدريج الذي ينبغي يكون رياضة فاضلة ومهنة نافعة لتفتيح المسام وتطريقه للفضول (١) وتلطيفه لما غلظ من الكيموسات (٢)

ومنهم ابو محمد عبدالله بن محمد (٣) المعروف بابن الذهبي احد العتتين بصناعة الطب ومطالعة كتب الفلاسفة من غير تحقق بها وكان كلفاً بصناعة الكيمياء مجتهداً في طلبها وتوفي ببلنسية في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين واربعمائة (١٠٦٤ م) أو شاهدت دفنه هناك رحمه الله تعالى (٤)

ومنهم ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن حامد التجاني (٥) المعروف بابن النباش معتق بصناعة الطب منتصب (٦) لعلاج المرض ذو معرفة (٧) جيدة بالعلم الطبيعي [ومشاركة في الاهلي وتحقق بعلم الاخلاق والسياسة (٨) وله بصر بصناعة المنطق (٩) ولا كبير حظ عنده من العلم الرياضي وهو حي بجهة مرسية في وقتنا هذا (١٠)]

ومنهم ابو جعفر بن خميس الطليطلي (١١) وقد تقدم ذكره في الرياضيين (٧٥) قرأ كتب جالينوس على مراتبها وتناول صناعة الطب من طرقها (١٢) ومنهم ثم من احداث عصرنا ممن يعتني بطلب الفلسفة ابو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن عساکر (١٣) اعتنى بكتب جالينوس عناية صالحة وقرأ كثيراً منها على ابي

(١) لم يذكر صب لفظة الفضول

(٢) وزاد صب ان ابن زهر انتقل الى اشبيلية ومجا توفي ولم يذكر السنة

(٣) صب (٤٩: ٢) محمد الازدي وهو يروي قول صاعد

(٤) صب ترك هذه العبارة (٥) اطلب صب (٤٩: ٢) وهو يروي البجائي

(٦) صب: مواظب (٧) كذا صب وفي الاصل «دون معرفة»

(٨) صب: ومشاركة في سائر علوم الحكمة

(٩) صب: وكان مقيماً بجهة مرسية (١٠) صب (٥٠: ٢) روى قول صاعد

(١١) زاد صب: وكانت له رغبة كثيرة في معرفة العلم الرياضي والاشتغال به

(١٢) زاد صب (٥٠: ٢): الداري. وقد روى هناك قول صاعد

عثمان سعيد بن محمد بن يونس (١) واشتغل ايضاً بصناعة الهندسة والمنطق وغير ذلك وكانت له عبارة بالغة (٢) وطبع فاضل في المعانة ومنزاع حسن في العلاج (٣) وهو مع ذلك صنع اليدين متصرف في ضروب من الاعمال اللطيفة والصناعات (٤) ساع في نيلها وله من جودة القرينة وصحة الفهم ما يَكُنُّهُ من البلوغ الى المراتب الرفيعة من الفلسفة ان اعانهُ جدّ وساعدهُ حال

واماً صناعة احكام النجوم فلم تزل نافقة بالاندلس قديماً وحديثاً واشتهر بتقلدها جماعة في كل عصر الى عصرنا هذا. فكان من مشاهيرهم في زماننا وزمان بني امية منهم ابو بكر يحيى بن احمد المعروف بابن الخياط (٥) كان احد تلاميذ ابي القاسم مسلمة بن احمد المرحيط (٥) في علم العدد والهندسة ثم مال الى احكام النجوم فبرع فيها واشتهر في علمها. وأخدم بها سليمان بن الحكم ابن الناصر لدين الله امير المؤمنين في زمان الفتنة وغيره من الامراء (٦) وآخر من خدم بذلك الامير المأمون يحيى بن اسمعيل بن ذي النون وكان مع ذلك معتنياً بصناعة الطبّ دقيق العلاج وكان حصيلاً حليماً دمثاً حسن السيرة كريم المذهب وتوفي بطليطلة سنة سبع واربعين واربعائة (١٠٥٥ م) وقد قارب ثمانين سنة

ومنهم من احدث عصرنا ابو مروان عبيد الله بن خلف الاستنجي (٧) احد المتحققين بعلم الاحكام والمُشرّفين على كتب الاوائل والاواخر فلا اعلم احداً في الاندلس في وقتنا هذا ولا قبله وقف من اسرار هذه الصناعة وغرائبها على ما وقف عليه وله في التسييرات ومطارح الشعاعات وتعليل بعض اصول الصناعة رسالة فاضلة لم يتقدمه احد اليها كتب بها (٨) الى من مدينة فونكة

فهؤلاء المشهورون من علماء المسلمين بالعلوم القديمة بالشرق والغرب ولست

(١) والصواب: بنونش كما روى صب

(٢) هذا عن صب. والظاهر انه سقط من نسختنا

(٣) صب: «وله تصرف في ضروب من الاعمال اللطيفة والصناعات الدقيقة». ولم يرو

الباقى (٤) ذكره صب (٥٠: ٣) ونقل كلام صاعد بحرفه

(٥) صب: المرحيطي (٦) سقطت هذه العبارة من رواية صب .

(٧) كذا في الأصل وكان روى سابقاً الاستنجي. ومن العجب ان حك وصب اهمل ذكره

(٨) كذا والصواب: بمدينة. امّا فونكة فاحدى مدن الاندلس ذكرها ياقوت

ادَّعي الإحاطة بهم فقد يمكن ان يكون في من لم اعرفه من يُري على كثير من هؤلاء . والله تعالى أمره الاعطاء . (١) لا رب غيره

٨ العلوم في بني اسرائيل

واماً الأمة الثامنة وهم بنو اسرائيل فلم يشتهروا بعلوم الفلسفة وانما كانت عنايتهم بعلوم الشريعة وسير الانبياء فكان اجارهم اعلم الناس باخبار الانبياء . وبدء الخليفة وعندهم اخذ ذلك علماء المسلمين كعبد الله بن عباس وكعب الأخبار ووهب (76) بن مُنيّة ألا انّ لهم حساباً دقيقاً في تاريخ شريعتهم ومعاملاتهم (٢) لا ادري هل هو من تاريخ علمائهم او رتبهُ لهم بعض العلماء من غيرهم ويسمّون حسابهم هذا العبور . وشهورهم قرية وسنتهم ناقصة ومكبّسة فالناقصة قرية والمكبّسة شمسية ويسمون كلّ تسع عشر سنة مبدأ تاريخهم محزوراً (٣) وهو العدد الذي يتم فيه كسور السنين فيجتمع منها سبعة اشهر يزيدون منها شهراً في سنين من المحزور وهي السنة الثالثة والسادسة والثامنة والحادية عشر والرابعة عشر والسابعة عشر والتاسعة عشر فتكون هذه السنوات السبعة شمسية مكبّسة كلّ سنة منها من ثلاثة عشر شهراً قرياً . ومقدار السنة القمرية عندهم ٣٠٠ يوم و٥٤ يوماً وثمان ساعات و٨٠٠ دقيقة و٧٦ دقيقة من دقائق ساعة واحدة التي هي ١٠٨٠ دقيقة ومقدار السنة الشمسية عندهم ٣٦٥ يوماً وربيع يوم فقط . فتزيد السنة الشمسية على السنة القمرية الناقصة عشرة ايام و ٢١ ساعة و ٢٠٤ دقائق . ومدخل السنة الاولى من المحزورة الخامسة والخمسين والمائتين من مبدأ العالم عند اليهود هو مدخل سنة ٤٨٢٧ لتاريخ آدم عليه السلام عندهم وسنة ٤٥٨ (هجرية) (١٠٦٦ م)

وهذه الأمة هي بيت النبوة ومعدن الرسالة من بني آدم . وجمهور الانبياء صلوات الله وسلام عليهم منهم . وكانت مساكنهم بلاد الشام وبها كان ملكهم الاول والاخر الى ان اخلاهم عنها المدة الآخرة طيطس الملك الرومي ومزق ملكهم وبدد جمعهم فقتلوا في البلاد ايدي سبا وتفرقوا في اقطارهم شذر مذر فليس من معمر الارض بقعة الا وفيها منهم في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها الا ما كان

(٢) نجد تفاصيل هذا التاريخ الاسرائيلي
(٣) المحزور كلمة عبرانية معناها الدور

(١) كذا ولعلها مريد الاعطاء
في تقويم البشير السنوي

من جزيرة العرب فانَّ عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه اجلاهم عنها لامر النبي صلعم بذلك في قوله: «ولا يبقين دينان في ارض العرب»^١ فالما تفرقوا في البلاد ودخلوا الامم تحركت همم قليل منهم لطلب العلوم النظرية واكتساب الفضائل العقلية فنال افراد منهم ما شاءوا من فنون الحكمة

فكان منهم في دولة الاسلام من اشتهر بصناعة الطب (٦٦) ماسرجويه^٢ الطبيب الذي تولَّى لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ترجمة كتاب اهرن القس في الطب وهو كنَّاش فاضل من افضل الكنائش القديمة

وكان منهم ثم من المتأخرين اسحق بن سليمان (٢) تلميذ اسحق بن عمران المعروف بسم ساعة كان طبيباً متقدماً خدم بالطب عبيد الله المهدي صاحب افريقية وكان مع ذلك بصيراً بالمنطق متصرفاً في ضروب المعارف وعمر طويلاً الى ان نيّف على مائة سنة لم يتخذ فيها امرأة ولا اقتنى مالا^٣ وله تواليف جياذ منها كتابه في الاغذية وكتاب في الحميات لا نظير له وكتاب في البول وكتاب الاسطقسات^٤ وكتاب في الحدود والرسوم وكتاب المعروف ببستان الحكمة في مسائل من العلم الالهي وتوفي قريباً من سنة عشرين وثلثمائة (٩٣٢ م)

ومنهم من اهل احكام النجوم سهل بن بشر بن حبيب (٤) له تواليف حسان مشهورة في الاحكام منها كتابه في المواليد وتحاويلها وكتاب تحاويل سني العالم وكتاب المسائل والاختيارات

وكان بباب الاندلس منهم جماعة فمّن عني بصناعة الطب حسداي بن اسحق^٥ خادم الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله فكان متقياً بصناعة الطب متقدماً في علم شريعة اليهود وهو اوّل من فتح لاهل الاندلس منهم باب علمهم من الفقه

(١) هذا الاسم تصفّح في الاصل فرواه «ماشرحوا به» والصواب كما روينا. راجع ابن القفطي (حك ٣٢٤) وهو نقل كلام صاعد. ثم طبقات الاطباء. (ص ١٦٣) والفهرست (ص ٢٩٧)

(٢) اطلب ص ٢٦-٢٧) وقد نقل كلام صاعد

(٣) كذا روى ص. وفي الاصل: الاستسباب (?)

(٤) اطلب ح ١٩٦) والفهرست (ص ٢٧٤)

(٥) نقل ابن ابي اصيبعة (٥٠: ٥). هذه الترجمة. ويروى اسمه ابن خشداي

والتاريخ وغير ذلك وكانوا قبله يضطرون في فقه دينهم وسني تلاميذهم ومواقيت اعيادهم الى يهود بغداد فيستجلبون من عندهم حساب عدة من السنين يعرفون (١) به مداخل تاريخهم ومبادئ سنتهم . فلما اتصل حسداي بالحكم ونال عنده نهاية الخطوة أبفضل درسته ونهاية براعته وادبه (٢) وتوصل به الى استحلال (٣) ما شاء من تواليف اليهود بالشرق فعلم حينئذ يهود الاندلس ما كانوا قبلاً يجهلون واستغنوا عما كانوا يتجشمون الكلفة فيه

ثم كان في الفتنة منجم (٤) بن الفوال من سكان سرقسطة وكان متقدماً في صناعة الطب متصرفاً مع ذلك في صناعة (٥) المنطق وسائر علوم الفلسفة وله تأليف سماه كنز القل رتبته على المسألة والجواب وضمنه جملاً من قوانين المنطق واصول الطبيعة

وكان معه بسرقسطة مروان بن جناح من اهل العناية بصناعة المنطق والتوسع في علم لساني العرب واليهود وله تأليف حسن في ترجمة الادوية (٦٨) المفردة وتحديد القادير المستعملة في صناعة الطب من الاوزان والمكاييل

وكان منهم اسحق بن قسطار (٦) خادم الموفق مجاهد العامري وابنه إقبال الدولة علي . كان بصيراً باصول الطب مشاركاً في علم المنطق مشرفاً على آراء الفلاسفة أو كان حميد المذهب (٧) جميل الاخلاق جالسته كثيراً فما رأيت يهودياً مثله في رجاحته وصدقته وكمال مروته وكان متقدماً في علم اللغة العبرانية بارعاً في فقه اليهود خيراً في اخبارهم (٨) وتوفي بطليطلة سنة ثمان واربعين واربعمائة (١٠٥٦ م) وهو ابن خمس وسبعين لم يتخذ قط فيها امرأة

وكان منهم ثم من اهل الاعتناء ببعض علوم الفلسفة سليمان بن يحيى المعروف بابن جبروال (٩) من سكان سرقسطة وكان مولعاً بصناعة المنطق لطيف الذهن حسن النظر اخضر . وتوفي وقد اربى على الثلاثين قريباً من سنة خمسين واربعمائة (١٠٥٨ م)

(١) صب : يترغفون (٢) لم ينقلها صب (٣) صب : استجلاب

(٤) ذكره صب (٥٠ : ٢) وروى : منجم وهو اصح (٥) صب : في علم (٦) اطلب ما

نقله في صب (٥٠ : ٢) (٧) صب : وافر العقل (٨) صب : من احبارهم (كذا)

(٩) ويقال عادة ابن جبرون ويسميه الفرنج Avicbron

ومنهم من فتیان عصرنا ابو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي (١) ساكن مدينة سرقسطة ومن بيت شرف اليهود بالاندلس من ولد موسى النبي عليه السلام عُني بالعلوم على مراتبها وتناول المعارف من طرقها فاحكم علم (٢) لسان العرب ونال حظاً جزيلاً من صناعة الشعر والبلاغة وبرع في علم العدد وعلم الهندسة وعلم النجوم وفهم صنعة الموسيقى وحاول عملها وتحقق بعلم (٣) المنطق وترس في (٤) البحث والنظر ثم ترقى الى علم الطبيعة فبدأ منه بسمع كتاب الكيان لارسطوطاليس حتى احكمه ثم شرع في كتاب السماء والعالم ففارقته سنة ثمان وخمسين (٥) وهو خارق حجة وان امتد به الاجل واتصلت به العناية فسيوفي على صناعة الفلسفة ويستوجب فنون الحكمة. هذا وهو بعد فتى لم يبلغ الاشد الا ان الله تعالى يخص بفضله من يشاء وهو على كل شي قدير

فهؤلاء مشاهير العبرانيين عندنا الذين مهرُوا بعلم الفلسفة واما العلماء بشريعة اليهود فاكثَر من ان يُحصوا في مشارق الارض ومغاربها واشهرهم من اهل الشرق: سعيد بن يعقوب القتومي (٦) وابو كثير يحيى بن زكريا الكاتب الطبراني وداود القومسي وابراهيم التستري ومن جرى مجراهم من احبار اليهود المستقلين بمناظرة المتكلمين على الملل ما لديهم من صناعة الجدل وطريق التناظر

وكان منهم بالاندلس ابو ابراهيم اسمعيل بن يوسف الكاتب المعروف بابن الغزال (٧٩) خادم الامير باديس بن حيوس الصنهاجي ملك غرناطة واعمالها ومدبر الدولة فكان عنده من العلم بشريعة اليهود والمعرفة بالانتصار لها والذب عنها ما لم يكن عند احد من اهل الاندلس قبله وتوفي سنة ثمان واربعين واربعائة (١٠٥٦م)

فهذا ما حضر في حفظه من تسمية علماء الامم والتعريف بنبذ من تواليغهم واجبارهم والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم
تم بحولهِ تعالى

(٢) في الاصل: على. وهو تصحيف

(١) نقله صب (٢: ٥٠-٥١)

(٤) صب: وترن بطرق

(٣) صب: واتقن علم

(٥) صب: وكان في سنة ٤٥٨ في الحياة وهو في سن الشيبة (٦) والصواب: الفيومي

روايات

على

كتات طبقات الامم

بينما كنّا ساعين في نشر هذا الكتاب تبعاً في مجلّة المشرق كتبنا الى احد نظار المتحف البريطاني سابقاً المستر ا. ج. إلس (A. G. Ellis) نسأله كيف يمكن الحصول على نسخة من مخطوطة هذا الكتاب المصونة في المتحف البريطاني فتلطّف جناب الناظر وارسل لنا رسماً فوتغرافياً غاية في الايضاح من ذلك الاثر بل اضاف اليه صورة النسختين الاخرين اللتين فيهما قسم من الكتاب فامكناً ان نلحق بطبعتنا روايات النسخ الثلاث معاً . فدللنا بحرف ا على النسخة الحالية من التاريخ ولعلها من القرن السابع عشر (Rieu : Catal.Codic.Arab. p.,684, n° MDIII, Add. 25,737 ووسمنا بحرف ب النسخة الموسومة بعدد ٢٨١ التي تاريخها سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٣ م) (Ibid., p. 145 n°, CCLXXXI, Add, 6020) وهاتان النسختان متشابهتان وغير كاملتان . اما النسخة الكاملة فهي احدث عهداً كتبت سنة ١٢٦٧ هجرية فوسمناها بحرف ج (Ib., p. 732, n° MDCXXII, Or. 1010) واذا اتفقت الروايات في النسخ جمعنا بين الحروف الدالة عليها

الصفحة ٥ السطر ١ (عنوان ا ب) : تعليقات من كتاب التعريف بطبقات الامم تأليف القاضي ابي القاسم . . . بن صاعد الاندلسي وكان صاحب قضاء مدينة طليطلة رحمه الله . (عنوان ج) : هذا كتاب طبقات الامم من تأليفات صاعد عليه رحمة الله = ٣ (قال القاضي . . . رحمه الله) ا ب : قال القاضي . . . الاندلسي رضي الله عنه . ج : رحمه الله = ٤ (يتخيرون) فأنهم يتخيرون . ج : فاضم متخيرون = ٧ (وزعم . . . الاجيال) ا ب : سير الاجيال . ج : وزعم ابن يحيى باخبار الامم وجمعت عن سير الاخبار (كذا) - (وفحص) ا : ومحض = ٨ (وافترق) ا ب : واختلاف = ٩ (الامة) ا ب ج : فالامة - (وكان مسكنها) ا ب : وكانت مساكنها . ج : مساكنهم - (في الوسط) ا ب ج : وسط = ١٠ (الجال التي) ا ب ج : الجبل الذي - (والذي فيه انبهاات) ا ب ج : الذي فيه الماهان - (والكرج) ا : والكرخ = ١١ (والدينور)

اهله ا ب - (وغيرها . . . الباب) ا ب ج : وغيرها الى بلاد ارمينية والباب الابواب = ١٢
(اذربيجان) ا : افريجان (كذا) - (ومولتان . . . والشابران) ا ب : وبوقان واران
والسابران ج : وتوقان والليلقان واران والسابران (كذا) = ١٣ (المرو) ا ب : ومروين
ج : والمروين

ص ٦ س ١ (بتجستان) ا ب ج : سجستان (صواب) = ٢ (واصهان) ا ب : واصفهان
- (اتصل بها) اتصل بذلك = ٤ (ويخرجهم) ب : ويخرجهم = ٥ (والزربية ج : والذربة
(كذا) - (وغيرها) ا ب ج : وغيرها - (فارسون) ا ب : الفرس ج : فارس (صواب)
= ٦ (وكانوا شعوباً) ا ب : وكانوا شعباً = ٧ (الكوثابيون) ا ب : الكثانيون ج :
الكوثانيون (كذا) - (والاثوريون) ا ب : والاثوريون ج : والانوريون (غلط) =
١٠-١١ (التي بين الحجاز) ا ب ج : التي هي الحجاز = ١٠ (كلها) وكلها = ١٦ (وعلى الجزيرة
المروفة اليوم بديار ربيعة) ا ب : والمعروف بديار ربيعة ج : التي هي ديار ربيعة (كذا)
- (وانكسحت) ج : وانكسحت (كذا) = ١٧ (كالوادي) ا : كلواذ ب : كلواذ ج :
كلواذي = ١٨ (والبرجان) ا ب ج : وبرجان = ١٩ (والبرغر) ا : والبرغر ب : والبرغر ج :
والبورع - (نيطش) ا ب : نيطش . (مانيطش) ا ب : مانيطش ج : مانيطش

ص ٧ س ١ (الغربي والشمال) ا ب : المغربي الشمالي ج : الغربي الشمالي = ٤ (من اهل
المغرب) ا ب ج : واهل المغرب (صواب) = ٥ (بجر اقنايس الغربي) ا ب : بجر اقنايس الغربي .
ج : بجر قابس الغربي = ٦ (البرجيية وكيماك والتنزغر) ا ب : الخرخية ا : وكماك
والطفرغر . ب ج : والطفرغر = ٧ (وخوزان) لم ترو في ا ب ج - (وطيلشان) ب :
طيلشان - (وكشك) ج : وكسل (كذا) = ٩ (الاممة السادسة) ا : نسي الكاتب سطراً فوصف
الاممة السابعة بدلاً من السادسة فاتتبه احد قراء النسخة الى الغلط ونبه عليه لكنه ظن ان في
الاصل الاممة المنسية هي اممة العرب - (الهند والسند) ب ج : الهند والسند والهند (كذا) -
(ومن اتصل بهم) ب : وما اتصل بهم = ١٣ (تثيلاً ج تثيلاً = ١٤ (افترقت) ا ب :
افترقوا = ١٦ (قال صاعد) ا ب : قال القاضي صاعد - (كثرة فرقهم وتخالف مذاهبهم)
ج : كثرة خرفهم (?) واختلاف مذاهبهم = ١٧ (وصدرت عنها) في الاصل : وصارت ا ب ج :
وسارت = ١٨ (بعد من امثلة) لم ترو في ا ب . امأ ج فروى : تعد بها من اهله - (فلم
ينقل عنها فائدة حكمة) ا : فلم تنقل عنها حكمة = ١٩ (ولا رويت) ج : ولا دوت -
(فأماً) ا ب : امأ - (فثانية) ا ب ج : (وهو الصواب) : فثاني - (امم) ج : امم منهم = ٢٠
(والعبرانيون) ا ب ج : وروها بعد (العرب)

ص ٨ ٢-٤ (والخزر . . . وعانة) ا ب : والخزر وجيلان وطيلشان وموقان وكشك
والصقالبة والبرغر . . . وعانة ج : والخزر وجيلان وطيلشان وبرقان وكسل . . . والبرغر (كذا)
= ٦ (وانسب) ا ب ج : وأنبه (وهو الصواب) = ٨ (المشارك) ا ج : مشارق - (الاقاليم)
ب : اقاليم = ٩ (التي يدور فيها مناجد الامم) ا : التي بدوا (غلط) فيها ب ج : التي بدؤوا فيها
(صواب) ا ب ج : سائر الامم = ١٠ (التصورية) ا ب : التصويرية (صواب) = ١١

(ومقاساة) ج ونماسة (كذا) - (تحسين) اب: تحسين. (لكن الرواية مصححة في هامش
١) = ١٤ (الشامي) اب ج: في الشمال - (واحرزوا خصلتها) اب: واخذوا خصلها. ج:
واخذوا فضلها = ١٥ (والثنافة) ج: والثنافة (غلط) = ١٨-١٩ (التي هي خاية المصور)
اب ج: الى خاية المصور (صواب) = ١٩ (فافرط بعد الشمس) ج: فافرط الشمس بعد
الشمس (غلط) - (برّد هواهم) ا: برّد هواؤهم (غلط)

ص ٩ س ١ (وانسدلت) اب: واستدلت = ٢ (العمى والنباوة) اب ج: النبي
والنباوة (صواب) - (والبرغر) اب: والبرغر = ٣ (وخلقه) يصلح: وخلقه = ٤
(فطول مقارنة الشمس لسمت رووسهم) اب ج: فطول مقارنة الشمس رؤوسهم -
(وسخف جوهم) ا: وسخت وجوهم. ب: وسخف جوهم. ج: وسجن (?) جوهم = ٥
(محرقة) اب ج: محترقة - (وتفلقت شعورهم) اب: وتقلّصت شعورهم = ٦ (جذا) ا: بذلك
= (مثل من كان) ج: قبل من كان - (الحبشة) ج: الحبسه (كذا) = ٩ (والبرابرة...
المغرب) ج: والبرابر وسكان الحنان (?) الغرب = ١٥ (خصها... وعمها) ج: فضها...
وغمها = ١١ (فتلحقهم آفة البلد) اب: فيلحقهم آفة البرد - (من الجنوب) اب ج: في
الجنوب - (فتنقص) ا: فتقتصر. ج: فينقص = ١٢ (قريبة) ب: قريب = ١٥ (وبدلت بنعمته
عن يشاء) ب: من يشاء. ج: وتمدى بنعمته عن من يشاء = ١٦ (من هذه الطبقة) كل النسخ:
يخصه من هذه الطبقة - (فهم) ا: فهو = ١٧ (منه) ا: فيه. ج: ينه - (اجمعين) ج: اجمعون
- (فما ذكرنا منهم) اب ج: عنهم = ١٩ (جمهورهم) اب ج: جمهرهم - (وخلافهم) اب:
وخلاصهم. ج: وخذامهم - (لا يملون حينما كانوا) ج: لا يملون. ا: حيث = ٢١ (واناموس
الهي) ج: وفانوس التي (تصحيف) - (يشذ) ج: يشف (?) - (التأليف الالف العقل)
اب: التأليف العقلي. ج: التألف العقلي = ٢٢ (كرماغ) اب ج: كرعاع (صواب) = ٢٣
(عانة) اب: غانة - (وغثاء) ج: وعثاء (?) - (وما اشبههم) ج: ومن استبههم (كذا)

ص ١٠ س ٢ (بالعلوم) اب ج: بالعلم = ٣ (الصانعة) في هامش ا قوله: «الصانعة للنوع
الانساني» هذا من جملة تعبيراتهم فانه (قاله) امام المحققين وهو عبد الحكيم السالكوتي الهندي
= ٦ (التصوير) ب: التصوّر - (التشكيل) ج: الشكل. ب: التشكيك (كذا) = ٧
(لحيوط) ج: خيوط - (وتجويد) ج: وتجريد (?) = ٩ (فقات) اب ج: فقالوا - (السرفة)
اب ج: سرفة = ١٠ (ويبلغ من صنها ان) اب ج: وتبلغ. ج: في صنعتها اخا. اب: الى ان
- (من دقائق العبدان) اب ج: من عيدان = ١١ (تنوط) ب: تنوط. ج: بيوط
(تصحيف) - (في صنع) اب ج: في صنعته. (عشّه) اب: ان يجعل عشّه. ج: عتبه
(تصحيف) - (متدلياً من الشجرة) اب: مدلى من شجرة. ج: يدلى - (اماً في الجرأة)
ج: امأ الجرأة = ١٢ (التي تناهى الانسان اقدامها) اب ج: التي لا يتعاطى الانسان اقدامها
(صواب) = ١٤ (وكذلك ضربت العرب الامثال اب ج: ولذلك ضربت العرب الامثال
جا (صواب) = ١٥ (انحنى من ديك) اب ج: أسخى من ديك - (اجراً من ليث ومن
ذباب) لم يروا اب - (اختل) ا: أحيل (غلط) - (اخبت من ثلث) اب ج: أخبّ

= ١٦ (اخشع من كلب) ب : أخشع . ١ : أخشع وأخشع مآ - (ومن دب) ا ب ج :
ومن ذئب = ١٧ (واجبن من نساء) ا ب : وأنخب . ج : وأنخب (غلط) = ١٧ - ١٨
(وألح من الحمى) ا ب : من الخنفساء . ج : من الخفاء (؟) = ١٨ (واجبن من صفر)
ا ب ج : من صرد - (واحن من ناب) ج : من باب (تصحيف) = ١٩ (ان حظ بعض
البهائم) ا ب : ان بعض البهائم = ٢٠ (منها) ا ب ناقص . ج : فيها - (وكذلك قالت)
ا ب ج : ولذلك قالت = ٢١ (اصح من ذئب) ج : اصغ (؟) (ولعل الصواب : أصبح) = ٢٢
(اسمع من قراد) ناقص في ا ب - (من فرس يهماء) ا ب يهماء في غأس . ج : من فرس
في غلس = ٢٣ (الضخمة) ا ب ج : الضخم - (واسرع من فرس) ا ب ج : وأشأى من
فرس

ص ١١١ (فهذا الغرض) ا ب ج : فلهذا الغرض = ٢ (والألفة . . . السباع) ا : والاباء .
ب : والالفة من مشابة السباع . ج : من مشاكلي البهائم والابائة (كذا) = ٢ - ٣ (وكان
اهل العلم) ا ب ج : كان اهل العلم = ٤ - ٥ (فصلاة . . . لفقدهم) ناقص في ج . ا ب :
فصلوات = ٥ (هذه الطبقة) ا ب ج : ان هذه الطبقة = ٦ (فلتشرع) ا ب ج : فلتشرع -
(على حسب) ا ب : حسب - (نذهب) ا : يذهب = ٧ (ان شاء الله تعالى) ناقص في
ا ب = ٩ (كثيرة القدر عظيمة العدد) ا ب ج : كثيرة العدد عظيمة القدر (صواب)
= ١٠ (بالتبريز في فنون المعارف) ا ب ج : بالتبريز في فنون المعرفة = ١١ (القرون الماضية)
ا ب ج : القرون الحالية = ١٣ (للمملكة) ا ب : للملك = ١٤ (عابثو) ا ب ج :
عابثهم = ١٥ - ١٩ هنا في النسخ تقدم وتأخير = ١٧ (نفاسة قدرها) لم يروها ج . ا ب :
نفاسة خطرهما - (حازت) ج : جازت = ١٨ (سائر الملوك) ا ب ج : سائر المالك = ١٩
(واشدهم اسرا) ناقص في ا ب . ج : واسرهم اسرا (كذا) = ٢٠ (على ممر) ا ب :
على مر - (وتقدم الازمان) ناقص في ا ب = ٢٢ (واللطائف العجيبة) ناقص فيهما = ٢٣ -
٢٤ (في اول . . . السودان) ا ب في اول مراتب السودان (فقط) - ج : بذلك

ص ١١٢ (ودناءة شيسهم) ج : ودناءة سمحهم - (على امم كثيرة من السر والبيض)
ا ب ج : على كثير من السر والبيض = ٢ - ١٠ (ول بعض . . . السياسات الكاملة) لم يرو ا ب
من هذه القطعة الا السطر الاخير = ٣ (بالقصة لطيفة) ج : بالقصة الطييفة (صواب) = ٦ - ٧
(فلهذا . . . العدد) ج : وللهند التحقيق بعلم المدود - (بصناعة) ج : وصناعة = (ونالوا الخط)
ج : والخط = ١٠ (وللوكمهم . . . الكاملة) ج : وللوكمهم السيرة الفاضل والمملكات المحموده
وسياسات الكامل (كذا) = ١١ (فاصم مجمعون) ا ب ج : فهم . ج : مجتمعون - (الله عز
وجل) ج : الله سبحانه = ١٢ (الاشتراك) ج : الاشتراك = ١٣ (شريعة النسب) تصحيف
طبي والصواب : شريعة النسب = ١٤ (بازله) ج : بازليته - (مجمعون) ج : مجتمعون - (تحريم
ذبائح) ا ب ج : تحريم ذبح = ١٥ (والمنع من ابلامو) زاد ج : وأكل اقواته - (ومم جمهور)
ا ب ج : وهي جمهور = ١٦ (بازل) ج : ما يزل - (علته العالم) ا : علته الفلك . ج : علته
العل (صواب) - (عز وجل) ا ب ج : جل وعز = ١٧ (صوراً قتلها) ج : الصور قتلها بما

- (علموا) ا ج : علوا (غلط) = ١٨ (ليستجوا) ا ب : ليستجلبوا ج : ليستلبوا = ١٩ (تدايرها) ا ب ج : تديرها - (ويسمون... باسماء) ا ب ج : ويسمون... بدأ (صواب وهو Boudha) - (البدارة) ا ب : البددة (صواب) ج : البدو (غلط) = ٢١ (في عودة المولدات في كل دور) ج : في عود المولدات وكل دور = ٢٢ (في مقالات) ا ب : المؤلف في مقالات - (الملل والنحل) ا ب ج : الحل والملل

ص ١٣ (١ الى ص ١٥ س ٣) هنا صفحتان ناقصتان في ا ب = ٢ (فلم تصل) ج : فلم يصل = ٤ (في علوم) ج : في علم -- (وهو) ج : وهي = ٥ (السند هند) ج زاد : ومناه الدهر الداهر - (الازجبر) ج : الازجهر = (جماعة من الاسلام) ج : من علماء الاسلام = ٧ (الازياج) ج : الزيجة - (كمحمد) ج : لمحمد (غلط) - (حنش بن عبد الله) ج : قيس بن عبد الله = ٨-٩ (وتفسير... الداهر) ناقص في ج = ١٠ (تقول) ج : ويقول = ١٢ (شمسية) ج : تسيمه (كذا) = ١٤ (تتفرق) ج : يتفرق = ١٥ (حالة العالم السفلي) ج : فان العالم السفلي (كذا) = ١٩ و ٢١ (الازجبر) ج : الازجهر -- (عدد) ج : في عدد = ٢٠ (عندم) ج : عندها = ٢١ (من الف) ج : من الف جزء = ٢٢ (الاركد) ج : الاوكند (من حركات) ج : في حركات = ٢٣ (لم يبلغي) ج : لم تبلني

ص ١٤ ١ (نافر) ج : تنافر (?) = ٤ (كيلة ودمنة) ج : دمنه وكيلة - (انو شروان) ج : انوشروان = ٥-٦ (ثم ترجمه... الفارسية) سقط من ج = ٩ (واحضره) لعله : وأخضره = ١٠ (يشهد للهد) ج : يشهد السند (كذا) - (التوليد) ج : التوليد = ١٢ (الفاضلة) ج : الفاضلى (غلط) = ١٣ (رموز اسرار) ج : رموز اسرار - (تقدمة) ج : مقدمة - (يتنحلونها) ج : يتحلونها = ١٤ (بتصرف) ج : ويبدو بتصرف = ١٦ (وجه التحرز) ج : وجوه التحرز - (الى صورة الجبلية) ج : في صورة الحلى (كذا) لعلها : الحيل = ١٨ (جبهة العالم) ج : جبهة الاقاليم

ص ١٥ ١ (تجديد) ج : تجديد (غلط) = ٣ (العلم في الفرس) الى هنا كان النقص في ا ب = ٤ (الشرف الباذخ والعز الشامخ) ا ب ج : الشرف الشامخ والعز الباذخ = ٥ (وأوسوها) ا ب : واسوسهم - (غيرها) ا ج : غيرهم = ٦ (ناوأم) ا : ناهم . ب : ناوهم - (وتغلب جم من غارم) ا ب ج : وتغالب جم . ا : من غرام . ج : من عادام = ١٠ (قال صاعد... واعظم فضائل) هنا ١٩ سطر لم تر في ا ب - (تاريخ) ج : بتواريخ = ١٣ (امم بن الاد) ج : اسم بن لاد = ١٥ (اوّل... الفرس) ج : اوّل ملوك الفرس (فقط) - (الف) ج : من الف = ١٦ (كيقباز بن روع) ج : كيقباز بن زغ (كذا) = ١٧ (قريب من مائتي سنة) ج : قريباً من مائتي سنة = ١٨ (قتل) ج : قتل = ١٩ (ملك الطوائف) ج : ملوك الطوائف = ٢٠ و ٢٢ (ازدشير) ج : اردشير - (اوّل ملوك بني اسرائيل) ج : اوّل ملوك بني ساسان (صواب) = ٢١ (وثلاثون) ج : وثلاثين (كذا)

ص ١٦ ١ (يزدجرو) يصلح : يزدجرد - (اثنتين) ج : اثنتين (كذا) = ٢ (ثلاثة آلاف... واربع) ج : ثلث آلاف... واربعه (كذا) = ٣-٤ (لترى بذلك فخامة) ج : ليدل

بذلك على فخامة = ٤ (جلالته) ج: جلالهم = ٨ (فهم ملوك) ا ب ج: فكان فيهم ملوك =
 ٩ (رجاحة) ب: رجاجة = ١٠ (ومن خواص) ا ب: وخواص. ج: ونخواص (كذا) -
 (ومعرفة ثابتة) ج: ومعرفة شافية = ١١ (وتأثيرها . . . الى ص ١٧ س ١٩ العلم عند
 الكلدان) هنا صفحة ونصف ناقصة في ا. اماً ب فروى سطرًا واحدًا أكثر من ا وهو السطر
 الاول = ١٦ (ثلثائة الف سنة) ج: ستائة الف سنة = ١٩ (بصناعة النجوم) زاد ج: وخاصة
 كسكه الهندي المقدّم عد جميع العلماء من اهل الهند في سائر الدهور = ٢٠ (دور) ج: ادوار
 - (بني) ج: سني -- (وجذا الاسم) ج: ولجذا الاسم = ٢١-٢٢ (ا. ا. ا. اهل فارس) ناقص في
 ج = ٢٣ (كتب جليلة) ج: جليل (غلط) = ٢٤ (ازدرشت) ج: زرادشت (صواب) -
 (وكتاب التفسير وكتاب حاماستف) ج: وكتاب الغمر (?) وكتاب جاماسب (صواب)
 ص ١٧ ٢ (بوداسف . . طهمورث) ج: بوداسف . . طهمورس (كذا) = ٣ الصائينون
 ج: الصابثون - (وقهر) ج: وقسر - (التسرّع) ج: التشرّع (صواب) - (نحو الف) ج: نحواً
 من الف = ٥ (بستاب) ج: شتاسف الملك = ٦ (ولثنين) ج: لثنين = ٩ (بستاب) ج:
 يشتاب - (وقام بدني) ج: وما من مدينة (كذا) = ١١ (على دينه وملزمين) ج: على دينه
 وملّمه ملزمين = ١٢ (رضي الله عنه) ناقص في ج: = ١٣ (قاعدة عزّم) ج: قاعدة عزّم
 وملكهم - (عن العراق) ج: عن بلاد العراق = ١٤ (استأصل بقيّة ملكهم بقتل) ج:
 استأصل ملكهم عثمان بن عفان وقتل = ١٦ (وبين المسلمين) ج: ومن المسلمين (كذا) =
 ٢١ (كان منهم الناردة) ا ب: النارذة ج: كان الناردة (كذا) - (النمرود بن كوش) ا:
 النمرود ج: بن كتمان كوس (كذا) - (باني المجدل) ج: باني اعجول (تصحيف) =
 ٢٢ (الذي ذكره الله تعالى في قوله) ا ب: الذي ذكره الله في القرآن فقال. ج: الذي ذكره
 الله في كتابه العزيز فقال

ص ١٨ ١ (ذي الدّمينه) ا: ذي الدمينه (كذا). ج: ذي الذمنه (?) = ٢ (سراثر
 الحكمة) ا ب: اسرار الحكمة = ٣ (ذكره) ا ب ج: ذكر - (وكان عرضه . . ذراع)
 ا ب: القبي ذراع (ج: لم يذكر العرض) = ٤ (باني الصرح كان) ا: هو الذي بنى الصرح وكان
 • (عليه السلام) ناقص في ا ب - (غروذ . . النمرود) ا: غروذ . . النمرود = ٦ (باني) ج:
 بانو (غلط) - (مروذاذان) ا ب: فيروزاذان. ج: فيروزاذان = ٧ (غروذ) ا ب ج: النمرود
 = ٨ (كثيراً من البلدان) ب: كثير (غلط). ج: كسرى (كذا). ا ب ج: من البلاد =
 ٩ (بختنصر) ا ب: آل بختنصر = ١١ (علماء . . وحكماء) ا ب ج: علماء اجلّة حكماء
 وفضلاء = ١٢ (علوم بارصاد) ا ب ج: عناية بارصاد (صواب) = ١٣ (وتحقّق بلم) ج: وعلم
 بتحقيق = ١٤ (الشق الآخر) ا ب ج: الشق الغربي = ١٥ (الهيكل) ا ب ج: الهياكل (صواب)
 - (شماعاً) ا: شاعها = ١٦ (المؤلفة لها) ا ب ج: الموافقة لها = ١٧ (والنتائج العجيبة) ناقص
 في ا ب ج: والنتائج الشريفة - (صناعة السر) ا ب ج: صناعة السحر (صواب) = ١٩
 (ذكر عنه . . البلخي) ا ب: وذكر عنه ابو معشر (فقط). ج: وذكر ابو جعفر بن محمد
 ابن عمر البلخي (كذا) = ٢٠ (وغيرها) ا ب ج: وغيره = ٢١ (وانه صنف . . ومن

علماءهم) ينقص تسعة اسطر في ا ب = ٢١-٢٢ (والهراس ٠٠٠ منهم) ج: والهراس جماعة
اولهم = ٢٢ (خنوخ) ج: اخنوخ = ٢٣ (وكان بعد الطوفان ٠٠٠ المقدّم منهم) ج: وكان بعد
الطوفان منهم

ص ١٩ (من سكّان) ج: وكان من سكّان = ٣ (مذهب) ج: مذاهب = ٧ (ومن
علمائهم) ا ب ج: ومن علماء (الكلدانيين - برجس) ا ب: ابرخس - (في معرفة (الفلك)
ا ب ج: في معرفة الملل (صواب) = (٨-١٠) ثلاثة اسطر ناقصة في ا ب - (البرندج) ج:
الرياح (كذا) = ٩ (وكان ملكاً) ج: ملوكاً (غلط) - (اصطفن) ج: اصطفان = ١١ (من
مذهب) ا ب ج: من مذاهب = ١٢ (ولا جملة) ا ب ج: ولا جملة كافية = ١٣ (الفلودي) ج:
المفلودي (تصحيف) = ١٤ (في ذلك) ناقصة في ا ب = ١٧ (وم اليونانيون) ب: ومي
اليونانيين (غلط) ج: وهو (٩) اليونانيون - (فكانت) ج: وكانت = ١٩ (فلبوس المقدوني)
ا ب ج: فيلقوس (وفي هامش اصلاح مفلوط: فيلسوف) ب: المقدوني ج: المقدوني = ٢٠
(وثل) ا ب ج: قتل - (جميعه) ا ب ج: جمعه (صواب)

ص ٢٠ ١ (جميعهم) ج: جميعهم = ٢ (بالانوات) ا: بالانوات (?) = ٣ (اكناف) ج:
الخفاف (تصحيف) - (اجتمع) ا ب: أجمع = ٤ (الارض) نسبها في ب = ٥ (بطليموس) ا ب:
بطليموس = ٦ (غلبهم) ج: غلبتهم = ٨ (كما فعلت (الفرس) ا: كما فعل الفرس - (وصيّرت)
ج: وحيّرت (تصحيف) = ١٠ (الغربي) ج: المغربي - (ويحدّها) ب: وحدّها = ١١ (الشفور
الخرروية) ا ب: الخزرية ج: الخزرية (صواب) - (ومن جهة الشمال) ا: ومن جهة الشام
(غلط) ج: ومن جهة بلاد الشمال = ١٢ (حاداها) ج: حادها (غلط) - (رومانية) ا ب ج:
امانية (تصحيف) = ١٣ (المشرق) ج: الشرق - (مدينة ارمينية) ا ب ج: بلاد ارمينية
(صواب) - (وباب الابواب) ا ب: والباب الابواب ج: والباب والابواب (غلط) = ١٤
(نيطس) ا ب: نيطس - (بتوسط) ا: المتوسط - (اليونان) ا ج: اليونانيين = ١٥ (في جنوب
المغرب) ا ب ج: في حيز المغرب (صواب) = ١٦ (الاغريقية) ا ب: الاعريقية (تصحيف)
= ١٩ (الاعتناء) ا ب ج: من الاعتناء (صواب)

ص ٢١ ٣ (عند اليونانيين قدرًا) ا ب ج: قدرًا عند اليونانيين - (بندقليس) ا:
ايدقليس ب: فيدقليس = ٤ (بن نيقوماخوس) لم يروى ا ب ج: سوماخس (كذا) ثم زاد
ا ب و: فهو لا المجموع على استحقاقهم اسم الحكمة عند اليونانين = ٥ الى الصفحة ٣٣
« العلوم في الروم » اثنتا عشرة صفحة ناقصة في ا ب = ٦ (عن لقمان بالشام) ج: لقمان بن
السام (?) = ٧ (ظواهرها) ج: ظاهرها = ٨ (تنقي) ج: تنقي = ٩ (الجيلي) ج: الجيكي =
١٠ (وكان اول من ذهب) ج: وبندقليس اول من ذهب (غلط) - (معاني صفات) ج: المعاني
لصفات = ١١ (ذا معان) ج: ذو معان

ص ٢٢ لما كانت الروايات كلها من ج الى الصفحة ٣٣ لم تعد تشير الى النسخة = ١
(يتكثر) يتكثر (?) = ٢ (الوحدانيات العالمية مرصّعة للتكثير) (الوحدانية للعالمية
متمرّضة للتكبير (كذا) = ٣ (هذيل بن العلاف المصري) هذيل العلاف البصري = ٦ (دخلوا

اليها من بلاد الشام) دخلوا الشام = ٧ (اليونان وادخل عندهم) يونان واخذ عنهم = ٨ (واستخرج
بذكائه) واستخرج من كل له (كذا) = ٩ (تحت (النسب) تحت (النسبة) = ١٠ (نضد (العالم) نظر
العالم - (رموز عجيبة) امور عجيبة = ١١-١٢ (عالماً روحانياً نورانياً) عالم روحاني نوراني
(كذا) = ١٣ (قشاق) مشاق (غلط) = ١٣ (بالتهريز) بالتهريز من (العجب
والحسد وغيرها (كذا) = ١٤ (ما شاء) ما يشاء = ١٥ (من الحكمة... حينئذ) من كلمة
الالهية قالباً للاشياء المألوفة للنفس حينئذ = ١٦-١٧ (ولا يحتاج... طلب) فلا يحتاج... طلباً
ص ٢٣ ١ (فكان من) فكان فيه (غلط) = ٢ (ملاذ الدنيا) بلاد الدنيا (كذا) = ٣
(فتوروا العامة) فتأمر العامة = ٤ (تحمداً) محمداً - (من شرم) من شرم (تصنيف)
٩ = (من بعد) بعد = ١٠ (كتباً كثيرة) كتباً كثيرة مشهورة في تعريف الحكمة وذنب
فيها الى الرمز والاعلاق - (واشتهر من تلاميذه جماعة) وخرج جماعة من التلاميذ = ١٢ (ومن
كتبه) ومن كتبه المشهورة = ١٣ (فادن) ماذن (تصنيف) - (وكتاب السياسة المدنية
وطياوش) وكتاب لسياسة المدينة الى طياوش = ١٤ (وكتاب طياوش الطيبي) وكتاب
طياوش = ١٥ (الى تلميذ له) التي يند له (تصنيف)

ص ٢٤ ١ (ارسطاطاليس بن نيقوماخوش) ارسطوطاليس فهو (صواب) بن نيقوماخوس
(تصنيف مكرّر) = ٢ (المحسوم) المحصم = ٣ (بن علي) ناقص = ٦ (يؤثره... العاقل)
يؤثره... العقل (كذا) = ٩ (صاحب) بصاحب = ١٠ (فالجزئية... فقط) ناقص -
(والكلية بعضها تذاكر) والكلية تذاكر = ١١ (كتاباً التي) الكتاب الذي = ١٢ (منها)
فيها = ١٢-١٣ (والثاني... والثالث) والثانية... والثالثة

ص ٢٥ ٣ (واماً كتبه) امأ الكتب = ٤ (فالتي) فالامور التي = ٥ (هي) فهي = ٦-٥
(فهذا الكتاب يعرف) ويعرف = ٦ (بالاشياء التي هي كالمبادئ) ناقص = ٧ (المشاكاة)
الشاكلي (?) - (فالمنصر) فالمنصر بالمنصر (كذا) = ٨ (وليست مجادى حقيقة) فليست
مبادئ بالحقيقة - (فالعدم) ناقص = ٨-٩ (وامأ التوالي فالرمان والمكان) امأ التوالي كالزمان
(كذا) = ٩ (وامأ التي) وامأ الامور التي = ١١ (المكوثة) الملوثة (تصنيف) - (امأ الاشياء
التي لاكون لها) امأ التي في الاشياء التي لا لون لها (كذا) = ١٢ (الاولتين) كذا ايضاً ج =
١٢-١٣ (والعالم... عاتبي) نسبة في ج = ١٣ (فالعاتبي) فالغافي (تصنيف) = ١٤ (الاخرتين)
الاخرتين = ١٦ (ففي كتاب) هي كتاب (غلط) = ١٧ (اجزاء) بعض اجزاء = ٢١
(فقالاته) محالاته (تصنيف)

ص ٢٦ ٢ (اوذيما) اردما (?) - (التي) الذي = ٤ (الآلات) الآلة = ٥ (تقدمه) تقدم
= ٧ (السلوجسوس) السلوجيمات - (فلم نجد... عليه) فلم نجد لها فيما خلا اصلاً مقدماً
نبي عليه = ٩ (ابتدعها) زاد ج: واخترعها - (ورثنا) وذنمنا. (والصواب: ورثنا بالزاي) =
١٠ (الصناعات) ناقص = ١١ (مزومة قواعدها) مرقومة فواعدها = ١٣ (خللاً وجده)
خللاً ان وجده - (الكلفة منأ) الكلفة بما = ١٤ (بلغ عذره) فقد بلغ عذره = ١٥ (ملم)

الاسكندر) مملّماً للاسكندر = ١٦ (المقدوني) الماقدوني - (مملكته) ملكه - (به) نه =
١٧ (وقاض العدل) وخاص العدل (كذا) - (اليه) ناقص

ص ٢٧ ١ (بخصه فيها) فيها رسالة يخصه (كذا) - (ومنها رسالته) وفيها رسالة = ٢ (كتاب)
كتابه - (يصف . . الهند) سقط من ج = ٣ (البدرة) البدّة (صواب Bouldha) - (وهي
احد الاصنام) وهي الاصنام = ٤ (ويزدهد في الدنيا) ناقص = ٦ (مثل باليس المائي) قبل
ما ليس اعطى (تصحيف قبيح) = ٨ (وانكساغوراس) وانكساغورس = ٩ (وكان . . . سلكوا
سبله) وقد كان . . . سلكوا طريقه = ١٠ (ثامسطيوس) ماسطيوس (كذا) - (والاسكندر
الافروودوس) والاسكندروس = ١١ (بكتب فيلسوف) واقصدم بكتب (الفلسفة) بكتب
الفيلسوف واحدم بكتب علوم التلافة = ١٣ (قسنا) قسطي - (التحقّق) التحقيق = ١٥
(بارعة) بازغة - (الهندسة) علم الهندسة - (وهو مؤلف) المؤلف = ١٦ (الهيئة) الافلاك
هيئة الافلاك = ١٨ (من كتبه) ناقص = ١٩ (بجزء) بجزء ما = ٢٠ (فهم ثم من المحتفين)
ومنهم من المجتمعين - (بقراط) ابقراط . وزاد ج الاسطر التالية ولعلّها سقطت من نسختنا:
« سيد الطيعيين في عصره وكان قبل الاسكندر بنحو مائة سنة وله في الطب توالي شريفة
موجزة الالفاظ جليّة الماني: كتاب الفصول وكتاب مقدمة المعرفة وكتاب انندما (كذا)
وكتاب ماء الشعير وكتاب الحبس (او الجسّ؟) وغير ذلك . ومنهم حاليوس من اهل
مدينة فرعاموس من ارض اليونانيين امام الاطباء في وقتهم ورئيس الطيعيين في عصره
مؤلف الكتب الجليّة في صناعة الطب وغيرها (18^٧) من علوم الطبيعة . . . »

ص ٢٨ ٤ (ابقراط) بقراط - (بنحو ستائة سنة) بنحو مائة سنة (غلط) = ٥ (من بعد
ارسطاطاليس) بعد ارسطوطاليس = ٦-٧ (ومن الطيعيين . . بوليس) ومن الطيعيين اسقليداس
وارسطراطس ولوقس وبولس = ٩ (بالحجاج) بالحجج (صواب) = ١٠ و ١٦ (ابولونيوس)
ابانيوس - (المؤلف) والمؤلف = ١١ (المخطوط المنخبة) المخطوط المجيئة (تصحيف) = ١٢
(اقليدوس) اوقليدس = ١٣-١٢ (صاحب . . . الاركان) صاحب كتاب الاركان (فقط) =
١٣ (كتاب المروضات) كتاب المفروضات = ١٦ (صنعة) صنعة (?) - (لا تحيط كره)
لا يحيط ذكره (هو الصواب) = ١٧ (اقليدس) اونليوس (تصحيف) = ١٨ (فبسط له اس
الكتابين) فبسط له الكتابين = ١٩ (للولصول) الى الوصول = ٢٠ (ووصله بعد اقليدس)
ووصل (كذا) بعد ذلك اوقليدس

ص ٢٩ ١ (افلونيبوس) ابولونيوس = ٢ (ارشميدس) ارسميدس (كذا) = ٣ (المخروطه)
والمخروط = ٤ (سبلقيوس) سلقيموس (كذا) = ٥ (قوميرس وانوسندونيرس) خرميدس
وانوسيدرنوس - (طيمولاؤس) طيموخارس = ٧ (ميلاوش وتاودوسيوس) فيلاوس
ومادوسيوس (كذا) = ٨ و ١١ (ميطن واقطين) منطن واقطين = ٨-٩ (من بلاد) وبلاد
= ٩ (وكان قبل بطليميوس) وكان (وكانا) قبل بطليميوس = ١٠ (ابرّخس) افرحس -
(والمباحث) والمناقب = ١٢ (القلودي) القلوداني = ١٣ (الناسطر) الماخلة (كذا) = ١٤
(الانوار) الانوار = ١٥ (اندياموس . . . ابلينوس) اندريانوس . . . بطليموس (كذا) -

(أفرخس) ابوخس (كذا) = ١٦ (بجاء أحد البطالمة) جعله أحد البطالسة
 ص ٣٠ ٢ (وفي النوع الثالث) في النوع الثامن = ٣ (في السنة التسع عشرة) في سنة تسع
 عشر = ٣-٤ (من سني اذريانوس) من سنين اذريانوس = ٤ (تجمع) يتجمع = ٥ (وتسع
 وتسعون) وتسع وسبعون - (وجزاً) وجرى (غلط) = ٨ و ٩ و ١٠ (اوغشطر) اوغسطس (صواب)
 - ٨ (ماوك) ملك = ١٠ (مائتاتسنة) مئة سنة (صواب) = ١١ (والتحجيل) والتحجيل
 - (حقيقة وقتي) ومنذ (تصحيف) = ١٣ (الحالية) الحالية (غلط) = ١٤ (قلوبطرا)
 قلوبطره = ١٤-١٥ (البطالمة اليونانيين) البطالسة. ثم زادج: «وسلبه ملكه» (والصواب سلبها
 ملكها) «وانه يتغلب عليها اقترض ملك اليونانيين من الدنيا» = ١٥ (مايين) من تيين -
 البطالمة (البطالسة = ١٦ (وفيه) ما فيه = ١٧ (الكلام عن الحركات) علم حركات = ١٨
 (متفرقاً) متفرقاً (كذا) = ١٨ - ١٩ (ساكني اهل الشق) ساكني الشق = ٢٠
 (سيدا) شديها (كذا) - (وتجلى غامضها) وتجلي غامضها (تصحيف)

ص ٣١ (تاطى) يقاطى (?) = ٢ (بالاختصار) بالافتصار = ٣ (كمحمد بن جابر
 البتاني) لمحمد بن جابر الساس (كذا) - (يخيزون) يخرون (كذا) = ٤ (على ترتيبه)
 عن ترتيبه = ٥ (وحديتها) وجددها = ٨ (سبويو المصري) سبويو البصري (وهو الصواب)
 = ٩ (لا يشذ عن) لا يستدعي (?) - (الآ) ان لا (?) = ١٠ (مرید الاحاطة) مره
 الاحاطة (والصواب: مزية الاحاطة) = ١٢ (واستفادوا بانوارهم) واستضاؤوا بانوارهم
 (صواب) - (بعد هذا) ناقص = ١٤ (محمد بن نصر الفارابي النطقي) محمد نصر العازاري
 المطيعي (كذا) = ١٥-١٦ (بسبعة اشياء اشتقت لها من سبعة اشياء) باسماء استقت لها من
 بسله اشياء (تصحيف) = ١٦ (الفلسفة) الفلاسفة = ١٧-١٨ (من اسم البلد الذي كان فيه)
 من يسمى بالبلد الذي فيه = ١٧ (الذي كان يعلم) الذي يعلم = ١٨ (من اسم التدبر الذي
 كان يدبر به) من التدبير الذي كان يدبر به = ١٩ (التي كان يراها في الغرض) سقط من
 نسختنا سطر. والصواب كما في ج: «التي كان يراها في علم الفلاسفة». (والسادس) من
 الآراء التي كان يراها في الغرض...» - (الذي كان يقصد) الذي يقصد - (الفلسفة)
 الفلاسفة - ١٩-٢٠ (من الافعال التي... الفلسفة) في الافعال الذي... (الفلاسفة) (كذا)

ص ٣٢ ١ (اماً الفرق... للفلسفة) امأ الفرقة يسمى... للفلسفة (كذا) = ٢
 (المسأة) المسمى (كذا)... (كان فيه) كان منه - (قراذيا) قورينا = ٣ (يُعلم فيه)
 (الفلسفة) تعلم فيه (الفلاسفة) - (كرسفئس) كرسبس = ٥ (اثنية) اسد (كذا) - (ذوبجانس)
 ديوقانس (غلط) = ٦ (بالكلابية) بالكلاب = ٧ (ومحبة اقارجم وبنض غيرم) ومحبة
 وبنضة غيرم = ٩ (فورون) موزون (تصحيف) = ٩-١٠ (وامأ الفرقة... افينورس) هذا
 سقط من ج = ١١ (المقصود اليهم) المقصود اليه (صواب) - (التابعة) السابقة (غلط) = ١٢
 - ١٣ (ويرفون... وارسطاطليس) سقط من ج = ١٦ (الفلسفة الاولى) الفلاسفة الاولى (غلط)
 = ١٧ (كانت تذهب اليها شيعة فيثاغورس) كان يذهب اليها فيثاغورس

ص ٣٣ ١ (الى الفلسفة المدنية كسقراط) اي الفلاسفة المدينة البقراط (كله تصحيف)

= ٣ (زمان سقراط... الفلسفة) زمان بقراط... (الفلسفة مرتين) = ٦ (الفلسفة) للفلسفة (غلط) - (وَمَنْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ) صَنَّفَ ذَلِكَ = ٧ (وَعَايَا لَهُ) وَعَايَا لَهُ (?) = ٨ (متقدمي) متقدمين (كذا) = ٩ (الفلسفة... اصولها) (الفلسفة... اصولهم) - (ارسطاطاليس) ارسطاطاليس (كذا). وغالباً يكتب ارسطوطاليس = ١٠ (واراد الرازي خاصته اي كتابه) وداى به الرازي ممّا ضمّته كتابه = ١٢-١٣ (ولاعتقد عوام الصابئة التناسخ) ولاعتقد عوام الصابئة في التناسخ = ١٣ (لرشد) المرشد (كذا) - (نصر) نصرة = ١٤ (مخص) محنّي (كذا) - (فنى خبثها) فنى جثها (كذا) - ١٥-١٦ (واسقطه عنها) واسقط غثها (صواب) = ١٥ (وانتقى لباجها) وانتقى لها (غلط) = ١٥-١٦ (وتراه البصائر) والبصائر = ١٦ (وتدين به) وترين به (تصحيح) - (واصبح) ما أصبح (غلط. فاصبح) = ١٨ (العلوم في الروم) هنا تعود الى الكلام نسخنا اب = ٢٠ (الاغريقية) ج: الاغريقية (تصحيح) = ٢١ (اللاطينية) اب ج: اللطينية

ص ٣٤ ٢ (الغري) اب ج: المغربي = ٣ (المعروف ماوقيانوس) ب: اقباس. ج: بافستاس (كذا). ا: باقبانس المعروف. وهذا تشويش في اسطر اضاع المعنى = ٤ (الغربي) الاعظم) ب: المغربي المحيط. ج: المحيط المغربي المعروف باقباس (كذا) = ٥ (الملك) ب: الملكة - (سبع قطع) اب ج: ثلث قطع (صواب) = ٦ (اليونانيين) ب: اليونان. ن (غلط) = ٦ و ٨ (المانيّة) اب ج: امانية = ٩ (روملى) اب: روملى. ج: روملى - (تُنسب) اب: تُنسب. ج: تُسب - (اول ملك مشهور) اب ج: اول مشهور = ١٠-١٢ (وكان ببيان رومية... ملوك اليونانيين) هنا بعض تشويش في السخ. ١: «قبل مولد المسيح بسبعمائة سنة وخمسين سنة الى قيام اغسطس على ملوك اليونانيين» ب ج: «قبل مولد المسيح بسبعمائة سنة واربع وخمسين سنة. فانصل ملك اللطينيين. (الباقى مثل ا) ... اغسطس اول ملوك القياصرة ثم تطلب اغسطس على ملوك (ج: ملك) اليونانيين = ١٣ (فصار ا) ج: فصار = ١٤ (من تخوم) اب ج: بين تخوم = ١٥ (ودامت) اب ج: ومكثت = ١٦ (وخمساً) ج: وخمس (غلط) = ١٧ (وهي المنسوبة) اب ج: المنسوبة = ١٨ (الى وقتنا هذا) في هام. ب: قول المصنّف «الى وقتنا هذا» يعني سنة ثمانية والثلاثين بعد الستمائة (والصواب بعد الاربعمائة) من الهجرة وكانت اذ ذاك في حكم الروم = ١٩ (ملوك الروم) ا: ملك الروم. ب لم يروها - (عُلمهم) اب: عُلمهم عليها = ٢١ (ولم يزل) ج: ولم تزل - عُلمهم. اب ج: ملكهم = ٢٢ (زمان طويل) ب: آن طويل - (من قوي امره) ج: من قوى امراة (تصحيح)

ص ٣٥ ١ (الام) ج: الامام (غلط) - (والبرجان) اب ج: وبرجان = ٢ (يملكتها) اب ج: ملكها = ٣ (ملك رومية) اب ج: ملوك رومية = ٤ (واكثرت مجموعة الملة) اب ج: واكثرت جموعه = ٥ (وانفذ) ج: وانفذ (غلط) - (اليون) ج: اليونان (تصحيح) - (منكوبة) ج: بنكوبة = ٦ (فصالحه) اب: فكافه. ج: فكتابه - (ورضي) ج: وورفى (غلط) - (بذلك) اب ج: منذ ذلك = ٧ (الى ما يلي) اب ج: ممّا يلي -

(القسطنطينية) ج: (القسطنطين = ٨ (المتاخمة) ا ب ج: المخيصة - (هناك) ا ب: هنالك = ١٠ (وكان الروم) ا ب ج: وكانت الروم - (دان) ا: قدم . ب ج: قام - (باني القسطنطينية) ناقص في ا ب ج = ١١ (بدین) ج: لدين = ١٢ (اللوثان) ج: الاصنام واللوثان - (الصابئة) ج: عبادة الصابئة = ١٤ (والبرجان) ا ب ج: وبرجان - (وجميع اصناف) ا ب ج: وجمهور اصناف = ١٥ (ومن سوام) ا ب ج: وسوام = ١٦ (في بلاد افريقية) ا ب ج: بمدينة رومية (صواب) = ١٧ (يقولون) ج: يقول - (المشهورين) ج: المرصدي (كذا) = (في عدد) ا ب ج: في عدد = ١٨ (وتلاصق دورم) ج: ويلحق (تصنيف) ا ب ج: ديارم = ١٩ (احداها) ا ج: احدهما . ب: احدهما (غلط)

ص ٣٦ ١ (في بعض) ج: بعضاً - (فاختلط) ا ب ج: واختلط = ٢ (التحقق) ا ب ج: التحقيق - (مشهورة) ا ب ج: مشهور = ٣ (بالفلسفة) ج: بالفلاسفة (غلط) - (رفية) ا ب ج: رفيع - (العلم) ا ب ج: الحكمة - (المرآة) ج: المرآة (?) = ٤ (والفضل) ا ب: الفضل - (الرومانيون) ا ب: الروميون . ج: الروحانيون (تصنيف) = ٥ من هنا الى أول الصفحة ٣٨ ناقص في ا ب . فلروايات الآتية كلها عن ج - (من ملوك) من ملك = ٦ (اليونانيين) اليونان = ٨ (بختيشوع) هنا سقط من نسختنا ما يلي: « وابنه جبرائيل بن بختيشوع كانا طبيين نبيلين وخدم بختيشوع . . » = ٩ (ولبختيشوع) وبختيشوع (غلط) = ١٤ (كتاب البقرة) كذا أيضاً ج = ١٥ - ١٦ (كتاب اصلاح الاغذية) كتاب الاغذية = ١٦ (الكنش) الكناس (تصنيف) = ١٨ (ابو زيد) الفريد (كذا) - (أئمة التراجمة) مَرَّة التراجمة = ١٩ (في البصرة) بارض فارس = ٢٠ (ولم يكن الحليل . . . قال ابو معشر) هنا اربعة اسطر ناقصة في ج

ص ٣٧ ٢ (المذكرات) المذكرات - (الترجمة) التراجمة = ٣ (بالاسلام) في الاسلام = ٤ (وعمر بن نرحان) والصواب: فرخان . ج: عمرو الفراق (تصنيف) = ٥ (وضح) مجس (كذا) ولعله اراد: حسن = ٥ - ٦ (ولخصاً احسن تلخيص) ولخصاً احسن تلخيص (تصنيف) = ٦ (بارء) بارغة (?) - (وموضوعات) وموضوعة = ٧ (في مدخل المنطق) ناقص = ٩ و ١٣ (مارعاً) بازغاً (?) = ١٠ العلوم الرياضية (علوم الرياضة = ١١ (الكنش) الكناس (تصنيف) = ١٢ (نسطاس بن جريج) فسطاس بن جريج (كذا) - (طنج) طنج (كذا) = ١٥ (الحكم) الحكمة - (مقلد لجوامع الفلسفة) يتقلد لجميع الفلاسفة = ١٦ (وقسطا) وقسطى = ١٧ (وكانوا ثلاثتهم اعلاماً) وكانوا ولايتهم اعلى من كان (تصنيف قبيح) - (الفلسفة) الفلاسفة = ١٨ (ارصاد حسنة) ارصاد حسان - (بين مذاهبه) بين فيه مذهبه = ١٩ (في السنة الشمسية) في سنة الشمس = ٢٢ - ٢٥ هذه الاسطر الاخيرة ناقصة في ج

ص ٣٨ هنا يعود ا ب الى الكلام فيرويان السطر الاول ثم ينتقلان الى السطر ٧ . ومثلها ج = ٧ (فقد صار اهل الاقليم اخلاطاً) ا ب ج: وكانوا اخلاطاً = ٨ (وعملقي) ا ب: وعملقي = ٩ (واختلطت) ا ب ج: فاختلطت = ١٠ (وخفي) ج: وضي - (التعريف جم على) ا ب: التعريف على = ١١ (الى موضعهم من بلد مصر) الى موضع من بلاد مصر - (في

الطول) ا ب ج: وحدٌ بلاد مصر في الطول (صواب) = ١٧ (أيلة) ج: ابلي (كذا) - (الخليج الخارج من) ج: الخليج من = ١٣ و ١٥ (قريبة) ا ب ج: قريب - ١٣ (بأعلى مصر) ا ب: على نيل مصر. ج: بأعلى نيل مصر = ١٤ (حاذها) ج: حادها (كذا) = ١٧ (تصرت عند) ا ب: تصروا على - (واسلم) فاسلم = ١٩ (لقدام اهل مصر) ا ب ج: لقدام مصر
ص ٣٩ ٢ (وتراكيب شاذة) ج: وتراكيب حاذة (كذا) - (نوع) ج: نوعي (كذا)
= ٣ (البراري) ا ب: القفار. ج: القفار (?) = ٤ (أزغني) ا ب ج: الوصيفي = ٥ (فان كان ذلك حق عنهم في ابدنهم) هو تصحيف في نسختنا. ا ب ج: فان كان ذلك حقاً عنهم فما ابدنم
.. = ٦ (الفلسفة) ج: الفلسفة = ٧ (وذكر) ا ب ج: وزعم - (صدرت) ا ب: صارت = ٨ (خنوخ) ب: خنوخ. ج: اخنوخ = ٩ (بارد) ج: يرد - (مهلائيل) ا ب: مهلال = ١٠ (وقالوا) فقالوا = ١٢ (فصائد. والسموية) ناقص في ا ب = ١٤ (ودروس) ج: ودرس - (والبرابي) ناقص في ا ب ج = ١٥ (الصنائع) ج: الصناعات = ١٧ (بضروب الفلسفة) ا ب: بضروب علوم الفلسفة. ج: بضروب علوم الفلاسفة = ١٨ (والنيرنجات) ج: والنيرنجيات = ١٩ (بمدينة) ا ب ج: مدينة (صواب) = ٢٠ (منف) ج: منوف (?) - (عشر) ا ب: عشرة
ص ٤٠ ١ (الحسن) ج: بحسن - (ماثيا) ج: مياهما. (فكانت) ا ج: وكانت = ٣ (بنسطاط مصر) بنسطاط عمرو (صواب) - (فانسرب. وغيرم من) ج: فانشرت... ويعيزم فيه (تصحيف) = ٤ (الى سكناها) ا ب ج: الى سكنها (صواب) - (حينئذ) ا ب ج: من حينئذ = ٥ من هنا الى الصفحة ٤١ «العلوم عند العرب» ناقص في ا ب. فالروايات عن ج فقط - ٥ (ومن قداما) بمن قداما (غلط) - (جواًلاً) حواًلاً = ٦ (بنصب اهلها) بنصبها = ٧ (الحيوانات ذوات) الحيوان ذات = ٨ (الاسكندراني) الاسكندر بن (كذا) = ١٠ (يون) بثون (كذا) = ١١ (صاحب كتاب الافلاك) روى ج: صاحب كتاب الافلاك وكتاب القانون. اما كتاب الافلاك (صواب) - (وعدها) وعدها = ١٢ (البرهان) البراهين = ١٣ (تعديل) بمديل (غلط) - (وصور) وصورة - (تقويها) تقديمها (?) = ١٥ (ورؤسم) رؤسم (كذا) = ١٨ (اقيلاوس) اقيلاوس = ٢٠ (يدفع به ضرره) يدفع ضرره
ص ٤١ ١ و ٤ (واليس) واليش - (باليرندج) باليرندج (?) = ٢ (من المدخل) منه المدخل (?) = ٢ - ٣ (وذكر عنه الاندوز) وذكر عنه ان (فقط) = ٤ (قال وان) ناقص = ٥ (محدوداً) مجرداً = ٦ (ولا خبراً. بالاضافة) ولا جزءاً... بالاخافة (تصحيف) = ٧ (في سائر) بسائر = ٩ (العلوم عند العرب) هنا عادت النسختان ا ب الى كلامهما = ١٠ (وهي العرب) ا ب: وهم العرب - (فهم فرقان) ج: فهي فرقان = ١١ (انما ضخمة) ا: امة ضخمة = ١٣ (والاجيال) ج: والاجيال الحالية (كذا). ا ب: والاخبار الحالية (صواب) = ١٤ (ذهبت) ا ب: ذهبت عناً. ج: وهب عناً (تصحيف) = ١٥ (متفرقة من جذمين) ا ب: متفرقة. ا: من جزئين. ب: من جزمين. ج: من حذين (غلط) - (ويضمها) ب: ونظمها. ج: ويضمها (تصحيف) = ١٧ (مشهورة) ج: فحالة مشهورة. ا ب: فحال مشهورة - (المر) المر = ١٨ (ولحم) ج: ونجم (غلط) = ١٩ (ودوس) ا ب ج: ودوس وجفته (صواب) -

(وكان بيت الملك) ج: وكان الملك الاعظم. اب: وكان بيت الملك الاعظم - (بنو الصوار)
 ا ب: بني الصوار. ج: بنو الصوان (تصحيف) - (بن عبد شمس) ج: من عبد شمس
 ص ٤٢ ١ (ابن هبران بن قيطان) اب: ابن خيدان. ا: قطر. ب: قطن. ج: ابن
 جيلان من قطن - (عريب) ج: غريب (غلط) - (ايم) ا: اغن. ب: اعن. ج: اغي - (بن
 ابي الحميس) اب: بن الحميس - (حمير) ج: حميه (غلط) = ٢ (اتباع) ا: اخبار (?) -
 (فكان من بني الصوار) ج: وكان من بني الصوان (كذا) - (والتبابعة) اب ج: التبابعة -
 (الشرف) نسباً = ٣ (وضضعوا) اب: وضعفوا. ج: وضعفوا (تصحيف) = ٤ (والاخبار
 الشريفة) ناقص في اب. ج: والاخبار الشريفة (كذا) = ٥ (يشجب) ج: يشهب (غلط) = ٥
 - (وعمره ذي الازعار) اب: والبد ذي الازعار. ج: والليل ذي الازعار (غلط) = ٦
 (وافريقس) ا: وافريقين (كذا) - (وشمر سرعش) ب: وشمر - (باني سمرقند) اب
 زادا: وغيرهم من التبابعة. ثم تركا ١٢ سطرًا الى «قال صائد» فالروايات التابعة عن ج = ٧
 الاوسط واسمه اسعد الاوسط وتبع الاقرن واسمه اسعد - (او تمام) ناقص في ج = ٩
 اوصدت صودًا) وحدت حودًا = ١٠ (عمرو بن حسان عمرو وحسان) (غلط) = ١١ (في
 آثار) في اثار = ١٢ (وانما كانوا وانهم كانوا = ١٦ (في اربادها) في ان سادها (تصحيف)
 = ١٧ (حيث شاوروا من حيث مساوين (تصحيف) - (المراتب العالية) المراتب العالية = ١٨
 (ولم تكن) اب ج: ولم يكن - (معنية) اب: معنية = ١٩ (باختيار) اب: باختار -
 (بايثار) ا: بانارة. ب: بانارة. ج: باشارة = (شي) ج: سني (تصحيف) - (الفلسفة) ج:
 الفلسفة = ٢٠ (عن احد منهم) ج: عن احدهم = ٢٢ (فهم اهل الحضرة) اب: فهم الحواضر. ج:
 فهم الخواصي (كذا) = ٢٣ (حكيم مشهور) اب ج: حكيم معروف - (واما اهل الدير
 فهم) ج: واهل الدير منهم - (قطان) ج: قحطان (تصحيف)
 ص ٤٣ ١ (وعمار القلوات) ناقص في اب - (من البان) ا: بالبان = ٢ (ووقت
 التبدي) ناقص في اب - (اياض) ج: اغاص (تصحيف) - (البرق) ج: البروق - (وجلجلة
 الرعد فيوموها) ج: وخالخله الرعد فيوموها (كذا) = ٣ (ويخيمون) اب ج: فيخيمون
 = ٤ (الحصب) ج: الحف (تصحيف) - (الرعي) ج: المرعي - (يقومون) ا: يرضون. ب:
 يقوضون. ج: يعوضون (?) = ٥ (في ناقت) اب ج: عن ج: باقية (تصحيف) = ٦
 (وضيبي) ج: وصبي (تصحيف) - (أهذا دينه) ح: أهذا دأبه = ٧ (حل... بقي... يقيني)
 ج: هل... بقي... يقيني (كذا) = ٨ (واقترت) اب ج: واقشعرت = ٩ (ومدت) ج:
 وهدت. اب: ناقص - (انكشوا) ج: الكمسوا (تصحيف) = ٩ - ١٠ (وركبوا الى
 القرب) اب: وركبوا الى القريب. ج: وركبوا الى القرى (?) = ١٠ (مقاسين جهد الزمان)
 ج: تعايش الزمان (تصحيف) = ١١ (على جهد العيش) اب: على بؤس العيش (صواب) ج: على
 عاش العيش (كذا) - (وم خلال ذلك يتواخون بقوتهم ويتشاركون) ج: وم خلال (تصحيف)
 - ا: يتواسون ويتشاركون. ب ج: يتواسون بقوتهم ويتشاركون (صواب) = ١١ - ١٢
 (مدمنون على اباة الضم) اب ج: لا ينامون عن اباة الضم (صواب) = ١٢ (عن الحرم) اب

ج. عن الحرم = ١٣ (تعبد الشمس) هنا في اب ج ما حرفه: «ودليل ذلك حكاية الله تعالى في كتابه عن الهدد اذ قال لسليان (ج: عليه السلام) واصفاً حال بلقيس الحبيرية: وجدنا وقومها يسجدون من دون الله. قال ابو محمد الهمداني: فلماً ملك سليان بن داود وتغلب على ملك اليمن وغيرها رفضت حمير عبادة الشمس وسودت. وقال هشام بن محمد الكلبي: كانت حمير تعبد الشمس» = ١٤ (ونعم) ا: ويمسم. ب: ويمشم. ج: وبسم (كذا) - (ولم وطى) ج: ولم وحل (تصنيف) = ١٥ (عطارد) ج: وعطار (عط) - (تعبد شيئاً ما على نخلة) اب ج: تعبد شيئاً باعلى نخلة (صواب) - (يقال له) اب: يقال لها = ١٦ (كعبه شداد) اب ج: كعبة سنداد (صواب) - (حيس) ج: حيتي (تصنيف) - (فلحقهم) اب: فلحقهم = ١٧ (بعض الشعراء) ناقص في ب = ١٨ (التقحم) ح: التهجم (تصنيف)

ص ٤٤ ٢-١ (وابو سود... ابي سود) اب ناقص. ج: وابي سود جد وكنتى بن حسان بن ابي سودا (كذا) = ٣ (فاشية) ج: فاشية (تصنيف) = ٦ (واراء الفرق مع ان) اب: وانما الفرق من ان صواب = ٧ (صاحب فكرة) اب ج: ذو فكرة = ٧-٨ (ولا واربه صاحب عقل) ناقص في اب ج: ولا دان به صاحب عقل = ٨ (قول الله تبارك وتعالى) اب: قوله تعالى عنهم. ج: قول الله تعالى عنهم - (١٠ تعبدتم الا ليقربونا) ب ج: انما تعبدتم (ج: نعبدكم) ليقربونا = ٩ (وجاء) اب ج: وانما جاء - (صلم) ناقصة في اب ج: عم = ١٠ (لا يصدق) اب ج: ولا يصدق - (ولا يقول بالجزاء) ناقص في اب ج: نجرا (جزاء) = ١١ (ان نُحرت) ان من نُحرت = ١٢ (على قبره) ج: على نره (تصنيف) - (خرية بن الاشيم) ا: جذية. ب: جذية. ج: جذية - ج: بن الاسم = ١٤ (اما) ج: ان ما = ١٥ (نجر... وينكب) اب: يجر. ج: ويسلب = ١٦ (اهل) اب ج: واهل - (وابق) اب: وأتق. ج: وتقى (كذا) - (انه هو) ا: فانه (خطأ) = ١٧ (ولعل) اب: واقل - (ما تركت) ج: ما يركب (خطأ) - (في البهم) اب ج: في الهام = ١٨ (تتفاخر به وتباري فيه) اب: تتفاخر بما: ويباري فيها. ب: ويباري فيها. ج: وتباري فيه (صواب) = ١٩ - ٢٠ (اصل علم الاخبار) اب: اصل علمها الاخبار. ج: اهل علم الاخبار (تصنيف) = ٢٠ (ومعدن معرفة السير والامصار) اب: ومعرفة السير. اب ج: والاعصار. هنا ١٣ سطرًا لم يروها اب فالروايات عن ج فقط = ٢١ (المجم والعرب الا بالعرب) والمجم الا بالمرب (كذا) -- (وذلك) ذلك = ٢٢ (المالقي وجرم) المالقي وجرم (كذا) - (بن هونة) من هو بر (تصنيف) - (العرب العاربة) العرب العادية = ٢٣ (اهل الكتاب) اهل الكتاب (?) - (التجارة) للتجارات = ٢٤ (وجاوروا الاعاجم) وجاور الاعاجم. ثم نفي ج ثمانية الفاظ = ٢٥ (ومنه صار اكثر) دعم اكثر (تصنيف)

ص ٤٥ ١٤ (شرية) سريه (تصنيف) - (بن عدي) بن عباد (?) = ٢ (من مشايخ غسان خبير) من سليم وعنتال خبر (كذا) = ٣ (توخ) توخى - (طمم وجدديس) وبار وطمم (كذا) = ٤ (من الازد بغان) بن الازد بغان وما يليها - (السند والهند) الفلاسفة الهند = ٥ (مبلكي) مبلى (تصنيف) - (آل اذينة) آل ادمية (تصنيف) = (ومن سكن) ومن كان

ساكنًا = ٨ (اصحاب حفظة) اب ج : اصحاب حفظ (صواب) = ٩ (ترسمه) ج : ترسم = ٩-١٠
 (وتجري . . الاشياء) لم يروها اب = ١١ (بأنواء) ج : بأنواع (غلط) = ١٣ (الى معرفة)
 لمعرفة - (الترتيب) اب : التدوير = ١٥ (الأنواء) ج : الألوان (تصحيف) . ثم نسي اب ج
 ثمانية (لغاط - ومهاب الرياح) ج : ومهار الرياح (غلط) = ١٧ (الفلسفة) ج : الفلاسفة -
 (ولا هيأ طباعهم) ج : حياء (غلط) = ١٨ (صميم العرب) ج : حميم (غلط) -
 (الحسن) اب : بن محمد . ج : الحسن بن احمد = ١٩ (وسياقي . . ان شاء الله) اهله اب =
 ٢٠ (فهي معروفة بجزيرة العرب) ج : وهي . اب ج : المعروفة . ج : يجر مرج العرب (تصحيف)
 قبيح) = ٢١ (والجار وإيلة) ج : و الجار والبلد (خطأ) = ٢٢ (والقلم والحارج) اب ج :
 والقلم الحارج = ٢٢-٢٣ (بحر الزنج . . الكبير) ناقص في ب ج : بحر عدل (تصحيف) .
 ا ج : بحر الهند الكبير = ٢٣ (وفي شرقها) اب : وفي مشرقها - (والحارج) اب ج : الحارج
 ص ٤٦ ١ (بحر الهند) اب ج : بحر الهند الكبير - (فاطراف الشام وجهات) اب :
 فاطرار الشام وحافات = ٢ (وهو) ج : وهي - (دومة) ج : ذومة (كذا) - (المظلة) ج :
 المظلة (كذا) = ٣ (كبار) ج : البار (كذا) = ٤ (الجزيرة) اب ج : جزيرة العرب - (بين عدن
 وبين اطراف) اب : من عدن . ج : من عدل (?) . اب : اطرار - (الاربعة) اب ج : اربعين
 = ٥ (والجار) ج : و الجار (تصحيف) = ٦ (وما اتصل) اب ج : وما اتصل به = ٧ (وكانت دار
 قحطان) اب ج : فكانت دار قحطان ومقر عزها ومجتمع شملها (ج : عملها) في (ج : من)
 زمان يرب بن قحطان = ٨ (شمر برعش) اب : شمر . ج : شمر (فقط) . رغش (تصحيف)
 (عليه السلام) ناقص في اب = ٩ (من الفرس) اب ج : من ملوك الفرس = ١٠ (خراب سد
 مأرب) اب : خراب مأرب = ١١ (سيل العرم) اب : سيل العرب (غلط) - (مأرب) ينقص هنا
 في اب عشرة الفاظ = ١١-١٢ (عمائر مأرب) . ج : افسد عمائرهما = ١٢ (وما والاها) اب :
 ومن والاها = ١٣ (في البلاد) التسعة الاسطر التالية ناقصة في اب فالروايات التابعة من ج = ١٤
 (صلعم) عليه السلام - (حواليها) حوالها = ١٥ (ويحمد . . ازد عمان) ويحمد وحدان وحديل
 وملك والحريث والعتيك بعان منهم ازد عمان (كذا) = ١٥-١٦ (ولحقت . . بن الهند)
 ولحقت ماسجه وميدعان ولهب وعامد . . والحجر بن ابليل (كذا) = ١٨ (اطراف الشام)
 اصراف الشام (?) - (مالك بن عثمان بن اوس) مالك بن عمان بن دوس (كذا) - (محرق)
 محروق = ١٩ (من جزيرة) عن جزيرة = ٢٢ (في دياناتها) اب ج : في علومها ودياناتها =
 ٢٣ (هنا) اب ج : هنا - (واخضرو) ج : واحضرو . اب ج : زادوا : ان شاء الله تعالى
 = ٢٤ (التي) ا ج : التي صلعم . ب : عم - (فضم الله) اب ج : فضم الله به
 ص ٤٧ ١ (عن) ج : من = ٢-٣ (وافرؤا . . والتوحيد) اب ج : وافردوا الله
 بالتعظيم والتمجيد (صواب) = ٣ (والترموا شريعة الاسلام) ج : واشرفوا شريعة الاسلام . ثم
 ينقص اربعة اسطر في اب = ٤ (ومن العمل) والعمل - (والصيام) من الصيام = ٦ (فتوفي)
 ج : حتى توفي . اب . حتى توفي عليه الصلاة والسلام . ثم لم يذكر من بقية القطعة الا بعض
 عبارات) - (عمر) ج : عمر القاروق - (عثمان) عثمان الشهيد (ولم يذكر عليا) = ٧ (فلكوا

البلاد) اب ج: فهمدوا (البلاد = ٩ (افاصي الارض فأربت مشارقها) ج: كثر الارض ما رأيت (كذا) مشارقها ومغارها (ثم اعمل ج سطرًا ونصف سطر) = ١٠ (بدولة الاسلام) بدولة العرب = ١١ - ١٣ (وجعل الله تعالى... نافذًا) اج: وجعل الله تعالى بالنبي محمد صلعم ملك العرب في عدنان ثم في عمارة النبي وهي قريش حكمًا من الله ماضيًا وقضاء منه نافذًا (صواب) = ١٣ (قال عز وجل) اب: قال الله تعالى ج: قال الله تعالى في كتابي = ١٥ (وكانت) اب: فكانت - (لا تغني) ج: لا تغني (خطأ) - (من العلم) اب: من العلوم = ١٧ (منكرة) اب: منكورة (من الاثر) ج: من الامر = ١٨ و ٢٠ (صلعم) ناقص في اب. ج: عليه السلام = ١٨ لم يضع ب: لم يضع = ٢٠ (فكان) اب: وكان - (على عهد النبي) ا ب: على النبي - (الحرث) ج: الحارث = ٢٢ (وكان منهم) الستة الاسطر التالية ناقصة في اب فالروايات عن ج - (ابن ابي رمثة) ابن ابي دمنة - (كنفي) ج: كنفي (كذا) = ٢٣ (دعني) فدعني

ص ٤٨ ١ (ابن الحبر وهو الكنانى) ابن ابي الكنانى = ٢ (يبعث اليه) بطيب اليه (تصحيح) - (سفين) سفيان = ٤ (وبراعته وبراعة فهمه) = ٥-٦ (فلما ازال... بالهاشمية) اب: فلما ادال الله تعالى للهاشمية ج: فلما اراد الله الهاشمية = ٦ (وصرف) ج: وحرف (غلط) - (من سينها) اب: من ميتها = ٧ (فكان) اب ج: وكان = ٨ (ابن عبد المطلب ابن هاشم... وجهه الله تعالى) ناقص في اب = ٩ (وتقدم) ا: تقدم - (في علم الفلسفة) ج: في علم الطب - (في علم صناعة التجوم) اب: في صناعة علم التجوم ج: في صناعة التجوم - (وبالها) اب ج: محبًا لاهلها = ١٠ (منهم) ناقصة في اب ج = ١١ (ابن محمد المهدي بن ابي جعفر النصور) ناقص في اب = ١٢ (واستخرجه) اب ج: واستخرجه = ١٣ (فداخل) اب: ج: مداخل (كذا) - (صلته) ج: حلة (خطأ) = ١٤ (اليه) اب ج: اليه منها - (وابقراط) اب: وبقرط = ١٥ (واوقليدس) اب: واقليدس - (وبطليموس) اب: وبطلميوس = ١٦ (فترجمت) ج: فترجمت (تصحيح) - (ثم حض) ب: ثم خص (خطأ) = ١٧ (في تعليمها) اب ج: في تعلمها (صواب) = ١٨ (لما كانوا) ج: بما كانوا = (من احصائه) ا: احصائه (صواب) ب: ج: اخطائه (غلط) - (لمنتحليها) ج: لمنع حليها (تصحيح قبيح) = ١٩ (لمتقلديها) ب: لمقلديها ج: بتقلديها - (فينالون) اب ج: فينالون بذلك = ٢٠ (والفقهاء) اب ج: من الفقهاء = ٢١ (والمكلمين) ج: والمكلمين (خطأ) - (والنسب) ج: والنسب (غلط) = ٢١ - ٢٢ (فاتقن جماعة من ذوي الفنون) ا: من ذوي القبول ب: من ذي القبول ج: واتقن جماعة من دخل القبول (تصحيح) = ٢٢ (الفلسفة) ج: (الفلاسفة (خطأ) - (لمن) ب: لا - (منهاج الطب) ا: منهاج الطلبة ب: ج: منهاج الطالب

ص ٤٩ ٢ (ولتلم ثلثائة) اب ج: بهام ثلثائة - (سنة حلت لتاريخ) اب: سنة بتاريخ = ٢ - ٣ (تداخل الملك) اب ج: منذ اختل الملك (صواب) = ٣ (وتغلب عليه الفساد) اب ج: وتغلب عليه النساء (صواب) - (ويشتغلون) ج: ويستغلون (خطأ) = ٤

(بتراحم) ١: بتراجم (خطأ) - (كاد) ١: كان (غلط) - (والحمد لله على كل حال) اب ج :
والله الحمد على كل حال

هنا ١٤ صفحة ناقصة في نسختي اب. فالروايات عن نسخة ج

٥ = (واذ قد) وقد - (من الدولة) بالدولة = ٦ (اعجمياً) عجمياً - (الفلسفة)
الفلاسفة (ثم ترك ج سطرًا الى «علم المنطق» فروى «على المنطق») = ٧ (فاوّل من) فمّن =
٨ (بن المقفع) المقفّع = ٩ (قاطاغورياس) قاطاغورياس (تصحيف) = ١٠ (باري ارميناس
... انولوطيقا) باري ارميناس... انالوطيقى - (لم يترجم) لم يكن ترجم = ١١ (ذلك)
مع ذلك - (الى كتاب) الى كتب - (بالايساغوجي لفرفوروس) بايساغوجي فرفوروس =
١٣ (منها رسالة في الآداب) فيها رسالته في الادب = ١٥ (الغزاري) الغزاي (تصحيف) =
١٧ - ١٨ (حميد المعروف بابن الادمي) ذكر في تاريخه الكبير المعروف بنظام العقد) حميد
الآدمي ذكر في زيجيه الكبير المعروف بنظم العقد = ١٨ (ست وخمسة) ست وخمسين
وبايه (ومائة) = ١٩ (بالسند هندي) بالسند هند = ١٩ - ٢٠ (في حركات... لنصف
نصف) وحركات النجوم مع تعاديل معروفة معمولة على درجات مجسومة ليصف نصف (كذا
مصحف) = ٢٠ - ٢١ (ومع كسوفين ومطالع البروج) من الكسوفين ومطالع البروج
ص ٥٠ ١ (كردجات) كروجات (كذا) - (قبر) ناقص في ج = ٢ (لدقيقة)
لدقيقة دقيقة = ٣ (يتخذ) يتخذ - (حركات الكواكب) الحركات الكواكب (خطأ)
= ٤ (يسميه) تسميه = ٦ (ابو جعفر) ابو جعفر محمد = ٧ (مذهب) مذهب = ٨ (واخترع
فيه) واخترع منه - (ابواباً حسنة) ابواباً حله (كذا) = ١٠ - ١١ (وطاروا به كل مطير)
وطاروا به كل امطار (كذا) = ١١ (نافعاً) نافعاً = ١٣ (ادراك) درك (?) = ١٤ (الفلسفة)
الفلاسفة - (علماء وقته) العلماء في وقته = ١٥ (بعثه مروره) بعثه شرفه (صواب) = ١٦ (ان
يضعوا مثل تلك الآداب) ان يضعوا مثل تلك الآلات (صواب) = ١٧ (منها) ج = ١٨
(اربع عشرة) اربع عشر = ٢٠ (مراكزها) مركزها - (باقي الكواكب) ما في الكواكب
(تصحيف) = ٢١ (غرضهم) عرفهم (خطأ) = ٢٢ (والذي) وكان الذي = ٢٣ (المروزي
المروزي)

ص ٥١ ١ (فكانت ارسادهم) فكانت ارساد هؤلاء = ٤ (مذ ذلك الزمان) قبل ذلك
(خطأ) - (يعتون) يُعنون = ٦ (النتائج) الشاح (تصحيف) = ١٠ (معاوية) معاوية
- (بن علي) بن عدي - (بن الحرث الاكبر) بن الحرث الاصغر بن معاوية بن الحرث
الاكبر = ١١ (مرقّع) مرجع - (مرة) مرّة = ١٣ (الصباح) المصباح = ١٤ (الاشعث)
الاسفن (تصحيف) = ١٥ (وكان ابوه... ايضاً) نسيه ج = ١٦ (الاعشى بن قيس) الاعشى
اعشى بن قيس (صواب) = (بقصائده الاربع الطوال) بقصائد الطوال. ثم يذكر ج اوّل
ثلاث منها مشوّهة مصفحة = ١٨ (معدي كرب معاوية) معدي كرب بن معاوية (صواب)
ص ٥٢ ١ (علي بن الحرث) علي بن الحرث (كذا) = ٢ (بالشقر) بالشقر (تصحيف)

= ٣ (علوم الفلسفة) يعلم الفلسفة - (غير يعقوب) يقال يعقوب هذا (غلط) = ٤ (والرسائل
 . . . تأليف) ناقص في ج = ٥ (ذهب به) ذهب فيه = ٦ (بحدوث) بحث - (غير صحيحة)
 عن صحيحة (تصحيح) = ٧ (خطائية) خطيئة - (كتابته في الرد على المناثية) كتابته الرد على
 المانية (الصواب: المانية إي شيعة ماني) = (الضلالة) الضلال = ٨ (القائلة بالاصلين) القائلين ما
 لاهلين (تصحيح) - (رسالته في ما بعد الطبيعة) رسالته في ميانته ما بعد الطبيعة - (في الرد
 على المانية) ليس في ج . (والصواب حذفه) = ٩ (في علوم الموسيقى) في علم الموسيقى = ١٠
 (في المنطق) في علم المنطق = ١١ (قلما يشفع) قلما يُنتفع (صواب) - (خالية) حالية
 (غلط) = ١٢ (مقدمات) مقدمات عديدة - (لا توجد) لا يوجد (غلط) = ١٣ (بصناعة
 التحليل) بصناعة الجليل (تصحيح) - (الاضراب) الاخراب (غلط) = ١٤ (وضن) ام ضن
 - (واي هاذين) والى هذين (تصحيح) = ١٥ (رسائل . . . اراء فاسدة) رسائل كثيرة حجة
 ظهرت فيها اراء فاسدة = ١٦ (في علوم الفلسفة) في علم الفلسفة = ١٧ (غير مدافع فيه وأحد)
 غير مدافع أحد = ١٨ (في علوم المنطق والفلسفة) في علم المنطق والهندسة - (الفلسفة) الفلسفة
 = ١٩ (الود) بالعود - (واقيل) واصل (تصحيح) - (فقال منها) فقال فيها

ص ٥٣ ١ (لم يوغل . . الاقصى) لم يوغل في العلم الا لى (كذا) ولا فهم غرضه الاقصى
 (تصحيح) = ٢ (مذاهب سخيفة) مذاهب خبيثة - (ودنا اقواماً) وضر اقواماً (?) - (هدي
 بسيلهم) هدى لسيلهم = ٣ (وإدار) ودبر - (زماناً ثم عي) فانا تم عجي (تصحيح قبيح)
 = ٤ (والله سبحانه اعلم) ناقص = ٥ (الفارابي) العامري (كذا) = ٦ (جبلاني) جبلان = ٧
 (واقي عليهم) وارى عليهم (?) = ٨ (التعليم) التعاليم = ٩ (الحفص) الخمسة - (وافراد)
 وأفاد (صواب) = ١٠ (فجأت) فجأت = ١١ (بعد هذا) بعد هذا الكتاب - باغراضها
 بأغراضها (خطأ) = ١٢ (اغراض فلسفة) اغراض فلسفة (كذا) = ١٣ (الفلسفة) الفلسفة
 = ١٤-١٥ (وجه الطلب) وجوه الطلب (صواب) = ١٦ (بفلسفة افلاطون) بطبيعة افلاطون
 (كذا) - (بفرضه) غرضه - (اتبع) اتبعه = ١٧ (بفلسفة) بفلسفة (كذا) - (عرف)
 عرفه - (الى فلسفته) الى فلسفته (?) = ١٨ (عليه) اليه = ١٩ (الفلسفة منه) الفلسفة فيه
 (تصحيح) - (لجميع) فجميع

ص ٥٤ ١ (المختصة) المختص (كذا) - (معاني قاطاغورياس) بقاي (فقط) (?) = ٢
 (بجمل) يحمل (تصحيح) - (مبادئ) المبادئ = ٣ (تؤخذ) يوجد = ٤ (والفلسفة) والفلسفة
 = ٥ (تمويل العلماء) معول العلماء (صواب) - (بالشرق لقرب مأخذها) بالمشرقية على مأخذها
 (تصحيح) = ٦ (كثرة شرحها) وزاد ج عن ابي بشر: «وكانت وفاته ينفذ في خلافة
 الرازي بالله» - (وفاة) وفات (كذا) = ٧ (اجزاء) الفلسفة اجزاء الفلسفة (?) -
 (اشتهر منهم عندنا) اشتغل عندنا = ٨ (ثلاثة ازياج) ثلاثة كتب = ٩ (فلت البروج) القل
 ملك البروج (تصحيح) = ١٠ (تاون) تاون - (ليصلح له بها) واتضح له بها
 (صواب) = ١١ (مواضع) مواضع (?) = ١٢-١٣ (وكان تأليفه . . السند هند) وكان
 باليه هذا الزنج (كذا) في اول امره أيام كان يعتقد حساب السند هند = ١٤ (والثاني)

المعروف بالمتحن وهو اشهر ما له، والثاني المعروف ايضاً بالمستحق وهو اشهرها له (تصحيح) = ٢١ (الزيج الصغير المعروف بالشاه) الزنج الصغير (كذا) المعروف بالشاة (او بالشاذ. وكله تصحيح)

ص ٥٥ ١ (الجرم) الجزم = ٣ (والحسين) والحسن = ٤ (الفلسفة) الهندسة (ولعلمة الصواب) - (ولهم) وله (?) = ٥ (واهتبال بقياسها) واقبال بقياسها (صواب) = ٦ - ٧ (تأليف عجيبة تعرف بجبال بني موسى) تواليف شريفة الاعراض (الاغراض) عظيمة القدر والفائدة = ٨ (الفرخان، الفرقان) (خطأ) = ٩ - ١٠ (المذاكرات لشاد بن بحر) المذكرات لشادان بن بحر = ١٢ (الفلسفة) الفلاسفة - (والله تعالى اعلم) ناقص = ١٣ (جعفر بن محمد) ابو جعفر محمد - (بالنهياني) بالنباني (كذا) والصواب: بالنباني = ١٤ (الفلسفة) الهندسة = ١٥ - ١٦ (ارصاداً. واصلحاً لحركاتها المثبتة) ارصاده. واصلحاً لحركاته (كذا) المينة

ص ٥٦ ٢ (تسع وستين) تسع وسبعون (كذا) = ٣ (الثامنة) الثانية - (المعظم) المعتضد = ٦ (الاربع) الاربعة = ٧ (التيززي) اليسرى (كذا) = ٨ - ٩ (شرح فيه كتاب اوقليدس) شرح فيه كتاب المجسطي وكتابه في شرح اقليدس = ١٠ (مصباح) الصباح = ١٠ - ١١ (على مذهب ما يؤدي) على مذهب السند هند وتعاديلها على مذهب بطليموس وميل الشمس على ما يؤدي. (صواب) = ١١ (التنوشي) الصوشي (تصحيح) = ١٢ (دخل الى الهند) دخل الهند - (حركات) حركة = ١٣ (ماجود) ماحوز (تصحيح) = ١٧ (بسير الفرس) بسير الملوك الفرس

ص ٥٧ ٣ (الفيلاج والكجدجدا) الفيلاج والكرخدها - (المثالات) المثالات = ٥ (كثير الفائدة) كبير الفائدة = ٦ (القراوات) القرابات (غلط) = ٧ (زحل) رجل (تصحيح) = ٨ (الامتلات القمرية) الاضلات القمرية (كذا) = ٩ (بن سنان البتاني) محمد بن سنان البتاني (كذا) = ١٠ (الخصيب) الخصب (?) - (اعلام الاحكام) علم الاحكام = ١٢ (في النسبة والتناسب) في الحسبة والناس = ١٣ - ١٤ (محمد بن محمد) عمر بن محمد = ١٥ - ١٥ (المرورزي) المروروذي = ١٥ (علي يدي) على يد = ١٦ (وسيد بن علي) وسند بن علي = ١٧ (الحسين بن حميد) الحسين بن محمد بن حميد = ١٨ (كملة) اكمله - (هشام) هاشم - (باللوي) بالفلوفي (كذا)

ص ٥٨ ٢ (مستمل) يشتمل = ٥ - ٦ (صبياً الى التمرس جا) سبياً الى التمرين جا (صواب) = ٦ (ما لا نظن ظاهر) ما لاح بطن ظهر (تصحيح قبيح) = ٩ (الحسين) الحسن = ١٠ (بان المدينة) بذي المدينة = ١١ (عمرو) عمر - (عهد بن عليان) عبد علبان = ١٢ (فيكل بن جشم بن حاشد بن نوف) فيكل بن هاشم بن هاشد بن نون (كذا) = ١٤ (يشجب) يسحب (كذا) = ١٦ (الاول) الفن الاول - (المبتدأ) المبدأ (كذا)

ص ٥٩ ١ و ٢ (اي كرب) ذي كرب = ٤ قصور حمير وحكامها وحروجا) قصور حمير ومدنها = ٥ (وحروفها وحكمها) وحروجا = ٦ و ٩ (جمل) حمل (?) = ٧ (واحكام)

وامور من احكام = ٨ (ومقادير ومقادير = ١١ (القوى) القرى - (والنصال) والتفال
(كذا) = ١٢ (المستنصر بالله) المستنصر بآييه (كذا) = ١٣ (ابن هشام امير المؤمنين) ابن
هشام الامير بن عبد الرحمان الامير الداخل الاندلس بن معاوية بن هشام امير المؤمنين (صواب)
= ١٤ (الموس) القرشي (صواب) = ١٦ (كان مختصاً) كان متحققاً = ١٧ (وعلى اصلاحه)
وفي اخلافه (كذا)

ص ٦٠ ١ (اخبرني) اخبرنا = ٢ (عبد الرحمن) عبد الرحمن بن جعي (يجي ؟) = ٤
(التعليق البرهاني) النظم البرهاني (كذا) = ٥ (فان اول) ماول (فاول) = ٦ (وكان
مذهب) وكان نذهب (والصواب: يذهب) = ٧ (في هذه الطريقة) ناقص = ٨ (الباني) الثمالي
(كذا) = ١٠ (بهذه الصناعة) هذه الصناعة = ١٢ (مواليد الخلفاء) المواليذ الخلفاء (كذا) -
(وتعود من لم تعرف مولده) وقعود من لم يعرف مولده (كذا) = ١٣ (الفخيمة) العجيبة =
١٣-١٤ (وابن سهل بن نوبخت) وابو سهل بن نوبخت (كذا) = ١٥ (في زمان) من زمان -
(الفضل) الفضل بن ابي سهل = ١٧ (والجماعة) وجماعة = ١٩ (بسم ساعة) بسم ساعد (كذا)
= ١٩-٢٠ (زياد الله) زيادة ابنة (تصحيف) = ٢٠ (في جودة القرية) في صورة القرية
(كذا)

ص ٦١ ١ (ألف الطب والفلسفة) شهر الطب والفلسفة (?) - (بديار العرب) بديار المغرب
(صواب) = ٢ (وكتاب النبض وكتاب المالنخوليا) وكتاب السموم وكتاب الماليخوليا =
٣ (زيادة الله) زيادة ابنة (تصحيف) - (احنقة) اخنقة (غاط) - (وسخف رأيه) وسخفه
- (ذراعيه) ذراعه = ٦ (مقدماً) مقدماً = ٧ (تواليف) مؤلفات = ٨ و ١٤ (الفلسفة)
الفلسفة = ١٣ (الاحمسي) ناقص = ١٤ (وتقلد) ويقلد = ١٥ (علي بن رين الطبري) علي بن
زيد الطبري (تصحيف) - (الكناش) الكناس (كذا) = ١٩ (علم الامراض) علاج الامراض
- (المعروف بزاز المسافر) نسي هنا ج سته الفاظ = ٢١ (أدته) اذنه (كذا)

ص ٦٢ ١ (في صحيح) بصحيح = ٣ (بابن المجوسي) بابن المجوس = ٣ - ٤ (الصناعة)
الطبيعية) الصناعة الطيبة (صواب) = ٤ (ركن الدولة) نور الدولة (كذا) = ٥ (كناش)
كناس (كذا) = ٦ (كناشاً مثله) كناساً مثلي (كذا) = ٧ (العلوم في الاندلس) يعود هنا اب
الى روايتها بقولهما: قال القاضي صاعد في ذكر الاندلس وعلانيها = ١٠ (الفلسفة) ج: (فلسفة
= ١١ (عند اهلها) ا ب ج: عندنا من اهلها - (الآ انه) ا: الآ انها = ١٣ (بملكهم) ج:
لملكهم = ١٤ (اثنين وتسعين) ب: اثنتين (صواب) ج: وتسعون (غلط) - (فأت)
ا ب ج: فمادت (صواب) = ١٥ (لا يُعنى اهلها بشي من العلوم الآ بعلم الشريعة) ا ب: لا يُعنى
اهلها الآ بعلم الشريعة. ج: لا يعنى اهلها من العلوم الآ بعلم الشريعة = ١٧ (لاشارة... تعالى)
ناقص في ا ب ج: لاثارة = ١٨ (النصراينة) ج: النصراينة اخيراً

ص ٦٣ ١ (طائف) ا ب: طالقة. ج: ماكفة (كذا) - (لاشيلية) ج: لاسيلية -
(غابتهم) ا ب: غلبهم. ج: غلبهم (تصحيف) - (مدائنها) ا ب ج: من مدائنها (صواب) = ٣
(غلبهم) ج: طلبهم (كذا) = ٤ (واعقد) ا: واتخذ. ب ج: واقعد (صواب كما اصلحناه) =

• (ولم تزل مركز الملك المسلمين) ا ب : ولم تزل مركزاً للملك المسلمين (صواب) ج : ولم يزل ... للمسلمون (غلط) = ٩ (اثنا) ا ج : اثني (كذا) = ١٠ (وحدّها) ا ب ج : وحدّها (صواب) - (الغري) ا ب ج : والغريّ - (اقيانس) ج : اقبانس (تصحيف) = ١١ (عندنا) ج : عند (غلط) - (وحدّها الشرقيّ في الجبل) ا ب ج : وحدّها المشرقيّ الجبل (صواب) = ١٢ - (ثلاثة مراحل) ب ج : ثلاث مراحل (صواب) ا : ثلث مراحل (تصحيف) = ١٣ (كل واحد منها) ج : منها (غلط) - (ثلثين) ا ب ج : نحو من ثلثين (ثمّ نسي ج نصف سطر) - (الغري) ا ب : المغربي = ١٦ - ١٧ (فصارت بذلك في القريب من وسط) ا ب : فصارت بذلك من وسط (صواب) ج : فصارت بذلك قريباً من وسط = ١٧ (ستين واربعائة) ج : ستين واربعين (غلط) . جاء في هامش ا : « قوله في وقتنا هذا يعني ستين واربعائة هذا كلام القاضي صاعد الاندلسي صاحب التأليف بالريّة » = ١٨ (قاعدة الامير) ا ب ج : قاعدة ملك الامير (صواب) - (ابي الحسين) ج : ابو (كذا) ا ب ج : الحسن - (ذو) ا ب ج : ذي = ٢٠ (واهل بلاد الاندلس عرض) ا ب : وأقلّ بلاد الاندلس عرضاً (صواب) ج : واول مدن (كذا) = ٢٠ - ٢١ (بعد المدائن) بعض المدائن (صواب) = ٢١ (الشمال) ا ب ج : الشمالي - (وعرض) ج : وغرض (خطأ) = ٢٣ (والمرية) ج : والخره (كذا) = ٢٤ (الذي ذكرنا فيه) ا ب : الذي ذكرنا الذي فيه ج : الذي ذكرنا انّ فيه (صواب) - (الشرقي) ا ب ج : المشرقيّ

ص ٦٤ ١ (بين الاندلس ... افرانسة) ج : جهى الاندلس ا ب : افرانسة ج : افريسى (كذا) = ٣ (الاقيانس) ا ب : اقيانس ج : اقبانس (تصحيف) = ٤ - ٥ (فهذه جملة من خبر الاندلس) ا ب : فهذا خبر من جملة الاندلس (غلط) = ٦ (وَلَنَعُدَّ) ج : وليفد (تصحيف) - (غرضنا) ج : غرضنا (كذا) = ٩ (بالاندلس) ج : الى الاندلس - (يظهرون ظهوراً) ج : يظهرون ظهوراً (تصحيف) = ١٠ من هنا الى اواخر الصفحة ٦٥ ناقص في ا ب فالروايات عن ج فقط - (فحين اشتهر) فكان من اشتهر = ١١ (فاعتني بعلم الحساب) وعنه يعلم الحساب . (كذا والصواب : وعني بعلم) = ١٢ (عرف بذلك) عرف بذلك (خطأ) - (يُسرف) يُسرف = ١٢ - ١٣ (عالمًا لحركات) عالمًا بحركات (صواب) = ١٤ (من الزني) من المزي (لعلّها المزي) = ١٥ (المرادي) المودني (كذا) = ١٦ (عبد ربه) عبدى به (تصحيف) = ١٧ (والمستول . يحكيه الآسوار) ما المستول . تحكيه الآسواء = ١٨ (شذوذاً) شذوذاً (غلط) - ولم يصب رأي من ارجى ولا اعزلا، ولم نصب رأي من ارجى ولا اعترلا (صواب كما اصلحناه)

ص ٦٥ ١ (تبني بها) تبني لها = ٢ (او ييدخت برزفنا) او مدحج برزفنا (كذا) = ٣ (في ملك هم يحيط) في فلك هم يحيط (صواب) = ٤ (حفّ) جفّ (غلط) = ٥ (صيف) خيف (كذا) - (شتاء للثمال) شتال للشتاء - (ودا أولًا) وذا دُولًا (صواب) = ٦ (فانّ كانون) فا لكانون . (يدكي) يذكر (كذا) = ٧ (ولا قول عزوت به) ولا قولاً غررت به (صواب) - (يجلي القول) تحرير القول (تصحيف) - ٨ (كما استمر) كما

استمَّ = (فواعر تسهل) فوَعْر السَّهْل (صواب) = ٩ (المصفي . . بما قالوا) المصفي . . بما مالا
(تصحيح) = ١٠ (ابن الافشين) بالافسنى (تصحيح) = ١٢ (بابن التميمية) بابن التميمية
(?) = ١٣ (بحساب النجوم) بالحساب والنجوم - (مفتنًا) مفتنًا (?) = ١٥ (معتزلي)
مغزولو (تصحيح) = ١٨ (لطيف) لطيفة (غلط) = ١٩ (ثمَّ لَمَّا مضى) عاد ا ب هنا الى الرواية -
(صدر من المائة) ج: عندي من المائة (تصحيح) - (الامير الحكم) ج: الحكم الامير الحكم
(كذا)

ص ٦٦ ١: واثار . ب ج: وايتار (صواب) - (واستجلب) ج: واستجلب (تصحيح)
= ٢ (منها) ج: فيها = ٣ (في مدة) اب: مدة - (بضاهي ما جمعت) ب: بضاهي بما . ا ج:
جمعه = ٤ (تحيًا لهُ ذلك لفرط) اب ج: وتحيًا لهُ بفرط - (وسمو) ا: وبسمو = ٥
(التشبه) ج: التشبيه - (فكثر) ج: وكثر = ٦ (في صفر) اب ج: في شهر صفر = ٧ (لا
يحتلم) لم يحتلم (صواب) - (فتقلب) ا: تقلب = ٨ - ٩ (ابي عامر بن محمد بن الوليد) ا
ب ج: ابي عامر محمد بن الوليد بن يزيد (صواب) = ٩ (المعارفي) ج: المعارفي (غلط) =
١٠ (واراد) اب ج: وابرز (صواب) - (ما فيها) ج: ما فيها ثمَّ = ١١ (بحضر خواص) ج:
بمصر (تصحيح) . اب ج: خواصه - (بالدين) ج: بالدين (تصحيح) - (باخراج) ج:
باخراج (كذا) = ١٢ (في علوم النطق) اب ج: في المنطق = ١٣ (حاشا) ج: حاشر (كذا)
- (من بيان) من سائر (صواب) = ١٤ - ١٥ (العلوم والمباحثات) اب ج: العلوم المباحة
(صواب) = ١٥ (ما خلت) اب ج: ما افلت (صواب) = ١٦ (وهيل عليها) ج:
وهيل اليها = ١٧ (من التغاير) ا: من البغاية . ج: من التفاسير (كلُّه تصحيح) -
(عوام الاندلس) ج: علماء الاندلس (غلط) = ٢٠ (من الملة ومظنون به) عن الملة مظنوناً به
- (في الشريعة) ناقص في ج - (تحرك) ج: يتحرك = ٢١ (وخملت) ج: وحملت (تصحيح)
- (تلك العلوم) ج: ملك العلوم (كذا)

ص ٦٧ ١ (من ذلك الوقت) مذ ذلك - (يكتمون ما يعرفونه) اب: يكتتمون
بما يعرفون - (تجوز) ا: يتجوزون . ب: يتجوزون = ٣ (من المسربين عليهم) اب: على جماعة
من المنتهزين (ب: المتيسرين) عليهم . ج: على كثير من المخسرين (كذا) عليهم - (وصاروا)
اب: فصاروا = ٤ (البلاد) اب ج: البلاد بالاندلس - (فاشغل) ا: فاشغل . ج: واشتغل = ٥
(قرطبة من امتحان) ا: نسي سطرًا . ب ج: عن امتحان (صواب) - (وتعقب) ب ج:
والتعقب (صواب) (واضطرت) اب ج: واضطرتهم (صواب) - (ما كان) ج: ما كان
بقي = ٧ (وأنفه قيمة) ج: واقفة قيمة (تصحيح) = ٨ (كانت افلت من ايدي) ا: كانت
افلتت ايدي . ب: افلتت ايدي . ج: اخلت (تصحيح) - (بجركة) اب: لخزانه . ج: لخرانه
(كذا) = ١٠ (الرغبة ترتفع من حين) اب: الرغبة من حينئذ . ج: الرقية (?) ترتفع من
حينئذ = ١١ - ١٢ (اباحة تلك العلوم) اب ج: اباحة العلوم = ١٢ (تمجّر) اب: تمجير
(صواب) . ج: بمجهر (تصحيح) - (الى ان) ج: الا ان (غلط) - (في هذه العلوم) ا: في
نظلب هذه العلوم = ١٢ - ١٣ (لكن اشغال) اب ج: واشتغال = ١٣ (من طلب المشركين)

اب ج: من تَلَبَّثَ المشركين (صواب) - (عاماً فعاماً) ا: عاماً (مرة) ج: عاماً فعاماً (تصحيح) = ١٤ (وصيبرم) ا: وطيرم

هنا ينقص في نسختي اب عشر صفحات الى فصل « العلوم في بني اسرائيل »
فالروايات كلها عن نسخة ج

١٥ - ١٤ (مَن كان عنده) فمنهم كان عنده = ١٥ (فداول عناية الحكم) متداول غاية الحكم = ١٧ (ابو غالب حباب) ابو عيال حاب (كذا) = ١٩ (بعلم الهندسة) بعلم العدد - (وله) وله أيضاً = ٢٠ (له سماع) (كذا) = ٢١ (المريحطة) ارجيطي (والصواب المرحيط كما اصلحنا) = ٢٢ (بن محمد) بن عبد الله - (بالسري) بالمري - (بالعدد) بعدد (كذا)

ص ٦٨ ١ (مشهور) مشهورة (غلط) - (في السمع) في المبيع (صواب) = ٣ (فيقبضه) عنه ويكفئه) فيقبضه عنه ورعه (صواب) وبلغه (?) = ٥ - ٦ (عبد الرحمان بن جرت) بن عبد الرحمن بن جبير = ٦ (مقدماً) متقدماً - (في العدد) في علم العدد = ٨ (ابو عثمان سعيد) ابو عمرو عثمان بن سعد - (البعونس) البفوس (والصواب: البغونش كما اصلحنا) = ٩ (المريحط) المرحطى (?) - (يخرج عنه صناعة) وعليه تخرج في صناعة (صواب) = ١٠ (ويقر) يقر = ١١ (زيد) يزيد - (بالاقليدي) بالاقليدس = ١٢ ا (بصناعة المنطق) نبي ج بقية السطر = ١٣ (اخبرني) اخرى (تصحيح) - (عبد الله بن عبد بن هرثة) عبد الله بن هرثة = ١٤ (رحل) دخل = ١٥ (ابوه) وكان ابوه (ولعله الصواب) - (بدر) يزيد = ١٦ (رحمه الله) ناقص = ١٧ (وابو القسم) وابو القاسم - (العدوي المعروف بالطنبيري) البغدادي المعروف بالطبشيري (كذا) = ١٨ (بعلم) لعلم - (فيها) فيها (صواب) = ١٩ (فتحون) متحون (تصحيح) - (بالحمار) بحمار - (كان متحققاً) زاد ج: « بعلم الهندسة والمنطق والموسيقى متصرفاً في سائر علوم الفلاسفة » = ٢٠ (الى علوم) اي علوم (كذا) = ٢٢ (الجواهر) الجواهر

ص ٦٩ ٣ (وابو القسم) وابو القاسم - (المعروف بالمريحط) المرحيط (كذا) = ٤ (مَن كان) من كان - (الافلاك) زاد ج: وحركات النجوم = ٥ (وشغف) وشغفي (تصحيح) = ٧ (البثاني) الثاني (تصحيح) - (وعني بريج) وعن زبيج (كذا) = ٩ (على حكايته) على خطايه = ١١ (بن محمد) بن احمد - (قبيل) قبل = ١٢ (جلة) حائه (تصحيح) - (مثليهم) ملهم (?) = ١٣ (خلدون) خلدون (خطأ) = ١٤ (القسم اصنع) ابو القاسم اصنع (صواب) = (المهدي) المهري (?) = ١٦ (مع ذلك) على ذلك - (حسنة) حسان = ١٧ (اوقليدس) اقليدس - (ثمار العدد) ثماه بالعدد = ١٨ (تقصي في اجزاء) يقضي الي اجزاها (كذا)

ص ٧٠ ١ (المستقيم) المنقسم (تصحيح) - (كتابه) كتاب له (غلط) = ٤ (وهو كتاب) وكتاب - (مقسم) منقسم = ٥ (رسائل الجداول) وسائل الجداول - (واخبر)

واخبرني - ٧-٥ - (تلميذه... الثاني) تلاميذه انوم وابي سليمان بن محمد بن عيسى احساي (تصحيح) = ٧ (ماكس بن زيري بن مباد) ناكسين بن زميري بن مناد (كذا) - (ليلة) نسي ج هنا اربعة الفاظ = ٩ (القسم) القاسم = ١٠ (فقد) غلط = ١٢ (واستقر وابنه) قاعدة) واستقر بمدينة دانية قاعدة... (صواب) = ١٣ (رحمه الله) ناقص = ١٤ (نجب) انجب - (جماعته) جماعة = ١٥ (بالاندلس) في الاندلس = ١٦ (منه) فيه (غلط) = ٢٠ (اخبرني) اخبر - (الحسين) الحسن = ٢١ (بن احمد) بن محمد - (يجي) يجي التجيبي

ص ٧١ ١ (ورحل) فدخل = ٢ (واتهى منها) واتهر فيها (تصحيح) - (بعلم الهندسة) بطلب الهندسة = ٣ و ٩ (سرقطة) سرقط - (تفرجا) تفرها (ثرها) = ٤ (وجلج معه) وجلج بعد (خطأ) = ٥ (مشهورة بالكئي) مشهور في الكئي = ٦ (التعليمي) (الطبيعي) = ٧ (اخبرني) اخبر = ٨ (خيراً) خبراً (?) - (فيه) فيه عندنا = ١١ (عرو) عمر - ١٢ (اشراف) اشرف - (في علوم الفلاسفة) كان مصرفاً (متصرفاً) في علوم (الفلاسفة) = ١٣ (في بلده) ببلده = ١٥ (القسم) القاسم - (برغوث) مرعوف (تصحيح) = ١٦ (والقرشي والاملاطش) والقرسي الافطس (كذا) = ١٧ (ابن برغوث) ابن مرعوف. ولم يروج نسبة - (كان) فكان (صواب) = ١٩ (ومعرفة القرآن) ومعرفة بالوان (تصحيح)

ص ٧٢ ١ (رحمه الله) ناقص - (واربعين) واربعون (غلط) = ٢ (الاضنع) الاصنع (صواب) - (المحكمين) كذلك ج = ٣ (بعلم العدد والهندسة) بعلم الهندسة - (وقعد) (ومعه) (تصحيح) = ٥ (ابن شهر) ابن شهر (تصحيح) = ٧ (الزيتية) في مدينة المرية (صواب) = ٨ (زهيرة) زهير (صواب) = ٩ (القضاء) القضاء بالرية = ١٠ (ابي هريرة) ابو هريرة (غلط) = ١١ (الظافر) الطافر (غلط) - (بن الصفار) ابن الصفار = ١٢ (لذلك) بذلك = ١٥ (ابن الناسي) ابن الناشي - (في احكام) واحكام = ١٧ (مسلم) ابي مسلم - (القرشي القرمي) (?) = ١٨ (عبد الملك) عبد الملك بن احمد = ٢٠ (نجده) نجده - ٢١ (ولا اضبط) ولا اضبط لاصولها = ٢٢ (الى ابي مسلم) الى ابن مسلم = ٢٤ (وتعديها) وتعاديلها - (ويحتاج) ويحتاج في ذلك

ص ٧٣ ١ (الغلط) غلط = ٢ (بلنسية) بلبسية (تصحيح) - (واربعين) واربعون (غلط) = ٣ (بن احمد) بن محمد - (الهرزي) اليهودي (كذا) = ٤ (والمسائلة) والملة (?) - (كان) ناقص - (صنعاً) صنعاً (?) = ٥ (من سن) في سن = ٦ (اصحاب ابن برغوث) ابن الليث وابن الجلاب وابن حي - اصحاب برغوث بن الليث وابن الخلاب وابن حي (وكله تصحيح) = ٧ (بن احمد) بن احمد بن محمد - (بعلم العدد) بالعدد - (مقنياً) مقنياً (كذا). ولعلمها متنياً) = ٩ (متقلد) يتقلد - (بشربون) بشربون (?) = ١٠ (خمس واربعائة) خمسين واربعائة = ١١ (الحسن) الحسين - (بن حي) بن حنا (كذا) = ١٢ (مختصر) زبيح مختصر = ١٤ (رحل) رحل عنها = ١٥ (بامرها السبحي) بامرها الصليحي (كذا) - (الملك معد) الملك هذا (?) = ١٦ (بن معز العزيز) بن معد المعز (صواب) - (بن عبد الرحمن القائم) بن

محمد القائم = ١٧ (عبدالله المهدي) عبدالله المهدي = ١٨ (ابن حن) بن حنا = ١٩ (السبحي) الضليحي - (حظوته المشهورة) حظوة مشهورة = ١٩ - ٢٠ (في هيئة فخمة) جيئ ضخمه = ٢١ (ست وخمسين) زادج : اوسيع وخمسين = ٢٤ (في وقتنا) الى وقتنا

ص ٧٤ ١ (ومنها ابو الوليد) ومن نلراء هؤلاء الواثق بالله = ٢ (الوقشي) الوقصي - (التوسيع في ظروف المعارف) الموسقين (?) في ضروب المعارف (صواب) = ٣ (النظر الناقد) النظر الثاقب (صواب) = ٥ (ليس يفضل عالم) ليس يظ (تصحيح) - (على حمل سائر) على سائر = ٦ (سنة ثمان وثلاثين واربعمائة) في ج هنا اربعة اسطر سقطت من نسختنا : « ولازمنا طولاً في الاخذ عليه والتعلم منه فليقت منه بحر علم ومعدن تراه وطرف جامعا لمكار الاخلاق مشتمل (مستحلاً) على غرائب الفضائل وهو حي في وقتنا هذا قد ارى على الخمسين واخبرني انه ولد سنة ثمان واربعمائة (١٠١٧ م) » = ٧ (قاعدة الامير) قاعدة ملك الامير - (اسماعيل عبد الرحمن) اسمعيل بن عبد الرحمن (صواب) = ٩ (ومن نظراء هؤلاء) ناقص - (خميس) خميس - (منيج) ديم = ١٠ - ١١ (وحفظ صالح في الشعر) وحظ صالح مر الشعر (صواب) = ١١ (من لدات) من تلاميذ - (ابي الوليد) ابو الوليد (غلط) = ٢ (وابي اسحق) وابو اسحق (غلط) - (بن اوليس) بن ادريس (صواب) - (بالقويدس بالفونديس) = ١٣ (في علوم) في علم = ١٥ (اخذت) اخذ (?) - (نقود في المريئة) تفرّد في علم العريئة (صواب) = ١٦ (زماناً) زماناً طولاً = ١٧ (سنة اربع وخمسين واربعمائة) زادج : وهو ابن خمس واربعين سنة = ١٨ (مشاهير) مشاهير (?) - (كان بها) كان منها = ٢٠ - ٢٢ (الى هنا . . . من اجزائها) هذا تكرر مرتين بالغلط

ص ٧٥ ١ (متدبون) منذبون (كذا) - (بعلم الفلسفة) لطلب الالاسنة (كذا) = ٢ (احرزوا من اجزائها) زادج : حظاً وافراً = ٣ و ١١ (الزرقبال) الزرقبال (كذا) = (الاستحي) الاسفنجي (كذا) - (التهاكي) الهلاكي (لعله الصواب) = ٥ (السهلي) السهلي = ٧ (جوشن) حوشن (ثلاث مرّات) = ٩ (علي بن احمد العبدلاني) علي بن خلف بن اجير (?) الصبدلاني (صواب) - (وابو جعفر . . . جوشن) حوشن . وزادج : « وابوزيد عبد الرحمن سيد » (كذا) = ١١ (وهيئة الافلاك) وهيئة افلاكها = ١٢ (بعلم الازياج) بمل الازياج = ١٥ (الفلسفة) الفلاسفة = ١٦ (بن سعيد) ناقص - (معدان) معدي = ١٧ (الفارسي مولي يزيد) ناقص = ١٨ (منت نشيم) ناقص - (من عمل اوله) من عمل الكوكبية = ٩ (واباؤه) ابوه - (وانالوا) ونالا

ص ٧٦ ١ (فكان) وكان = ٢ (محمد بن عبدالله بن ابي عامر) محمد بن ابو عامر (كذا) - (ووزر لابنه) ووژراء ابنه - (وكانا المدبرين لدولتها) والمدبر له = ٤ (الناصر لدين الله) زادج : ثم لشمس المقتدر بالله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر لدين الله : ٦ (مثلاً فقهية) امثلاً فقهية = ٨ (في كتابه) في كتيبه = ٩ (علوم الشريعة) علم الشريعة - (نال منها) نال منهم (?) = ١٠ (وصنّف في مصنفات) وصنّف فيها مصنفات (صواب) = ١١ (يتنحله . . . يسلكه) يتنحله . . . سلكه = ١٢ (اهل الظاهر) اهل الظاهرة = ٣

(مؤلفاته) تولىفه - (والحديث) ناقص = ١٤ (والنحل) والنخل (تصحيف) = ١٦ (في احد) لاحد - (بن جرير) محمد بن جرير = ١٧ (تأليفاً) تصنيفاً = ١٨ (بالصلة) بالضله (?) - (إلى جعفر) أبو جعفر (غلط)

ص ٧٧ ١ (احصوا) حصلوا (تصحيف) = ٢ (ثمانين سنة) زاد ج: «ثم قسموا عليها اوراق مصنفاته = ٣ (الباري) الباري تعالى - (وحسن تأييده) وقس (?) تأييده له (كذا) = ٤ (بعدها) تصنيف وافر في علم) بعد هذا نصيب وافر من علم - (فرض) قرص (تصحيف) = ٦ (طابع الشمس) زاد ج: من يوم الاربعاء - (رمضان) زاد ج: وهو السابع يوديه (يونيو؟) - (سلخ) سلخ = ٨ (بن اسمعيل) ناقص = ٩ (يعلم... فيها) يعلم... فيه - ١١ و ١٣ (كغريب المصنف) كالغريب المصنف = ١٢ - ١٣ (والحيط... المعجم) ناقص = ١٣ (المختص مرتب على الابواب) المختص (كذا) على الابواب = ١٥ (بلغ ستين سنة) بلغ مئة سنة = ١٨ (ممن عني بها) ممن اغني بها (كذا) - (عبد الله) ابا عبد الله (صواب) = ١٩ (النباش التجاني) البشاس التجار (تصحيف) - (الآ) والآ (صواب) = ١٩-٢٠ (ابا الفضل بن الفضل بن جسدائي) ابا الفضل بن جسدائي

ص ٧٨ ١ (بالاندلس) في الاندلس - (ولا لحق باحد المتقدمين) ولا من يلحق باحد من المتقدمين = ٢ (الكنائس) الكتائين (تصحيف) = ٣ (كتاب ابقراط) كتب ابقراط - (وليستعجلوا) ليستعجلوا = ٤ (خدمة الاملاك) خدمة الملوك = ٥ (نواحا) لذاها (كما اصلحنا) = ٦ (بالاندلس) في الاندلس - (بن اياس) بن ابا (كذا) = ٨ (قبلهم) قبله = ١٠ (الابرشيم) الاهريثم (كذا) = ١١ (الامير محمد بن عبد الله) محمد بن عبد الرحمن = ١٣ (واشتهر) فاشتهر - (وحاز) وجاز (تصحيف) - (معاصرها) معاصراً لها - (ممن) ناقص - (لم يشتهر) زاد ج: كشتهرها = ١٥ (الامير عبد الله الناصر) الامير عبد الله وكان يحيي ديناً بصيراً بالعلاج صانعاً يده واستوزره عبد الرحمن الناصر (صواب) = ١٦ (كناشاً) كتاباً = ١٧ (خمسة اسفار) خمسة اشعار (تصحيف) - (مذهب الروم) الى مذهب الروم - (وسعيد) وابن عبد ربه وهو سعيد = ١٨ (بن حبيب... اداخل) ناقص

ص ٧٩ ١ (صاحب العقد) صاحب الضفد (تصحيف) = ٢ (محتو) محقق (غلط) = ٣ (في العلم) من العلم - (الكواكب) الكواكب وطائفاها = ٥ (راغباً اليه في ان يجوز عنده) راغباً اليه ان يحضر عنده (صواب) = ٧ (وأنساً... نادمت) مؤانساً... ناديت = ٨ (وصل البتان) وصات البتان (تصحيف) = ١٠ (ويرزنان) ويونسان = ١١ (دون الاقارب... ورضيت منها) دون الاقارب (كذا) فرضيت فيها (?) = ١٢ (واظن بخلك لا يرى) واظن بخلك لا نرى (تصحيف) = ١٤ (في علوم... في مذهب) في امور... في مواهب) = ١٦ (فأيام... الليث ناقص = ١٧ (وقد أذنت... بتقويض) وقد اذنب... بتقويض (غلط) = ١٨ (وان اوغلت) وان خيمت = ١٩ (بريق واصنع) يرتق (كذا) واصنع

ص ٨٠ ١ (في ابا) في اثناء - (قبلاً) قبل - ٢ (نعم) توهم (كذا) - (المستصر بالله الى وقتنا هذا) المستصر بالعام واطهاره لاهله فكان ممن اشتهر منه زمان الحكم المستنصر

بالله الى وقتنا هذا = ٣ (ومنهم) ناقص - (حكيم) حكيم = ٤ (الفلسفة) الفلاسفة = ٥ (السقلي) الصقلي - (بالحكم) للحكم = ٨ (محمد بن تليخ) محمد بن غله (تصحيح) - (ذا وقار) رجلاً ذا وقار = ٩ - ١٨ (الناصر والمستنصر . . . ومنهم عمر) هنا ثمانية اسطر ناقصة في ج

ص ٨١ ١ (ودخلا بغداد) ودجلا بغداد (تصحيح) = ٤ (اطباء) وقتي الاطباء في وقتي = ٥ (فيها) منهما = ٦ (المؤيد لله) المؤيد بالله (صواب) - (الشرط) الشرط = ٦-٧ (مداواة فقيه) مداواة نفيسة (صواب) = ٧ (في قرطبة) بقرطبة = ١١ (ابا سليمان) للإسلام (تصحيح) - (البغدادي) النصراني = ١٢ (في الطب) بالطب = ١٥ (ايام طليح) ايّام طليح - (ولا يجاريه) ولا من يجاريه = ١٦ (وحسن دريته) وحسن ذريته (تصحيح) = ١٧ (العامر) العامرية (صواب) = ١٨ (وغرس) وغرسين = ١٩ (وواطئين) وواطنون - (فكان) وكان = ٢٠ (بان الشناعة) بابين الساعة والصواب: بابين الشناعة - (كان منهم اصغرم) وكان من اصغرم (صواب)

ص ٨٢ ١ (وكان) كان = ٣ (متقدماً فيه) متفناً فيه = ٤ (الفلسفة) الفلاسفة = ٦ (والتنبيح) والتنبيح (?) - (ذا ثروة) ذا قدرة وثروة = ٨ (المنطق) الطب والمنطق = ٩ (وابن عبدالله) وابي عبدالله (صواب) = ١٠ (العاصمي) الهاشمي - (وابي محمد عبدالله) وابي عبد الله محمد - (التجاني) البحالي (كذا) = ١١ (بمركوش) عن كوش (?) - (ابي قسم) وابي القاسم (صواب) = ١٢ (بالحمار) بالحفار (كذا) - (وابي الحرث) وابن الحرث = ١٣ (التجاني) التجاشي (كذا) - (المرحيط) المرحيطي = ١٤ (ابو العرب) ابو القريب = ١٥ (الراسخين) والراسخين = ١٦ (البغوش) البغوش - (لاصول) لاصل

ص ٨٣ ١ (ونفوذ) ونفوذ فيها = ٢ (ولا ميقاً) ولا يرى ميقاً = ٥ (البغوش) البغوش = ٧ (واتصل بامبرها) واتصل بها بامبرها = ٩ (ولقيته فيها بعد ذلك) ولقيته انا فيما بعد ذلك = ٩ - ١٠ (المأمون ذي المجد بن يحيى) المأمون يحيى (فقط) = ١٠ (الظافر بن اسمعيل) الظافر اسمعيل = ١١ (ولزوم داره) ولزم داره = ١٢ (الفلسفة) الفلاسفة = ١٣ (والمنطق) وقرأ المنطق = ١٤ (بكتب) بقراءة كتب = ١٥ (فحصل . . فهم) فحصل على فهم - (دربة المرضي) دربة بعلاج المرضي (صواب) = ١٦ (طبقة) طبعة - (يوم الثلاثاء في أوّل يوم) من يوم الثلاثاء أوّل يوم = ١٧ (واربعين) واربعون (غلط) وزاد ج: «فاخبرني انه تولّد سنة تسع وستون (كذا) وثلاثمائة» = ٢٠ (مهند اللخي) مهيل اللخي - (وذوي) وذوي

ص ٨٤ ٢ (في علوم) بعلم = ٣ (ضبط منها ما لم يضبط) ضبط فيها ما لم يضبطه (تصحيح) = ٤ (ما تضمنه) ما لا يتضمن - (المؤلفين) والمؤلفين = ٦ (عنه) ناقص - (وحاول) وحال (غلط) = ٧ (من عشرين) نحواً من عشرين = ٨ (لبنيته) لبني - (منزع) نزاع = ٩ (ما امكن) ما امكنه - (منها) فيها = ١٠ (الى الادوية) الى التدوي بالادوية -

(فلا) ولا = ١١ (فان اضطر) فاذا اضطر - (الى المركب) الى المركب منها - (لم يكتر) لم تكتر (كذا) = ١٢ (ثمان وتسعين) تسع وثمانين

ص ٨٥ ١ (ذكره منها) ذكره فيها - (في الطب) في صناعة الطب = ١ - ٢ (منها) منعه من الحمام واعتقاده . . . منها في الحمام واعتقاده فيه . . . ٢ - ٣ (يخالف فيه) يخالفه فيه = (للمسام) للمسام (غلط) = ٥ (وتطريقه للفضول لما) وبطريقه للفضول وتلطيفه ما (تصحيف) = ٧ (تحقق) تحقق (غلط) - (ومجتهداً) ومجتهداً = ٨ (جمادى الآخرة) جمادى الآخر = ٩ (رحمه الله تعالى) ناقص = ١١ (معين) مفنن - (منتصب للعلاج) منتصب بعلاج = ١٥ (ابو جعفر) ابو حفص (حفص) = ١٧ (ثم) ناقص - (الفلسفة) الفلاسفة = ١٨ (بن عساكر اعني) بن عساكر الدارمي ممن اعني - (عناية صالحة) عناية حالة (تصحيف)

ص ٨٦ ١ (بن يونس) بن بغويش = ١ - ٢ (واشتغل . . . بالغه) ناقص = ٢ (وطبع فاضل) وله نفوذ وطبع فاضل - (ومترع) وترع - (في العلاج) في العلاوة (تصحيف) = ٣ (والصناعات ساع) والصناعات الدقيقة وهو في وقتنا هذا مفتت بصناعة الهندسة والمنطق ساع . . . = ٤ (من البلوغ) البلوغ = ٥ (الفلسفة) الفلاسفة = ٦ (بتقليدها) بتقليدها = ٧ (في زماننا وزمان) في زمان = ٨ (ابو بكر) ابو الحسن = ٩ (المرحيط) المرحيطي - (ثم مال) ثم قال (غلط) = ١٠ (امير المؤمنين) ناقص = ١٢ (بصناعة الطب) بصناعة المنطق = ١٣ (حليماً دمثاً) حسن السيرة) حليماً ويتنافس السيرة (تصحيف قبيح) = ١٣ (واربعين) واربعون (غلط) = ١٥ (ومنها) ومنها ثم - (عميد الله) عبدالله = ١٤ (ولا قبله) ولا فيه (تصحيف) = ١٨ (في التسييرات) في الليبرات (كذا) = ١٩ (كتب بها الى) كتب الي بها (صواب) = ٢٠ (ولست) وليس

ص ٨٧ ٢ (مريه الاعطاء) ناقص = ٣ (العلوم في بني اسرائيل) هنا عادت للنسختان ا ب الى سياق الكلام = ٥ (عنايتهم بعلوم الشريعة) اج : عنايتهم بعلوم الشرائع . ب : عنايتهم الشرائع = (احبارهم) ا : اخبارهم . ج : اخبارهم (تصحيف) = ٥ - ٦ (الانبياء وبدء الخليقة) ا : الانبياء والرسول . ب : الانبياء (فقط) = ٦ (وعنهم اخذ) ا : ومنهم اخذ . ب : وعنهم احد (كذا) - (كعب الاخبار) ب : كعب الاخبار (غلط) = ٧ (ووهب بن منبه) زاد ا : وغيرهم - (الآن لهم . . . ومعاملاتهم) ا : وحيث ما ذكروه في تاريخ شريعتهم ومعاملاتهم . ب : لأن لهم . . . ج : من تاريخ وسير شريعتهم ومقالاتهم = ٨ (من تاريخ علمائهم) من نتائج علمائهم - (او رتب لهم بعض العلماء من غيرهم) ا : وايصالحهم لبعض العلماء من غيرهم . - (من غيرهم) ج : في غيرهم = ٩ (العبيد) ا : المكبسة - (وشهورم قرية) اج : شهورم فيه قرية - (وسنتهم ناقصة ومكبسة) ب ج : وسنوم ناقصة ومكبسة = ١٠ (والمكبسة شمسية) ا ب لم يرويا العشرة الاسطر التالية وانما قالا فقط بالاختصار : اورد القاضي صاعد حساجم هذا بتمامه الى آخره . فالروايات (الثامنة عن نسخة ج - (مبدا تاريخهم محزوراً) من مبدا تاريخهم مجدوراً (كذا) = ١١ (يزيدون) يزيدون = ١١ - ١٢ (في سنين من المحزور) في سنين معينة من المجذور (كذا) = ١٢ (والثامنة) والثانية (غلط) = ١٤ (قرياً) قرية = ١٧ (ومدخل السنة الاولى من

الحزورة الخامسة) وكان يدخل السنة الاولى من المجدور الخامس = ١٨ (هو مدخل) وهو مدخل = ٢٠-٢١ (وجهور الانبياء) ا ب ج: وجهور الانبياء منهم . بجذف قوله: صلوات الله وسلام عليهم = ٢٢ (الى ان اخلاهم عنها المدة الاخيرة طيطس) ا ب ج: الى ان اخلاهم عنها المرة الاخيرة طيطوس = ٢٣ (في اقطاره) ا ب: في اقطارها. ج: في اوطارها (كذا) - (شذر مزر) ا: تفرق فريق (كذا) = ٢٤ (بقعة) ناقص في ا ب ج

ص ١٨٨ (صلعم) ا ب: عليه السلام. ج: عليه السلام = ٢-٣ (ودخلوا الامم) ا: وخالطوا الامم. ب ج: ودخلوا الامم = ٣ (تحرّكت هم قليل منهم ج: بحر كذا. ا: وقليل (غلط) = (فكان ...) من هنا الى اخر الكتاب ناقص في ا ب. فالروايات كلها عن ج - (اسرجويه) باسرجويه (تصحيف) = ٦ (رضي الله عنه) ناقص = (اهرن) اهرن = ٧ (كناش ...) الكايش) كباش ... الكنايش (تصحيف) = ٨ (وكان) فكان = ٩ (بسم ساعة) بسم ساعد (غلط) - (عبدالله) عبدالله = ١١ (منها) فيها = ١٢ (وكتاب في الحميات ...) البول) ناقص - (وكتاب الاسطقسات) وكتابه في الاستقصات (كذا) = ١٣ - ١٤ (من العلم الالهي) من الحكمة والعلم الالهي = ١٨ (وكان بيباب الاندلس) وكان عندنا بالاندلس - (بصناعة) لصناعة = ١٩ (عبد الرحمن الناصر) عبد الرحمن بن الناصر - (متقياً) معتقياً (صواب) ص ١٨٩ ا (بضطرّون) ينظرون (صواب) = ٤ (براعته) مراعته (تصحيف) - (استجلال) استجلاب = ٦ (الكلفة فيه) الكلفة به = ٧ (منجم بن الفوال) سجم بن النوال (كذا) = ٨ (صناعة المنطق ...) الفلسفة) علم المنطق ... الفلاسفة = ٨ - ٩ (وله تأليف ساه) وله تأليف المدخل الى علوم الفلاسفة ساه = ١١ (بدرقسطة) بدرقسطي (كذا) = ١٢ (لساني) لسان = ١٣ (وتحديد المقادير) وتحديد المقادير (تصحيف) = ١٤ (العامري) الآري = ١٧ (رجاحتو) رجاحتو (تصحيف) - (في فقه) في علم فقه = ١٨ (خبيراً في اخبارهم) وجرا من احارم (كذا) ولعله اراد: وخبيراً من احبارهم = ١٨ - ١٩ (واربعين ...) وسبعين) واربعون وسبعون (غلط) = ٢٠ (الفلسفة) الفلاسفة - (سايمان) سليم = ٢١ (باين جبروال) باين جبير (كذا) - (سكّان سرقسطة) ساكني مدينة سرقسطة = ٢٢ (اخضر) اخضر (?)

ص ٩٠ ا (ساكن) من ساكن = ٥ (وحاول عملها) وحال عملها = ٥ - ٦ (وقرّس في البحث) وقرل (كذا) بطرق البحث = ٧ - ٨ (وهو خارق حجة) وهو فاررف حجه (كذا) = ٨ (به) له - (الفلسفة) الفلاسفة - (وبستوجب) وبستوعب (صواب) = ٩ (وهو بعد فتي لم يبلغ) وهو لم يبلغ - (يُنصّ) يَنْصَح = ١١ (الذين مهرّوا بعلم الفلسفة) الذين شهرّوا بعلم الحكمة = ١٣ (وابو كثير) وابو كبير - (الطبراني) الطراني (?) = ١٤ (القومشي) القويس (تصحيف) - (المستقبلين) المستقلين (والصواب: المشتغلين) = ١٥ (ما لدجيم) بما لدجيم - (الجدل وطريق التناظر) الجدل والمناظرة = ١٦ - ١٧ (باين الغزال) باين الغربال - (حيوس) حنوس (تصحيف) = ١٨ (الدولة) دولته - (فكان) وكان - (بالانتصار) من الانتصار

٢٠ - ٢٢ (فهذا ما حضر... وسام) هذا الحتام ورد في اب هكذا: « فقال القاضي صاعد عند مختتم كتابه: « هذا ما حضرني حفظه من تسمية علماء الامم والتعريف بنبذ من تواليهم واخبارهم ». وختم ا بقوله: « والحمد لله على كل حال » امأ ب فختم هكذا: « وكان الفراغ من هذا التأليف منذ أَلْف سنة ستين واربعائة (١٠٢٨ م) واتفق الفراغ من كتابة هذا التعليق والالتقاط في اواخر محرم الحرام سنة اثني (كذا) وثمانين وتسعمائة (١٥٧٣ م) » تم = امأ ختام ج فهكذا: « فهذا ما حضر في حفظي من تسمية علوم الامم والتعريف بنبذ من تواليهم واخبارهم. تم الكتاب المسمى بطبقات الامم في يوم الثلاثاء سنة ١٢٦٧ (١٨٥٠)

ملحق

فيه اخصّ الاصلاحات للاغلاط الواقعة في النسخة التي نشرناها نقلًا عن مخطوطات لندن الثلاث السابق ذكرها مع مراعاة بعض ملحوظات تكرم بها منشأ مجلتي المقتبس ولغة العرب الفاضلان. وقد دللنا بعدد اسود الى صفحات الكتاب وبعدهد رفيع الى اسطرها

من الصفحة ٤ الى ٢٠

الصفحة ٤ السطر ١٠ و٧٣: ٢٤ (المريّة) والصواب: المَرِيّة = ١٠: ٥ (انجاءات والكرج) الماهان والكرخ - ٧ (ومولتان) وموقان - (ارزن) أرّان - (الشأبران) صواب = ٥: ٦ (الزريّة) لعلّها « الدريّة » نسبة الى درّاي الباب من كتب زرادشت - ٧ (الكوثائيون) الصواب: الكوثائيون نسبة الى كوثي من بلاد العراق = ٥: ٧ (بجر اقنايس) بجر اقيانس - ٦ (الجريجيّة) الخريجيّة - ٧ (جيلان وخوزان) لعلّ الصواب جيدان وخززان (راجع مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٧ و ٣٥) = ٢: ٨ (وحوران وكشل) وجيلان وكشك - ٤ و ١٥: ٢٣ (وعانة) وغانة - ٩ (التي يدور فيها مناجد الامم) التي بدؤا فيها سائر الامم = ٢: ٩ (وخلقه) وخلفه - ٢١ - ٢٢ (التأليف الاليف العقل) التألف العقلي - ٢٢ (كرماغ) كرعاع = ١٢: ١٠ (تغاضي الانسان اقدامها) لا يتعطى الانسان اقداما - ١٦ (اسخي من ديك) انخي من ديك = ١٩: ١١ (اشدّهم أسرّاً) اي خلقاً. ولعلّ الصواب أشراً اي بطراً = ٢: ١٢ (بالقسمة لطبيعة) بالقسمة الطبيعية - ١٣ (شريعة النسب) شريعة النسب - ١٦ (علّة العالم) علّة العلل - ١٨ (ليستحبوا) ليستجلبوا او ليستميلوا - ١٩ (باسماء... البداة) بدؤ... البداة = ١٣: ٥ و ١٩ (الازجير) روى الحاج خليفة (١: ٦٧ - ٦٨) الازجير = ٩: ١٤ (واحصره) واخصره - ١٠ (التواليد) التواليد - ١٢ (تقدمة المعرفة) مقدّم او مقدّمة المعرفة - (يتنخلوها) يتنخلوها اي يستخلصونها ويستصفونها - ٢٥ (في المشرق) ج ١٤ ص ٢٣٩ = ٧: ١٥ (وتحمّلهم) وتحمّلهم - ٨ (واحسن الثام) وحسن الثام - ١٨ (الادّ بن سام) وفي التوراة: لود بن سام - ٢٠ (اول ملوك بني اسرائيل) اول ملوك بني ساسان = ١: ١٦ (بزدجرو)

يزجر د - ٧ (جود) جودة = ١٧: ٣ (التسرع به) (التسرع به - ٩ (بدنه) بدنه
 = ١٨: ١٣ (كان عرضه الف) كان عرضه الف - ١٢-١٣ (علوم بارصاد الكواكب) غاية
 بارصاد الكواكب) - ١٥ (تدير الهيكل) تدير الهياكل - ١٧ (صناعة السر) صناعة السحر
 - ٢٣ (يعد الطوفان) يعد الطوفان = ١٩: ٧ (معرفة الفلك) معرفة الملل - ٢٠ (فرق جميعه)
 فرق جمعه

من الصفحة ٢١ الى ٥٠

ص ١٣: ٢٢ (بالتبري) بالتبرؤ - ٢٤ (هذه رواية... وصحيحة) هذه رواية صحيحة
 = ٢٤ (وأمّا) ١٠ (ارسطاطليس بن نيقوماخوس) وإما ارسطاطليس فهو ابن نيقوماخوس. أمّا قوله
 « الجهراشي » فغلط من المؤلف الذي خلط بين نيقوماخوس إبي الاسكندر ونيقوماخوس آخر
 عاش بعد المسيح وكان من جهراش وهي مدينة جرش = ٢٦: ٩ (ورمنا اصولها) ورّمنا
 اصولها = ٢٧: ١ (ومنها رسالته جاوبه بها) ومنها رسالة جاوبه بها - ١١ (اقصدهم بكتب
 الفلسفة) أوّخّدهم بكتب الفلسفة = ٢٨: ٩ (بالحجاج الصحيحة) بالحجج الصحيحة - ١٦
 - ١٧ (لا تحيط كرة بأكثر منها) لا يحيط ذكره بأكثر منها = ٣١: ٨ (سيبويه المصري) سيبويه
 البصري - ١٤-١٥ (الآما خطب له) (الآما لا خطر له) - ١٥ (والله تعالى وحده) مريد
 الاحاطة) والله تعالى وحده مزيّة الاحاطة - ١٢ (واستفادوا) واستضاؤوا - ١٦ (من سبعة
 اشياء) من سبعة اسماء - ١٨ - ١٩ (التي كان يراها) هنا سطر ناقص في نسختنا فلترجع
 الروايات = ٣٢: ١١ (المقصود اليهم) المقصود اليه = ٣٣: ٧ (وغائياً له) وغائباً له - ١٨ (نصر
 الحق) نصر الحق - ١٩-٢٠ (نخل مذاهب الحكماء... واسقطه عنها) نخل مذاهب
 الحكماء... واسقط غشها - ١٧ (بان يجمع) ان يجمع = ٣٤: ٢ (والبرغز) البلغز او البرغر
 - ٥ (وكانت هذه المالك سبع قطع) وكانت هذه المملكة ثلث قطع = ٣٥: ١٦ (في بلاد
 افريقية) بمدينة رومية - ٢٦ (قادی الزمان) بتمادي الزمان = ٣٦: ١٤ (كتاب البقرة) كتاب
 البقرة = ٣٧: ٤ (عمر بن فرحان) عمر بن فرحان = ٣٨: ١٢ (في الطول) وحدث بلاد مصر
 في الطول = ٣٩: ٥ (فان كان ذلك حق عنهم في ابدعهم) فان كان ذلك حقاً عنهم فما ابدعهم.
 - ١٩-٢٠ (وكانت دار الملك... بمدينة منف) وكانت دار الملك... بمدينة منف = ٤٠: ٢٠
 ٨ (بوقطوس الاسكندراني) روى الحاج خليفة (٥: ٨): بقرطوس الاسكندراني. والصواب
 برقلس كما اصلحنا - ١٠ (يئون الاسكندراني) والصواب ثاؤون الاسكندراني كما في
 الفهرست (ص ٢٦٨) - ١٥ (ومن علمائهم) الاسم الواقع من نسختنا هو « اسطانس » اطلب
 الفهرست (ص ٢٥٢ و ٢٥٩) - ١٩ (ما يولد) = ٤١: ١٥ (فهي متفرقة) فهي متفرعة
 - ١٩ (ودوس... بنو الصوار بن عبد شمس) ودوس وجففة... بنو الصوار من عبد شمس
 = ٤٣: ١٥ (تعبد شيئاً ما على نخلة) تعبد شيئاً باعلى نخلة - ١٦ (كعبة شداد) كعبة سنداد =
 ٤٤: ٦ (مع انهم من ان) - ٧ (ولا ورابه) ولا دان به - ٨ (ما تعبدهم) ما تعبدتم - ١٢
 (خرزمة بن الاشيم) هو جريئة بن الاشيم الفقعسي ذكر في الحماسة وفي تاج العروس = ٤٥: ٥
 (بجبل طيء) بجبلي طيء - ٨ (اصحاب حفظة) اصحاب حفظ = ٤٧: ٩ (رويت الي)

من الصفحة ٥١ الى ٧٠

ص ١٦: ٥١ (الاعشى بن قيس) (الاعشى اعشى بني قيس - ١٨ (معدى كرب معاوية)
معدى كرب بن معاوية = ٥٢: ٧ (النائبة) (النائبة - ١٦ (قلما يُشْفَعُ بها) (قلما يُشْفَعُ
بها = ٥٣: ٢ (مذاهب سخيّة) (مذاهب خبيثة - (ودنا اقواماً) (ودانى اقواماً - ٧
(وانى عليهم في التحقق) (وارى عليهم في التحقق - ١٠ (وافراد وجوه الانتفاع بها)
(وافاد وجوه الانتفاع بها - ١٧ (وسمى تأليفه) (وسمى تأليفه = ٥٤: ٩ (نى علم المنطق
تعويل العلماء) (وعليه في علم المنطق معول العلماء - ١٧ (ليصلح له بها) (واتضح له بها
= ٥٥: ٥ (واهتبال بقياسها) (واقبال بقياساتها - ١٢ (المعروف بالنهايى) (المعروف بالبنائى
= ٥٦: ١١ (على مذهب ما يؤدى) (راجع الروايات - ٢٦-٢٧ (الفهرست ص ٢٢٧)
(الفهرست ص ٢٧٧ = ٥٧: ١٤ (المروزرى) (الصواب المروزرى = ٥٨: ٥ - ٦ (صيا الى
الشرس بها) (سبأ الى التمرين بها = ٥٩: ١٩ (ابن هشام امير المؤمنين) (اطلب الروايات -
(العوس) (القرشي = ٦٠: ٦ (وكان مذهب منه) (وكان يذهب فيه - ١٣ (وابن سهل)
وابو سهل - ١٧ (والجماعة سوام) (والجماعة سوام = ٦١: ١ (بديار العرب) (بديار المغرب
- ١٠ (ونظرائهم) (ونظرائها = ٦٢: ٤ (الصناعة الطبيعية) (الصناعة الطبية - ١٤ (فأت
فتادات = ٦٣: ٢ (مدائنها) (مدائنها - ٥ (مركز الملك المسلمين) (مركزاً للملك المسلمين
- ١٠ (وحدها الشمالي والغربي) (وحدها الشمالي والغربي - ١١ (وحدها الشرقي في الجبل)
وحدها الشرقي الجبل - ١٩ (واهل بلاد الاندلس عرض) (واقل بلاد الاندلس عرضاً - ٣٠-٣١
(بعد المدائن) (بعض المدائن = ٦٤: ١٢-١٣ (عالمًا لحركات الكواكب) (عالمًا بحركات
الكواكب - ١٤ (الزنى) (الزنى ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى = ٦٥: ٢ (في ملك جم يحيط)
في فلك جم محيط - ٥ (قد صار... أولاً) (قد صار... دُولاً - ٧ (ولا قول عزوت به)
ولا قولاً غررت به - ٨ (فواعر تسهل) (فوعر السهل - ٩ (انا كفرت) (اني كفرت =
٦٥-٦٦ (والى الثبار اهلها) (والى ايثار اهلها = ٦٦: ١٠ (واراد ما فيها) (وابرز ما فيها - ١٣
(من بيان الكتب) (من سائر الكتب - ١٤-١٥ (العلوم والمباحثات) (العلوم المباحة
- ١٥ (الآ ما خلت منها) (الآ ما أفلت منها - ٢٠ (ومظنون به) (ومظنوناً به = ٦٧: ٤-٥
(اشتغل... من امتحان الناس وتقبه عليهم واضطر) (اشتغل عن امتحان الناس والتعقب
عليهم واضطرهم... - ١١-١٢ (الاعراض عن تحجر طلبها) (الاعراض عن تحجير طلبها - ١٣
(طلب المشركين) (تغلب المشركين - ١٥ (فداول عناية الحكم) (متداولاً غاية الحكم = ٦٨

(مشهور في السبع) مشهور في المبيع - ٢ (فيقبضه عنه) فيقبضه عنه ورعته - ٩ - ١٠ (يخرج عنه صناعة الهندسة) تخرج عليه في صناعة الهندسة - ١٨ (نافذاً فيها) نافذاً فيها ١٤:٦٩ (القسم اصنع) ابو القاسم اصبح = ١٢:٧٠ (واستقر وابنه قاعدة...) واستقر بمدينة دانية قاعدة...

من الصفحة ٧١ الى ٩٠

ص ٣:٧١ (من تغربها) من ثغرها - ١٧ (امّا ابن برغوث... كان) . . فكان
 = ٧:٧٢ - ٨ (ولي قضاء الزتية اخر دولة زهيره العامري) ولي قضاء المريّة اخر دولة
 زهير العامري = ٣:٧٣ - ٤ (كان بصيراً بعلوم البرهان واللسان والمسائلة كان...) لعلّ
 الصواب: . . . واللسان ومسائله وكان... - ٦ (ومن مشاهير اصحاب ابن برغوث ابن
 الليث) ومن مشاهير اصحاب ابن برغوث ابن الليث - ١٦ (معزّ المعزّ) معدّ المعزّ - ٢٠
 (دنيسا) دنيا = ٣:٧٤ (ظروف المعارف) ضروب المعارف - ٦ (لقيته بطليطلة) راجع
 في الروايات ما سقط من نسختنا - ٧ (اسمعيل عبد الرحمان) اسمعيل بن عبد الرحمان - ١٠
 (وحفظ صالح في الشعر) وحطّ صالح في الشعر - ١٢ (اوليس) ادريس - ٢٠-٢٢
 (الى هنا... من اجزائها) تكرر هذا بالغلط = ١:٧٥ (متدّبون بعلم الفلسفة) لعلّها
 مبتدثون او مزيتون بعلم الفلسفة - ٩ (العيدلاني) الصيدلاني = ١٠:٧٦ (وصّف في مصّفات)
 وصّفوا فيها مصّفات = ٤:٧٧ (ولابن حزم بعدها تصنيف وافر في علم النحو) ولابن
 حزم بعد هذا نصيب وافر في علم النحو - ١٨-١٩ (الّا عبدالله محمّد... الّا ابا عامر) الّا
 ابا عبدالله محمّد... والّا ابا عامر = ٤:٧٨ (خدمة الاملاك) خدمة الملوك - ١٥ (الامير
 عبدالله الناصر) راجع الروايات = ٢:٨٠ (المستنصر بالله الى وقتنا هذا) راجع الروايات = ٨١
 ٦: (المؤيد لله) المؤيد بالله - ٦-٧ (مداواة فقيه) مداواة نفيسة - ٩ (مارستانها)
 مارستينها - ١٧ (الى آخر الدولة العامر) الى آخر الدولة العامريّة - ٢٠ (المعروف بان الشناعة)
 المعروف بابن الشناعة - (كان منهم اصغرهم) وكان من اصغرهم = ٩:٨٢ (وابن عبدالله
 محمّد) واي عبدالله محمّد - ١١ (ابي القسم) واي القسم = ١٥:٨٣ (دربة المرضى)
 دربة في علاج المرضى = ٥:٨٥ (وتطريقه للفضول) ولعلّها: وتطريقته للفضول = ١٦:٨٦
 (كتب بها الى) كتب بها اليّ = ٥:٨٧ (وبذ الخليفة) وبذ الخليفة - ١٠-١٢ (تسع عشر
 . . الحادية عشر والرابعة عشر) تسع عشرة... الحادية عشرة الخ. باثبات التاء في عشرة = ٨٨
 ٢: ٢- (ودخلوا الامم) ودخلوا او خالطوا الامم - ١٩ (كان متقنياً بصناعة الطب)
 كان متقنياً بصناعة الطب = ٨٩: ٢١-٢٢ (حسن النظر اخبر) لعلّ الصواب: احضره =
 ٩٠: ٨-٩ (يستوجب فنون الحكمة) يستوجب فنون الحكمة - ١٤-١٥ (المستقلين

بمناظرة المتكلمين) المستقلين بمناظرة المتكلمين

(استدراك) في كتاب كشف الظنون للحاج خليفة مدّة منقولات عن طبقات الامم اثبتها
 في جملة كلامه العام عن الامم المتعاطية للعلوم (ج ١ ص ٦٧-٨٢) دون ان يذكر صاعداً
 مؤلفها ولم تلتح اليها في الحواشي

فهرس

كتاب طبقات الامم

صفحة

٣	توطئة : في تعريف الكتاب ومؤلفه
٥	الباب الاول : الامم القديمة
٧	الباب الثاني : اختلاف الامم وطبقاتها بالاشغال
٨	الباب الثالث : الامم التي لم تُعَنَ بالعلوم
١٠	الباب الرابع : الامم التي عُثِنَت بالعلوم
١١	١ العلم في الهند
١٥	٢ العلم في الفرس
١٧	٣ العلم عند الكلدان
١٩	٤ العلم في اليونان
٣٣	٥ العلوم في الروم
٣٨	٦ العلوم في اهل مصر
٤١	٧ العلوم عند العرب
٦٢	العلوم في الاندلس
٨٧	٨ العلوم في بني اسرائيل
٩١	روايات النسخ الخطية المحفوظة في المتحف البريطاني في لندن ملحوظات واصلاحات

فهرس ثانٍ

للاعلام الواردة في الكتاب

قد دللنا باعداد سود الى الصفحات التي فيها تعريف مطوّل للرجال

- * ١ * آدم ٦ ، ١٥ ، ٨٧
 ابراهيم (الخليل) ٦
 ابراهيم بن سعيد السبلي الاصل لابي ٧٥
 ابراهيم التستري الاسرائيلي ٩٠
 ابرخس (اطلب افرخس)
 ابرهة ذو المنار ٤٢
 ابطنوس (اطلب انطونينوس)
 ابقراط (اطلب بقراط)
 ابن ابي رمثة التميمي ٤٧
 ابن الأبار ٣
 ابن الآدمي (اطلب الحسين بن محمد)
 ابن البرغوث (محمد بن عمر) ٧١ ، ٧٣
 ابن بشكوال ٤
 ابن الافشين (قاسم بن موسى) ٦٥
 ابن الغبوش (اطلب ابو عثمان سعيد)
 ابن تيمية (السمينه ؟) يحيى بن يحيى ٦٥
 ابن جبروال (سليمان بن يحيى الاسرائيلي)
 ٨٩ - ٩٠
 ابن الجزار احمد بن ابراهيم بن ابي خالد
 القيرواني (٦١)
 ابن جرير الطبري (اطلب ابو جعفر)
 ابن جلجل (اطلب سليمان بن حسان)
 ابن الجلاب (الحسن بن عبد الرحمان) ٧٣
 ابن الخير الكنتاني ٤٨
 ابن حي (الحسن بن محمد التجيبي ٧٣)
 ابن حفصون (اطلب احمد بن حكم) ٨٠
 ابن خلدون (ابو مسلم عمرو الحضري المنجم)
 ٧٢ ، ٧١
- ابن خلدون (مسلم بن خلدون القرشي)
 (السلاح) ٧٢
 ابن الخياط (ابو بكر يحيى بن احمد) ٨٦
 ابن الذهبي (ابو محمد عبدالله بن محمد) ٨٥
 ابن ذي الدمينه الحمداني (ابو المحمّد الحسن)
 ١٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥
 ابن زهر (اطلب ابو مروان عبد الملك)
 ابن السمج (السمح ؟) بن محمد المهدي
 ٦٩
 ابن سيده (اطلب ابو الحسن علي)
 ابن الشاعة (اطلب عبدالله بن اسحاق)
 ابن شهر (ابو الحسن مختار بن عبد الرحمان
 الرعيني) ٧١ ، ٧٢
 ابن الصفار (ابو القسم احمد بن عبدالله)
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢
 = (محمد) ٧٠
 = (احمد بن عبد الرحمان المتطبب) ٧٢
 ابن عبد ربّه (احمد بن محمد) ٦٤ ، ٧٩
 = (سعيد بن عبد الرحمان) ٧٨
 ابن عدون (اطلب محمد بن عدون)
 ابن العبري (اطلب ابو الفرج)
 ابن المطار (محمد بن خيرة المطار) ٧١ ، ٧٢
 ابن الملاف (ابو هذيل محمد الممري) ٢٢
 ابن النزال (ابو ابراهيم اسمعيل بن يوسف
 الاسرائيلي) ٩٠
 ابن فتجون (اطلب ابو عثمان سعيد السرقسطي)
 ابن الكنتاني (؟) ابو الوليد محمد بن الحسين
 ٨٠

(ج)

- ابن الكناني (ابو عبدالله محمد بن الحسين) ٨٢
 ابن الليث (محمد بن احمد) ٧٣
 ابن المجوسي (اطلب علي بن العباس) ٥
 ابن مسافر الهامي ٦٠
 ابن المشاط (اطلب محمد بن سعيد)
 ابن التباش البجائي (ابو عبدالله محمد بن حامد) ٨٥, ٧٧
 ابن النديم (اطلب ابو الفرج)
 ابن هيثم المصري ٦٠
 ابن الواضح ٢١
 ابن الوقشي (ابو الوليد هشام بن احمد الكناني) ٧٤
 ابن يونس (اطلب ابو الحسين علي)
 ابو ايوب عبد الغافر بن محمد ٦٧
 ابو بشر متي بن يونس (اطلب متي)
 ابو بكر بن ابي عيسى (احمد بن محمد ٦٨
 ابو بكر محمد بن زكريا الرازي ٢٢
 ابو بكر يحيى بن احمد (اطلب الحياط)
 ابو اسحاق ابراهيم التجيبي (اطلب القويدس) ٧٤
 ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش (ولد الزرقبال) ٧٥
 ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ٢
 ابو جعفر احمد بن خميس ٧٤
 ابو جعفر احمد بن جوشن ٧٥
 ابو جعفر احمد بن يوسف ٧٥
 ابو جعفر بن جرير الطبري ٧٦ - ٧٧
 ابو جعفر بن خميس الطليطي ٨٥
 ابو جعفر بن سنان البتائي ٥٧
 ابو الحرث الاسقف ٨٢
 ابو الحسن عبد الرحمان بن خلف بن عساكر ٨٥
 ابو الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٧٧
 ابو الحسن علي بن خلف بن احمد ٧٤
 ابو الحسن علي بن عبد الرحمان بن يونس المصري ٥٩
 ابو الحسين يحيى بن اسمعيل (اطلب ذو النون)
 ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمن (اطلب الكرماني)
 ابو حنيفة الدينوري ٤٥
 ابو زيد عبد الرحمان بن سيد ٧٥
 ابو زيد عبد الرحمان بن عيسى ٦٠
 ابو سليمان محمد بن ظاهر بن بهرام ٨١
 ابو سود ٤٤
 ابو طاهر السلفي ٢
 ابو عامر ابن الامير المقتدر بالله احمد بن سليمان بن هود ٧٥ , ٧٧
 ابو عامر محمد بن عبدالله المعافري القحطاني (المنصور الحاجب) ٦٦, ٦٧
 ابو عبدالله محمد بن الحسين (اطلب ابن الكناني)
 ابو عبدالله محمد بن عبد الله البجائي (اطلب ابن التباش)
 ابو عبيدة مسلم البلنسي (صاحب الفلة) ٦٤ - ٦٥
 ابو عثمان سعيد بن فتحون السرقسطي ٦٨ , ٨٢
 ابو عثمان سعيد بن محمد بن البغوش الطليطي ٦٨ , ٨١ , ٨٢ , ٨٣ , ٨٦
 ابو العرب يوسف بن محمد ٨٢
 ابو علي الحياط ٦٠
 ابو عمرو احمد بن سعيد بن حزم ٧٦
 ابو غالب حباب بن عبادة الفرائضي ٦٧
 ابو الفرج ابن النديم ٢ , ٢٦
 ابو الفرج غريغوريوس بن العبري ٢
 ابو الفضل حسداي (اطلب حسداي)
 ابو القاسم صاعد الاندلسي صاحب الكتاب

- ٢ - ٥, ١٩, ٢٢, ٤٤, ٤٦
 ابو القسم احمد الطنبيري (?) ٦٨
 ابو قماش (اطلب اسحاق بن سليمان)
 ابو كثير يحيى بن زكريا الطبراني الاسرائيلي
 ٩٠
 ابو كرب اسعد (اطلب تبّع الاوسط)
 ابو محمد الحسن بن احمد الحمداني (اطلب
 ابن ذي الدميثة)
 ابو محمد عبد الله بن محمد الفرغاني ٧٦
 ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم ٧٥
 ٧٧-
 ابو محمد عبد الله بن الذهبي (اطلب ابن
 الذهبي)
 ابو مروان سليمان بن محمد الناشئ ٧٠
 ابو مروان عبد الله بن خلف البجائي ٨٥,
 ٨٢
 ابو مروان عبيد الله بن خلف الاستحي (?)
 ٨٦
 ابو مروان عبد الملك ٧٢
 ابو مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن
 زهر الاشيلي ٨٤-٨٥
 ابو المطرف عبد الرحمان بن محمد بن وafd
 اللخمي الوزير ٨٢, ٨٣-٨٤
 ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي ١٤
 ١٦, ١٨, ٢٧, ٥٥, ٥٦-٥٧, ٦٠,
 ابو نصر محمد الفارابي ٢١, ٥٣-٥٤
 ابو الهذيل محمد (اطلب ابن العلاف)
 ابو الوليد محمد بن الحسين (اطلب ابن
 الكناني)
 ابو الوليد هشام (اطلب ابن الوقتي)
 ابولونيوس النجار ٢٨
 احمد بن ابي حاتم ابن ذكوان ٦٨
 احمد بن ابراهيم القيرواني (اطلب ابن الجزار)
- احمد بن اياس الطبيب ٧٨
 احمد بن بويه الديلمي (مغر الدولة) ٢٧
 احمد بن حكم بن حفصون ٨٠, ٨٢
 احمد بن خالد الفقيه ٦٧
 احمد بن الطيب السرخسي ٥٢
 احمد بن عبد الله البغدادي ٥٤
 احمد بن محمد بن كثير (اطلب الفرغاني)
 احمد بن يوسف ٥٧
 احمد بن يونس الحراني ٨٠-٨١
 الاحشيد بن طنج ٢٧
 ادريس ٦, ١٨, ٢٩
 ادريانوس ٢٩
 ارسطارطيس (?) ٢٨
 ارسطاطاليس ٢١, ٢٤-٢٧, ٢٢, ٢٣, ٢٩,
 ٥٢, ٥٤, ٧٦, ٨٤, ٩٠
 ارستليقوس (ارسطيوس) ٢٢
 ارشميدس ٢٩
 ازدرشت (اطلب زرادشت)
 ازديش بن بابك ١٥
 اسحاق الطبيب النصراني ٧٨
 اسحاق بن حنين ٢٧
 اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ٨٨
 اسحاق بن سليمان الهاشمي (ابو قماش) ٦٠
 اسحاق بن الصباح ٥١
 اسحاق بن عمران سم الساعة ٦٠, ٨٨
 اسحاق بن فسطار ٨٩
 اسعد (ابو كرب تبّع الاوسط) ٤٢, ٤٤, ٥٩
 الاسكندر بن فيلبوس (ذو القرنين) ١٥,
 ١٩, ٢٢, ٣٠
 الاسكندر الافروديسي ٢٧
 اسمعيل بن بدر (?) ٦٨
 الاشعث بن قيس ٥١
 اصبع بن يحيى ٧٩

اصطفى البالي ١٩	٢٩, ٣٠, ٤٠, ٥٠, ٥٥,
اعشطش (اطلب اوغشطش)	بقرات ٢٧-٢٨, ٢٧, ٢٨,
الاعتى بن قيس ٥١	بندقليس ٢١, ٢٢, ٢٣
أقر خس ٢٩	بنو موسى بن شاكر ٥٥, ٦٩
أفر يس ٤٢	بوقطوس (?) الاسكندراني ٤٠
أفطيس ٢٩	بوليس (?) ٢٨
أفلاطون ٢١, ٢٣, ٢٤, ٢٢, ٢٣, ٥٢, ٥٣	يون الاسكندراني ٤٠
أفيغورس ٢٢	* ث ت * تاودوسيوس ٢٩
أقبال الدولة علي العامري ٨٩	تاون الاسكندراني ٥٤
الافرع بن حابس ٤٤	تبّع الأكبر ٢
أقليدوس ٢٨, ٢٩	= الاوسط ٤٢, ٥٩
الامطش المرواني ٧١	= الاصغر ٤٢
الاندوز (?) ٤١	تيم الحكم ٨٠
الشعاديس (?) ٢٨	* ث ث * ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة
اندياموس (اطلب ادريانوس)	٢٧, ٨١
اقيلاوس ٤٠	ثابت بن قرة (ابو الحسن الحراني) ٣٧
انكساغوراس ٢٧	تاليس المطي ٢٧, ٢١
انطونينوس ٢٩	ثامسطينوس ٢٧
انوسندونيورس (?) ٢٩	* ح ج * جابر بن حيّان الصوفي ٦١
انو شروان بن قياد ١٤	جالينوس ٢٨, ٢٧, ٤٠, ٧٨, ٨١, ٨٢, ٨٤,
انباذقليس (اطلب بندقليس)	٨٥
أهرن القس ٨٨	جاماساف ٦
أوفارس (?) ٢٤	جعفر السقبي (?) الحاجب ٨٠
اوغشطوش (اوغشطس) ٢٤, ٣٠	جعفر بن محمد (اطلب التيهاني)
* ب * باديس بن حيوس الامير الصنهاجي	* ح ح * الحاج خليفة ٢, ٤
ملك غرناطة ٩٠	حاجب بن زرارة ٤٤
البتائي (اطلب محمد بن جابر)	حبّس (اطلب احمد بن عبد الله البغدادي)
= (اطلب ابو جعفر بن سنان)	الحرث الراش ٤٢
بخت نصر ١٨, ٣٠, ٤٤	الحرث بن اسد المجاسبي ٦١
بختيشوع ٢٦	الحرث بن كلاة الثقفي ٤٧
برذاسف ١٧	الحراني الطيب ٢٨
برزويه الحكيم ١٤	حسداي بن اسحاق ٨٨-٨٩
بظلميوس (او بطليميوس) (الفلوذي ١٩, ٢٠)	حسداي بن يوسف (ابو الفضل الاسرائيلي)

٩٠, ٧١

حسداي (ابو الفضل بن الفضل) ٧٧

الحسن بن مصباح (الصباح) ٥٦

الحسين بن الحضيف ٥٧

الحسين بن احمد المهندس المنجم ٧٠

الحسين بن محمد بن الآدمي ١٢, ٤٩, ٥٧

الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمان (امير

الاندلس) ٥٩, ٦٥, ٦٦, ٦٨, ٨٠, ٨٨,

٨٩

الممار السرقسطي (اطلب ابو عثمان سعيد بن فتحون)

حنن بن عبد الله البغدادي ١٣

حنين بن اسحاق (ابو زيد الترجمان) ٢١ و

٣٦-٣٧

خ * خالد بن عبد الملك المروزي ٥٠, ٥٧

خالد بن يزيد بن معاوية الاموي ٤٨, ٦٠

خرينة بن الاشيم الفقعسي ٤٤

الحشني ٢١

الحليل بن احمد ٢٦

خنوخ (هرمس) ١٨

الخوارزمي (اطلب محمد بن موسى)

د * دارا ملك الفرس ١٥, ١٩

داود النبي ٢١, ٤٦

داود القمحي ٩٠

داود بن حنين ٢٧

ديوسقوريدس ٨٤

ذ * ذو الازعار (اطلب عمرو)

ذو الرئاستين (اطلب الفضل بن سهل)

ذو نؤاس ٥٩

ذو النون بن ابراهيم الاخميمي ٦١

ذو النون (ابو الحسين يحيى بن اسمعيل) ٦٣

= الامير الظاهر اسمعيل بن عبد

الرحمن بن ذي النون صاحب طليطة ٧٢

ذو مقراطيس ٢٧

ذيو جانس ٢٢

ر * الرازي (اطلب ابو بكر محمد)

ربيع بن زيد الاسقف الفيلسوف ٨٢

الربيع بن سليمان المرادي ٦٤

روملش اللطيني ٢٤

زرادشت ١٦, ١٧

ز * زرارة بن عدس ٤٤

الزتي (?) ٦٤

الزهرابي (ابو الحسن علي بن سليمان) ٧٠

زهيرة العامري ٧٢

زيادة الله بن الاغلب ٦٠, ٦١

س * السبحي (الامير) ٧٣

سعيد بن عبد الرحمان (اطلب ابن عبد ربه)

سعيد بن فتحون (اطلب ابو عثمان)

سعيد بن يعقوب الفيومي الاسرائيلي ٩٠

السفاح (ابو العباس الخليفة) ٢٦

سقراط ١٨, ٢١, ٢٣, ٢٢

سليمان بن حسان بن جاجل ٨١, ٨٢, ٨٣

سليمان بن الحكم ابن الناصر ٨٦

سليمان بن داود ٢٢

سليمان بن يحيى الاسرائيلي (اطلب ابن جبروال)

سم الساعة (اطلب اسحاق بن عمران)

سنان بن ثابت بن قرّة ٢٧

سنبلقيوس ٢٩

سند بن علي ٥٠

سهل بن عبد الله التستري ٦١

سهل بن بشر بن حبيب الامرائيلي ٨٨

السهل بن نونجت ٦٠

سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ٥٤

ش * شاد بن بحر (?) ٥٥

شعيب النبي ١٩

شمر يرعش ٤٢, ٤٦

- ✽ ص ✽ صاحب القبلة (اطلب ابو عبيدة مسلم)
 صاعد الاندلسي (اطلب ابو القاسم)
 ✽ ط ✽ طهمورث ملك الفرس ١٧
 طيطس الملك الرومي ٨٧
 طيلوس ٢٢
 طيمولاؤس ٢٩
 ✽ ظ ✽ الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن (اطلب
 ذو النون)
 ✽ ع ✽ عامور بن يافث ٧
 العباس بن سعيد الجوهري ٥٧, ٥٠
 عبد الله بن احمد السري ٦٧
 عبد الله بن احمد الدرقسني ٧٣-٧٢
 عبد الله بن اسحاق المسلماني الاسرائيلي (ابن
 الشناعة) ٨١
 عبد الله بن اماجور ٥٦
 عبد الله بن العباس ٨٧
 عبد الله بن مسعود البجائي ٨٢
 عبد الله بن مقفع ١٤, ٤٩
 عبد الرحمان الناصر لدين الله الاموي ٦٥ و
 ٦٧, ٧٨, ٨٠, ٨١
 عبد الرحمان المستظهر بالله بن هشام ٧٦
 عبد الرحمان بن اسمعيل الاقليدي ٦٨
 عبد الرحمان بن خلف بن عساكر (اطلب
 ابو الحسن عبد الرحمان)
 عبد الملك الثقفي ٨٠
 عبيد بن شرابة ٤٥
 عثمان بن عفان ١٦, ٤٦
 عضد الدولة ابن بويه الديلمي ٦٢
 عدنان ٤١
 علي بن ابي طالب ٤٧
 علي بن احمد العيدلاني ٧٥
 علي بن زين ٦١
 عبيد الله المهدي (صاحب افرقية) ٨٨
 علي بن العباس ابن المجوسي ٦٢
 علي بن عبد العزيز ٦٤
 علي بن ماجود (?) ٥٦
 عمر بن الخطاب ١٧, ٤٧, ٨٨
 عمر بن (حفص) بن بريق (برقي) ٧٩
 عمر بن عبد العزيز ٤٨
 عمر بن الفرخان الطبري ٣٧, ٥٥, ٦٠
 عمر بن محمد المروزي ٥٧
 عمر بن يونس بن احمد الحراني ٨٠-٨١, ٨٢
 عمرو بن حسان (تبع الاسفر) ٤٢
 عمرو بن العاص ٤٠
 عمرو ذو الازعار ٤٢
 عيسى بن احمد بن العالم ٧٥
 ✽ ف ✽ الفارابي (اطلب ابو نصر محمد)
 فاليس (اطلب واليس)
 الفرغاني (احمد بن محمد بن كثير) ٥٤-٥٥
 فرفوربوس ٢٧, ٤٩
 الفزاري (اطلب محمد بن ابراهيم)
 الفضل ابو رافع ٧٦
 الفضل بن حاتم التبريزي ٢١
 الفضل بن سهل بن نونخت ٦٠
 الفضل بن سهل (ذو الرثاسين) ٥٥
 فطون ٢٩
 فند بن نجم (ابو القسم) ٨٢
 فورون (فوروس) ٢٢
 فيثاغورس الحكيم ١٩, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٧,
 ٣٢, ٣٣
 فيفر (?) ٥٠
 ✽ ق ✽ القاسم بن محمد بن هشام المدائني
 العلوي ٥٧
 القائم بامر الله (الخليفة العباسي) ٧٣
 قنبر (?) ٥٠
 قحطان ٤١, ٤٦

محمد بن ابراهيم العاصمي (?) ٨٣
 محمد بن ابي هريرة خادم الظافر ٧٣
 محمد بن اسمعيل التنوخي ٥٦
 محمد بن اسمعيل الحكيم ٦٥
 محمد بن تميم ٨٠
 محمد بن جابر البتائي ٢١
 محمد بن جهيم (البرمكي) ٦٠
 محمد بن الحسين (اطلب الحسين بن محمد ابن
 الآدي)
 محمد بن زكريا (اطلب ابو بكر محمد)
 محمد بن السائب الكلابي ٤٥
 محمد بن سعيد (السرفسطي ابن النشاط) ٦١
 محمد بن عبد الله (رسول العرب) ٤٤, ٤٦, ٤٧
 محمد بن عبد الله المعافري (اطلب ابو عامر)
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٦٤
 محمد بن عبد الله بن مرة الجبلي ٢١
 محمد بن عبد الرحمن الاموي الداخل ٦٤
 محمد بن عبد الرحمن الاوسط ٧٨
 محمد بن عبد الله (?) الاوسط ٧٨
 محمد بن عبدون الجبلي ٨١, ٨٢, ٨٣
 محمد بن محمد بن خالد المروزي ٥٧
 محمد بن معن بن صامح (الامير صاحب
 البرية) ٧٣
 محمد بن مومى (ابو جعفر) الخوارزمي ١٣, ١٤, ٥٤, ٦٩
 محمد بن ميمون (اطلب مركوش)
 المرحيط (اطلب مسلمة بن احمد)
 مركوش (محمد بن ميمون) ٨٣
 مروان بن جناح ٨٩
 المستنصر بالله (اطلب الحكم)
 المستنصر بالله (اطلب معد)
 المسعودي (ابو الحسن علي بن الحسين) ٢٨

الترشي ٧١
 قسطا بن لوقا البلبكي ٢٧, ٢٧
 قسطنطين بن اليون ٢٥
 قسطنطين بن هيلاني ٢٤, ٢٥
 القويديس (ابو اسحاق ابراهيم بن لب
 التجيبي) ٧٤
 قطلون (اطلب قطلون)
 قابوطرا ٢٠
 قرويس (?) ٢٩
 قيس بن معدي كرب ٥١
 ك * كرسيفوس ٢٣
 الكرمانى (ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمان)
 ٧٠-٧١
 كعب الاحبار ٨٧
 الكندي (اطلب يعقوب بن اسحاق)
 كيخسرو ٤٦
 كيقباز بن روع ١٥
 كيومرث بن اميم ١٥
 ل * ل * لقمان ٢١
 لوط ٦
 لوقش (?) ٢٨
 م * م * ماسجويه ٨٨
 ماشاء الله الهندي ٦٠
 المأمون (عبد الله الخليفة العباسي) ٣٦, ٣٧, ٤٨, ٥٠, ٥٤, ٥٥
 المأمون (الامير ذو المجد يحيى بن ظافر
 اسمعيل بن ذي النون صاحب طليطة) ٧٤
 ٨٢, المتوكل (الخليفة العباسي) ٣٦
 متى بن يونس (ابو بشر) ٥٤, ٧٧
 المثقب العبدى ٤٣
 محمد بن ابراهيم القزاري ١٢, ٤٩, ٥٠, ٥٤, ٦٠

- مسلمة بن احمد المرحيط (ابو القاسم) ٦٧،
 ٦٩، ٨٢، ٨٣، ٨٦
 مسلمة بن محمد المرحيط ٦٨
 المسيح (السيد) ٣٤
 مسيح بن حكيم ٣٧
 المطيع (الخليفة العباسي) ٣٧
 مظفر ابن المنصور محمد ٧٦، ٨٢
 معاوية القرشي النسابة ٦٥
 معاوية بن ابي سفيان ٤٧
 معاوية بن جبلة ٥١
 المعتصم (الخليفة العباسي) ٢٧، ٥٤، ٥٦
 معد المستنصر بالله بن علي (الملك) ٧٣، ٨١
 معدي كرب بن معاوية ٥١
 المعتدر (الخليفة العباسي) ٥٣
 المنصور (ابو جعفر الخليفة العباسي) ٣٦، ٤٨،
 ٤٩، ٥٠
 المنصور محمد بن ابي عامر (الحاجب) ٦٧،
 ٦٨، ٧٦، ٨٢
 المؤيد بالله (اطلب هشام الامير)
 منوشهر ١٥
 المهدي (الخليفة العباسي) ٥١
 موسى بن شاكر ٥٥
 الموفق مجاهد العامري ٨٦
 ميطن ٢٩
 ميلاوش ٢٩
 * ن * الناصر لدين الله (اطلب عبد الرحمان)
 النهائي (جعفر بن محمد بن سنان بن جابر
 الحراني) ٥٥
 نسطاس بن جريج ٢٧
 نوح ٦، ١٧
- النمرود بن كوش ١٧، ١٨
 نمرود الاصغر ١٨
 نيقوماخوس ٢٤
 * ه * هارون الرشيد ٣٦، ٥١، ٦٠
 الهرايس ١٨
 هرمس (خنوخ) ١٨، ٢٩
 هرمس البابلي ١٨، ١٩
 هرمس برجس ١٩، ٤٠
 هشام الرضي بن عبد الرحمان الداخل ٧٨
 هشام (الامير المؤيد بالله الاندلسي) ٦٦، ٨١
 الحمداني ابو الحسن (اطلب ابن ذي الدمينه)
 ١٨
 الحثيم بن عدي ٤٥
 * و * الواسطي (ابو الاصمغ عيسى بن احمد)
 ٧١، ٧٢
 واليس ٤١
 الوصفي ٢٩
 وكيع بن حسان بن ابي سرور ٤٤
 ولد الزرقال (اطلب ابو اسحاق ابراهيم)
 وهب بن منبه ٨٧
 * ي * يحيى بن ابي منصور ٥٠، ٥٧، ٥٩، ٦٠
 يحيى بن اسحاق الوزير ٧٨
 يزجرد بن شهر يار ١٦، ١٧
 يستاسب ملك الفرس ١٧
 يعرب بن قحطان ٤٢، ٥٨
 يعقوب بن اسحاق ابو يوسف الكندي ٢٧،
 ٢٨، ٣٧، ٤٥، ٥١-٥٢، ٥٣
 يعقوب بن طارق ٦٠
 يوحنا بن ماسويو ٢٦
 يونس بن عبد الاعلى ٦٤

فهرس ثالث

لعلام الشعوب والقبائل والمذاهب

بنو الصوار ٤١, ٤٢	آل اذينة ٤٥
الترك ٧, ٨, ٢٠	آل السميدع بن هونة ٤٤
التغزغز ٧	آل محرق بن عمرو ٤٦
تيم ٤٤	الاثوريون ٦
تنوخ ٤٥	الارمانيون ٦
ثقيف ٤٣	الازد ٤٥, ٤٦
الثوية ٣٣	ازد عمان ٤٦
ثود ٤١, ٤٦	اسد ٤٣
جديس ٤١, ٤٥	الاسكندرانيون ٤٠
جديل ٤٦	الاغريقيون ٢٥
جذام ٤٣	الافرنجة ٦
الجرامقة ٦, ٤٥	الاولس ٤٦
جرم ٤١	اياد ٤٣, ٤٥, ٤٦
الجربجية ٧	الباليون ٦, ١٨, ١٩, ٢٠
جفتة ٤٦	بارق ٤٦
الجلالقة ٦, ٩, ٢٥	الباطنية ٢١
الجبشة ٧, ٨, ٩, ٣٥	البرابر ٧, ٨, ٩
الحجر بن الهند ٤٦	البراهمة ١٢, ٢٢
الحرث ٤٦, ٥١	البرجان ٦, ٨, ٢٥
الحرث بن كعب ٤٣	البرغز (البرغر) ٦, ٨, ٩, ٢٤
حمير ٢١, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٥٨, ٥٩	البطالسة او البطالمة ٢٩, ٣٠
حنيفة ٤٣	بكر بن وائل ٤٣
خزاعة ٤٤, ٤٦	بنو اسرائيل ٦, ١٨, ٤٦, ٨٧-٩٠
خرام ٤٦	بنو امية ٦٢, ٦٣
الخزرج ٧, ٨	بنو الحرث الاصغر ٥١, ٥٢
الخزرج ٤٦	بنو ساسان ١٦
دوس ٤١, ٤٦	بنو العباس ٢٧, ٢٦, ٣٦, ٥١, ٦٦

قيس ٤٣	ربيعة ٤٢، ٤٦
كشك ٧، ٨	الروس ٦، ٨، ٢٥
الكلدانيون ٦، ٧، ١٧-١٩	الروم ٦، ٧، ١١، ٢٠، ٢٠، ٣٣-٤١، ٤٧،
كثانة ٤٢	٦٢، ٤٨
كندة ٤١، ٤٣، ٥١	الزنج ٧، ٨، ٩
الكرثانيون (?) ٦	السريانيون ٦
كهك ٧	السودان ٧، ٨، ٩، ١١، ٢٥
اللان ٦، ٨، ٢٠	شمران ٤٦
لحم ٤١، ٤٣	الصابئة ٧، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٦٢
اللطينيون ٢٤، ٢٥	الصقالبة ٦، ٨، ٢٥
لهب ٤٦	طسم ٤١، ٤٥
ماسخة ٤٦	طي ٤٢، ٤٥
مالك ٤٦	عاد ٤١
مالك بن عثمان ٤٦	العبرانيون ٦، ٧، ١٨
المجوسية ١٥، ١٦، ١٧، ٤٣	عتيك ٤٦
مذحج ٤١	العجم ٤٠، ٤٤
المصريون ٧، ٨، ٢٢، ٣٨-٤١	عدنان ٤٧
مبدعان ٤٦	العرب ٦، ٤٠، ٤١-٨٧
النبط ٦	علمي بن عثمان ٤٦
نصر ٤٥	العالقة ٢٨، ٤١، ٤٤
نمدان ٤١، ٤٩	غامد ٤٦
الهميسع بن حمير ٥٨	غسان ٤٢، ٤٥
الهند ١١-١٥	الفرس ٧، ١١، ١٥-١٧، ٤٦، ٤٧
النوبة ٧، ٨، ٩	النهلووية ٦
وادعة ٤٦	القبط ٧، ٢٥، ٣٨، ٤٧
ياجوج وماجوج ٨	قحطان ٤٧، ٥٨
يحمّد ٤٦	قريش ٤٤، ٤٧
يشكر ٤٦	قضاة ٤٢، ٤٦
اليونانيون ٦، ٧، ١٩، ٣٣-٢٤، ٢٥، ٢٦	القوط ٦٢

فهرس رابع

لاعلام الامكنة والبلدان

بحر الهند ٤٦, ٤٥	اثنية ٢٢
البحرين ٥٢, ٤٥	اذان ٥
بحيرة مانيطس ٦	اذر بيجان ٥
بخارا ٥	ارزن ٥
برطاس ٨, ٧	ارمينية ٢٠, ٥
البصرة ٤٥, ٢٦	الاسكندرية ٤١, ٤٠, ٢٩
بغداد ٢٦, ٢٧, ٥٢, ٦٠, ٦٦, ٧٢, ٨١, ٨٩	اسوان ٢٨
بلخ ٥	اشبيلية ٦٢, ٧١
بلنسية ٨٥	اصبهان ٦, ١٧
البليقان ٥	افرانسه وافرنبجة ٦٤
تامة ٦, ٤٦, ٧٣	افريقية ٢٥, ٤٢, ٦٠, ٧٢, ٨٨
الحجاز ٦, ٤٦	الاندلس ٢٤, ٦٢-٨٧, ٨٨, ٩٠
جدة ٤٥, ٤٦	انقرة ٢٦
الجار ٤٥	الاهواز ٦, ١٧
جرجان ٥	الاقويانوس ٢٤, ٦٢, ٦٤
الجزيرة ٦, ٧١	ايلة ٤٥, ٤٦
جزيرة العرب ٦, ٤٥-٤٦, ٧٢, ٨٨	الباب ٥
الجزيرة الخضراء ٦٢	باب الابواب ٢٠
جيلان ٧	بابل ١٦
الحجاز ٤٦, ٧٢	بتجستان (اطلب سجستان) ٦
الحجر ٤٦	بحر اقنابس (?) ٧
حران ٧١	بحر ايلة ٤٦
حضرموت ٦, ٥١, ٥٢, ٧١	بحر الحبشة ٢٨
حوران (?) ٨	بحر عدن ٤٥
الحيرة ٤٤	(البحر الاعظم (اطلب الاوقيانوس)
خراسان ٥, ٦, ٨, ١٧, ٤٧	البحر الرومي ٢٠, ٢٢, ٢٨, ٦٢
الخليج الرومي ٢٢	بحر قابس ٧
خليج عمان ٤٥	بحر فيطس ٦, ٢٠

الصعيد ٢٨, ٢٩, ٤١	خوارزم ٥
صِقْلِيَّة ٦٩	خوزان (?) ٧
صنعاء ٦	دانية ٨٦
صور ٦٣	دجلة ٦
الصين ٧, ٨, ١١, ٢٠, ٢٨	دمشق ٥٤, ٥٠
طائف (العتيقة) ٦٣	دومة الجندل ٤٦
الطالقان ٥	ديار ربيعة ٦, ٤٦
طبرستان ٥	ديار ممسن ٦
طيلستان (طيلسان) ٧	الدينور ٥
طلبيرة ٧٤	رشيد ٢٨
طليطلة ٦٣, ٦٤, ٧٤, ٧٥, ٨٤, ٨٦, ٨٩	رومانية ٢٠
طنجة ٢٤	رومية ٢٠, ٢٤, ٢٥, ٦٣, ٦٤
عانة ٨	الري ٥, ٥٣
عدن ٦, ٤٥, ٤٦	زبيد ٦
العذيب ٤٦	الزربية (?) ٦
المراق ٦, ١٧, ٤٣, ٤٦, ٤٧, ٦٢	الزنج ٢٨
العروض ٦	الزندنية (?) ٦
عمان ٦, ٤٥, ٤٦	السري ٧, ٨
غانه (?) ٨	سجستان ٦
غرناطة ٦٣, ٧٠, ٩٠	سرخس ٥
الغور ٦	سرقسطة ٧١, ٨٢, ٨٩
فارس ٦, ١٥-١٧, ٢٦, ٤٥, ٤٧	الساوة ٤٦
الفرات ٦	سمرقند ٦
فرغانة ٦	السند ٧, ٤٥
القسطاط ٢٩, ٤٠	سواد العراق ٦
قُونَكَة ٨٦	السابران ٥
القاديية ١٧	الشاش ٦
قاشان ٥	الشام ٦, ٢٤, ٢٤, ٤٣, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٥٠, ٦٢, ٧٣
قرادينا (قورينا) ٢٢	الشجر ٦
قرطبة ٦٣, ٦٧, ٧٠, ٧٢, ٧٥, ٧٨, ٨٠, ٨١	الشارة ٤٦
(قسطنطينية) ٢٤, ٣٥	شربون (?) ٧٣
القلزم ٤٥	الشماسية ٥٠
قلعة أيوب ٧٤	

مكة ٤٤, ٤٦	قم ٥
منف ٢٩	القبروان ٨٤
الموصل ٦	الكرج ٥
مولتان ٥	كرمان ٦
نجد ٦, ٤٦, ٧٢	كلوادي (كلوادي) ٦
النوبة ٢٨	مأرب ٤٦
خاوند ١٧	مالقة ٦٣
نیشابور ٥	المدائن ١٧
هراة ٥	مرسية ٦٣, ٨٥
همدان ٥	المرو ٥
الهند ٧, ٨, ٢٧, ٢٨, ٤٥	البرية ٦٣, ٧٢
يثرب ٤٦	المشقر ٥٢
اليامة ٥٢	مصر ٧, ٨, ٢٢, ٣٨-٤١, ٤٧, ٦١, ٦٢, ٦٦
اليمن ٦, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٧٣	٨٤,
	المغرب ٧, ٩

فهرس خامس

الاسماء الكتب المذكورة في طبقات الامم

كتاب اصلاح المنطق ٧٧	كتاب آداب النفس ٥٢
الاعتماد ٦١	الآثار العلوية ٢٥
الاغذية ٢٧, ٨٨	الابرشم (?) ٧٨
الالوف ٥٧	اثبات النبوة ٥٢
الاقاليم ٥٧	اختلاف الاوائل ٦١
الاكيل ١٨, ٤٢, ٥٨	الادوية المسهلة ٢٦, ٢٧
الأنواء ٢٩, ٤٥	اصلاح الاغذية ٣٦
انولوطيقا ٤٩	اسرار الحركات ٤٠
اوذيميا ٢٦	الاسطرلاب ٧٠
باري ارمنياس ٤٩	الاسطقسات ٨٨
البرهان ٢٦	اصلاح حركات النجوم للمؤلف ٥٨

كتاب الرّيح الكبير ٥٧	كتاب بستان الحكمة ٨٨
السبع ٦٨	البغية ٦١
السما والعالم ٢٥, ١٠	البقرة (البصرة) ؟ ٢٦
سمع الكيان ٢٥, ١٠	البول ٨٨
السند هند ١٣, ٥٠	تاريخ الطبري ٧٦
سوفسطيقا ٢٦	تاريخ الوصفى ٢٩
سياسة المدن ٢٦	تأليف اللّحون ٢٨
السياسة المدنية ٢٢	تحويل سني العالم ٨٨
سياسة المنزل ٢٦	تحويل سني المواليد ٥٧
الشاه ٥٤	تحدد المقادير ٨٩
الشباب والحرم ٢٥	تدبير النّاهين ٢٧
شرح اصلاح المنطق ٧٧	ترجمة الادوية المفردة ٨٩
شرح الثمرة لبطليموس ٥٧	التعريف في صحيح التاريخ ٦١
شرح الحماة ٧٧	التكسير ٨١
شرح مقالات بطليموس ٥٦	التنبية والاشراق ٢٨
الصحة والسقم ٢٥	ثمار العدد ٦٩
الصلة ٧٦	الجذام ٢٦
الطب الروحاني ٢٢	الجغرافيا ٢٩
الطبائع ٥٧	جوامع اخبار الامم من العرب
طبيعة العدد ٦٩	والعجم ٤٦
طبائوش ٢٢	الحدود والرسوم ٨٨
العدد والمساحة ٢٩	الحسن والمحسوس ٢٥
العلم الالهي ٢٢	الحمام ٢٦
العمل بالاسطرلاب ٥٤	الحسنيات ٨٨, ٢٦
العين ٢٦	الحيل ٢٥
غريب المصنف ٧٧	الحيوان ٢٥
غلبة الدم ٢٧	الحيوانات ذوات السموم ٤٠
فادن في النفس ٢٢	الخطوط ٢٥
فردوس الحكمة ٦١	الدول والملل ٥٧
الفرق بين الحيوان الناطق والصامت	الرد على المناثية ٥٢
٢٧	زيح البثاني ٦٩
الفرق بين النفس والروح ٢٧	زاد المسافر ٦١
الفصد ٦١	زيح القرانات ٥٧

كتاب المسبّع في الدائرة ٢٩	كتاب القصد والحجامة ٢٦
كناش مسيح ٢٧	فم الذهب ٥٢
كناش المشجر ٢٦	الفهرست ٢٧, ٢٦
المعاملات على طريق البرهان ٧٠	الفيلاج والكديجا (?) ٥٧
المعدة ٢٦	قاطاغورياس ٥٤, ٤٩
المعروضات ٢٨	القانون ٤٠, ٢٩
المقالات الاربع في النجوم ٢٩	القرانات ٥٧
في طبيعة العدد ٤٠	كيلة ودمنة ١٤, ٤٩
المقالات في مواليد الخلفاء ٦٠	الكال ٢٦
الملاحم ٥٧	كناش اهرن القس ٨٨
الملكي (كامل الصناعة) ٦٣	كتر المقل ٨٩
الممتحن ٥٤	الكون والفساد ٢٥
المنابر ٢٨, ٢٩, ٢٥	الكيميا ٤٠
المنطق ٢٦, ٢١, ٢٧, ٥٢	ما بعد الطبيعة ٢٥, ٥٢
المواليد ٤١, ٨٨	المانخوليا ٦٠
المونس في علم الموسيقى ٥٢	الثلاث في المواليد ٥٧
النبات ٢٥	المجسطي ١٩, ٢٩, ٢٠, ٢١, ٤٠, ٥٠
النبض ٦١	٦٩, ٥٥,
النحو ٢١	المحكم والمحيط الاعظم ٧٧
تزهة النفس ٦١	المخروطات ٢٨
نسبة الاخلاط ٢٧	المخصص ٧٧
النسبة والتناسب ٥٧	المدخل الكبير ٥٧
نظام العقد ٤٩	المدخل الى المنطق ٢٧
نظم العقد ٥٨	المدخل الى الهندسة ٢٧, ٦٩
النفس ٢٥, ٦١	المدخل الى علم الهيئة والافلاك
النكت ٥٧	وحركات النجوم ٢٧, ٥٥
الموسيقى ٢٩	المذاكرات ٢٧
البردمج ٤١	مساحة الدائرة ٢٩
	المسائل والاختيارات ٨٨



(1268 H.=1850). On en trouve des extraits assez considérables à Leide, à Londres et à Constantinople.

En 1907, dans un voyage à Damas, nous eûmes la chance de mettre la main, chez un libraire, mort depuis, Cheikh 'Omar al Hofni, sur un nouveau Manuscrit de *Tabaqāt al Umam*. C'est une copie, reliée à l'orientale avec dorures sur les rebords et la languette, écrite élégamment sur papier jaune avec encre noire et rouge. Le Ms. mesure 24 cm. de long sur 16 de large et contient 79 pages de texte serré, à 21 lignes par page. L'écriture est en caractères *naskhi* imitant le *persan* ; le Ms. ne porte pas de date, mais il peut remonter facilement au milieu du XVIII^e siècle. Comme correction, cette copie laisse à désirer, mais elle est préférable à celle du British Museum (π) dont nous donnons les Variantes à la fin de notre édition, ainsi que celles des Extraits qui sont dans la même Bibliothèque (Mss. Ar. MDIII « 1 » et CCLXXXI « ب »). C'est à l'obligeance de M^r A. G. Ellis, un des Directeurs du Musée Britannique, actuellement à l'*India Office*, que nous devons les reproductions photographiques de ces divers Manuscrits.

Au texte et aux notes, qui avaient déjà paru dans le *Ma-chriq* en 1911, nous avons ajouté, dans cette édition, outre les Variantes ci-dessus désignées, des Tables diverses et différentes corrections, suggérées par les Mss. ci-dessus et par quelques érudits d'Orient. La découverte d'un Ms. plus ancien pourrait nous permettre de faire une édition critique et définitive de cet ouvrage important. Espérons que les chercheurs ne tarderont pas à nous le signaler.

Cet ouvrage a dû avoir une grande vogue parmi les Arabes dès qu'il parut. C'est qu'il traitait un sujet plein d'actualité à cette époque et que fort peu d'auteurs avaient abordé jusque-là, l'Histoire des Sciences parmi les Arabes et les peuples qui les avaient devancés. Au siècle précédent Ibn an Nadîm († 385 H = 995) avait énuméré dans le *Fihrist* les œuvres multiples des anciens et des modernes. Mais son ouvrage, très documenté, était par trop diffus et ressemblait à une sèche nomenclature de Catalogue.

Şâ'id l'Andalous a suivi un plan plus méthodique, quoique plus restreint. C'est un des rares auteurs qui nous font connaître l'état des sciences chez les Arabes avant et après l'Islam, leurs débuts et leurs progrès. On sent à chaque page l'écrivain érudit et impartial, l'homme au jugement sûr, à l'esprit judicieux. Il est bien éloigné du chauvinisme de certains musulmans actuels et même d'écrivains européens mal informés, qui exagèrent la culture intellectuelle et scientifique des Arabes jusqu'à leur attribuer bien des mérites problématiques, pour rabaisser d'autant le Moyen-Age Chrétien. Notre auteur avoue au contraire franchement qu'avant le 9^e siècle les Arabes ne se sont guère occupés que de leur langue et des études coraniques et juridiques. Pour les Sciences, ils sont tributaires des Grecs, et encore indirectement par l'intermédiaire des Chrétiens de Syrie et de Chaldée.

Quoiqu'il en soit, le *Tabaqât al Umam* a joui sûrement d'une grande estime en Orient : nous en avons pour preuve les nombreux extraits qu'en ont faits les écrivains postérieurs, comme Ibn al Qofti, Ibn Abi Uşai'bî'a, Barhebræus, Hadji Khalfah. Le premier lui a souvent fait de larges emprunts, sans même le nommer.

Malgré la diffusion de l'ouvrage, les Manuscrits qui nous en sont parvenus sont d'une rareté extrême. En Orient, l'ouvrage était inconnu. En Europe, seul le British Museum en possède une copie complète (Ms. Ar. MDCXXII) encore est-elle de date récente

INTRODUCTION

L'ouvrage intitulé *Ṭabaqāt al Umam* ou *at Ta'rif biṭabaqāt Umam* est l'œuvre d'un Musulman d'Espagne qui florissait au XI^e siècle. Il s'appelait *Abu'l Qāsim Ṣā'id ibn Aḥmad* l'Andalus. Né à Almería, en 420 de l'hégire (1029 de J.-C.), il mourut juge à Tolède, en 462 (1070), âgé seulement de 41 ans.

A en juger par certaines allusions dans l'ouvrage que nous lisons et par les maigres renseignements que nous ont laissés ses contemporains, notre auteur aurait publié plusieurs ouvrages très importants, une Histoire Universelle des Arabes et des peuples étrangers, une Histoire d'Espagne, une Histoire des Méditerranéens et même un livre d'Astronomie. Toutes ces productions sont malheureusement perdues ; seul l'ouvrage des *Catégories des Nations* a échappé au naufrage du Temps. En voici l'idée générale :

L'auteur, après un aperçu sur les différents peuples de l'Antiquité, distingue les Nations qui se sont occupées spécialement des Sciences. Il en compte huit : les Indiens, les Perses, les Chaldéens, les Grecs, les Latins y compris les Romains du Bas-Empire et les Chrétiens orientaux, les Egyptiens, les Arabes et les Hébreux. Ṣā'id passe en revue chacun de ces peuples dont il fait connaître d'abord la physionomie générale, puis il décrit son activité scientifique et énumère les principales célébrités dont il honore.

Ces notices varient d'étendue selon les renseignements que l'auteur a pu se procurer sur le compte de chaque peuple. Celles qu'il consacre aux Grecs et aux Arabes d'Orient et d'Espagne sont de beaucoup les plus développées ; mais toutes offrent un grand intérêt, étant donné l'époque et le milieu où écrivait Ṣā'id.

